القدس
ALQUDS.COM
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
الأحد ١٩ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٥ - صفر ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٤٠
SUNDAY July 19 - 2026 - No. 20440

أزمة المحروقات تنتهي اليوم باستئناف التوريد

رام الله-وفا- أعلن وكيل وزارة المالية، رئيس هيئة البترول مجدي الحسن، أمس، أن الأسواق المحلية ستشهد استئنافاً لعمليات توريد المحروقات بشكل طبيعي كما كانت عليه سابقاً، اعتباراً من اليوم الأحد، بمعدل ٣ ملايين لتر يومياً. وقال الحسن، في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية "وفا"، إن الأسواق المحلية شهدت خلال الفترة الأخيرة أزمة في توفر المحروقات، نتيجة مجموعة من العوامل المتداخلة، ..تتمة ص١٥

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين ينطلق اليوم بالقاهرة

القاهرة-القدس- تنطلق اليوم الأحد، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، أعمال الدورة (١١٥) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، بمشاركة وفود من فلسطين، والأردن، وسوريا، ولبنان، إلى جانب مصر، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ..تتمة ص١٥

11 شهيداً بينهم عائلة بقصف منزلها 3

مسؤول أممي: الحياة في غزة جحيم وإسرائيل تقتل الأطفال بشكل ممنهج

جنيف- الأناضول- قال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، سرينيفاسان موراليدهار إن إسرائيل تريد القضاء على استمرارية الفلسطينيين، وتقتل الأطفال بشكل ممنهج.
التفاصيل 3

هآرتس: سلاح الجو يقتل طفلاً كل يوم في غزة كأمر اعتيادي

القدس- الأناضول- قالت صحيفة "هآرتس"، إن إسرائيل تواصل قتل أطفال غزة كـ"أمر اعتيادي" ليبلغ العدد ٢٧٤ طفلاً منذ وقف إطلاق النار في ١٠ اكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦ بمعدل طفل يومياً، وتتجاوز الحصيلة ٢١ ألف طفل منذ بداية حرب الإبادة في ٢٠٢٣. وبحسب الصحيفة فإن "الغالبية العظمى منهم قتلوا بقصف جوي، وأقلية بنيران قناصة.
التفاصيل 3

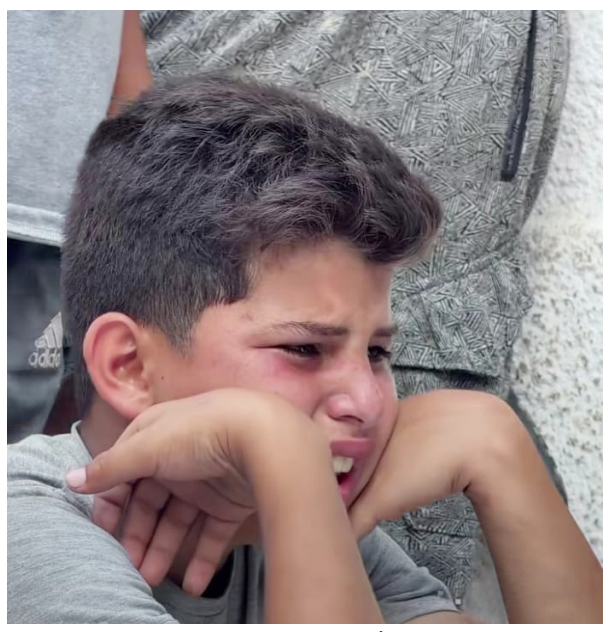

جانب من تشييع شهداء عائلة نسمان الذين ارتقوا بغارة استهدفت منزلها في حي النصر غربي مدينة غزة أمس.

أقل الكلام

الناجي الوحيد!

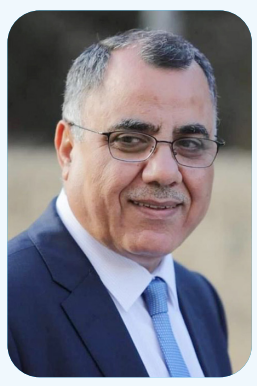

■ إبراهيم ملحم

لم يكن "سامي" الأولَ، ولن يكون الأخيرَ في قائمة "الناجي الوحيد"؛ التي انضم إليها إثر مجزرةٍ مروعةٍ استهدفت منزل عائلته في دير البلح قبل يومين، فأفقدته والده "عمر"، وأمه "أسماء"، وشقيقته "حبيبة" التي تكبره بعامين.

بعينين ذاهلتين شاخصتين، وأطرافٍ مكسورةٍ لُفَّتْ بالبياض، بدا الطفل اليتيم محمولاً بين ذراعي أحد أقاربه، لا يدرى ما الذي حاق بأُسرته، التي ما زالت جثامين أفرادها عالقةً تحت ركام بقايا منزلٍ أووا إليه التماساً لظلٍّ يَقيهم حرّ الصيف، في منطقةٍ ظنوها بعيدةً عن الاستهدافات والجرائم اليومية التي يقودها غُلاةٌ قست قلوبهم، فهي كالحجارة أو أشد قسوة؛ يقتلون، ويحرقون، ويُجوّعون، ويُعطّشون، ويحاصرون، ويقتلعون الشجر ويهدمون الحجر، ويسومون العُزّل سوء العذاب بلا وازعٍ من ضمير، أو إحساسٍ بمسؤولية، أو أيّ مشاعر إنسانية.

أمس انضم إلى تلك القائمة الطفل أيهم ذو السنوات العشر، الناجي الوحيد من أفراد عائلة نسمان: والده أدهم، ووالدته مروة، وشقيقيه يحيى وإبراهيم، الذين قضوا بغارةٍ على منزل العائلة وسط غزة.

وفي مقاربة الوجع وآلام الفقد، يبدو أن "كل الذين ماتوا نجوا من الحياة بأعجوبة" على ما قال شاعرنا الراحل محمود درويش، فيما يكابد الناجون وجيعةً أقامت في قلوبهم لن تبرحها ما امتدت بهم أعمارهم.

أصيب قبل أسبوع برصاصة في الفخذ واضطر الأطباء إلى بتر قدمه

المغير تودع شهيدها فادي النعسان

رام الله- القدس- شيع أهالي قرية المغير شمال شرق رام الله، أمس، جثمان الشهيد الفتى فادي حمد الله النعسان (١٧ عاماً)، إلى مثواه الأخير في مقبرة القرية. وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي، وصولاً إلى منزل عائلة الشهيد، لإلقاء نظرة الوداع عليه، وجاب المشيعون شوارع القرية، رافعين العلم الفلسطيني، ..تتمة ص١٥

الشهيد فادي النعسان

شقيق الشهيد فادي النعسان يبكيه خلال وداعه أمس . "ا.ف.ب"

إصابات وإحراق منزل ومنع رفع أذان الفجر في حوسان

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- أصيب عدد من المواطنين بالرصاص والاختناق، أمس، خلال اقتحامات واسعة شنتها قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بالتزامن مع اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم، أسفرت عن إحراق منزل مأهول بشكل كامل في تل جنوب نابلس. وفي التفاصيل أصيب شاب، ..تتمة ص١٥

الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل للامتناع عن توسيع المستوطنات

بروكسل- القدس- أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه من إقدام الحكومة الإسرائيلية على تخصيص تمويل "جديد وكبير"، لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، محذراً من أنه سيؤدي إلى ترسيخ وجود المستوطنات بقدر أكبر، في مناطق "حساسة للغاية" من الضفة، وفق وصفه.وكانت حكومة نتنياهو أعلنت الثلاثاء الماضي، ..تتمة ص١٥

واشنطن تكثف هجماتها على الجسور والسكك الحديدية والمطارات وطهران تستهدف الكويت والبحرين والأردن 3

نذر اتساع رقعة الحرب تتهدد المنطقة

مقتل جنديين أمريكيين وفقدان ثالث بالأردن

واشنطن- وكالات- أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أمس، مقتل عسكريين أمريكيين خلال تصدي القوات الأمريكية وقوات شريكة لهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة شنتها إيران على الأردن الجمعة.
التفاصيل 3

50 قتيلاً إيرانياً جراء الهجمات الأمريكية

طهران- أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، مقتل ٥٠ شخصاً وإصابة أكثر من ٥٠٠ آخرين جراء الهجمات الأمريكية على البلاد منذ ٢٧ حزيران. جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية حسين كرمانبور في تدوينة على منصة شركة "إكس".
التفاصيل 3

إصابات وخسائر مادية بالكويت

الكويت- ا.ف.ب- أعلنت مؤسسة البترول الكويتية تعرّض موقع في القطاع النفطي، أمس، لهجمات إيرانية متكررة، ما أسفر عن إصابات وخسائر مادية جسيمة، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).
التفاصيل 3

المرشد: لا ثقة بأمريكا "الشيطان الأكبر"

طهران- القدس- شن المرشد الإيراني، مجتبى خامنئي، أمس في رسالة هي الأولى له منذ تجديد موجة المواجهات الأخيرة مع واشنطن، هجوماً لاذعاً على الرئيس الامريكي دونالد ترمب واصفاً إياه بـ"الشيطان الأكبر".
التفاصيل 3

اليوم..صراع كروي بنكهة التاريخ بين الأرجنتين وإسبانيا في نهائي المونديال

لندن- الشرق الأوسط- تتجه أنظار العالم، اليوم الأحد، صوب ملعب "ميتلايف" الأيقوني، حيث يشهد نهائي كأس العالم مواجهة استثنائية تفوق أبعادها حدود المستطيل الأخضر. ويلتقي المنتخبان الأرجنتيني والإسباني في حوار كروي صاخب يجمع بين بلدين توحدهما لغة "ثيربانتس" الإسبانية، وتفصلهما فصول التاريخ المشبعة بذكرى الاستقلال؛ إذ تجدد بوينس آيرس في كل عام ..تتمة ص١٥

الإغلاقات الإسرائيلية تخنق اقتصاد القدس وتهدد الوجود الفلسطيني في البلدة القديمة

القدس-مراسل القدس الخاص- أكد المدير العام للغرفة التجارية العربية في القدس، لؤي الحسيني، أن المدينة المقدسة تشهد واحدة من أصعب الأزمات الاقتصادية في تاريخها، نتيجة السياسات الإسرائيلية التي استهدفت مقومات الاقتصاد المقدسي، وفي مقدمتها القطاع السياحي، محذراً من أن استمرار هذه الإجراءات يهدد بإفراغ البلدة القديمة من تجارها وسكانها الفلسطينيين.
التفاصيل 7

اقرأ أيضاً

أسرى

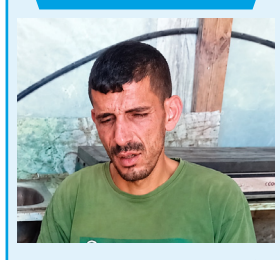

لافي النجار.. كفيف اعتقله الاحتلال وقتل اثنين من أطفاله
4

مساحة حرة

بهاء رحال يكتب..
هل تتصاعد الحرب وتتجدد؟
9

بوضوح

سليمان جودة يكتب:
كاريكاتير بكل الكلام
16

عون إلى واشنطن لإجراء محادثات مع ترمب

بيروت- وكالات- غادر الرئيس اللبناني جوزاف عون بيروت، أمس، متوجهاً إلى واشنطن في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في البيت الأبيض، في ٢١ تموز الجاري، وفق ما أعلنت الرئاسة اللبنانية. ..تتمة ص١٥

هيئة البث الإسرائيلية: الانسحاب التجريبي من جنوب لبنان لم يبدأ بعد

تل أبيب- أفادت هيئة البث الإسرائيلية، أمس، أن المشروع التجريبي للانسحاب العسكري الإسرائيلي من مناطق في جنوب لبنان لم يدخل حيز التنفيذ الفعلي بعد. وأوضحت الهيئة أن قوات جيش الاحتلال تعتزم الانسحاب من "زوطر الشرقية" و"زوطر الغربية" ..تتمة ص١٥

استطلاع: 1 من كل 4 إسرائيليين يفكر في الرحيل إذا أعيد انتخاب نتنياهو

تل أبيب- أظهر استطلاع للرأي أجري لصالح برنامج "أولبان شيشي" ونشرته صحيفة "معاريف" العبرية، أن نحو واحد من كل أربعة إسرائيليين قد يفكر في مغادرة إسرائيل حال أُعيد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة الإسرائيلية مرة أخرى. وبحسب نتائج الاستطلاع، قال ٦٨٪ من المشاركين إنهم أو أفراد عائلاتهم لا يفكرون في الانتقال إلى الخارج في هذا السيناريو، بينما أفاد ٢٣٪ أنهم قد يفكرون في مغادرة إسرائيل. وأجاب ٩٪ أنهم غير متأكدين. وتأتي هذه النتائج في ظل استمرار الجدل السياسي الداخلي في إسرائيل، حيث يرى بعض الإسرائيليين أن عودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة قد تدفعهم إلى البحث عن خيارات إقامة خارج تل أبيب، بينما لا يرى آخرون أن ذلك سيؤثر على قرار بقائهم.

رسالة سرية إلى نائب ترمب تتهم كوشنر وويتكوف بإفساد المفاوضات

واشنطن- سعيد عريقات- كشف موقع "دروب سايت" (Drop Site)، في تقرير استند إلى مقابلة حصرية مع مسؤول إيراني رفيع طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالتصريح للإعلام، أن طهران بعثت خلال جولة المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة في مدينة لوسيرن السويسرية أواخر حزيران رسالة سرية إلى نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس، حذرت فيها من أن استمرار مشاركة المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في مسار التفاوض من شأنه تقويض فرص تحويل التفاهمات المبرمة في ١٧ حزيران إلى اتفاق دائم. ..تتمة ص١٥

تحصيد في العمق الإيراني

محاولة أمريكية لإعادة رسم قواعد الاشتباك
14

المستشارة القضائية: حكومة نتنياهو أصبحت انتقالية

تل أبيب- وكالات- أعلنت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية غالي بهاراف ميارا، أن الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو أصبحت حكومة انتقالية، داعيةً إياها إلى "تجنب القرارات غير الضرورية ..تتمة ص١٥

بلجيكا تحظر استيراد المنتجات القادمة من المستوطنات

بروكسل- القدس- أعلنت الحكومة البلجيكية حظر استيراد المنتجات القادمة من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكرت وكالة "بلغا" البلجيكية للأنباء، أن مجلس الوزراء الفدرالي اتخذ القرار ..تتمة ص١٥

"أيباك" تحجب التبرعات عن نواب ديمقراطيين أيّدوا وقف المساعدات لإسرائيل

واشنطن- وكالات- لندن- أقدمت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "أيباك" على تعليق التبرعات الإلكترونية لعدد من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين، الذين أيدوا وقف المساعدات لإسرائيل خلال تصويت جرى هذا الأسبوع.وأفاد موقع "بوليتيكو" الأمريكي بأن البوابة الإلكترونية للجنة العمل السياسي ..تتمة ص١٥

تصعيد في العمق الإيراني

محاولة أمريكية لإعادة رسم قواعد الاشتباك
14

توغل جديد لمستوطنين داخل الأراضي السورية

دمشق-وكالات- قال الجيش الإسرائيلي إنه أوقف عدداً من المستوطنين بعد اجتيازهم "الحدود" إلى داخل الأراضي السورية من منطقة مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة. وبحسب بيان الجيش، بدأت قواته "عمليات تمشيط للعثور على مستوطنين ..تتمة ص١٥

واشنطن تحذر مواطنيها من السفر إلى إسرائيل

واشنطن-حذرت الولايات المتحدة، أمس مواطنيها من السفر إلى إسرائيل، داعية إياهم إلى إعادة تقييم خطط السفر إلى الشرق الأوسط في ظل التوترات الأمنية المتصاعدة واحتمالات حدوث تصعيد "غير متوقع". ..تتمة ص١٥

يوم جديد

مجلس الأمن الجديد: أين تقف فلسطين؟

د. دلال صائب عريقات

تأتي انتخابات مجلس الأمن للفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٨ لتؤكد أن العالم يُدار بمنطق التوازنات المتغيرة والتحالفات المرنة، وصعود فاعلين جدد من خارج الدوائر التقليدية. شهدت انتخابات مجلس الأمن الدولي، التي جرت الأسبوع الأول من حزيران ٢٠٢٦، مزيجًا من الاستمرارية والتغيير، وجاءت الانتخابات في ظل انقسامات جيوسياسية متزايدة وحالة من الجمود المتكرر داخل مجلس الأمن، الهيئة الأممية المكلفة بحفظ السلم والأمن الدوليين ومنع اندلاع النزاعات. الدول الفائزة بعضوية مجلس الأمن (٢٠٢٧-٢٠٢٨) هي:

- النمسا والبرتغال عن مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.
- ترينيداد وتوباغو عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- زيمبابوي عن المجموعة الأفريقية.
- قرغيزستان عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ.

حصلت البرتغال على ١٣٤ صوتًا، والنمسا على ١٣١ صوتًا، متجاوزتين بسهولة الأغلبية المطلوبة (ثلثي أصوات الجمعية العامة)، فيما حصلت ألمانيا على ١٠٤ أصوات ولم تتمكن من الفوز بالمقعد. وفي مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، فازت ترينيداد وتوباغو بـ١٨١ صوتًا. أما زيمبابوي، المرشحة الوحيدة عن أفريقيا، فحصلت على ١٨٢ صوتًا. وشهدت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ المنافسة الأكثر حدة، حيث تنافست قرغيزستان مع الفلبين عبر أربع جولات من التصويت. الجولة الأولى: ١٠٥ أصوات لقرغيزستان مقابل ٨٥ للفلبين. وفي الجولة الرابعة والحاسمة: ١٤٢ صوتًا لقرغيزستان مقابل ٤٩ للفلبين. وبذلك تصبح قرغيزستان أول دولة من آسيا الوسطى تنضم إلى مجلس الأمن منذ انضمامها للأمم المتحدة عام ١٩٩٢. فوز دول مثل النمسا والبرتغال، إلى جانب زيمبابوي وترينيداد وتوباغو، وانضمام قرغيزستان لأول مرة، لا يعكسان مجرد نتائج انتخابية، بل يعبران عن إعادة توزيع رمزي للشرعية داخل النظام الدولي، في لحظة يواجه فيها مجلس الأمن أزمة فعالية غير مسبوقة، نتيجة الانقسامات الحادة بين القوى الكبرى، وعجزه عن التعامل مع أزمات بحجم أوكرانيا وغزة. عدم فوز ألمانيا، رغم ثقلها الاقتصادي والسياسي، يحمل دلالات أعمق من كونه إخفاقًا انتخابيًا. فالنظام الدولي اليوم لم يعد يكافئ فقط القوة، بل يكافئ القدرة على قراءة المزاج الدولي وبناء تحالفات متعددة المستويات. مواقف ألمانيا، خاصة تجاه القضية الفلسطينية، عكست تموضعًا يُنظر إليه عالميًا على أنه غير متوازن مع قواعد القانون الدولي، في وقتٍ يتزايد فيه حضور الجنوب العالمي كفاعلٍ يطالب بإعادة تعريف العدالة الدولية. في هذا السياق، يمكن فهم الخسارة الألمانية كأزمة تموضع سياسي، لا كأزمة وزن أو تأثير.

يتكون مجلس الأمن من ١٥ عضوًا: ٥ أعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض (الفيتو):الصين, فرنسا, روسيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية. و١٠ أعضاء غير دائمين يتم انتخابهم لمدة سنتين. وستحل الدول المنتخبة الجديدة محل: الدنمارك، اليونان، باكستان، بنما، الصومال. في المقابل، ستواصل الدول التالية عضويتها حتى نهاية عام ٢٠٢٧: البحرين، كولومبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، لاتفيا، وليبيريا. مجلس الأمن القادم يتكون من كل من (الصين، فرنسا، روسيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، البحرين، كولومبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، لاتفيا، ليبيريا، النمسا، البرتغال، ترينيداد، توباغو، زيمبابوي، قرغيزستان).

ورغم حالة الشلل التي يعيشها مجلس الأمن نتيجة الاستخدام المتكرر لحق النقض، فإنه لا يزال يحتفظ بمكانته كساحة مركزية للصراع السياسي الدولي. لكنه لم يعد فقط منصة لاتخاذ القرار، بل أصبح فضاءً لإدارة التوازنات وصياغة الروايات الدولية. وفي هذا التحول، تزداد أهمية الأعضاء غير الدائمين، الذين باتوا قادرين على التأثير في الخطاب السياسي، وبناء تحالفات داخل المجلس، والمساهمة في تشكيل الرأي العام الدولي، في هذه اللحظة، لا يمكن للفلسطينيين الاكتفاء بموقع المتلقي. المطلوب هو إعادة تعريف الدور الفلسطيني داخل النظام الدولي، والانطلاق من أن مجلس الأمن لم يعد المسار الوحيد للتأثير. أدوات القوة اليوم متعددة، من الجمعية العامة إلى محكمة العدل الدولية، ومن الرأي العام العالمي إلى التحالفات الإقليمية. كما أن صعود دول من الجنوب العالمي داخل المجلس يخلق فرصة لإعادة طرح القضية الفلسطينية بلغة التحالفات.

أما فيما يتعلق بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين، فإن العائق لم يكن يومًا قانونيًا، بل سياسي، وتحديدًا داخل مجلس الأمن. إلا أن التحولات الحالية تجعل هذه المعركة أكثر انفتاحًا، خاصة إذا ترافق الضغط السياسي مع توسع الاعتراف الدولي، وتصاعد العزلة السياسية للاحتلال، وتفعيل أدوات المساءلة القانونية. في هذا الإطار، الدولة الفلسطينية مسار تراكميّ يمكن فرضه عبر مراكمة الوقائع السياسية والقانونية.

في النهاية، مجلس الأمن الجديد لن يغيّر المعادلة بشكل فوري، لكنه يكشف أن العالم يدخل مرحلة إعادة تشكيل حقيقية. في مثل هذه اللحظات، لا تُحسم النتائج مسبقًا، بل تُصنع عبر الفعل السياسي الذكي. السؤال لم يعد إن كانت هناك فرصة، بل إن كان هناك استعداد لالتقاطها. ففي عالم يُعاد فيه توزيع القوة، من لا يعيد تعريف موقعه، يُعاد تعريفه من قبل الآخرين. فلسطين اليوم لا تحتاج فقط إلى دعم دولي، بل إلى دبلوماسية ذكية قادرة على قراءة اللحظة، وبناء التحالفات، وتحويل القانون إلى قوة، والرواية تبقى الحقيقة الفلسطينية بحاجة إلى من يحسن الدفاع عنها.

القاهرة تستضيف المؤتمر الدولي حول القدس

القاهرة- وفا- عقدت منظمة التعاون الإسلامي، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، المؤتمر الدولي ٢٠٢٦ حول مدينة القدس، في العاصمة المصرية القاهرة، تحت شعار: "القدس: خط المواجهة للتهجير والضم، والمفتاح لتحقيق سلام عادل ودائم"، برئاسة رئيس اللجنة- المندوب الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير كولي سيك، وبمشاركة مسؤولين ودبلوماسيين ورجال دين وخبراء وممثلين عن منظمات دولية وإقليمية وأكاديميين وباحثين.

وأكد وزير شؤون القدس أشرف الأعور، أن انعقاد المؤتمر يأتي في ظل ظروف دقيقة تمر بها المدينة المقدسة، مشدداً على أن القدس ليست مجرد ملف سياسي، بل قضية هوية ووجود، وقلب القضية الفلسطينية، داعياً إلى الخروج بتوصيات عملية تعزز الحماية الدولية للمقدسيين ومقدساتهم، وتدعم صمودهم المؤسسي والاقتصادي والثقافي.

من جهته، أدان الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والقدس في منظمة التعاون الإسلامي دواس دواس، سياسات التهويد الإسرائيلية في مدينة القدس، وعمليات هدم المنازل والاستيلاء على ممتلكات الفلسطينيين، داعياً إلى دعم المؤسسات الفلسطينية وتعزيز قدراتها، وتوفير الدعم لوكالة "الأونروا" واستمرار ولايتها لتقديم الخدمات للاجئين.

بدوره، أكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير فائد مصطفى، أن ما تشهده القدس من توسع استيطاني وتهجير قسري وهدم للمنازل ومصادرة للأراضي والاعتداء على المقدسات، يمثل سياسة ممنهجة تهدف إلى تغيير وجه المدينة وإضعاف الوجود الفلسطيني فيها. وأشار إلى أن ما يجري في القدس يرتبط بما يحدث في قطاع غزة والضفة الغربية، داعياً إلى إرادة دولية حقيقية تنتقل من الإدانة إلى المساءلة، وتترجم مبادئ القانون الدولي إلى إجراءات عملية.

من جانبه، جدد مساعد وزير الخارجية المصري السفير محمود عمر، رفض مصر القاطع لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، مؤكداً دعم حقوق الشعب الفلسطيني، ورفض سياسات الضم والاستيطان والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وشدد المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، على ضرورة حماية المدنيين الفلسطينيين، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، مؤكداً أهمية إنهاء الاحتلال واحترام القانون الدولي لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

بدوره، أكد نائب شيخ الأزهر الشيخ أيمن عبد الغني، أن قضية المسجد الأقصى المبارك قضية المسلمين جميعاً، وأن حماية مقدساته واجب ديني وأخلاقي، فيما شدد المقرئ السابق للمسجد الأقصى عطا الله ناصر، على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

كما قدم رئيس اللجنة السفير كولي سيك إحاطة حول آخر المستجدات في فلسطين، خاصة ما تتعرض له مدينة القدس من انتهاكات في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على سياسات الاحتلال المتعلقة بالتهجير القسري ونزع ملكية الفلسطينيين في القدس المحتلة، وبحث إجراءات دولية لإعادة إطلاق عملية السلام على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

نابلس: دغلس والمصري يبحثان تعزيز التعاون مع سفير عُمان

نابلس- عماد سعادة- التقى محافظ نابلس غسان دغلس، ورئيس غرفة تجارة نابلس سامح المصري، في اجتماعين منفصلين أمس، سفير سلطنة عُمان لدى فلسطين عبد الله بن عمر الحداد.

وأكد المحافظ دغلس أهمية تعزيز التعاون والتواصل بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز صمود أبناء شعبنا، مشيراً إلى الدور الذي تضطلع به سلطنة عُمان في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه، أكد الحداد عمق العلاقات الأخوية بين سلطنة عُمان ودولة فلسطين، وحرص بلاده على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني وتعزيز أواصر التعاون والتنسيق في مختلف المجالات.

وخلال لقاء رئيس وأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة نابلس ومديرها العام، بالسفير العُماني، والوفد المرافق له، أكد رئيس الغرفة، سامح المصري، أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي، وفتح قنوات وعلاقات تواصل بين رجال الأعمال من البلدين، بما يُسهم في تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية، خاصة في قطاع الاثاث والمفروشات.

وتطرق المصري إلى الظروف الصعبة التي عاشتها نابلس خلال السنوات الماضية، خاصة ما تعرض ويتعرض له القطاع الخاص من تحديات جسيمة أثّرت على مختلف القطاعات الاقتصادية، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون العربي لدعم صمود الاقتصاد الفلسطيني.

وطالب المصري بتسهيلات أمام حركة رجال الأعمال، وفتح فرص التواصل والانفتاح الاقتصادي، وإتاحة فرصة أكبر للمنتج الفلسطيني لدخول السوق العُمانية، بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز حضور المنتج الفلسطيني في الأسواق العربية، مؤكداً جاهزية القطاع الخاص الفلسطيني لتلبية احتياجات السوق العُماني بمواصفات عالية، وجودة منافسة وسعر مناسب.

من جانبه، أكد السفير العُماني الحداد استمرار دعم بلاده للشعب الفلسطيني، وحرصها على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، كما أبدى كامل الاستعداد للتعاون في حلّ وتسهيل أية معيقات قد تواجه المستثمرين ورجال الأعمال والعاملين في قطاع التصدير، بما يعزز العلاقة الثنائية على الصعيد الاقتصادي، ويتيح توسيع التبادل التجاري، ويدعم فرص الشراكة الاقتصادية بين الجانبين.

واتفق الجانبان في ختام اللقاء على استمرار التواصل والتنسيق المشترك، والعمل على تكثيف اللقاءات والزيارات المتبادلة، بما يسهم في ترجمة نتائج الاجتماع إلى خطوات عملية تعزز التعاون الاقتصادي والتجاري بين نابلس وفلسطين وسلطنة عُمان.

بسام جودة.. فتى طموح يحاول رسم أحلامه من قلب غزة

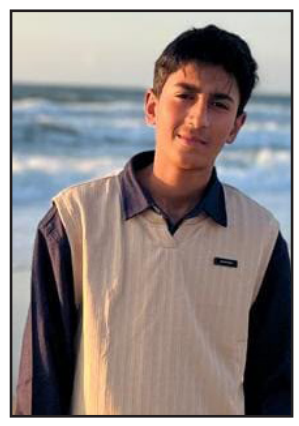

غزة - خاص بـ"القدس"- منذ كان في الخامسة من عمره، كان الفتى بسام محمد جودة البالغ من العمر حالياً (١٥ عاماً) يلفت انتباه عائلته بتعلقه اللافت بالألوان والرسومات، ولم تكن الأشياء الجميلة التي تقع عليها عيناه تمر مروراً عابراً، بل كانت تتحول في مخيلته إلى صور يحاول نقلها إلى الورق.

في كل مرة كان يرى فيها بسام مشهداً أو شيئاً يثير إعجابه، كان يعود إلى منزله محاولاً رسمه بطريقته الخاصة، لتكتشف عائلته مبكراً موهبة فنية بدأت تكبر معه يوماً بعد يوم.

بسام، البالغ من العمر ١٥ عاماً، والطالب في الصف العاشر الأساسي، يعيش في قطاع غزة، ويحمل في داخله شغفاً كبيراً بفن الرسم، الذي يرى فيه وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتجسيد القضايا والقصص التي تحيط به، سواء تلك المرتبطة بحياة الناس أو بتاريخ شعبه ووطنه، كما يؤكد في حديثه مع "القدس".

يؤكد بسام أن بدايته مع الرسم كانت عندما لاحظت عائلته اهتمامه الكبير بهذا الفن، فعملت على دعمه وتشجيعه منذ سنوات طفولته الأولى، من خلال توفير الأوراق والألوان والأدوات التي تساعده على تطوير موهبته، وتشجيعه على الاستمرار وعدم التخلي عن هذا الشغف الذي بدأ يكبر معه.

وكان لجدته دور بارز في مسيرته الفنية، إذ كانت تصطحبه في طفولته إلى دورات متخصصة في الرسم بهدف تطوير مهاراته وتعزيز قدراته، خاصة أنها كانت تدير إحدى المؤسسات الفلسطينية التي تهتم بتنمية قدرات الأطفال، الأمر الذي وفر له فرصة مبكرة للتعرف على أساليب الرسم وأدواته، وفهم هذا الفن بصورة أعمق.

ويشير بسام إلى أن الرسم بالنسبة له لم يكن مجرد هواية عابرة، بل أصبح جزءاً من شخصيته وطريقة خاصة يرى من خلالها العالم من حوله، موضحاً أنه يعمل باستمرار على تطوير نفسه للوصول إلى مرحلة الاحتراف، وأن طموحه أن يصبح في المستقبل رساماً متميزاً يترك بصمته في هذا المجال.

ويستعيد بسام واحدة من أكثر اللحظات التي أثرت فيه وكانت بداية حقيقية لانطلاق موهبته الفنية، حين كان في الخامسة من عمره، حيث شاهد لوحة فنية خلال معرض أقيم في جمهورية مصر العربية، كانت تجسد أحد أطفال الحجارة وهو يواجه دبابة إسرائيلية بحجر، في مشهد يحمل معاني الشجاعة والتحدي والكبرياء.

كان بسام حينها برفقة والده داخل المعرض، وقد بقيت تلك اللوحة عالقة في ذاكرته رغم صغر سنه، وبعد عودته إلى المنزل، حاول إعادة رسمها، لتكون تلك اللحظة نقطة التحول التي اكتشف فيها ارتباطه العميق بفن الرسم، وبدأت بعدها رحلة طويلة من التعلم والتطوير.

ويقول بسام: "إن تلك اللوحة لم تكن مجرد صورة رسمها، بل كانت رسالة ومشاعراً أراد التعبير عنها"، مؤكداً أن الفن بالنسبة له قادر على نقل الأحاسيس، وتوثيق الحكايات، والتعبير عن قضايا الشعوب، وخصوصاً قضايا شعبه الفلسطيني وماضيه وحاضره وتطلعاته للمستقبل.

ورغم الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة في ظل الحرب والدمار وتأثر مختلف جوانب الحياة، يواصل بسام الحفاظ على تفوقه الدراسي، مؤكداً أن التعليم يمثل بالنسبة له الطريق الأساسي لتحقيق النجاح.

ويشير بسام إلى أنه منذ بداياته المدرسية كان من الطلبة المتفوقين، وأنه حريص على الاستمرار في هذا التفوق رغم التحديات الكبيرة التي تواجه الطلبة في غزة، ومنها الأضرار التي لحقت بالمدارس والعملية التعليمية.

ولا تقتصر اهتمامات بسام على الرسم فقط، فهو أيضاً يمتلك شغفاً بالرياضة، وخاصة كرة القدم، التي يرى فيها مجالاً آخر يمكن أن يحقق فيه النجاح.

ويقول بسام إنه يمتلك موهبة جيدة في هذه اللعبة، ويحاول تطوير مستواه باستمرار، ويحلم بأن يصبح في المستقبل لاعباً ضمن صفوف المنتخب الفلسطيني لكرة القدم.

إلى جانب الرسم والرياضة، يمتلك بسام مهارة في الأعمال اليدوية، وخاصة إعادة تدوير الأشياء التالفة وتحويلها إلى أدوات أو أعمال مفيدة، وهي مهارة تعكس قدرته على الابتكار والنظر إلى الأشياء بطريقة مختلفة، وتحويل المواد البسيطة إلى أفكار جديدة.

ويؤكد بسام أن طموحه لا يتوقف عند حدود الفن والرياضة، فهو يحلم أيضاً بدراسة الطب في المستقبل، ويرى أن النجاح يحتاج إلى الجمع بين التفوق العلمي وتنمية المواهب الشخصية، لذلك يسعى إلى المحافظة على مستواه الدراسي، بالتوازي مع تطوير مهاراته الفنية والرياضية.

ويحلم بسام بأن يواصل طريقه في الرسم حتى يصبح اسماً معروفاً في هذا الفن، وأن يحقق حضوراً مميزاً في المجال الرياضي أيضاً، مؤكداً أن الدعم الذي يحصل عليه من عائلته وأهله والمحيطين به يمثل دافعاً أساسياً لمواصلة المسيرة.

وبين دفاتر الدراسة وأوراق الرسم وملعب كرة القدم، يواصل الفتى بسام محمد جودة بناء حلمه الخاص؛ حلم فتى من غزة يرى في العلم مستقبلاً، وفي الفن لغة للتعبير، وفي الرياضة مساحة لتحقيق الطموح، مؤمناً بأن الموهبة تحتاج إلى العمل المستمر حتى تتحول إلى إنجاز يترك أثراً.

السفيرة عوض الله تلتقي العبادي في بغداد

بغداد- وفا- بحثت سفيرة فلسطين لدى العراق سمر عوض الله، مع رئيس مجلس الوزراء العراقي الأسبق ورئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، في مكتبه بالعاصمة بغداد، آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين المحتلة، وتطورات الأوضاع الإقليمية، إلى جانب سبل تعزيز العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين.

واستعرضت عوض الله تبعات عدوان الاحتلال المتواصل في قطاع غزة واغلاق المعابر وإعاقة دخول المساعدات ومقومات إعادة الإعمار والتعافي، إلى جانب اعتداءات المستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية بما فيها القدس، والحصار الاقتصادي والمالي وسرقة المقاصة والموارد الفلسطينية، مؤكدة أهمية التنسيق والتشاور بين القيادات الفلسطينية والعراقية في المحافل العربية والإسلامية والدولية بما يسهم في حماية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما تناولت أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق، وسبل تعزيز التعاون مع الجهات العراقية لمعالجة قضاياهم وتوفير الحلول لأبناء الجالية. وأعربت عوض الله عن تقدير دولة فلسطين للمواقف العراقية الرسمية والشعبية الثابتة في دعم القضية الفلسطينية.

من جانبه، أكد العبادي أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للأمة العربية، مجدداً موقفه الداعم لحق الشعب الفلسطيني في نيل حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومشددا على ضرورة الوقف الفوري للعدوان، وحماية المدنيين، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية، وتوحيد الجهود العربية والدولية لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية وانعكاسات استمرار الحرب على أمن واستقرار المنطقة، وأكدا أهمية تعزيز العمل العربي المشترك، والحفاظ على استقرار دول المنطقة، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والسلام العادل وفق قرارات الشرعية الدولية، بما يعزز العلاقات الأخوية الراسخة بين الشعبين الفلسطيني والعراقي.

تكنولوجيا

هل يستبدل الذكاء الاصطناعي البشر؟

د. صبري صيدم

يؤكد جينسين هوانغ، الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا لصناعة المعالجات الإلكترونية، أن الذكاء الاصطناعي لن يستبدل البشر، بل سيمنح الأفضلية لأولئك الذين يتقنون استخدامه. وليس هذا التصريح مجرد رأي عابر، بل خلاصة تجربة قاد خلالها هوانغ شركته منذ عام ١٩٩٣ من مصنع لرقاقات المعالجات إلى المحرك الرئيس لثورة الذكاء الاصطناعي، متجاوزة في قيمتها السوقية أربعة تريليونات دولار عام ٢٠٢٥، بينما بلغت ثروة هوانغ الشخصية، وفق تقديرات فوربس في الخامس عشر من يوليو ٢٠٢٦، نحو مئة وثلاثة وثمانين مليار دولار. وما بين البداية والنهاية تكمن رسالة ينبغي أن تستوقف الجميع.

تكشف هذه الرسالة أن الخوف من استبدال الإنسان بالآلة ليس جديداً، فقد رافق كل ثورة صناعية عرفها التاريخ. ومع ذلك، لم تختفِ وظائف البشر، بل تبدلت طبيعتها، وظهرت مهن جديدة لم تكن موجودة من قبل. واليوم يعيد الذكاء الاصطناعي إنتاج المشهد ذاته، فيقضي على الأعمال الروتينية، لكنه يخلق فرصاً في البرمجة، وتحليل البيانات، والأمن السيبراني، والهندسة، والتعليم، والطب، والإعلام، والإدارة، وغيرها من القطاعات التي أصبحت تعتمد على التعاون بين العقل البشري والآلة الذكية.

يفرض هذا الواقع على الحكومات والجامعات والشركات مسؤولية مضاعفة، لأن التحدي الحقيقي لم يعد في امتلاك أدوات الذكاء الاصطناعي، بل في بناء الإنسان القادر على توظيفها.

فالدول التي تستثمر في التعليم الرقمي، وتطوير المهارات، وإعادة تأهيل القوى العاملة، ستكون الأكثر قدرة على المنافسة، بينما ستجد المجتمعات التي تؤجل هذه التحولات نفسها خارج دائرة الإنتاج والتأثير. لذلك لم تعد القضية تقنية فحسب، بل أصبحت قضية تنموية واستراتيجية تمس الاقتصاد والأمن والاستقرار الاجتماعي.

يدفعنا ذلك إلى إعادة تعريف مفهوم الكفاءة. فالموظف الذي ينجز أعماله بمساعدة الذكاء الاصطناعي سيكون أسرع وأكثر دقة وإبداعاً من غيره، والطبيب الذي يستعين به سيشخص بصورة أفضل، والمعلم الذي يوظفه سيقدم تعليماً أكثر تفاعلاً، والباحث الذي يحسن استخدامه سيختصر سنوات من الجهد. أما من يصر على تجاهل هذه الأدوات، فلن يخسر أمام الآلة، وإنما أمام إنسان آخر أتقن استخدامها واستثمر إمكاناتها.

يبقى الإنسان، رغم كل هذا التقدم، صاحب القرار والقيم والضمير والقدرة على الإبداع الحقيقي. فالذكاء الاصطناعي لا يحلم، ولا يتحمل المسؤولية، ولا يبتكر غايةً لوجوده، بل ينفذ ما يُطلب منه ضمن حدود ما تعلمه. ولذلك، فإن السؤال الصحيح لم يعد: هل سيستبدل الذكاء الاصطناعي البشر؟ بل: من سيكون أكثر استعداداً لقيادة المستقبل، الإنسان الذي يخشى ذلك المستقبل، أم الإنسان الذي يتعلمه ويوجهه لصناعة غدٍ أفضل؟ للحديث بقية.

s.saidam@gmail.com

ملاحظة: المقال مدّعم بالذكاء الاصطناعي.

"الخارجية" تدين الهجوم الإيراني على كردستان العراق

رام الله- وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات، الهجوم الإيراني الذي استهدف إقليم كردستان العراق، واعتبرته انتهاكاً صارخاً لسيادة جمهورية العراق، وخروجاً على قواعد القانون الدولي، بما يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وأكدت الوزارة، في بيان لها، تضامن فلسطين الكامل مع جمهورية العراق، ودعمها لكل الجهود الرامية إلى صون سيادتها، والحفاظ على أمنها واستقرارها، وتجنيب المنطقة مزيداً من التصعيد والتوتر.

"التعليم العالي" تدعو لتوخي الحذر عند التسجيل في المؤسسات التعليمية

رام الله- القدس- دعت وزارة التربية والتعليم العالي الطلبة وأولياء الأمور إلى توخي الحذر والدقة قبل التسجيل والالتحاق في أي من مؤسسات التعليم العالي داخل الوطن وخارجه أو أي من فروعها أو برامجها التعليمية، مُشددةً على أنّ الوزارة هي المرجع الرسمي لأية مَعلومات تتعلق بالالتحاق في مؤسسات التعليم العالي.

وأوضحت في بيان صدر عنها أمس، أنّه يتوجب على الطلبة وأولياء الأمور الحرص على التأكّد مِن أنّ مؤسسة التعليم العالي أو فروعها أو برامجها؛ مُرخصة ومُعتمدة من قِبل الوزارة، حتى لا يكونوا عُرضةً لأية إعلانات مُضلّلة.

وأشارت إلى أنّه بالإمكان الاطلاع على قائمة مؤسسات التعليم العالي الفلسطينيّة وفروعها المعتمدة والمرخصة لدى الوزارة من خلال الرابط https://aqac.mohe.gov.ps، وأيضاً بالإمكان الاطلاع على قائمة المؤسسات التعليمية غير الفلسطينيّة المُعترف بها لدى الوزارة من خلال الرابط https://tinyurl.com/٢٧٩p٣p٦e

وشدّدت الوزارة على ضرورة الالتزام بأسس القبول الصادرة عن مجلس التعليم العالي للعام ٢٠٢٦-٢٠٢٧. ولفتت "التعليم العالي" إلى ضرورة الاطلاع على نظام رقم (٤) لسنة ٢٠٢٥م بتعديل نظام الاعتراف ومعادلة الشهادات الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي غير الفلسطينية المعترف بها رقم (٧) لسنة ٢٠٢٠م من خلال الرابط https://tinyurl.com/٢٨٢v٣pn٧

كما شدّدت على ضرورة تأكّد أولياء الأمور والطلبة من أنّ مكاتب الخدمات الجامعية التي تتولى مهمة توفير القُبولات والمقاعد الدراسيّة للطلبة الراغبين بالدراسة خارج الوطن على نفقتهم الخاصة؛ مُرخصة ومُعتمدة لدى الوزارة، لافتةً إلى أنّه بالإمكان الاطلاع على قائمة المكاتب المُعتمدة من خلال الرابط https://tinyurl.com/bdhj٩٨٤p.

وفي سياق متصل، لفتت الوزارة، وكما أعلنت في بيان سابق لها؛ إلى ضرورة اعتماد منصة القبول الموحد https://uap.mohe.pna.ps التي أطلقتها قبل أسابيع للطلبة الراغبين في الالتحاق بتخصصي الطب وطب الأسنان في مؤسسات التعليم العالي خارج فلسطين، بحيث يجب على الطلبة التسجيل المُسبق عَبرَ هذه المنصة الإلكترونية قبل الشروع في استكمال إجراءات القبول والدراسة، مشيرةً إلى أنه تم إدراج عدد من مُؤسّسات التعليم العالي المعتمدة لدى الوزارة على منصة القبول؛ إذ تتيح هذه المؤسسات التعليمية دراسة الطب البشري أو طب الأسنان.

وأشارت "التعليم العالي" إلى أنّه بإمكان الطالب استكمال إجراءات التسجيل من خلال المنصة والحصول على مُوافقة الوزارة المُسبقة وفق الأنظمة والتعليمات النافذة، ومن ثم استكمال بقية المُتطلبات والإجراءات الأكاديمية والإدارية المُتعلقة بالقبول والدراسة. وأكدت أنّ الالتزام بهذه الإجراءات والتعليمات يُعد شرطاً أساسياً لضمان سلامة المسار الأكاديمي للطالب/ة واعتماد مُؤهلاته وفق الأصول المعمول بها، لافتةً إلى أنه يُستثنى من هذا الإجراء الطلبة الذين يتقدمون للمنح الدراسية التي تُعلن عنها الوزارة.

ودعت الوزارة الطلبة وأولياء الأمور إلى التواصل مع طواقمها في حال وجود أية استفسارات، وذلك من خلال بيانات الاتصال الآتية:

فيما يتعلق بموضوع مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية وفروعها المُعتمدة والمرخصة؛ التواصل مع الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي من خلال البريد الإلكتروني: info.aqac@mohe.pna.ps

فيما يخص المُعادلة والاعتراف بالشهادات الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي غير الفلسطينية، والتعليم الجامعي عموماً؛ التواصل مع الإدارة العامة للتعليم الجامعي من خلال البريد الإلكتروني: acc.info@mohe.pna.ps

أما بخصوص مَكاتب الخدمات الجامعية؛ التواصل مع الإدارة العامة للمنح والخدمات الطلابية من خلال البريد الإلكتروني: stu.services@mohe.pna.ps

جرحى بإطلاق مسيّرة النار باتجاه مدرسة الزهراء

11 شهيداً بينهم عائلة بقصف منزلها

غزة- القدس- استشهد أحد عشر مواطنا على الأقل، وأصيب العشرات، في سلسلة عمليات قصف وإطلاق نار نفّذها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة، ضمن مسلسل خروقاته المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار. وفي التفاصيل؛ استشهد ٥ مواطنين على الأقل بينهم ٣ أطفال وأصيب آخرون، بغارة إسرائيلية استهدفت منزلاً في حي النصر غربي مدينة غزة.

كما انتشلت الطواقم الطبية شهيدًا من منطقة الفروسية شمال غربي قطاع غزة.

واستشهد ثلاثة مواطنين إثر قصف الاحتلال مجموعة من المواطنين في حي الزيتون جنوبي مدينة غزة، وهم: سالم توفيق أبو زور ولؤي نمر المبيض وأحمد نمر أبو زور.

فيما استشهد الشاب محمد عويص متأثرًا بإصابته في القصف على مفترق الشعبية شرقي مدينة غزة.

وأعلن لاحقاً عن استشهاد مواطنة، في قصف نفذته مدفعية الاحتلال الإسرائيلي على حي الزيتون، شرق مدينة غزة. كما أصيب مواطن برصاص طائرة مسيّرة بعد أن استهدفت مخيم مدرسة الزهراء الذي يؤوي نازحين في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. وأطلقت طائرة مسيّرة النار بشكل مباشر باتجاه مخيم المدرسة، ما أدى إلى إصابة أحد النازحين، فيما لم تُعرف على الفور طبيعة إصابته.

وفي شمال القطاع، أطلقت آليات الاحتلال المتمركزة شمالي بيت لاهيا، قنابل إنارة بكثافة في سماء المنطقة، في خطوة تتكرر بشكل شبه يومي، بالتزامن مع تحركات عسكرية على طول المناطق الحدودية، ما أثار حالة من القلق في صفوف المواطنين. كما أطلقت آليات الاحتلال المتمركزة قرب مصنع الدواء عند ما يُعرف بـ"الخط الأصفر" شرقي مدينة دير البلح نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المناطق الشرقية، قبل أن تعاود إطلاق النار من الموقع ذاته بعد وقت قصير، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٣,٢٦٩ شهيدا و١٧٣,٨١١ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وبينت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ١,١٤٤ والإصابات إلى ٣,٧٠٣، فيما جرى انتشال ٨٠٢ جثمان. وأوضحت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

مسؤول أممي: الحياة في غزة جحيم وإسرائيل تقتل الأطفال بشكل ممنهج

جنيف- الأناضول- قال رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، سرينيفاسان موراليدهار إن إسرائيل تريد القضاء على استمرارية الفلسطينيين، وتقتل الأطفال بشكل ممنهج.

وأضاف موراليدهار: "شهدت غزة دماراً هائلاً في البنية التحتية. لا كهرباء، ولا خدمات صرف صحي، وكثير من الأهالي يتعرضون للتهجير القسري، فيما اضطر عدد كبير منهم إلى النزوح نحو جنوب القطاع".

وعن مخيمات النزوح، قال موراليدهار إنها "تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الصحية، والوضع بالغ السوء، والأطفال يُستهدفون بشكل خاص، ولا أحد في غزة في مأمن، والطائرات المسيّرة تستهدف الأطفال على وجه الخصوص".

وكشف أن "كل ٧٠٠ شخص يتقاسمون مرحاضاً واحداً، ولا توجد أي خصوصية، وهذه تجربة مروعة، وهناك كثيرون ينتظرون الإجلاء لتلقي العلاج العاجل. ورغم الادعاءات الإسرائيلية بالسماح بعمليات الإجلاء عبر معبر رفح، فإننا جميعاً ندرك أن ذلك يتم ببطء شديد وعلى نطاق محدود".

وأضاف أن "أعداداً كبيرة من البالغين أيضًا فقدوا حياتهم، فيما تعرض العاملون في القطاع الصحي والمنشآت الطبية ودور الأيتام والمدارس لهجمات متكررة". وبشأن الصحفيين قال موراليدهار، إنهم "أيضاً يتعرضون للاستهداف، فالحياة في غزة أشبه بالجحيم".

وأوضح أن الأردن ومصر والدول المجاورة جميعها مستعدة لاستقبال المرضى، إلا أن إسرائيل لا تسمح بعدد الإجلاءات الطبية المطلوبة، كما تعرقل بشكل متعمد دخول المساعدات الإنسانية.

وأضاف موراليدهار أن اللجنة ترسل نسخة من تقاريرها إلى كل من السلطة الفلسطينية وإسرائيل عبر بعثتيهما الدائمتين لدى الأمم المتحدة، إلا أن تل أبيب "لم ترد على أي من هذه التقارير مطلقًا".

بالإضافة إلى ذلك، قال إن "إسرائيل تمنعنا من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولذلك تظل جهودنا محدودة النتائج".

وردا على سؤال بشأن وجود وقف حقيقي لإطلاق النار في غزة، قال موراليدهار: "بالتأكيد لا. وقد أوضحنا ذلك في تقريرنا الذي يغطي الأحداث حتى آذار ٢٠٢٦، وحتى اليوم ما زالت الغارات (الإسرائيلية) مستمرة، والأطفال مستهدفون".

وأضاف موراليدهار أن اللجنة نشرت في أيلول ٢٠٢٥ تقريرًا مفصلًا تضمن جميع الأدلة التي دفعتها إلى الاعتقاد بأن إبادة جماعية ترتكب في غزة.

وأوضح أن التقرير الأخير تضمن تصريحات لنواب وسياسيين إسرائيليين اعتبروا أن "كل طفل في غزة عدو، وكل طفل يولد في فلسطين إرهابي ويجب القضاء عليه"، محذرًا من خطورة هذه التصريحات".

وقال: "أوضحنا في التقرير كيف يُستهدف الأطفال بصورة ممنهجة، ففي إحدى الحالات يُقتل طفل رضيع بينما ينجو الشخص البالغ الذي كان يحمله".

وأضاف أن التقرير يوثق أيضًا مقتل أطفال كانوا يحملون الراية البيضاء، أو يجمعون الحطب، أو يركضون خلف شاحنات المساعدات.

وعن ذرائع تل أبيب، أكد موراليدهار أنه "مهما حاولت إسرائيل إقناع العالم بأن حركة حماس تستخدم الأطفال دروعًا بشرية، فإن الأمثلة التي وثقناها تتعلق بأطفال كانوا يمارسون أنشطة حياتية عادية".

وأشار إلى "نية واضحة تستهدف القضاء على استمرارية الفلسطينيين كمجموعة بشرية"، محذراً من أن "ما يجري في غزة يمثل إبادة جماعية مستمرة، ومنهجية، ومخطط لها".

وأشار إلى أن اللجنة قدمت هذا العام إحاطات أمام الاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون الإسلامي، وحتى مجلس الأمن الدولي، وقال إن العديد من الدبلوماسيين الذين يمثلون دولًا مختلفة أبدوا انزعاجًا بالغًا، معربًا عن أمله في أن يترجم ذلك إلى خطوات عملية.

وعن موقف المجتمع الدولي، قال موراليدهار إن المزاج العام بدأ يتغير، مضيفًا: "أبلغنا كثير من السفراء أن الرأي العام في بلدانهم لم يعد يقتنع بفكرة أن التعاطف مع الفلسطينيين يعني معاداة السامية، وعندما يتعلق الأمر بالأطفال، لم يعد أحد يصدق هذا المنطق".

المسؤول الأممي قال إن اللجنة كشفت في تقريرها الأخير أسماء كتائب ووحدات وألوية في الجيش الإسرائيلي، "متورطة في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وأعمال إبادة جماعية"، مشيرًا إلى أن الدول تستطيع مباشرة إجراءات قانونية بحق الأشخاص الموجودين على أراضيها.

وتابع: "لا ينبغي لأي طفل أن يموت جوعًا في زمن الحرب، لكن هذا ما يحدث اليوم في فلسطين، ولا ينبغي لأي طفل أن يموت بسبب غياب الرعاية الطبية أو المساعدات، وهذا أيضًا يحدث اليوم".

و"إذا كانت الدول عاجزة عن الاتفاق على هذه المبادئ الأساسية وعن إقناع إسرائيل بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية، فعلينا أن نعيد النظر في إيماننا بمنظومة القانون الدولي"، وفق موراليدهار الذي قال: "حان وقت التحرك، ولم يعد مقبولًا أن نقف مكتوفي الأيدي".

هآرتس: سلاح الجو يقتل طفلاً كل يوم في غزة كأمر اعتيادي

القدس- الأناضول- قالت صحيفة "هآرتس"، إن إسرائيل تواصل قتل أطفال غزة كـ"أمر اعتيادي" ليبلغ العدد ٢٧٤ طفلاً منذ وقف إطلاق النار في ١٠ اكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦ بمعدل طفل يومياً، وتتجاوز الحصيلة ٢١ ألف طفل منذ بداية حرب الإبادة في ٢٠٢٣.

وبحسب الصحيفة فإن "الغالبية العظمى منهم قتلوا بقصف جوي، وأقلية بنيران قناصة، أو انهيار مبان، أو شظايا". وأضافت: "حتى وقت كتابة هذا التقرير، آخر طفل قتل هو معتز أبو شعر، ١٠ سنوات، كان في خيمة في المواصي الاثنين، عندما أصيب بإطلاق نار، فيما قتل والده وأخوه قبل ستة أشهر".

وتابعت هآرتس: "في اليوم السابق (الأحد)، قتلت تالا أبو مطر، ٩ سنوات، تنتشر صورة لها وهي تبتسم بقميص عليه طبعة أرنب وزهور على الإنترنت، إلى جانب صورة لها مُسجّاة في كيس جثث".

كذلك بيّنت الصحيفة أن "بعض الأطفال توفي بسبب جروح لا يستطيع النظام الطبي المنهار في غزة أن يوفر علاجا لها".

كما لفتت الصحيفة إلى أنه "كان هناك أيضا من ماتوا جوعا ومرضا، لكنهم ليسوا جزءا من عدد الوفيات"، ونشرت صورا للأطفال القتلى بهجمات إسرائيلية. وأبرزت هآرتس أيضا الوضع الإنساني المتأزم في القطاع منذ أعوام، وقالت: "النازل لا تزال مدمرة، ولا يزال ١,٧ مليون شخص يعيشون في الخيام، بلا كهرباء ولا مياه جارية، ولا نظام صرف صحي".

وتابعت هآرتس: "الفئران والبعوض في كل مكان، الأمراض المعدية تنتشر، وعشرات الآلاف يتجولون بجلد مصاب ومليء بالحكة تحت شمس حارقة وحرارة في الخيام لا تطاق".

واشنطن تكثف هجماتها على الجسور والسكك الحديدية والمطارات وطهران تستهدف الكويت والبحرين والأردن

نذر اتساع رقعة الحرب تتهدد المنطقة

واشنطن- طهران- وكالات- تتسارع التطورات الميدانية والسياسية، في اليوم ٣١١ من توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، و١٤٠ من اندلاع الحرب، مع ارتفاع عدد الجنود الأمريكيين المصابين، ووسط تهديدات إيرانية بالانتقال إلى "مرحلة هجوم شامل" إذا استمرت الضربات الأميركية.

وشنّت إيران هجمات جديدة على الكويت والبحرين والأردن، أمس، بعد سابع ليلة على التوالي من الغارات الأمريكية التي استهدفت مواقع عسكرية إيرانية، بما في ذلك البنية التحتية اللوجستية.

كما استهدف الطرفان حركة الملاحة البحرية، حيث أعلنت الولايات المتحدة أنها تفرض حصاراً بحرياً، في حين قالت إيران إنها استهدفت السفن التي انتهكت قواعدها المتعلقة بالملاحة في مضيق هرمز، وهو الممر المائي الحيوي لخمس إمدادات النفط العالمية.

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية مقتل ٥٠ شخصاً وإصابة أكثر من ٥٠٠ آخرين جراء الهجمات الأمريكية على البلاد منذ ٢٧ حزيران.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية حسين كرمانبور أن عدداً من المصابين ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات، فيما تم تخريج ٤٦٠ مصاباً بعد استكمال علاجهم. وارتفعت أسعار النفط بأكثر من أربعة بالمئة الجمعة لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ أكثر من شهر، ما شكل ضغطاً سياسياً على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الوقت الذي يحاول فيه حزبه الجمهوري التمسك بالسلطة في انتخابات التجديد النصفي بالكونغرس المقررة في نوفمبر تشرين الثاني. وأكدت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" في بيان على منصة اكس استهداف "مواقع للمراقبة وبنية تحتية للخدمات اللوجستية العسكرية ومرافق تحت الأرض لتخزين الأسلحة وقدرات بحرية".

وذكرت وسائل إعلام إيرانية، نقلاً عن مسؤول محلي أن عدة صواريخ أصابت منشآت كهرباء ومضخات تحلية مياه في مدينة جاسك بجنوب إيران. وقال المسؤول إن مياه الشرب انقطعت عن قرى في جاسك جراء الهجوم. وقالت الولايات المتحدة إن قواتها أعادت توجيه أربع سفن تجارية وعطلت إحداها وصعدت على متن أخرى لفرض حصارها البحري على إيران.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، نقلاً عن محافظة هرمزغان، أن الهجمات الأمريكية المتواصلة طالت جسرين ونفقاً في المنطقة.

وأوضحت أن جسر رودخانه شور على طريق بندر عباس- سيرجان أُغلق بسبب الهجمات الأمريكية، كما استُهدف جسر تقاطع ميناب المؤدي إلى رودان، إضافة إلى نفق "الشهيد ميرزائي" على الطريق الرابط بين بندر عباس وحاجي آباد.

ودعت السكان إلى تجنب استخدام هذه الطرق، مؤكدة أن العمل جارٍ على توفير مسارات بديلة.

وقال الحرس الثوري الإيراني إن أربع سفن انتهكت قواعده المتعلقة بحركة الملاحة البحرية، وتم منعها من عبور المضيق في عملية مشتركة شملت صواريخ وطائرات مسيرة. وفي المقابل، أعلن الجيش الإيراني، أنه استهدف أهدافاً عسكرية في الخليج والأردن رداً على الهجمات التي شنّتها الولايات المتحدة على أراضيه، بحسب ما أفاد التلفزيون الإيراني الرسمي.

وأوضح التلفزيون الإيراني أن القوات الإيرانية استهدفت بالمسيّرات مستودع ذخيرة في العديري، ومباني ومستودعات ذخيرة في علي السالم، إضافة إلى عدد من جسور الاتصالات والجسور في الكويت.

وأفادت وكالة تسنيم نقلاً عن الحرس الثوري الإيراني باستهداف رصيف دعم الوقود للبحرية الأمريكية في ميناء الأحمدي بالكويت.

وأعلنت تسنيم نقلاً عن الحرس الثوري استهداف موقع لطائرات قتالية أمريكية في قاعدة الشيخ عيسى الجوية في البحرين رداً على قصف أمريكي لأراضيه، وفقا لما ذكره التلفزيون الرسمي.

وذكر المصدر نفسه أن طائرات إيرانية مسيّرة انقضاضية استهدفت حظائر الطائرات الأمريكية ومواقفها في قاعدة الشيخ عيسى الجوية، التي تُوصف بأنها "أحد أهم المراكز العملياتية واللوجستية للقوات الجوية والبحرية الأمريكية في المنطقة". كما ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن الحرس الثوري الإيراني دعا المواطنين في الأردن للقتال ضد الولايات المتحدة.

من ناحيته، أعلن الجيش الأردني أن طائرات سلاح الجو الملكي اعترضت وأسقطت ٤ طائرات مسيّرة دخلت أجواء المملكة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، دون وقوع إصابات أو أضرار مادية، وذلك عقب وقت قصير من التصدي لـ١٠ صواريخ إيرانية.

وقال مصدر عسكري مسؤول، في بيان للجيش، إن "طائرات سلاح الجو الملكي اعترضت وأسقطت ٤ طائرات مسيّرة دخلت أجواء المملكة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية".

وأوضح المصدر أنه "لم تقع أية إصابات بشرية أو أضرار مادية نتيجة التعامل مع المسيرات".

وأكد جاهزية القوات المسلحة الأردنية للتصدي لأي تهديد يستهدف أمن المملكة وسلامة مواطنيها، سواء كان عبر طائرات مسيّرة أو صواريخ، واتخاذ الإجراءات العملياتية اللازمة لاعتراضه وإحباطه.

وفي وقت سابق أمس أعلن الجيش الأردني أن منظومات الدفاع الجوي تصدت لـ١٠ صواريخ إيرانية دخلت المجال الجوي الأردني وكانت تستهدف أراضي المملكة، وتمكنت من اعتراضها وإسقاطها.

في المقابل، أعلن الجيش الكويتي أنه يتصدى لهجوم إيراني بطائرات مسيّرة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مؤسسة البترول الكويتية القول إن إحدى منشآتها النفطية تعرضت اليوم السبت لهجمات إيرانية متكررة، ما أسفر عن أضرار مادية كبيرة وبعض الإصابات.

كما أعلنت الكويت تَعرّض محطة ثانية لتوليد الكهرباء وتقطير المياه لهجوم إيراني تسبب باندلاع حريق فيها، ما أدى إلى فصل عدد من وحدات التوليد، بعد يوم من هجوم إيراني على محطة أخرى تسبب في حريق أيضا وأضرار في المحطة.

المرشد: لا ثقة بأمريكا "الشيطان الأكبر"

طهران- القدس- شن المرشد الإيراني، مجتبى خامنئي، أمس في رسالة هي الأولى له منذ تجديد موجة المواجهات الأخيرة مع واشنطن، هجوماً لاذعاً على الرئيس الامريكي دونالد ترمب واصفاً إياه بـ"الشيطان الأكبر"، وإدارته قائلا: "نقض الشيطان الأكبر المتكرر لعهوده تجاه مذكرة التفاهم أثبت مدى انعدام قيمة توقيع ترمب".

وجاء في رسالة المرشد، أمس، أن "التنمر والنزعة الشمولية والوحشية تشكل أجزاء لا تنفصل عن النهج الأمريكي. انتهاك الشيطان الأكبر للعهود وثيقة دامغة أخرى على كذب أمريكا وعدم إمكانية الثقة بها".

وقال مجتبى "العدو الأمريكي يسعى لإشعال الحروب، وعليه العلم أن شعبنا وجبهة المقاومة سيلقنانه دروسا لن ينساها".

وفي رسالة للداخل الإيراني، وجه مجتبى حديثه قائلا: الوحدة الداخلية هي ضمان عزة إيران واستقلالها لا سيما في مواجهة العدو الأمريكي المجرم والمخادع. إن صون الوحدة وتجنب الفرقة والخلافات السياسية واجب على الجميع في إيران، وإن دور المسؤولين والمخلصين للثورة في تماسك البلاد ووحدتها أكثر أهمية وحساسية. يجب ألا يتلقى العدو منا أي علامة ضعف ومتى حافظنا على الوحدة والتماسك سيضطر إلى التراجع والهزيمة.

50 قتيلاً إيرانياً جراء الهجمات الأمريكية

طهران- أعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، مقتل ٥٠ شخصاً وإصابة أكثر من ٥٠٠ آخرين جراء الهجمات الأمريكية على البلاد منذ ٢٧ حزيران. جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية حسين كرمانبور في تدوينة على منصة شركة "إكس"، أوضح فيها أن عددا من المصابين ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات، فيما تم تخريج ٤٦٠ مصاباً بعد استكمال علاجهم. وكان كرمانبور قد أعلن الجمعة، أن حصيلة الهجمات بلغت ٣٨ قتيلاً وأكثر من ٤٠٠ جريح، قبل أن ترتفع الأرقام وفق الحصيلة الجديدة.

مقتل جنديين أمريكيين وفقدان ثالث بهجوم إيراني على الأردن

واشنطن- وكالات- أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أمس، مقتل عسكريين أمريكيين خلال تصدي القوات الأمريكية وقوات شريكة لهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة شنتها إيران على الأردن الجمعة. وأضافت القيادة، في بيان، أن عسكريا أمريكياً ثالثاً لا يزال في عداد المفقودين. وأشارت إلى أنه جرى إجلاء ٤ عسكريين أمريكيين إلى مستشفيات في الأردن لتلقي العلاج، قبل أن يغادروها لاحقاً بعد استقرار حالتهم الصحية، فيما عاد عدد آخر من العسكريين الذين تعرضوا لإصابات طفيفة إلى أداء مهامهم.

وأكدت القيادة المركزية أنها ستحجب أي معلومات إضافية، بما في ذلك هويات العسكريين القتيلين، احتراماً لعائلتيهما، إلى حين إبلاغ ذويهما رسمياً، وفق الإجراءات المعتمدة.

إصابات وخسائر مادية بالكويت

الكويت- ا.ف.ب- أعلنت مؤسسة البترول الكويتية تعرّض موقع في القطاع النفطي، أمس، لهجمات إيرانية متكررة، ما أسفر عن إصابات وخسائر مادية جسيمة، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

ونقلت الوكالة عن المؤسسة النفطية الحكومية "تعرض أحد المواقع الحيوية في القطاع النفطي لاعتداءات إيرانية غاشمة متكررة نتج عنها عدد من الإصابات وخسائر مادية جسيمة"، لافتة إلى أنه "تم إسعاف المصابين وإخلاء الموقع فيما يجري التعامل مع الاعتداء بالتنسيق مع الجهات المعنية".

واتّهمت الكويت إيران باستهداف "عدواني" لمنشآت مدنية وبنية تحتية أساسية، بعدما أعلنت سلطاتها تعرض مواقع للكهرباء والنفط لهجمات إيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية في بيان إن "تكرار استهداف هذه المنشآت الحيوية يكشف عن نهج عدوانيّ ممنهج يستهدف الأعيان المدنية والبنية التحتية الأساسية، ويعرّض حياةَ المدنيين وسلامتهم للخطر"، معربة عن "إدانة دولة الكويت واستنكارها، وبأشد العبارات، للعدوان الإيراني الآثم الذي استهدف أراضي البلاد".

قوى رام الله والبيرة تنعى شهيد المغيّر وتدعو للتصدي للاحتلال ومستوطنيه

رام الله- القدس- نعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة الشهيد الفتى فادي النعسان الذي ارتقى برصاص المستوطنين في بلدة المغيّر، منددة بما وصفته "جريمة جديدة تؤكد وجود إرهاب دولة منظم من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين"، ومؤكدة أهمية التلاحم الشعبي والتكاتف بين جميع المكونات والمؤسسات للتصدي "لتصعيد موجات الإرهاب الاستيطاني".

وحذّرت القوى في بيان لها، أمس، من أن ما يجري في قرى رام الله الشرقية وأرجاء المحافظة من اعتداءات واسعة تترافق مع الحملات الانتخابية للكنيست يؤشر بوضوح إلى ما قد تشهده المرحلة المقبلة من انفلات عنصري بحق القرى والبلدات والمزروعات وإغلاق الطرق والحواجز العسكرية في اطار سياسات الضم والحرب الاقتصادية والعقوبات الجماعية.

وحثّت القوى جميع المؤسسات الى بذل جهد أكبر في توفير الاحتياجات اليومية وتمكين القرى والبلدات الأكثر استهدافاً من الصمود والبقاء لمواجهة سياسة الترحيل والتهجير. كما دعت إلى إطار تنسيقي موحد يضم كافة القطاعات وجميع المكونات والاتحادات بالتعاون مع المجالس المحلية لحماية البلدات والقرى، ووضع خطة إنقاذ لها وعدم تركها فريسة للاعتداءات المتواصلة.

وأكدت القوى من جديد أهمية الانخراط الواسع لجميع الاتحادات والنقابات والمؤسسات والفعاليات ضمن الحملة الدولية لمناهضة العنف الجنسي بحق الأسيرات والأسرى التي تم إطلاقها الثلاثاء الماضي خلال الاجتماع الموسع في بلدية البيرة، وإيلاء المزيد من الاهتمام بخطوات ملموسة تجاه ملف الأسرى في سجون الاحتلال ومواصلة حملات الإسناد والوقفات الشعبية.

كما اعتبرت القوى أن إطلاق الرصاص على الأسير القائد مروان البرغوثي يأتي ضمن سياق ما تعرض له من اعتداءات متواصلة طوال الفترة الماضية ومحاولة تصفيته، ما يتطلب العمل على توسيع الحملات الدولية المطالبة بأطلاق سراحه باعتباره رمزاً للحرية.

وشددت القوى على أهمية رص الصفوف والتوحد وتوجيه الطاقات في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه والابتعاد عن ما يخطط له من فوضى وانفلات من خلال إذكاء الخلافات والمشاكل الداخلية تحت وطأة الأوضاع الاقتصادية الصعبة وغير المسبوقة جراء استمرار سرقة أموال "المقاصة" وما يترتب على ذلك من أوضاع اجتماعية معقدة، داعية إلى حماية السلم الأهلي، وتشكيل لجان أحياء، وتعميم نماذج التسامح والتصالح الداخلي بديلاً للعنف ولغة الحوار، والعمل على التصدي للفتنة، وتغليب القواسم المشتركة وحماية النسيج المجتمعي في مرحلة هي الأكثر خطورة وتعقيداً في التاريخ المعاصر.

اعلان مناقصة للمرة الثانية

الجهة المشترية: بلدية الخليل.
اسم المناقصة: اعادة تأهيل بئر الصافي – سعير / الخليل. (الرزمة الثانية)
رقم المناقصة: HMWD-UNDP-2026-3

1. تود بلدية الخليل ومن خلال مشروع تحسين مياه الجملة للهيئات المحلية بإدارة سلطة المياه الفلسطينية وبتمويل جزئي من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وصندوق بلديه الخليل وتنفيذ بلدية الخليل استخدام مخصصات المشروع لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقود شراء ستتم إحالتها بموجب مناقصة شراء اشغال إعادة تأهيل بئر الصافي مناقصه رقم HMWD-UNDP-2026-3 الرزمة الثانية.
2. تدعو بلدية الخليل المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لإعادة تأهيل بئر الصافي الرزمة الثانية.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقا لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
4. يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من بلدية الخليل على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الواحدة مساء من أيام السبت الى الخميس.
5. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 300 شيكل.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الثلاثاء 2026/07/28 الساعة 10:00 صباحا، علما بان العطاءات الالكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 120 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب ان يرفق مع كل عطاء كفالة دخول عطاء على شكل كفالة بنكية او شيك بنكي مصدق بقيمة 2,000 دولار، وتكون سارية المفعول لمدة 150 يوما من تاريخ فتح المناقصة وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه يوم الثلاثاء 2026/07/28 الساعة 10:00 صباحا.
9. الأسعار لا تشمل الضريبة، حيث ان المشروع معفي من الضريبة.
10. رسوم الإعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة.
11. الأسعار المقدمة بعملة الدولار. ز٧/١٨ (٤)
12. للبلدية الحق في تأجيل المناقصة او إلغائها.
13. العنوان المذكور اعلاه هو: بلدية الخليل -دائرة العطاءات -العنوان: شارع الملك عبد الله -عين خير الدين -مبنى بلدية الخليل الرئيسي 0097022228121

م. يوسف زهير الجعبري
رئيس بلدية الخليل

لافي النجار.. كفيف اعتقله الاحتلال وقَتل اثنين من أطفاله

غزة، نابلس- عماد سعادة- في خيمة، قِوامها شوادر بالية، يجلس المواطن الكفيف لافي محمد النجار (٣٥ عاما)، فاقد البصر منذ ولادته والمصاب بمرض سيولة الدم من النوع B، ويروي فصلاً من حياته لا يشبه في قسوته إلا حرب الإبادة نفسها. فصل بدأ باعتقاله بينما كان طريقه إلى العلاج، مروراً باستشهاد طفله محمد عندما كان يبحث عن الطعام، وإصابة طفله صابر برصاص جنود الاحتلال، وصولاً لاستشهاد طفله الثالث عادل وهو يجمع الحطب لإعداد وجبة يتيمة لأسرته.

لافي، الذي تزوج عام ٢٠١١ من المواطنة سالي شحدة حسين النجار وأنجب منها خمسة أبناء هُم؛ محمد، صابر، عادل، أحمد، وعمر، كان يعيش قبل العدوان العسكري الإسرائيلي حياة يستند فيها إلى مساعدات أهل الخير، وعلى التنقّل بين مستشفى حكومي في رام الله ومستشفى تل هشومير داخل الخط الأخضر، لتلقي العلاج من مرضه الوراثي النادر. ومع بدء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ قلب هذا التوازن الهش رأسا على عقب، فقد كان حينها يتلقى العلاج في تل هشومير، وفي العاشر من الشهر ذاته، اعتقلته قوات الاحتلال على حاجز ميتار وهو في طريقه إلى الضفة الغربية.

أسبوعان خلف القضبان

يستعيد لافي في شهادة أدلى بها للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، تفاصيل تلك الأيام، قائلاً: "نقلت مقيّد اليدين والقدمين، ومعصوب العينين إلى بركسات معسكر عناتوت، حيث أمضيت ١٤ يوماً على فرشة رقيقة تحت بطانية واحدة، وأجلس طوال اليوم على الحصى، تُقدّم لي وجبة واحدة صباحاً، وكنت أعتمد على معتقلين آخرين لمساعدتي في أبسط احتياجاتي بحكم إعاقتي البصرية".

ويضيف أن الجنود كانوا يقيّدون يديه للخلف كلما حدث قمع المعتقلين، وأن البرد والجلوس المستمر على الأرض أنهكا جسده حتى تورّم، فعرضوه على طبيب قرر تحويله إلى الضفة الغربية بعدما اكتشف إصابته بمرض سيولة الدم.

من حاجز الجيب شمال غرب القدس، سلّمته قوات الاحتلال ومن هناك نقل إلى المستشفى الحكومي في رام الله، حيث تواصل مع زوج شقيقته الذي كان يقيم هناك. وبعد تنسيق استغرق أسابيع، عاد لافي إلى غزة في ٢٠ تشرين ثاني ٢٠٢٣، ليجد زوجته قد نزحت بالفعل إلى منزل أهلها في بني سهيلا، في بداية رحلة نزوح طويلة لم تتوقف، من أرميضة (حي في بنى سهيلا شرقي خان يونس) إلى رفح لستة أشهر كاملة، ثم العودة إلى منزله في خان يونس الذي وجده متضرراً ومحروقاً بعدما استخدمه جنود الاحتلال ثكنة عسكرية، قبل أن يدمّر بالكامل في وقت لاحق من العدوان.

نزوح تلو نزوح

لم تمنح حرب الإبادة أسرة النجار استقرارا يذكر، ففي ١٩ أيار ٢٠٢٤، اتصل بلافي أحد ضباط جيش الاحتلال آمراً إياه بإخلاء منزله، فنزح إلى دوار بني سهيلا، ثم إلى سوق الدواب شمال سجن أصداء، ثم إلى مواصي القرارة حيث استضافته عائلة الأسطل ثلاثة أشهر، قبل أن يستقر أخيرا

شرق مجمع ناصر الطبي، على مقربة من المستشفى الفرنسي الميداني، اختيار فرضه مرضه المزمن وحاجته الدائمة لسهولة الوصول إلى العلاج. وفي كل محطة من محطات النزوح هذه، كانت الأسرة تواجه شحّ المياه، وحر الخيام صيفاً وبردها شتاء، وغزو الحشرات والقوارض لمساحتها الضيقة. ومع إغلاق الاحتلال المعابر وتقلص المساعدات وارتفاع الأسعار الجنوني، غاب غاز الطهي فاعتمدت الأسرة على الحطب، وتقلّصت وجباتها إلى وجبة واحدة يومياً من العدس أو الفاصوليا، بينما صار الطحين، حين يتوفر، مخلوطاً بالرمل.

"محمد".. خرج لجلب المساعدات فعاد شهيداً

ويتابع المركز الفلسطيني في توثيقه لهذه الحكاية، أنه عندما فتح جيش الاحتلال نقاط توزيع المساعدات، صار الفتى محمد، ١٣ عاما، أكبر أبناء لافي، يتولى مهمة سد جوع أسرته. وفي صباح ٣ آب ٢٠٢٥، توجه الفتى إلى نقطة المساعدات في منطقة ميراج الفاصلة بين جنوب خان يونس وشمال رفح، لكنّه لم يعد. وبعد ساعات من انتظار مُثقل بالقلق، عَلِم لافي أن ابنه مصاب في مستشفى مجمع ناصر الطبي.

يصف لافي تلك اللحظة بأنها الأصعب في حياته قائلاً: "وصلت مع زوجتي إلى قسم الاستقبال والطوارئ، وهناك أبلغنا باستشهاد محمد". ويضيف أنه راح يتحسس وجه ابنه وجسده وسط صراخ وبكاء لم يستطع كبحه، بينما كان من حوله يحاولون تهدئته وتهدئة زوجته.

دُفن محمد في مقبرة خلف أبراج النمساوي، وعاد الأب إلى خيمته يحمل حزناً لن يفارقه، وسط محاولات الجيران والأقارب مواساته، فيما ظلّت مرارة الفقد، على حد تعبيره، لا تغادره.

لم يُمهل القدر أسرة النجار طويلاً لتضمد جرحها الأول. في ٢ أيلول ٢٠٢٥، وبينما كانت زوجة لافي وابنه صابر، ١١ عاما، يحاولان إحضار أغطية للتحضر البرد القادم، وصل خبر بأن جنود الاحتلال أطلقوا النار على مدنيين عند دوار بني سهيلا، وأن صابر أصيب ونقل إلى المستشفى. ركض لافي إلى المستشفى وهو يظن أن ابنه لحق بأخيه محمد، خشية أن يكون من حوله يخفون عنه الحقيقة تفادياً للصدمة.

لكن صابر كان لا يزال على قيد الحياة، وإن كانت إصابته بالغة الخطورة، عيار ناري في قدمه اليسرى دخل وخرج، وآخر استقر في بطنه ما استدعى نقله إلى غرفة العمليات واستئصال طحاله. ثم تماثل الطفل للشفاء بعد ذلك، ويقيم اليوم عند أقارب الأسرة في مخيم القادسية قرب أبراج طيبة، حيث يلقى رعاية أفضل مما تتيحه ظروف خيمة العائلة.

عادل.. يلتحق بأخيه شهيداً

مع تفاقم أزمة غاز الطهي في قطاع غزة، نتيجة الحصار الإسرائيلي، كان الابن عادل، ١٠ أعوام، يخرج بانتظام نحو دوار بني سهيلا شرق خان يونس، القريب من مناطق الخط الأصفر التي تتمركز فيها قوات الاحتلال، بحثاً عن حطب أو بلاستيك أو أي مادة تصلح لإشعال النار وتسخين المياه وطهي الطعام. وفي صباح ٢٨ نيسان ٢٠٢٦، استهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية عادل أثناء قيامه بهذه المهمة اليومية، فأصيب بشظايا في مختلف أنحاء جسده، أودت بحياته على الفور.

نقلت زوجة شقيق لافي، الخبر إلى الأسرة، بعدما حمل والدها بلال الطفل على دراجة نارية متجها به إلى مستشفى مجمع ناصر الطبي. ركض لافي وزوجته إلى المستشفى للمرة الثالثة في أقل من عام، يسكنهما القلق ذاته الذي عرفاه مرتين من قبل. لكن هذه المرة لم تكن هناك غرفة عمليات تنتظر عادل، بل مشرحة تخبىء جثمانه، وموكب وداع حمله على الأكتاف إلى مقبرة خلف أبراج النمساوي، حيث دفن إلى جوار أخيه محمد. يستذكر والده تلك اللحظات: "مشاعر وأحاسيس لا تفارقني ولا تغادرني حتى الآن، كنت أحلم أن يكبر أبنائي ويعوّضوا على إعاقتي ومرضي، فإذا بالاحتلال يقتل اثنين منهم ويصيب الثالث".

يعيش لافي اليوم على مساعدة شهرية من برنامج الغذاء العالمي، لا تكفي في ظل الغلاء الذي ضرب أسواق غزة. وهو ما زال يتلقى العلاج الدوري لمرض سيولة الدم في عيادة متخصصة بمجمع ناصر الطبي، فيما تحمل يده اليمنى كسرا يعود إلى نحو ٢٥ يوماً لم يلتئم بعد بسبب طبيعة مرضه، رغم وعود الأطباء بسفره للعلاج في الخارج خلال أيام معدودة، وهو وعد ما زال ينتظر تحققه. لم تعرف زوجته مصير منزلهما المدمّر إلا حين تمكنت، قبل نحو ستة أشهر، من الوصول إلى المنطقة لترى بأم عينها ركاماً لا يشبه المنزل الذي ربت فيه أبناءهما الخمسة.

أما لافي نفسه، فيرفض أن يصف حاله اليوم بأكثر من كلمات مقتضبة، إذ يقول إن الحديث عن تفاصيل معاناته يعيد فتح جراح لا يريد أن يعيشها من جديد، مكتفيا بالإشارة إلى أن ما يحمله من حزن على فقدان ابنيه وعجز يضاف إلى إعاقته ومرضه يفوق قدرته على التعبير.

حمادة عبد البنا..
رحلة البحث عن طعام قادته إلى الأسر لثلاث سنوات

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- عندما رنّ الهاتف، لم يكن والد حمادة عبد البنا يتوقع أن يسمع صوت ابنه مرة أخرى؛ فقبل ذلك بسنوات، كان قد تلقى خبراً غيّر حياة العائلة كلها، حين قيل لهم إنّ حمادة استشهد، فأقاموا له بيت عزاء ثلاثة أيام، وبكوه كما يُبكى الراحلون.

ومضت الأيام، والشهور، والسنوات فيما بقي اسم حمادة بين المفقودين الذين لم تعرف عائلاتهم مصيرهم. وحتى خطيبته، التي كانت تنتظر أن يبدأ حياتهما معاً، باعت مصاغها لتوكيل محام يبحث عنه، على أمل أن يعثرَ على أي خيط يقود إليه، بعد أن فقد الجميع الأمل في العثور عليه حيًا.

لذلك، عندما قال المتصل: "يا أبي"، لم يصدق الوالد ما سمعه. وسأل: "من معي؟" ثم أغلق الخط، معتقداً أن الأمر لا يعدو كونه خطأ أو مزحة قاسية. أما والدته، فقد كان ردها أكثر حسماً، إذ قالت: "أنت لست حمادة... أخبرونا أنك استشهدت، وفتحنا لك بيت عزاء." لكن الصوت كان حقيقياً.

بعد سنوات ثلاثة من الغياب، عاد الابن الذي ظنت عائلته أنه رحل إلى الأبد. غير أن ما عاشه خلال تلك السنوات لم يكن أقل قسوة من الاعتقاد بموته.

رحلة جوع انتهت بمأساة

يروي حمادة عبد البنا أنّ كل ما أراده في يوم اختفائه كان إحضار بعض الطعام لعائلته. فقد كان والده أصيب في الحرب، وبُترت إحدى ساقيه، ولم يعد قادراً على الحركة أو الوقوف في طوابير المساعدات، فقرر حمادة أن يذهب برفقة شقيقه أدهم إلى نقطة توزيع المساعدات، علّه يعود بما يسد جوع أسرته.

لكن الرحلة التي بدأت بحثاً عن الطعام انتهت بمأساة. وسط الفوضى، فقد أثر شقيقه. وبعد دقائق، جاءه أحد الموجودين وأخبره بأن أدهم استشهد. يقول حمادة إنّ الخبر أصابه بصدمة شديدة، ولم يستوعب ما سمعه، خاصة أن شقيقه الآخر، أمجد، استشهد قبل ذلك بشهرين فقط.

ألقى كيس المساعدات من يده، وبدأ يبحث بين الجرحى والشهداء عن أخيه، متنقلًا بين الأجساد الملقاة على الأرض، على أمل أن يجده حياً. لكن قبل أن يصل إليه، دوى انفجار عنيف. وشعر كأنه قُذف في الهواء، ثم فقد الوعي تماماً.

شهران بين الحياة والموت

لم يستيقظ حمادة إلا بعد فترة طويلة. فتح عينيه داخل المستشفى، دون أن يعرف أين هو، ولا كيف وصل إلى هذا المكان. جسده مثقل بالإصابات، وساقاه تعرضتا لضرر بالغ، بينما استقرت شظية في قلبه، وأخرى كبيرة في منطقة الحوض، وفق ما أخبره الأطباء لاحقاً.

لم يكن حمادة قادراً حتى على تحريك يديه، كما فقد ذاكرته بالكامل، ولم يعد يتعرف إلى الأشخاص من حوله، حسبما روى لاحقاً.

وأضاف أن طبيبة تتحدث العربية توّلت شرح ما حدث له، وأبلغته أنه بقي في غيبوبة طوال شهرين كاملين، وأن نجاته كانت أشبه بالمعجزة. وبقي يسأل من حوله: من أنتم؟ وأين أنا؟ وماذا حدث لي؟

أمضى حمادة ستة أشهر في مستشفى سوروكا داخل الخط الأخضر يتلقى العلاج من إصاباته الخطيرة، معتقداً أنه سيعود إلى أسرته بعد انتهاء العلاج، وما أن أخبره العاملون في المستشفى بأن عليه أن يستعد للمغادرة، ولمّا ظن أن رحلة الألم انتهت، وأنه سيعود أخيرًا إلى والديه.

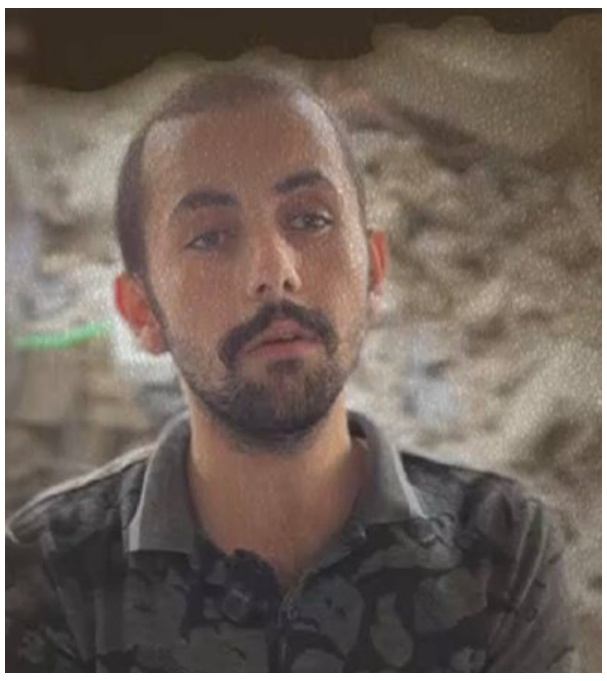

فوجىء بأن فصلاً آخر من المعاناة ينتظره، فقد انتقل من سرير العلاج إلى الزنزانة.

إلى الأسر دُر

قيّد الجنود يدي حمادة وقدميه، واقتادوه إلى غرفة انفرادية صغيرة، لا تتجاوز مساحتها حجم حمام، ولا تضم سوى مرحاض. هناك، بدأ رحلة معاناة جديدة استمرت أربعة أشهر في تلك الزنزانة وحيدًا، يتساءل كل يوم عن السبب الذي أوصله إليها.

يروي: "كنت أسأل نفسي كل يوم؛ ماذا فعلت؟ أنا مجرد مواطن ولا أنتمي لأي تنظيم، خرجت لأجلب الطعام لأهلي لأن والدي مصاب ولا يستطيع المشي". وكان أكثر ما يؤلمه ويلح عليه أنه لا يعرف شيئاً عن عائلته، كما أن عائلته لا تعرف عنه شيئا.

في الخارج، ظنّوا أنه استشهد. أما هو، فكان يحلم فقط بأن يخرج ليكمل حياته التي توقفت فجأة، وأن يعود إلى خطيبته التي يريد أن يبدأ معها حياة جديدة. لكن العزلة الطويلة، والضغط النفسي، والإحساس بأنه منسي، دفعته إلى محاولة إنهاء حياته أكثر من مرة.

ويقول إنه كلما حاول الانتحار، كان السجانون يقتحمون الزنزانة ويرشون رذاذ الفلفل في عينيه، ثم يتركونه يتألم، ويهمهمون بالعبرية، التي لا يفهمها. وبعد أشهر من العزل الانفرادي، نُقل إلى سجن شطّة.

عذاب لا ينتهي

يصف حمادة الحياة في سجن شطّة بأنها كانت من أصعب ما مر به خلال فترة اعتقاله. ويقول إنّ الأسرى كانوا يستيقظون في منتصف الليل على أصوات القنابل الصوتية التي تُلقى داخل الغرف، قبل أن تقتحم قوات السجن الأقسام، وتعتدي عليهم بالضرب، وتجري عمليات تفتيش عنيفة.

ويضيف أن الخوف أصبح جزءًا من حياتهم اليومية، حيث كانوا يستيقظون مذعورين مع كل اقتحام، وكأن الموت يلاحقهم في كل لحظة. وبعد نحو عام من الاعتقال، دخل ضابط إلى السجن ونادى على أسماء ثمانية أسرى، كان حمادة من بينهم.

اقتادهم الجنود وهم ينهالون عليهم بالضرب، ثم أركبوهم حافلة دون أن يبلغوهم إلى أين يتجهون.

وفي تلك اللحظات، لم يكن يعرف إن كان يُنقل إلى سجن آخر، أم إلى تحقيق جديد، أم إلى مكان مجهول. ويضيف أنه كان قد وصل إلى مرحلة لم يعد يخشى فيها شيئاً، حتى إنه كان يتمنى الموت على أن يواصل الحياة بتلك الظروف. لكن الرحلة انتهت على نحو لم يكن يتوقعه.

المكالمة التي لم يصدقها أحد

فجأة، فَكّ أحد الجنود قيوده، ودفعه إلى الخارج، وقال له: "اذهب إلى بيتك." خرج حمادة وهو لا يكاد يصدق أنه أصبح حراً. كان أول ما فكر فيه هو عائلته. وعندما التقى بمندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، طلب منهم أن يساعدوه في الاتصال بوالديه، لأنهما لا يعلمان أنه لا يزال حياً.

قالوا له إن عائلته تعتقد أنه استشهد، وإنها أقامت له بيت عزاء.

أمسك الهاتف واتصل بوالده.

قال: "يا أبي."

سأله والده: "من معي؟"

ولم تمض لحظات حتى أغلق الخط، غير مصدق أن الصوت الذي سمعه يمكن أن يكون صوت ابنه.

كرر المحاولة مع والدته.

لكنها أيضاً رفضت أن تصدقه.

قالت له: "أنت لست حمادة أخبرونا أنك استشهدت، وفتحنا لك بيت عزاء ثلاثة أيام."

لم يكن أمامه سوى أن يكرر القَسَم مرة بعد أخرى، حتى اقتنعا بأن المتصل هو ابنهما الذي بكياه قبل سنوات.

عودة من بين الغائبين

رافقه الصليب الأحمر إلى الحي الذي تقيم فيه عائلته. ومن بعيد، لمح والدته. وبدأ يركض نحوها، بينما كانت هي تركض نحوه. في مشهد سينمائي لا يُصدق ، واحتضنها باكياً. لكن الصدمة كانت أكبر من قدرتها على الاحتمال. فما إن وصلت إليه حتى فقدت وعيها، وسقطت بين ذراعيه. يروي أنه ظل يناديها: "يا أمي... اصحي... يا أمي"، وبعد أن استعادت وعيها، لم تتوقف عن ترديد عبارة واحدة وهي تبكي: "والله مش مصدقة... والله مش مصدقة يا ابني."، فلم تكن تلك لحظة عودة أسير محرر إلى منزله فحسب؛ كانت لحظة عودة إنسان عاش ثلاث سنوات غائبًا عن العالم، بينما كانت عائلته تعيش على يقين أنه رحل إلى الأبد.

مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير
لإدارة النفايات الصلبة - أريحا والأغوار
JCspd

إعلان توظيف

يعلن مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة أريحا والأغوار عن حاجته إلى تعيين:

- **عمال للعمل على سيارات جمع النفايات ومحطة الفرز.**
- **سائقين شحن مفتوح للعمل على سيارات جمع النفايات.**
- **حارس في مكب النفايات التابع للمجلس.**

على أن تتوفر الشروط التالية: ز١٩/٧/(٨)

- **أن يكون عمر المتقدم ما بين 19-45 عاماً.**
- **أن يكون المتقدم خالياً من الأمراض.**
- **أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجنحة أو جناية، وإحضار عدم محكومية.**
- **على المتقدم لوظيفة سائق أن يكون لديه رخصة قيادة سارية المفعول ولديه خبرة في قيادة الآليات.**
- **أن يكون لديه القدرة على تحمل ضغط العمل.**
- **أن يكون لديه القدرة على القراءة والكتابة.**
- **يفضل أن يكون المتقدم من سكان مدينة أريحا.**

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة في أي من هذه الوظائف مراجعة قسم الشؤون الإدارية والمخازن في المجلس خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية ظهرا لتقديم الطلب، مرفقاً بصورة الهوية وصورة عن الرخصة سارية المفعول بالنسبة للسائقين.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الخميس 2026/7/23.

رئيس مجلس الخدمات المشترك/ سالم غروف

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا وذلك اليوم الاحد الموافق 2026/7/19، عن كل من المناطق التالية من محافظة بيت لحم:

أجزاء من بيت فجار من مفرق مراح رباح باتجاه شارع السماقة إلى مفرق أبو أنور وتشمل محجر شماسنة، شركة روتس، شركة الابتكار، محاجر الروزنا ومنشار سمير ثوابتة وشركة البدن للباطون،منطقة قنان دبش تشمل شركة المحيط والمناطق المحطية بها.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

ز١٩/٧/(١٣)

Palestinian Energy & Natural Resources Authority

سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية

Specific Procurement Notice
Request for Bids - Goods - (Two-Envelope Bidding Process)

Country: West Bank & Gaza
Name of Project: Advancing Sustainability in Performance, Infrastructure, and Reliability of the Energy Sector in the West Bank and Gaza (P507260) (ASPIRE-III)
Contract Title: Supply and Installation of Solar Systems to cover Electricity consumption for Public Facilities in West Bank
Grant No.: TF-C7604
RFB Reference No.: GZ-PENRA-549396-GO-RFB

The Palestine Liberation Organization has received financing from the World Bank toward the cost of the third phase of Advancing Sustainability in Performance, Infrastructure, and Reliability of the Energy Sector in the West Bank and Gaza and intends to apply part of the proceeds toward payments under the contracts for the Supply and Installation of Solar Systems to cover Electricity consumption for Public Facilities in West Bank.

2. The Palestinian Energy & Natural Resources Authority (PENRA) now invites sealed Bids from eligible Bidders for the Supply and Installation of Solar Systems to cover Electricity consumption for Public Facilities in West Bank. The project aims to install PV systems for **Eight (8)** public buildings, that are listed below with their specific locations as mentioned in point 8 below.

3. Bidding will be conducted through international competitive procurement using a Request for Bids (RFB) as specified in the World Bank's "Procurement Regulations for IPF Borrowers" Sixth Edition, February 2025 ("Procurement Regulations"), and is open to all eligible Bidders as defined in the Procurement Regulations.

4.Bids will be evaluated in accordance with the evaluation process set out in the bidding documents. The following weightings shall apply for Rated Criteria (including technical and non-price factors): 60% and for Bid cost: 40%.

5.Interested eligible Bidders may obtain further information from Palestinian Energy and Natural Resources Authority (PENRA), Procurement Officer, Email: procurement@menr.org and inspect the bidding document during office hours 8:00 a.m. to 3:00 p.m. (local time) at the address given below.

6. The bidding document in English may be purchased by interested eligible Bidders upon the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of 100 USD. The method of payment will be by **deposit in the following bank account:**

Account Name: Other Revenues / Account No.: 219000/49 / Bank Name: Bank of Palestine LTD
Bank No.: 89 / Branch No.: 458 / Swift Code: PALSPS 22

The document will be sent by E-mail or by hand national Courier. The bidding documents will also be downloaded via PENRA's website and the High Council for Public Procurement Policies website: https://www.shiraa.gov.ps/ar-JO/ProcurementList

7. Bids must be delivered to the address below on or before ***31st of August 2026, 12:00 noon*** **(local time, GMT+3).** Electronic Bidding will not be permitted. Late Bids will be rejected. The outer Bid envelopes marked "Original Bid", and the inner envelopes marked "Technical Part" will be publicly opened in the presence of the Bidders' designated representatives and anyone who chooses to attend, at the address below (mentioned in point no.12) on ***31st of August 12:00 noon*** **(local time, GMT+3).** All envelopes marked "Second Envelope: Financial Part" shall remain unopened and will be held in safe custody of the Purchaser until the second public opening.

Category	Location	Date and time (Local time, +3 GMT)
Pre-bid Meeting	Address in point (12) below and Council Of Ministers Site visit	Pre-bid: 27/07/2026 at 10:00 a.m. Site Visit: 27/07/2026 at 12:00 Noon
Site Visit #1	Ramallah Sites (Palestinian National School, Ministry of Education and AlAwqaf Ministry)	28/07/2026 at 10:00 a.m.
Site Visit #2	Nablus & Tulkarem Sites (Ministry of Health Warehouses & Khadouri University)	30/07/2026 at 10:00 a.m.
Site Visit #3	Hebron Site (Polytechnic University) & AlUmmah College - AlRam	29/07/2026 at 11:00 a.m.

8. Pre-bid Meeting & Site visits will be held with interested bidders at the addresses and times indicated below at dates specified in the table below. The purpose of the meeting is to clarify to bidders any technical and/or non-technical questions and to allow bidders to familiarize themselves with the site conditions, existing facilities, interfaces, and any constraints that may affect the preparation of their bids. Attendance at the site visit is optional and shall not be a prerequisite for bid submission; however, bidders are encouraged to attend to obtain first-hand information relevant to the scope of the Works and Services:

9. All Bids must be accompanied by a Bid Security with an amount not less than 37,500 USD. The bid security shall be valid for 148 days from the bid's submission date until 26th of January,2027. The bid security must be included in the Technical Envelope only.

10.Attention is drawn to the Procurement Regulations requiring the Borrower to disclose information on the successful bidder's beneficial ownership, as part of the Contract Award Notice, using the Beneficial Ownership Disclosure Form as included in the bidding document.

11. Bids must be accompanied by a Forced Labor Performance Declaration and a Forced Labor Declaration.

12. The address(es) referred to above is (are):

Palestinian Energy and Natural Resources Authority (PENRA)
Atten: Procurement Officer
Al-Irsal Street, PENRA Building, 4th floor City: Al-Bireh
Country: West Bank & Gaza
Telephone: +972(970) 2 2984752 // Facsimile number: +972(970) 2 2984753
E-mail: procurement@menr.org

ز١٩/٧/(٥)

دولة فلسطين
وزارة الاقتصاد الوطني

إعلان صادر عن مكتب مسجل الشركات

يعلن مكتب مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني بأن شركة ليدرز بروفشنال لصناعة وتجارة المنظفات (ع.ع.) والمسجلة تحت الرقم (562325316) قد تقدمت إلينا بطلب زيادة رأسمالها من (50000) خمسون ألف دينار أردني ليصبح (500000) خمسمائة ألف دينار أردني. ومن لديه أي اعتراض مراجعة مكتب مسجل الشركات.

مسجل الشركات
وزارة الاقتصاد الوطني

ز١٩/٧/(٢٤)

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك يوم الإثنين 2026/7/20 ، عن كل من المناطق التالية من محافظة بيت لحم:

أجزاء من دار صلاح وتشمل الشارع الرئيسي من مفترق بئر المياه إلى محطة محروقات عابدين والمناطق المحيطة.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

ز١٩/٧/(١٤)

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس ، ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وذلك في الأيام والتواريخ المبينة فيما يلي عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة:

(1) الإثنين 2026/7/20 :

أجزاء من منطقة الطيرة بطن الهوا وتشمل: مسجد أحباب الله والمجاورين ، إسكان البزار 15 والمجاورين

(3)الثلاثاء 2026/7/21 :

كامل منطقة برقة

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

ز١٩/٧/(١١)

فقد هوية

قلقيلية - عزون - اعلن انا محمد عبدالهادي عثمان بدران عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها أن يسلمها إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - اعلن انا سفيان فؤاد سفيان سويلم عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

الخليل - أعلن أنا سارة غالب عاطف ابو رجب عن فقد بطاقة هويتي الشخصية رقم 405675562 الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا ليث وفا حسن خياط عن فقد هويتي رقم 421840505 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

هل تتدحرج واشنطن وطهران نحو الحرب الشاملة؟

مع تواصل الغارات الأمريكية لليلة السابعة على التوالي، مستهدفة ما تقول طهران إنها بنى تحتية مدنية في جنوب إيران ووسطها، وسّعت الجمهورية الإسلامية نطاق ردها، إذ لم تقتصر رسائلها على التهديد بإغلاق مضيق هرمز وعرقلة تدفق إمدادات الطاقة العالمية، بل انتقلت إلى استهداف قواعد ومنشآت حيوية في دول الجوار. وفي حين هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشن هجمات برية وجوية واسعة النطاق، توعّد قائد عسكري إيراني بالانتقال إلى "مرحلة العمليات الهجومية الشاملة"، مما ينذر بوقوف المشهد على حافة حرب إقليمية.

مؤشرات التصعيد

أفاد موقع "أكسيوس" الأمريكي، أمس الأول، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، بأن إدارة ترمب أبلغت إسرائيل بأنها سترسل عشرات الطائرات الإضافية للتزويد بالوقود جواً إلى البلاد، استعداداً لاحتمال توسيع العمليات العسكرية ضد إيران. وأضاف الموقع أن ترمب يدرس شن هجوم واسع النطاق على إيران، يفوق الضربات الحالية في محيط هرمز من حيث الحجم والنطاق، وذلك بعد أن عُرضت عليه خطط عسكرية جديدة خلال اجتماع عُقد في غرفة العمليات الثلاثاء الماضي. وقال مسؤولون إسرائيليون للموقع إن الولايات المتحدة تعتزم إرسال عشرات الطائرات الإضافية للتزويد بالوقود خلال الأيام المقبلة، مما سيرفع عددها إلى المستوى الذي كان عليه في بداية الحرب على إيران.

وأدرجت القيادة المركزية الأمريكية ما وصفتها بـ"البنية التحتية اللوجيستية العسكرية" ضمن قائمة الأهداف التي قالت إنها استهدفتها في أحدث هجماتها على إيران، في أول إشارة إلى استهداف بنى تحتية منذ أكثر من أسبوع. وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، فجر أمس، انتهاء الليلة السابعة من الضربات ضد إيران، موضحة أن الهجمات استهدفت مواقع للمراقبة وبنى تحتية عسكرية، إضافة إلى مخازن أسلحة تحت الأرض وقدرات بحرية إيرانية، باستخدام طائرات مقاتلة ومسيّرات وسفن حربية وأصول عسكرية أخرى.

توقف الولايات المتحدة ضرباتها على الساحل الجنوبي لإيران ومضيق هرمز. ونقل التلفزيون الرسمي عن متحدث باسم الجيش الإيراني قوله: "إن استهدف الأمريكيون البنى التحتية للجمهورية الإسلامية، فستصبح جميع البنى التحتية في المنطقة أهدافا مشروعة لإيران". وأعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، انفجار ناقلتي نفط واشتعال النيران فيهما أثناء محاولتهما "عبور حقل ألغام جنوب مضيق هرمز"، وفق بيان نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، وهو ما نفته القيادة المركزية الأمريكية وقالت إنه "عارٍ عن الصحة".

وبالتوازي مع مؤشرات التصعيد الأمريكية والتهديدات الإيرانية؛ شنت طهران اليوم هجمات واسعة طالت إحداها محطة لتوليد الكهرباء وتقطير المياه في الكويت، وأسفر الهجوم عن اندلاع حريق وأضرار، في ثاني هجوم إيراني يستهدف محطات توليد الكهربا في الكويت خلال يومين. وإثر ذلك دعت الكويت السكان إلى "ترشيد استهلاك الكهرباء في هذه المرحلة الاستثنائية". وطالت الهجمات الإيرانية أيضا البحرين والأردن، حيث أعلنت قوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي اعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة أمس السبت. وفي الأردن، أعلن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أن منظومات الدفاع الجوي تصدت، فجر أمس، لعشرة صواريخ إيرانية دخلت المجال الجوي الأردني وكانت تستهدف أراضي المملكة، وجرى اعتراضها وإسقاطها.

تهديد بالحرب الشاملة

واتهمت إيران القوات الأمريكية باستهداف البنى التحتية المدنية التي شملت مطاراً وجسوراً وميناء ومحطة للقطارات. وتوعّد الجنرال محسن رضائي، المستشار العسكري للمرشد الإيراني الأعلى، بأن إيران ستدخل "مرحلة هجوم شامل" إذا استمرت الضربات الأمريكية ليومين أو ثلاثة أيام.

ووفقا للتلفزيون الإيراني الرسمي، قال رضائي، إن إيران لن تكتفي "بالرد بالمثل.. ولن يكون هناك أي حد سياسي يوفر الأمان للقوات التي تواجه الهجمات الإيرانية". وحذر قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني مجيد موسوي، أمس الأول، من أن طهران لن توقف هجماتها في المنطقة قبل أن

ضرب قابلية الحركة

وفي تقييمه للتطورات الميدانية الجديدة، قال الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد نضال أبو زيد، إن الضربات الأمريكية التي نُفذت خلال الساعات الأخيرة ركّزت على "ضربات قابلية الحركة"، عبر استهداف الجسور والطرق وخطوط السكك الحديدية الرابطة بين بندر عباس وكل من أصفهان وشيراز وكرمان، بهدف شل حركة قوات الإسناد ومنع وصول التعزيزات إلى الساحل الغربي لإيران.

وأوضح أبو زيد أن الوجود الأمريكي في المنطقة يعتمد على توزيع الأدوار بين حاملتي الطائرات "يو إس إس لينكولن" و"يو إس إس جورج دبليو بوش"، موضحاً أن الأولى تتولى تنفيذ الإسناد الناري عبر الصواريخ الدقيقة، بينما تضطلع الثانية بمهام الحصار البحري، إلى جانب استخدام الطائرات المسيّرة والزوارق غير المأهولة، بما يشكل عملية عسكرية مركّبة تجمع بين الحصار والقصف الجوي. واعتبر أن هذه العمليات أسهمت في إضعاف القدرات الإيرانية، لكنه رأى أن من المبكر الجزم بانتهاء قدرة بحرية الحرس الثوري على تنفيذ عملياتها.

وأدت الضربات الأمريكية الأخيرة إلى تغيير خريطة التهديدات في مضيق هرمز، مع انتقال بؤر الاستهداف من المناطق القريبة من جزيرة قشم ورأس مسندم إلى الربع الأخير من المضيق، بحسب ما يرى أبو زيد. وأرجع ذلك إلى تراجع قدرة الحرس الثوري الإيراني على استهداف السفن التجارية في الممر العماني بعد استهداف الجزر القريبة من المضيق.

وأوضح أبو زيد أن مؤشرات الوضع الميداني توحي باتساع نطاق التهديد البحري ليشمل قوسا جغرافيا يمتد من سواحل المكلا في اليمن حتى مضيق باب المندب، معتبراً أن هذا التحول يعكس محاولة إيرانية لإعادة تموضع التهديد عقب إضعاف قدرات الحرس الثوري البحرية نتيجة الضربات الأمريكية.

التوازن العملياتي بين الطرفين

وأشار أبو زيد إلى أن الضربات الأمريكية ألحقت ضعفاً ملحوظاً بمنظومة الضبط والسيطرة والإعماء الراداري لدى الحرس الثوري، مستشهداً بعدة وقائع، بينها اصطدام سفينتين في الممر الإيراني إحداهما إيرانية، ووصول زورق أمريكي سريع غير مأهول إلى محيط بندر عباس وحدوث انفجار دون اكتشافه، إضافة إلى تعثر عمليات إخلاء سفينة جانحة قرب جزيرة هرمز، معتبراً أن هذه الحوادث تعكس تراجع كفاءة التوجيه والمراقبة البحرية.

ورأى أن الولايات المتحدة أنشأت ما وصفها بـ"منطقة عمليات" تمتد على خطين رئيسيين، الأول بمحاذاة الساحل الغربي الإيراني بطول نحو ٢٤٠٠ كيلومتر، والثاني يمتد من كرمانشاه إلى كرمان وأصفهان وشيراز، بهدف قطع خطوط الإمداد اللوجيستي القادمة من العمق الإيراني ومنع إعادة بناء أو ترميم المواقع البحرية التي تعرضت للاستهداف.

وفي ختام حديثه، قال أبو زيد إن الولايات المتحدة غيّرت نمط عملياتها العسكرية عبر اعتماد أساليب قتالية جديدة تقلل الكلفة السياسية والعسكرية واستهلاك الذخائر، بينما لا تزال إيران، بحسب تقديره، تعتمد نمطاً تقليدياً يقوم على استهداف المواقع ذاتها باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة، معتبراً أن ذلك أخل بالتوازن العملياتي بين الطرفين.

المصدر: الجزيرة

بين هرمز وبيروت وبغداد

هل تكسر "مقامرة الوقت" الإيرانية حصار ترمب؟

واشنطن- الشرق الأوسط- لم تعُد المواجهة الأمريكية - الإيرانية الجديدة تُقاس بعدد الضربات أو بحجم الحشود البحرية عند مضيق هرمز فحسب. فالحصار الذي أعادت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فرضه على الموانئ الإيرانية فتح سلسلة أوسع من الاختبارات السياسية والأمنية، تمتد من سوق النفط والشارع الانتخابي الأمريكي، إلى مفاوضات لبنان وإسرائيل في العاصمة الإيطالية روما، وصولاً إلى محاولة إعادة ضبط العلاقة بين واشنطن وبغداد خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي إلى البيت الأبيض. في هذه الساحات المتداخلة، لا يدور الصراع حول القوة العسكرية وحدها، بل أيضاً حول الوقت والكلفة والقدرة على تحويل الضغط إلى مكسب سياسي. وهنا تسعى واشنطن إلى نتائج ملموسة قبل أن ينتقل ثمن التصعيد إلى الناخب الأمريكي، بينما تراهن طهران على إبقاء هرمز في منطقة الخطر من دون الانزلاق إلى حرب شاملة، وسط محاولات حكومتي لبنان والعراق استثمار لحظة انكفاء النفوذ الإيراني لانتزاع مساحة أوسع من القرار السيادي.

أعادت الولايات المتحدة هذا الأسبوع فرض الحصار على الموانئ والسفن الإيرانية، بالتزامن مع توسيع الضربات ضد مواقع الرادارات والدفاعات الساحلية ومنصات الصواريخ والطائرات المسيّرة التي تستخدمها إيران لتهديد الملاحة.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية إن أكثر من عشرين سفينة حربية ومئات الطائرات العسكرية تعمل في المنطقة، بينما أعلن ترمب أن «المضيق مفتوح أمام السفن غير الإيرانية». غير أن التجربة الميدانية تشير إلى أن إصابة ناقلة واحدة، أو حتى ارتفاع كلفة التأمين، يكفيان لإبطاء الحركة التجارية من دون حاجة إلى إغلاق كامل للممر البحري.

المعضلة الأمريكية أن حماية السفن وفرض الحصار مهمتان تتزاحمان على الموارد نفسها. فالمدمّرات المزودة بصواريخ موجهة تستطيع مرافقة الناقلات واعتراض الصواريخ الإيرانية، لكنها مطلوبة أيضاً في خليج عُمان لمنع السفن من الوصول إلى الموانئ الإيرانية أو مغادرتها. وخلال الشهرين الماضيين، قالت القوات الأمريكية إنها ساعدت أكثر من ٨٠٠ سفينة على عبور المضيق، لكن الهجمات الإيرانية الأخيرة أظهرت أن الصواريخ الساحلية التي تطلق من مسافات قريبة قد تصل قبل اعتراضها. وهذا يجعل السيطرة الأمريكية مكلفة وغير مكتملة، ويمنح طهران قدرة تعطيل تفوق وزنها البحري التقليدي.

الإمساك بمفاتيح هرمز

في المقابل، لا تحتاج إيران إلى إغراق عشرات الناقلات كي تثبت أنها ما زالت تمسك بجزء من «مفاتيح» هرمز، بل يكفي أن تُبقي شركات الشحن والتأمين في حالة خوف، وأن تجعل الطريق الجنوبي بمحاذاة عُمان غير مضمون تماماً. ولقد اتهمت واشنطن «الحرس الثوري» بمهاجمة سبع سفن تجارية خلال أسبوع، بينما هددت طهران بوقف صادرات الطاقة في المنطقة إذا مُنعت تجارتها من المرور. وبذا تحاول إيران تحويل الحصار الموجّه ضد اقتصادها إلى أزمة جماعية تصيب منتجي المنطقة والمستهلكين في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة.

لكن هذه الاستراتيجية تحمل مخاطرة مقابلة. ووفق موقع «أكسيوس» ووكالة «رويترز»، يدرس ترمب توسيع «بنك» الأهداف ليشمل محطات الكهرباء والجسور ومواقع استراتيجية أعمق إذا رفضت إيران العودة إلى التفاوض.

ولقد بدأت الضربات بالفعل تتجاوز الشريط الساحلي، فيما يستمر استهداف منشآت مدنية مزدوجة الاستخدام، أو مواقع محصّنة في العمق كـ«جبل الفأس»، انتقالاً إلى مستوى مختلف من الحرب، ما قد يفتح الباب أمام ردود إيرانية على قواعد أمريكية أو منشآت طاقة في دول المنطقة وإسرائيل. ولذا يحاول الطرفان البقاء تحت سقف يصعب ضبطه: قتال مؤلم بما يكفي للضغط، لكنّه ليس واسعاً إلى درجة إسقاط كل فرص التسوية.

النفط وصناديق الاقتراع

الساعة الأكثر إلحاحاً بالنسبة إلى ترمب ليست عسكرية فقط، بل انتخابية. فانتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تضع حداً زمنياً واضحاً أمام البيت الأبيض. وارتفع سعر خام برنت إلى نحو ٨٥ دولاراً للبرميل بعد انهيار التهدئة، فيما بلغ متوسط سعر البنزين في الولايات المتحدة ٣٫٨٤ دولار للغالون. وهنا يرى محللون أن السعر قد يتجاوز ٤ دولارات خلال أيام إذا استمرت اضطرابات هرمز، وهو مستوى يسهل أن يتحوّل إلى قضية انتخابية يومية.

هذه الأرقام تفسّر جانباً من مقامرة طهران؛ فالقيادة الإيرانية تعرف أن الحصار سيضغط على صادراتها ويستنزف الإيرادات ويعيد تكدّس النفط في الخزانات، لكنها تراهن على أن الألم السياسي في الولايات المتحدة قد يتصاعد أسرع من الانهيار الاقتصادي داخل إيران. ووفق تحليل لصحيفة «وول ستريت جورنال»، يعتقد كل طرف أن بإمكانه إبقاء المواجهة منخفضة الوتيرة حتى يرضخ الآخر: ترمب يريد فتح المضيق وانتزاع تنازلات نووية قبل الانتخابات، وطهران تريد الصمود حتى يتحوّل ارتفاع الوقود والتضخم إلى عبء يومي على الجمهوريين.

غير أن الرهان الإيراني ليس مضموناً؛ إذ أظهرت الأشهر الأولى من الحرب أن واشنطن قادرة، ولو جزئياً، على فتح مسارات ملاحية وتأمين عبور مئات السفن. كما أن الحصار المتجدّد يهدد بتجفيف إيرادات النفط التي تحتاج إليها طهران لإعادة بناء الصواريخ والدفاعات الجوية. وفي الوقت نفسه، قد يختار ترمب التصعيد بدلاً من التراجع إذا شعر بأن استمرار الاشتباك حتى نوفمبر سيبدو هزيمة سياسية له. وهنا تتحول الانتخابات من قيد على الرئيس إلى حافز لطلب «نصر واضح»، ما يجعل الأسابيع المقبلة أكثر خطورة.

ومع أن البيت الأبيض يراهن على «احتواء» الصدمة النفطية عبر زيادة الصادرات من خارج إيران، وتوسيع استخدام المسارات البديلة، وإشراك الحلفاء في حماية الملاحة، فإنه في المقابل لا يملك أي ضمانة بأن السوق ستنتظر. إذ أظهرت بيانات تتبّع السفن أن معظم العابرين قبيل بدء الحصار الجديد كانوا مرتبطين بالتجارة الإيرانية، بينما غابت تقريباً ناقلات التحميل من منتجي المنطقة الآخرين. وبالتالي، إذا طال الاضطراب، فلن يبقى أثره في محطات الوقود وحدها، بل سيمتد إلى النقل والسلع والتضخّم وأسعار الفائدة، في حين كان ترمب يأمل باستخدام تراجع الأسعار دليلاً على نجاحه الاقتصادي. ومع ذلك، يستطيع ترمب إصدار أوامر تنفيذية تسمح لإدارته بتقديم مساعدات مالية للعائلات الأمريكية للتعويض عن ارتفاع الأسعار، كما جرى خلال جائحة «كوفيد - ١٩».

حسابات جبهة لبنان

بالتوازي مع التصعيد في الخليج، استضافت روما جولة جديدة من المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية بوساطة أميركية لتنفيذ «الاتفاق الإطاري» الذي جرى التوصل إليه في واشنطن يوم ٢٦ يونيو (حزيران). وتتركّز المباحثات على منطقتين تجريبيتين في جنوب لبنان: بتفكيك البنية العسكرية للجماعات المسلحة، ونشر الجيش اللبناني، ثم بدء انسحاب إسرائيلي تدريجي. ووصف مسؤول أمريكي المباحثات بأنها إيجابية، لكنه أقرّ ضمنياً بأن التقدّم سيكون بطيئاً؛ إذ تتمسّك بيروت ببدء الانسحاب الإسرائيلي كي تتمكن الدولة من إثبات جدوى المسار، بينما تعلن إسرائيل أنها لن تنسحب ما دام «حزب الله» يحتفظ بسلاحه.

هذا الخلاف ليس إجرائياً فقط، بل يتعلّق بمَن سيبدأ الخطوة التي لا يمكن التراجع عنها. لبنان يخشى أن ينفذ التزاماته الأمنية ثم يبقى الوجود العسكري الإسرائيلي قائماً، فتظهر الدولة عاجزة أمام جمهورها، ويستعيد «حزب الله» مبرّر السلاح. أما إسرائيل فتخشى أن تنسحب أولاً ثم يعيد الحزب بناء مواقعه جنوبي الليطاني أو يتسلّل إلى المناطق التي يتسلمها الجيش. ولهذا تحاول واشنطن و«سنتكوم» بناء نموذج محدود يمكن التحقق منه ميدانياً قبل تعميمه، مع مراقبة انتشار الجيش وتفكيك المواقع وانسحاب القوات الإسرائيلية على مراحل متزامنة.

بالنسبة إلى إيران، سيكون نجاح هذا النموذج أخطر من خسارة موقع عسكري منفرد. فـ«حزب الله» كان طوال عقود أكثر أذرعها الإقليمية تنظيماً وقدرة على الردع، و«الجسر» الذي يربط النفوذ الإيراني بالساحة المتوسطية. وبالتالي، حصر سلاحه تدريجياً بيد الدولة اللبنانية لا يعني فقط إضعاف الجبهة الإسرائيلية الشمالية، بل إعادة تعريف موقع الحزب داخل لبنان، من قوة تقول إنها تحمي البلاد إلى طرف يُحمّله خصومه مسؤولية إطالة الاحتلال وتعطيل السيادة.

ولكن هذا التحول لا يحدث بقرار خارجي؛ فالحزب رفض الاتفاق ومسار نزع السلاح، ولا يزال يملك قاعدة اجتماعية وتنظيماً مسلحاً وقدرة على تعطيل التنفيذ أو رفع كلفته داخلياً. وأي محاولة أميركية أو إسرائيلية لتصويره «عدواً للبنان»، لا قوة سياسية وعسكرية لبنانية متجذّرة، قد تؤدي إلى نتائج عكسية وتزيد الاستقطاب الداخلي بدلاً من تعزيز سلطة الدولة.

أيضاً، لا يمكن فصل روما عن هرمز؛ فقد ربطت إيران في تفاهماتها السابقة مع واشنطن بين التهدئة وإنهاء الحرب في لبنان، وفي حين تراهن الإدارة الأمريكية الآن على معادلة معاكسة: كلما ضاقت الخيارات على طهران في المضيق، ازدادت فرص انتزاع أوراق منها في لبنان؛ وكلّما تراجعت قدرة «حزب الله» على المبادرة، أصبحت إيران أكثر عزلة في أي تفاوض نووي أو إقليمي.

بغداد تبدّل معادلة النفوذ

الجبهة الثالثة ظهرت في واشنطن، حيث استقبل ترمب رئيس الوزراء العراقي الجديد علي الزيدي في زيارة ركزت على انسحاب القوات الأمريكية، والاستثمارات والطاقة، ومستقبل الفصائل المسلحة المرتبطة بإيران. وأعلن الجانبان أن القوات الأمريكية المتبقية ستغادر العراق بحلول ٣٠ سبتمبر (أيلول)، منهية مرحلة عسكرية بدأت قبل ٢٣ سنة، مع نقل «مركز الثقل» في العلاقة من الوجود القتالي إلى التعاون الاقتصادي والأمني. ترمب قدّم الزيارة بلغة «الصفقات»، قائلاً إن الولايات المتحدة ستعقد اتفاقات كثيرة مع العراق، وإن شركات أمريكية ستشارك في استخراج النفط، بينما سعى الزيدي إلى تأكيد أن رحيل الجنود لا يعني رحيل المصالح الأمريكية.

واشنطن أيضاً تبحث دعم إحياء خط أنابيب كركوك - بانياس، الذي ينقل النفط العراقي إلى الساحل السوري على البحر المتوسط، بوصفه ممرّاً بديلاً يقلّل الاعتماد على هرمز. وفي لحظة تستخدم فيها إيران المضيق «ورقة ضغط»، يصبح فتح طرق تصدير برّية جزءاً من استراتيجية أمنية، لا مشروعاً تجارياً فقط.

لكن الثمن السياسي لهذه الشراكة واضح: واشنطن تريد من بغداد ضبط الفصائل الموالية لإيران ونزع سلاحها أو دمجها فعلياً تحت سلطة الدولة. وبالفعل تعهّدت الحكومة العراقية بمعالجة ملف السلاح بحلول نهاية سبتمبر، وهو الموعد نفسه لخروج القوات الأمريكية. والجمع بين الموعدين يمنح الزيدي حجّة داخلية مهمة؛ إذ يستطيع القول إن الدولة لا تنزع سلاح الفصائل لإبقاء الوجود العسكري الأمريكي، بل بالتزامن مع إنهائه.

بيد أن هذا يضعه أيضاً أمام اختبار بالغ الصعوبة؛ لأن بعض هذه الفصائل جزء من مؤسّسات رسمية، ولديها تمثيل سياسي ونفوذ اقتصادي وشبكات محلية يصعب تفكيكها بقرار إداري. كذلك تستطيع القوى المرتبطة بطهران تصوير الضغوط الأمريكية باعتبارها محاولة لإبدال النفوذ الإيراني بوصاية أميركية اقتصادية وأمنية، خصوصاً إذا بدت العقود النفطية منحازة إلى الشركات الأمريكية أو غير شفّافة.

اقتصادياً، يحاول الزيدي توسيع هامش استقلال العراق بعدما ألحقت الحرب أضراراً بإنتاجه النفطي وماليته العامة. وطالب خلال زيارته بحصة «عادلة» داخل منظمة «أوبك». وقال إن حروب العراق والإرهاب ألحقت بالبلاد خسائر تتجاوز ٤٠٠ مليار دولار، ومن هنا تأتي حاجته إلى استثمارات أميركية في النفط والغاز والكهرباء وإعادة الإعمار.

في المقابل، يرى محللون أنه إذا نجح الزيدي في تأمين طرق تصدير بديلة وشراكات لا تمر عبر إيران، وفي وضع الفصائل تحت سلطة الحكومة، فسيكون العراق قد بدأ خروجاً تدريجياً من دائرة النفوذ الإيراني المباشر. لكن هذا لا يعني انتقاله السريع إلى الفلك الأمريكي، إذ ستبقى الروابط التجارية والدينية والسياسية والأمنية بين العراق وإيران أعمق من أن تلغيها زيارة أو اتفاق نفطي. والأرجح أن بغداد ستواصل محاولة الموازنة بين الجانبين، مع استخدام الشراكة الأمريكية لزيادة قدرتها على التفاوض مع طهران.

«عض الأصابع»

وحقاً، تبدو ملفات هرمز وبيروت وبغداد منفصلة على الخرائط، لكنها تنتمي إلى مواجهة واحدة حول مستقبل النفوذ الإيراني وشروط القيادة الأمريكية للمنطقة. مع ذلك، يرى البعض أن حجارة «الدومينو» لا تسقط دائماً في الاتجاه الذي يريده اللاعب الأقوى. فكل ضغط إضافي على إيران قد يدفعها إلى استخدام ما تبقى لديها من أوراق بعنف أكبر؛

وكل تأخر إسرائيلي في الانسحاب من لبنان يمنح «حزب الله» ذريعة جديدة للاحتفاظ بسلاحه؛ وكل اندفاعة عراقية غير محسوبة نحو تفكيك الفصائل قد تفتح أزمة داخلية يصعب احتواؤها.

أما ترمب، الذي يريد خوض انتخابات نوفمبر بمظهر الرئيس القادر على فتح هرمز وخفض أسعار الوقود وإضعاف شبكة طهران، فقد يجد نفسه أمام «حرب استنزاف» تتآكل فيها المكاسب قبل أن تنضج نتائج الحصار. لذلك، لن يُحسم سباق «عضّ الأصابع» بمَن يتحمل الضربات زمناً أطول فقط، بل بمَن يستطيع تحويل الصمود إلى نتيجة سياسية قابلة للصرف.

إيران قادرة على إيلام الاقتصاد العالمي عبر هرمز، لكنها في المقابل تخاطر بخسارة مواقع نفوذها الأكثر حساسية في لبنان والعراق. والولايات المتحدة تستطيع تشديد الحصار وتوسيع بنك الأهداف، لكنها قد تصل إلى الخريف من دون مضيق آمن أو اتفاق نووي أو أسعار وقود مقبولة انتخابياً. وبين هذين الرهانين، قد لا يكون المنتصر مَن يملك القوة الأكبر، بل مَن لا تنفد ساعته أولاً. طهران تعرف أن الحصار سيضغط على صادراتها ويستنزف الإيرادات ويعيد تكدّس النفط في الخزانات... لكنها تراهن على ألم أمريكا سياسياً.

"يأكل وحيداً".. مفوض الشرطة السابق يكشف جوانب من شخصية نتنياهو

كشف المفوض العام السابق للشرطة الإسرائيلية، روني الشيخ، ما وصفته صحيفة "معاريف" العبرية بـ"الجانب البغيض" في شخصية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال اجتماعات الحكومة، متحدثاً أيضاً عن موقفه من قضايا الفساد التي يحاكم فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي.

روني الشيخ، بحسب الصحيفة، يُعد من أبرز الشخصيات التي تمتلك خبرة واسعة في المنظومة الأمنية وأجهزة إنفاذ القانون في إسرائيل، إذ أمضى ٢٧ عاماً في جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، وتدرج في مناصبه حتى أصبح نائباً لرئيس الجهاز، قبل أن يعينه بنيامين نتنياهو عام ٢٠١٥ مفوضًا عاماً للشرطة.

وأشارت "معاريف" إلى أن هذا التعيين تحول لاحقاً إلى مفارقة سياسية، بعدما قادت الشرطة خلال فترة توليه المنصب التحقيقات في ملفات الفساد المنسوبة إلى نتنياهو، وانتهت إلى التوصية بتقديمه للمحاكمة في عدد من القضايا. وأكد الشيخ، بعد سنوات من مغادرته منصبه، أنه لا يزال مقتنعاً بصحة القرارات التي اتخذها آنذاك. وفي مقابلة مع القناة ١٣ العبرية، شدد "الشيخ" على أنه لا يشعر بأي ندم تجاه التوصيات التي صدرت بشأن لوائح الاتهام ضد نتنياهو، مشدداً على أنه لا يزال يرى أن عناصر المخالفات كانت متوافرة. وأضاف أن توصية قضاة المحكمة العليا بشطب الالتماس المتعلق بتهمة الرشوة لم تكن، من وجهة نظره، بسبب عدم وجود أدلة على الرشوة، وإنما لأسباب إجرائية وضيق الوقت، مؤكداً أنه يرى أن شبهة الرشوة قائمة في جميع القضايا المتعلقة بنتنياهو.

ملاحظات على شخصية نتنياهو

أما عن شخصية نتنياهو بعيداً عن الملفات القضائية، وصفه "الشيخ" بأنه "رجل ذكي وحاد وبارع"، لكنه كشف في المقابل عن جوانب اعتبرها سلبية في أسلوب تعامله مع الآخرين. ولفت إلى إن نتنياهو لا يمنح المحيطين به الاهتمام الكافي، ويجعل من حوله يشعرون بعدم الارتياح، مقارنة برئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت، الذي قال إنه كان يحرص على إشعار من حوله بأنهم محل اهتمام واستماع.

وضرب "الشيخ" مثالاً على ذلك بقوله إن نتنياهو كان يتناول الطعام بمفرده خلال اجتماعات الحكومة، بينما يجلس الوزراء الآخرون حوله يشاهدونه، معتبراً أن هذا السلوك ليس قضية جنائية أو حدثاً استثنائياً، لكنه يعكس، بحسب رأيه، جانباً من شخصيته، واصفاً إياه بأنه تصرف "غير إنساني وغير مهذب". وتابع "الشيخ" أن البعض قد يعتبر الأمر تفصيلاً بسيطاً، بينما يرى آخرون أن القيادة تقاس أيضاً بالحساسية تجاه التفاصيل الصغيرة.

حديث عن سارة نتنياهو

وفي السياق ذاته، تطرق المسؤول السابق خلال المقابلة إلى زوجة رئيس الوزراء، سارة نتنياهو، موضحاً أنه كان يتجنب عقد لقاءات معها حتى لا يضع نفسه في مواقف قد تثير الشكوك بشأن تعرضه لأي تأثير أو ضغوط. كما كشف أنه خلال التحقيقات، قالت سارة نتنياهو إنها وزوجها لم يمتلكا بطاقات ائتمان منذ نحو ١٥ عاماً، وهو ما دفعه للتساؤل عن كيفية تسيير شؤونهما اليومية، قائلاً: "كيف يشترون احتياجاتهم الأساسية؟ وكيف يشتري رئيس الوزراء هدية لزوجته؟ إذا لم تكن هناك بطاقة ائتمان، فلا يمكن أيضاً سحب الأموال من أجهزة الصراف الآلي، فهل يذهب إلى البنك للوقوف في الطابور من أجل سحب النقود؟". وأشارت "معاريف" إلى أن الشيخ لم يوجه اتهاماً مباشراً، لكنه رأى أن هذا التفسير لا ينسجم مع الواقع، ويعزز الشكوك، من وجهة نظره، بشأن احتمال تمويل جزء من النفقات اليومية بوسائل أخرى، سواء عبر الهدايا التي تناولتها ملفات الفساد أو من خلال مصادر أخرى لم تُفسر.

تفاصيل قضايا "الآلاف"

وخلال المقابلة تحدث "الشيخ" عن ملفات الفساد المعروفة في إسرائيل باسم "قضايا الآلاف"، موضحاً أنه يرى أن مجرد تلقي مسؤول منتخب هدايا من أصحاب مصالح يمثل إشكالية كبيرة، كما اعتبر أن المحادثات التي دارت بين نتنياهو وناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت" أرنون موزيس حملت، بحسب تقديره، مؤشرات تتعلق بشبهة الرشوة. وتابعت "معاريف" أن الشيخ لا يزال يتمسك بقناعته بأن المسؤول المنتخب لا ينبغي فقط أن يكون نزيهاً، بل يجب عليه أيضاً تجنب أي تصرف قد يثير الشكوك أو يمس بثقة الجمهور. والجدير بالإشارة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عدد من قضايا الفساد، التي تشمل اتهامات بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وتنقسم إلى ثلاث قضايا رئيسية تعرف في إسرائيل باسم القضية ١٠٠٠، والقضية ٢٠٠٠، والقضية ٤٠٠٠.

القضية ٤٠٠٠ (ملف بيزك/واللا)

وتتعلق القضية باتهامات لنتنياهو بمنح امتيازات تنظيمية لشركة الاتصالات "بيزك" مقابل الحصول هو وزوجته سارة على تغطية إعلامية إيجابية في موقع "واللا" الإخباري.

القضية ١٠٠٠ (ملف الهدايا/الرشوة)

أما القضية ١٠٠٠، فتتعلق باتهامه وزوجته بتلقي هدايا ثمينة، من بينها السيجار الفاخر والشمبانيا والمجوهرات، من رجال أعمال بارزين مقابل تقديم تسهيلات أو خدمات لهم.

القضية ٢٠٠٠ (ملف يديعوت أحرونوت)

فيما ترتبط القضية باتهام نتنياهو بالتفاوض مع أرنون موزيس، ناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت"، بشأن الحصول على تغطية إعلامية داعمة مقابل اتخاذ خطوات تشريعية من شأنها إضعاف صحيفة "إسرائيل اليوم" المنافسة.

المصدر: روسيا اليوم

مركز "أوتار" يفتتح معرض "أصدقاء فلسطين" للفنون التشكيلية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- افتتح محافظ نابلس غسان دغلس، أمس، معرض "أصدقاء فلسطين" للفنون التشكيلية الذي نَظّمَته جمعية مركز أوتار للإبداع الفني والثقافي، بحضور رسمي وشعبي ودبلوماسي.

وحضر الافتتاح سفير سلطنة عُمان لدى دولة فلسطين عبد الله بن عمر الحداد، ونائب رئيس بعثة ممثلية روسيا الاتحادية أرتور أنتونيان، وسماح خاروف ممثلةً عن وزارة الثقافة، وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية، وممثلين عن ملتقى رجال الأعمال، وغرفة تجارة وصناعة نابلس، ووزارتي الثقافة والسياحة والآثار.

وتجول المحافظ دغلس في أروقة المعرض، واطلع على الأعمال الفنية المشاركة، مؤكداً أن الفن التشكيلي يمثل رسالة وطنية وثقافية وإنسانية، ويسهم في إبراز الهوية الفلسطينية ونقل قضايا الشعب الفلسطيني إلى العالم من خلال الإبداع والفن.

وأشاد دغلس بالدور الذي تقوم به جمعية مركز أوتار للإبداع الفني والثقافي في دعم الحركة الفنية والثقافية، واحتضان المواهب والإبداعات المحلية، مؤكداً أن محافظة نابلس ستواصل دعم المبادرات الثقافية والفنية التي تعزز الانتماء الوطني وترسخ الثقافة الفلسطينية.

وثمّن المحافظ جهود القائمين على تنظيم المعرض، وما تضمنه من أعمال فنية عكست جمال الفن الفلسطيني وعمق رسالته، مؤكداً أهمية استمرار الحراك الثقافي والفني كأداة لتعزيز حضور فلسطين في مختلف المحافل.

من جانبهم، أوضح منظمو المعرض أن معرض "أصدقاء فلسطين" يأتي في إطار تعزيز الحراك الثقافي والفني، وتوفير مساحة للفنانين لعرض أعمالهم وإبراز إبداعاتهم، بما يسهم في ترسيخ الثقافة الوطنية وتعزيز حضور الفن الفلسطيني محلياً ودولياً.

الإغاثة الزراعية تبحث مع المعاهد الأزهرية سبل دعم العملية التعليمية

غزة، نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- التقت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" في مدينة غزة بوفد من الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية في فلسطين برئاسة عميدها الأستاذ الدكتور علي رشيد النجار، الذي زار مقر الجمعية رفقة عدد من أعضاء الطاقم الإداري والفني، وذلك لبحث آفاق التعاون المشترك ودعم جهود التعافي المبكر في القطاع التعليمي.

وكان في استقبال الوفد نائب رئيس مجلس إدارة الإغاثة الزراعية المهندس ناصر الفار، وأعضاء مجلس الإدارة الدكتور عبد الرازق سلامة والمهندس عماد نصر، ومدير فرع غزة المهندس علي وافي، إلى جانب عدد من رؤساء الأقسام ومنسقي البرامج والمشاريع.

وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، وبحث الاحتياجات والأولويات اللازمة لدعم العملية التعليمية، وآليات الإسهام في التعافي المبكر، بما يساعد على توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة، وتمكين الطلبة من مواصلة تعليمهم في ظل الظروف الراهنة.

واستعرضت الإغاثة الزراعية أبرز برامجها وتدخلاتها الإنسانية والتنموية، وجهودها في دعم المجتمع الفلسطيني وتعزيز صموده، فيما أشاد وفد المعاهد الأزهرية بالدعم الذي قدمته الجمعية للمعاهد، وما أسهم به في تحسين البيئة التعليمية ومساندة الطلبة.

وفي ختام الزيارة، قدّم عميد المعاهد الأزهرية درعاً تكريمياً للإغاثة الزراعية، تسلمه المهندس ناصر الفار والمهندس علي وافي، تقديراً لجهود الجمعية وإسهاماتها المتواصلة في خدمة المجتمع الفلسطيني، ودعم قطاع التعليم والمعاهد الأزهرية.

جامعة بيرزيت تحتفي بتخريج طلبة الهندسة والتكنولوجيا والفنون والموسيقى والتصميم

رام الله- وفا- واصلت جامعة بيرزيت، أمس، مراسم تخريج الفوج الحادي والخمسين من طلبتها، باحتفال تخريج طلبة كليتي الهندسة والتكنولوجيا، والفنون والموسيقى والتصميم، بحضور رئيس الجامعة طلال شهوان، وأعضاء مجلس الجامعة، والهيئتين الأكاديمية والإدارية، إلى جانب الطلبة الخريجين وعائلاتهم.

وهنأ شهوان الخريجين وذويهم، مؤكداً أن تخريج دفعة جديدة من طلبة الجامعة يجسد استمرار رسالتها الأكاديمية والوطنية، وإيمانها بأن الاستثمار في الإنسان هو الأساس في بناء المجتمع وصناعة المستقبل رغم التحديات.

وقال شهوان: "نحتفي بإنجازكم الذي جاء ثمرة سنوات من الاجتهاد والمثابرة، ونفخر بأن نودع إلى المجتمع كفاءات جديدة تحمل العلم رسالةً والمسؤولية التزامًا. فاحملوا اسم جامعة بيرزيت بفخر، وكونوا سفراء لقيمها في الحرية والنزاهة والعدالة، واجعلوا من علمكم خدمةً للإنسان والوطن."

وأضاف أن الجامعة تواصل تطوير برامجها الأكاديمية، وتعزيز البحث العلمي، وتوسيع شراكاتها المحلية والدولية، بما يواكب التحولات العلمية والتكنولوجية، ويعزز دورها في خدمة المجتمع الفلسطيني، مشيرًا إلى أن افتتاح كلية الطب وإطلاق برنامج دكتور في الطب البشري مع بداية العام الأكاديمي المقبل يمثل محطة جديدة في مسيرة الجامعة نحو مزيد من التميز والريادة.

وألقى الطالب صهيب صوالحة من كلية الهندسة والتكنولوجيا كلمة الخريجين، عبّر فيها عن اعتزاز الخريجين بالانتماء إلى جامعة بيرزيت، مؤكدًا أن سنوات الدراسة شكلت رحلة من التعلم والتحدي والإبداع، وأسهمت في إعدادهم ليكونوا قادرين على خدمة مجتمعهم ووطنهم، متوجهًا بالشكر إلى أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية وعائلات الطلبة على دعمهم المتواصل.

وتختتم مراسم تخريج الفوج الحادي والخمسين اليوم الأحد، بتخريج طلبة كلية الأعمال والاقتصاد.

"حريتُكنَّ واجبنا".. حملة دولية لمناصرة الأسيرات تنطلق من إسطنبول غداً

رام الله- كامل جبيل- تستعد لجنة القدس وفلسطين في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين واتحاد المرأة الفلسطينية في تركيا، لإطلاق حملة دولية داعمة للأسيرات في سجون الاحتلال، تحت عنوان "حريتُكنّ واجبنا"، بمشاركة العديد من المؤسسات العربية والإسلامية، وشخصيات علمية وإعلامية ومجتمعية من مختلف دول العالم.

ومن المقرر أن تنطلق الحملة يوم غد الاثنين، خلال مؤتمر صحفي سيُعقد في إسطنبول، بمشاركة العديد من المؤسسات والاتحادات والشخصيات العلمائية، وعدد من الأسرى والأسيرات المحررين من سجون الاحتلال.

وأوضحت الحملة، في بيان لها، أنها تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة الأسيرات، لا سيما الحوامل والأطفال المعتقلين، وما يتعرضون له من جرائم وحشية وانتهاكات للقانون الدولي داخل المعتقلات الإسرائيلية.

كما تسعى الحملة إلى حشد الدعم القانوني والسياسي والإعلامي للضغط من أجل وقف الجرائم الإسرائيلية بحق الأسيرات، والعمل على إطلاق سراحهنّ من سجون الاحتلال.

ودعا القائمون على الحملة أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى المشاركة الواسعة في الحملة الإعلامية الرقمية، بهدف إيصال صوت الأسيرات إلى العالم، وفضح الانتهاكات الاسرائيلية المرتكبة بحقهن.

صادرة عن محكمة صلح رام الله
في الدعوى رقم 2024/1340 حقوق

إلى المدعى عليه: صباح حسن خليل العزه – هوية (989225834).
يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الاثنين الموافق 2026/10/12 الساعة 10:00 للنظر في دعوى حقوق رقم 2024/1340 والتي اقامها عليك المدعي البنك الاهلي الاردني-سجل تسجيل رقم: -562800052العنوان: رام الله-وكيله المحامي: عميد زهير محمد علي عناني بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة 583.9 دينار أردني.
لائحة وأسباب الدعوى
أولاً: المدعى عليها تمتلك حساب أساسي لدى الجهة المدعية فرع رام الله يحمل الرقم (26125). ثانياً: قامت المدعية بكشف حساب المدعى عليه (جاري طلب مكشوف) بعملة الشيكل بمبلغ (583.089) خمسمائة وثلاثة وثمانون دينار أردني و089 فلسا وهو المبلغ الذي توجب على المدعى عليها تسديده خلال ثلاثون يوم من تاريخ الكشف كما هو وارد في شروط وأحكام فتح الحسابات المتمم لطلب فتح الحساب وذلك في البند الخاص بالأحكام الخاصة بالحسابات الجارية فقرة رقم (4). ثالثا: قام المدعى عليه باستغلال كامل قيمة المبلغ المكشوف والمذكورة في البند ثانياً أعلاه وذلك من خلال حسابه الأساسي لدى المدعية والذي يحمل الرقم (26125). رابعا: المدعى عليها لم تلتزم /تخلفت عن تسديد المبلغ المكشوف والمذكور في البند ثانياً أعلاه، مخالفاً في ذلك شروط وأحكام فتح الحساب/ تعليمات حسابات الودائع في الأحكام الخاصة بالحسابات الجارية فقرة (4) المرفق بلائحة الدعوى والتي توجب على المدعى عليها تسديده خلال ثلاثين يوم من تاريخ الكشف مما أضطر الجهة المدعية إلى إغلاق حساب المدعى عليها وترصيده حسب الأصول والقانون بتاريخ (28/09/2022). وعلى هذا فقد استحق وترصد للمدعية في ذمة المدعى عليها مبلغ (583.089) خمسمائة وثلاثة وثمانون دينار أردني و089 فلساً، والذي يمثل رصيد جاري طلب مكشوف بعملة الشيكل كما هو موضح في البند ثانيا من لائحة الدعوى أعلاه وذلك لتخلفه عن سداد المبلغ المكشوف خلافاً لشروط وأحكام فتح الحساب في الأحكام الخاصة بالحسابات الجارية فقرة (4) المرفق بلائحة الدعوى والذي توجب على المدعى عليه تسديده خلال ثلاثين يوم من تاريخ الكشف. خامساً: طالبت الجهة المدعية المدعى عليها مراراً وتكراراً بضرورة دفع المبالغ المترصدة/المترتبة والمستحقة بذمتها إلا انها ممتنعة عن الدفع/السداد بدون وجه حق و/أو مسوغ قانوني و/أو واقعي سليم بالرغم من المطالبات المتكررة لها بذلك مما اضطر الجهة المدعية إلى إغلاق حساب المدعى عليها حسب الأصول والقانون بتاريخ 2026/09/28 وإقامة هذه الدعوى.
الصلاحية: لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر والفصل في هذه الدعوى نظراً لقيمتها ومكان إقامة المدعى عليه.
الطلب: لما تقدم من أسباب و/أو لما تراه محكمتكم الموقرة من أسباب أخرى فإن المدعية تلتمس ما يلي: تبليغ المدعى عليه نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها وتعيين موعد جلسة ودعوته للمحاكمة حسب الأصول والقانون. غب المحاكمة والثبوت، الحكم بإلزام المدعى عليه بدفع المبلغ المدعى به والبالغ (583.089) خمسمائة وثلاثة وثمانون دينار أردني و089 فلسا بالاضافة الى الفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام وتضمينه الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.
ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام لائحة الدعوى والمستندات المرفقة معها. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001. واذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
ز٧/١٩(٤)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
علم وخبر وتبليغ بالنشر
صادر عن محكمة تسوية طولكرم
هيئة القاضي: لؤي الحمارشة
في الدعوى رقم 2025/61تسوية
طالب التبليغ: 1 - امل عبد الرحيم سليم ذياب 2 - شيرين عدنان احمد الاشقر 3 - سوزان عدنان احمد الاشقر 4 - علاء الدين عدنان احمد الاشقر /بصفتهم الشخصية وبصفتهم من وبالاضافة لورثة المرحوم عدنان احمد صالح الاشقر /وكيلهم المحامي حسام حطاب
المطلوب تبليغه: 1 - محمود فتح الله محمود الددو -2 «محمد حمزة» فتح الله محمود الددو -3 ميسون فتح الله محمود الددو -4 وفاء فتح الله محمود الددو -5 خديجة فتح الله محمود الددو
الاوراق المبلغة: نسخة عن لائحة الاعتراض ومرفقاتها /الجلسة يوم الاربعاء الموافق 2026/9/2 الساعة 9:00
يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية طولكرم وذلك لتسلم الأوراق المطلوب تبلغك بها وهي لائحة الاعتراض خلال 30 يوم من اليوم التالي لتبلغك وذلك لتقديم ردك أو اعتراضك أو لائحتك الجوابية أو تقديم ما تراه مناسباً بدعواك وبخلاف ذلك سيتم السير بالدعوى المقدمة ضدك حسب الأصول ويمكنك الاطلاع على الأوراق المطلوب تبلغك اياها بالحضور إلى محكمة تسوية طولكرم أو عبر برنامج الميزان حال توفر لديك حساب عليه للسير في الدعوى وبخلاف ذلك سيجري السير بحقك حسب الأصول والقانون، حيث ان موضوع الاعتراض مقدم من قبل المعترضين على حصص مورث المعترضين في قطعة الارض رقم 52 حوض 8205 حي رقم 4 (الميدان) موقع المنشية من اراضي طولكرم والمقيمة حسب جدول الحقوق بمبلغ 45500 دينار اردني حيث سجل لمورث المعترضين 3 حصص من أصل 14 حصة بدلا من تسجيل حصصه البالغة 9 حصة من أصل 14 حصة بمعنى اغفال 6 حصص من حصصه وتسجيلها باسم المعترض عليهم.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
دائرة التنفيذ
اعلان تبليغ بالنشر في الجريدة
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله
في الملف التنفيذي
رقم (2025/3691)
إلى المحكوم عليهم: زكي محمد عبد الحميد هريش، ندى محمد عبد الحميد هريش. نعلمك ان المحكوم لهم: اياد احمد نادي نجار، نضال احمد نادي النجار، وكيلهم المحامي ايمن القاضي. تقرر اشعارك بأنه تم وضاعة اليد على قطعة الأرض رقم (36) حوض (15) الصخول، الحي الشمالي رقم (1) من أراضي بيتونيا، لذا يتوجب عليك اتت و/أو من تنيب مراجعة دائرة التنفيذ خلال (14) يوم من نشر هذا الإعلان لإبداء أي اعتراض، وبعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك. وعلى ذلك تم اجراء تبليغك بالنشر حسب الأصول والقانون
التاريخ: 2026/7/13م
مأمور تنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة استئناف نابلس
الرقم (2026/641)
مذكرة دعوى مستأنف عليه بالنشر صادره عن محكمة استئناف نابلس في الدعوى رقم (2026/641) استئناف حقوق
إلى المستأنف ضده: -1 عزيز بهجت سالم مصطفى،سلفيت-دير بلوط. يقتضي حضوركم إلى محكمة استئناف نابلس يوم الاثنين الموافق (2026/10/26) الساعة العاشرة، للنظر في الدعوى المذكورة أعلاه، دعوى استئناف حقوق رقم (2026/641) والتي أقامها عليك المستأنف/ -1 ساره حسن كليب مصطفى، هوية رقم (965697642) العنوان: رام الله- رام الله، -2 كليب حسن كليب مشعل ،هوية رقم (965697634) العنوان: سلفيت-دير بلوط، وكيلهم المحامي رائد احمد عزت احمد، وموضوع الاستئناف، الطعن بالقرار الصادر عن محكمة تسوية سلفيت في الدعوى رقم (2019/101) تسوية، والقاضي ب ، فقد قضت المحكمة ولقصور البينة المقدمة برد الاعتراض موضوعا، وتضمين الجهة المعترضة الرسوم والمصاريف دون الحكم بأتعاب محاماة. حكما وجاهيا قابلا للاستئناف، صدر وتلي علنا باسم الشعب العربي الفلسطيني، وافهم في (2026/3/10م). ويجوز لك تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (212) من قانون أصول المحكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001.
تاريخ التحرير (2026/7/12م)
محكمة استئناف نابلس

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة تسوية نابلس
مذكرة دعوى معترض عليه بالنشر صادر عن محكمة تسوية نابلس في الاعتراض رقم ١٧٤/٢٠٢٤ محكمة تسوية نابلس إلى المعترض عليهما: ورثة المرحوم سعيد جبر محمود سمارة، ورثة عزت جبر محمود سماره
يقتضي حضوركم الى محكمة تسوية نابلس بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/٢٠ للنظر في الاعتراض رقم ١٧٤/٢٠٢٤ المقام عليكم من المعترض جواد جودت جاسر منصور/ نابلس- كفر قليل- والتي موضوعها إعتراض على قطعة الأرض التي تحمل الارقام (٦٤) من حوض رقم (٥) المسمى مذبح حي (٢) من أراضي بلدة كفر قليل، ويتوجب عليكم تقديم لائحة جوابية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبلغكم حسب نص المادة (١٤) من القرار بقانون رقم (٢٤) لسنة (٢٠٢٤) المعدل لقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ واذا لم تحضروا او تنيبوا وكيلاً عنكم سوف يتم السير في الاعتراض حسب الأصول والقانون.
التاريخ: ٧/٧/٢٠٢٦
مدير محكمة تسوية نابلس
محسن حمدان

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس
(((20851155)))
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس
في الدعوى رقم 1142/2018 حقوق
إلى المدعى عليه: 1) كريم ماهر تيسير شرف - هوية (907988034) ومجهول محل الإقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له نابلس، الجنيد، الاكاديمية/ عمارة ابو جلال الجنيدي/ الطابق الثالث/ قرب مركز دارين الطبي/ مقابل بيت ابو حجلة هاتف؛
وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
الجلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/09/15 الساعة 9:30؛
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك في الدعوى الحقوقية المرقومة اعلاه والتي موضوعها وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الاعلان بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير: 2026-06-18

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس
(((20915858)))
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس
في الدعوى رقم 2022/2066 حقوق
الى المدعى عليه: (1) أيمن محمود أحمد مقبل- هوية (850669888). ومجهول محل الاقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له جنين، جنين... جنين هاتف؛
وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
الجلسة يوم الأربعاء الموافق 2026/09/30 الساعة 9:15؛
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك في الدعوى الحقوقية المرقومة اعلاه والتي موضوعها وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الاعلان بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير: 2026-06-29

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
دائرة التنفيذ
اعلان تبليغ بالنشر في الجريدة
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله
في الملف التنفيذي
رقم (2025/3691)
إلى المحكوم عليهم: زكي محمد عبد الحميد هريش، ندى محمد عبد الحميد هريش. نعلمك ان المحكوم لهم: اياد احمد نادي نجار، نضال احمد نادي النجار، وكيلهم المحامي ايمن القاضي. تقرر اشعارك بأنه تم وضاعة اليد على قطعة الأرض رقم (36) حوض (15) الصخول، الحي الشمالي رقم (1) من أراضي بيتونيا، لذا يتوجب عليك اتت و/أو من تنيب مراجعة دائرة التنفيذ خلال (14) يوم من نشر هذا الإعلان لإبداء أي اعتراض، وبعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك. وعلى ذلك تم اجراء تبليغك بالنشر حسب الأصول والقانون
التاريخ: 2026/7/13م
مأمور تنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله - دائرة التنفيذ
علم وخبر وتبليغ بالنشر
صادر عن محكمة تسوية طولكرم
هيئة القاضي: لؤي الحمارشة
في الدعوى رقم 2025/61تسوية
طالب التبليغ: 1 - امل عبد الرحيم سليم ذياب 2 - شيرين عدنان احمد الاشقر 3 - سوزان عدنان احمد الاشقر 4 - علاء الدين عدنان احمد الاشقر /بصفتهم الشخصية وبصفتهم من وبالاضافة لورثة المرحوم عدنان احمد صالح الاشقر /وكيلهم المحامي حسام حطاب
المطلوب تبليغه: 1 - محمود فتح الله محمود الددو -2 «محمد حمزة» فتح الله محمود الددو -3 ميسون فتح الله محمود الددو -4 وفاء فتح الله محمود الددو -5 خديجة فتح الله محمود الددو
الاوراق المبلغة: نسخة عن لائحة الاعتراض ومرفقاتها /الجلسة يوم الاربعاء الموافق 2026/9/2 الساعة 9:00
يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية طولكرم وذلك لتسلم الأوراق المطلوب تبلغك بها وهي لائحة الاعتراض خلال 30 يوم من اليوم التالي لتبلغك وذلك لتقديم ردك أو اعتراضك أو لائحتك الجوابية أو تقديم ما تراه مناسباً بدعواك وبخلاف ذلك سيتم السير بالدعوى المقدمة ضدك حسب الأصول ويمكنك الاطلاع على الأوراق المطلوب تبلغك اياها بالحضور إلى محكمة تسوية طولكرم أو عبر برنامج الميزان حال توفر لديك حساب عليه للسير في الدعوى وبخلاف ذلك سيجري السير بحقك حسب الأصول والقانون، حيث ان موضوع الاعتراض مقدم من قبل المعترضين على حصص مورث المعترضين في قطعة الارض رقم 52 حوض 8205 حي رقم 4 (الميدان) موقع المنشية من اراضي طولكرم والمقيمة حسب جدول الحقوق بمبلغ 45500 دينار اردني حيث سجل لمورث المعترضين 3 حصص من أصل 14 حصة بدلا من تسجيل حصصه البالغة 9 حصة من أصل 14 حصة بمعنى اغفال 6 حصص من حصصه وتسجيلها باسم المعترض عليهم.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس
(((20915858)))
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس
في الدعوى رقم 2022/2066 حقوق
الى المدعى عليه: (1) أيمن محمود أحمد مقبل- هوية (850669888). ومجهول محل الاقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له جنين، جنين... جنين هاتف؛
وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
الجلسة يوم الأربعاء الموافق 2026/09/30 الساعة 9:15؛
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك في الدعوى الحقوقية المرقومة اعلاه والتي موضوعها وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الاعلان بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير: 29-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
دائرة التنفيذ
اعلان تبليغ بالنشر في الجريدة
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله
في الملف التنفيذي
رقم (2025/3691)
إلى المحكوم عليهم: زكي محمد عبد الحميد هريش، ندى محمد عبد الحميد هريش. نعلمك ان المحكوم لهم: اياد احمد نادي نجار، نضال احمد نادي النجار، وكيلهم المحامي ايمن القاضي. تقرر اشعارك بأنه تم وضاعة اليد على قطعة الأرض رقم (36) حوض (15) الصخول، الحي الشمالي رقم (1) من أراضي بيتونيا، لذا يتوجب عليك اتت و/أو من تنيب مراجعة دائرة التنفيذ خلال (14) يوم من نشر هذا الإعلان لإبداء أي اعتراض، وبعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك. وعلى ذلك تم اجراء تبليغك بالنشر حسب الأصول والقانون
التاريخ: 2026/7/13م
مأمور تنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة استئناف نابلس
الرقم (2026/641)
مذكرة دعوى مستأنف عليه بالنشر صادره عن محكمة استئناف نابلس في الدعوى رقم (2026/641) استئناف حقوق
إلى المستأنف ضده: -1 عزيز بهجت سالم مصطفى،سلفيت-دير بلوط. يقتضي حضوركم إلى محكمة استئناف نابلس يوم الاثنين الموافق (2026/10/26) الساعة العاشرة، للنظر في الدعوى المذكورة أعلاه، دعوى استئناف حقوق رقم (2026/641) والتي أقامها عليك المستأنف/ -1 ساره حسن كليب مصطفى، هوية رقم (965697642) العنوان: رام الله- رام الله، -2 كليب حسن كليب مشعل ،هوية رقم (965697634) العنوان: سلفيت-دير بلوط، وكيلهم المحامي رائد احمد عزت احمد، وموضوع الاستئناف، الطعن بالقرار الصادر عن محكمة تسوية سلفيت في الدعوى رقم (2019/101) تسوية، والقاضي ب ، فقد قضت المحكمة ولقصور البينة المقدمة برد الاعتراض موضوعا، وتضمين الجهة المعترضة الرسوم والمصاريف دون الحكم بأتعاب محاماة. حكما وجاهيا قابلا للاستئناف، صدر وتلي علنا باسم الشعب العربي الفلسطيني، وافهم في (2026/3/10م). ويجوز لك تقديم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (212) من قانون أصول المحكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001.
تاريخ التحرير (2026/7/12م)
محكمة استئناف نابلس

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة تسوية نابلس
مذكرة دعوى معترض عليه بالنشر صادر عن محكمة تسوية نابلس في الاعتراض رقم ١٧٤/٢٠٢٤ محكمة تسوية نابلس إلى المعترض عليهما: ورثة المرحوم سعيد جبر محمود سمارة، ورثة عزت جبر محمود سماره
يقتضي حضوركم الى محكمة تسوية نابلس بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/٢٠ للنظر في الاعتراض رقم ١٧٤/٢٠٢٤ المقام عليكم من المعترض جواد جودت جاسر منصور/ نابلس- كفر قليل- والتي موضوعها إعتراض على قطعة الأرض التي تحمل الارقام (٦٤) من حوض رقم (٥) المسمى مذبح حي (٢) من أراضي بلدة كفر قليل، ويتوجب عليكم تقديم لائحة جوابية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبلغكم حسب نص المادة (١٤) من القرار بقانون رقم (٢٤) لسنة (٢٠٢٤) المعدل لقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ واذا لم تحضروا او تنيبوا وكيلاً عنكم سوف يتم السير في الاعتراض حسب الأصول والقانون.
التاريخ: ٧/٧/٢٠٢٦
مدير محكمة تسوية نابلس
محسن حمدان

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس
(((20851155)))
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس
في الدعوى رقم 1142/2018 حقوق
إلى المدعى عليه: 1) كريم ماهر تيسير شرف - هوية (907988034) ومجهول محل الإقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له نابلس، الجنيد، الاكاديمية/ عمارة ابو جلال الجنيدي/ الطابق الثالث/ قرب مركز دارين الطبي/ مقابل بيت ابو حجلة هاتف؛
وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
الجلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/09/15 الساعة 9:30؛
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك في الدعوى الحقوقية المرقومة اعلاه والتي موضوعها وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الاعلان بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير: 18-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
دائرة التنفيذ
اعلان تبليغ بالنشر في الجريدة
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله
في الملف التنفيذي
رقم (2025/3691)
إلى المحكوم عليهم: زكي محمد عبد الحميد هريش، ندى محمد عبد الحميد هريش. نعلمك ان المحكوم لهم: اياد احمد نادي نجار، نضال احمد نادي النجار، وكيلهم المحامي ايمن القاضي. تقرر اشعارك بأنه تم وضاعة اليد على قطعة الأرض رقم (36) حوض (15) الصخول، الحي الشمالي رقم (1) من أراضي بيتونيا، لذا يتوجب عليك اتت و/أو من تنيب مراجعة دائرة التنفيذ خلال (14) يوم من نشر هذا الإعلان لإبداء أي اعتراض، وبعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك. وعلى ذلك تم اجراء تبليغك بالنشر حسب الأصول والقانون
التاريخ: 2026/7/13م
مأمور تنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله - دائرة التنفيذ
علم وخبر وتبليغ بالنشر
صادر عن محكمة تسوية طولكرم
هيئة القاضي: لؤي الحمارشة
في الدعوى رقم 2025/61تسوية
طالب التبليغ: 1 - امل عبد الرحيم سليم ذياب 2 - شيرين عدنان احمد الاشقر 3 - سوزان عدنان احمد الاشقر 4 - علاء الدين عدنان احمد الاشقر /بصفتهم الشخصية وبصفتهم من وبالاضافة لورثة المرحوم عدنان احمد صالح الاشقر /وكيلهم المحامي حسام حطاب
المطلوب تبليغه: 1 - محمود فتح الله محمود الددو -2 «محمد حمزة» فتح الله محمود الددو -3 ميسون فتح الله محمود الددو -4 وفاء فتح الله محمود الددو -5 خديجة فتح الله محمود الددو
الاوراق المبلغة: نسخة عن لائحة الاعتراض ومرفقاتها /الجلسة يوم الاربعاء الموافق 2026/9/2 الساعة 9:00
يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية طولكرم وذلك لتسلم الأوراق المطلوب تبلغك بها وهي لائحة الاعتراض خلال 30 يوم من اليوم التالي لتبلغك وذلك لتقديم ردك أو اعتراضك أو لائحتك الجوابية أو تقديم ما تراه مناسباً بدعواك وبخلاف ذلك سيتم السير بالدعوى المقدمة ضدك حسب الأصول ويمكنك الاطلاع على الأوراق المطلوب تبلغك اياها بالحضور إلى محكمة تسوية طولكرم أو عبر برنامج الميزان حال توفر لديك حساب عليه للسير في الدعوى وبخلاف ذلك سيجري السير بحقك حسب الأصول والقانون، حيث ان موضوع الاعتراض مقدم من قبل المعترضين على حصص مورث المعترضين في قطعة الارض رقم 52 حوض 8205 حي رقم 4 (الميدان) موقع المنشية من اراضي طولكرم والمقيمة حسب جدول الحقوق بمبلغ 45500 دينار اردني حيث سجل لمورث المعترضين 3 حصص من أصل 14 حصة بدلا من تسجيل حصصه البالغة 9 حصة من أصل 14 حصة بمعنى اغفال 6 حصص من حصصه وتسجيلها باسم المعترض عليهم.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس
(((20915858)))
علم وخبر وتبليغ - بالنشر في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس
في الدعوى رقم 2022/2066 حقوق
الى المدعى عليه: (1) أيمن محمود أحمد مقبل- هوية (850669888). ومجهول محل الاقامة حاليا، وآخر مكان اقامة له جنين، جنين... جنين هاتف؛
وكيله:
الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى
الجلسة يوم الأربعاء الموافق 2026/09/30 الساعة 9:15؛
وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك في الدعوى الحقوقية المرقومة اعلاه والتي موضوعها وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الاعلان بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.
تاريخ التحرير: 29-06-2026

دولة ف

رقمنة التعليم الابتدائي: الإيجابيات والسلبيات

د. عدنان أفندي

مع بداية القرن الحادي والعشرين شهد العالم ثورة رقمية كبيرة أصبح لها تأثير على كل جوانب الحياة، خاصة الجانب التعليمي الذي تأثر بشكل كبير في هذا المجال.

وأصبحت المؤسسات التعليمية تسعى لتوظيف التقنيات الرقمية من أجل مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإعداد كادر أكاديمي يمتلك المهارة اللازمة في المجال التكنولوجي والرقمي، وفي وقت جائحة كورونا اضطرت الدول في أنحاء العالم إلى اعتماد التعليم الإلكتروني.

وفي هذه الأيام يتم الحديث عن رقمنة التعليم للمرحلة الابتدائية، حيث تُعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التربوية في بناء شخصية المتعلم، لأنه في هذه المرحلة تتشكل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وفي هذه المرحلة الأساسية فإن دمج التكنولوجيا الرقمية قد يُسهم في تحسين جودة التعليم، وقد يزيد من دافعية الطلاب، ويساهم في تنمية مهارات التفكير والابداع والتعلم الذاتي، وقد تساهم التكنولوجيا في تقديم محتوى تعليمي تفاعلي أفضل.

ورغم كل هذه المزايا التي قد تحققها رقمنة التعليم الابتدائي، أعتقد أن تطبيق الرقمنة للمرحلة الابتدائية قد يواجه كثيراً من التحديات في المدارس، ومنها عدم وجود بنية تحتية رقمية في كثير من المدارس، إضافة إلى عدم تكافؤ الفرص لدى الطلاب في ما يتعلق بوجود الأجهزة المطلوبة لذلك وحتى شبكات الإنترنت، وإضافة إلى الآثار الصحية والاجتماعية التي قد تنعكس على الطلاب نتيجة الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية.

لذلك أعتقد أن تطبيق رقمنة التعليم في المرحلة الابتدائية تحتاج إلى رؤية وخطة متكاملتين يتم إعدادهما من الجهات المختصة لضمان عدم الوقوع في التحديات التي ذُكرت أعلاه.

وحسب كثير من الخبراء التربويين، فإن التعليم الرقمي ليس فقط في توفير الأجهزة الإلكترونية، وإنما يتطلب توفير بيئة تعليمية متكاملة، وكوادر بشرية مؤهلة، وسياسة واضحة، وبنية تحتية قوية.

الحسيني والحروب: الإغلاقات الإسرائيلية تخنق اقتصاد القدس وتهدد الوجود الفلسطيني في البلدة القديمة

الحاج حبيب الحروب ولؤي الحسيني.

القدس- مراسل القدس الخاص- أكد المدير العام للغرفة التجارية العربية في القدس، لؤي الحسيني، أن المدينة المقدسة تشهد واحدة من أصعب الأزمات الاقتصادية في تاريخها، نتيجة السياسات الإسرائيلية التي استهدفت مقومات الاقتصاد المقدسي، وفي مقدمتها القطاع السياحي، محذراً من أن استمرار هذه الإجراءات يهدد بإفراغ البلدة القديمة من تجارها وسكانها الفلسطينيين.

وقال الحسيني في تصريحات صحفية للمكتب الإعلامي في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، إن المدينة المقدسة فقدت بفعل الحصار والإغلاقات والإجراءات الإسرائيلية المتواصلة، أحد أهم ركائزها الاقتصادية والمتمثل في السياحة الداخلية والخارجية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الحركة التجارية وأدخل أسواق البلدة القديمة في حالة ركود غير مسبوقة.

وأوضح أن الاقتصاد المقدسي يعتمد بصورة كبيرة على النشاط السياحي، الذي يشكل نحو ٤٠٪ من الحركة الاقتصادية، إلا أن القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين من الضفة الغربية، إلى جانب تراجع السياحة الخارجية بسبب الأوضاع الأمنية، تسببت في إغلاق مئات المحال التجارية، لافتاً إلى أن أكثر من ثلث متاجر بيع الهدايا في البلدة القديمة أغلقت أبوابها خلال الفترة الأخيرة.

وأشار إلى أن الأزمة الاقتصادية ليست وليدة الحرب الأخيرة، بل هي نتيجة تراكمات بدأت منذ فرض سياسة الفصل بين القدس والضفة الغربية وبناء جدار الفصل، ما حرم أسواق القدس من زبائنها الرئيسيين، وأفقدها أحد أهم مصادر الدخل.

وأضاف أن الضرائب الباهظة التي تفرضها بلدية الاحتلال، وعلى رأسها ضريبة "أرنونا"، فاقمت معاناة التجار، إذ تصل قيمتها إلى نحو ١٠٠ دولار للمتر المربع سنوياً، فيما تراكمت على بعضهم ديون بملايين الشواقل، الأمر الذي يعرضهم لخطر الملاحقات القضائية ومصادرة ممتلكاتهم.

وشدد الحسيني على ضرورة إطلاق خطة إنقاذ اقتصادية للقدس، تقوم على توفير قروض ومنح ميسرة للمشاريع الصغيرة، وتشجيع الاستثمار الفلسطيني والعربي والإسلامي في قطاعي السياحة والفندقة، بما يوفر فرص عمل للشباب المقدسي ويحد من الهجرة القسرية، إلى جانب مطالبة المؤسسات المصرفية بتقديم تسهيلات للتجار لمساعدتهم على سداد ديونهم وحمايتهم من إجراءات المصادرة.

كما أكد أهمية الاستثمار في بناء قدرات التجار وأصحاب المشاريع الصغيرة من خلال برامج تدريب متخصصة في الاستيراد والتصدير والإدارة والتسويق، باعتبارها أدوات تعزز القدرة التنافسية وتخفض الكلف التشغيلية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

من جانبه، قال عضو الغرفة التجارية العربية في القدس الحاج حبيب الحروب في تصريحات للمكتب الإعلامي، إن البلدة القديمة تعيش حالة شلل اقتصادي شبه كامل نتيجة الإغلاقات والحواجز العسكرية والإجراءات الإسرائيلية المشددة، مؤكداً أن ما يجري يتجاوز كونه أزمة اقتصادية ليشكل سياسة ممنهجة تستهدف تهجير الفلسطينيين من قلب المدينة المقدسة.

وأوضح الحروب أن تداعيات هذه السياسة بدأت منذ جائحة كورونا، عندما أغلقت البلدة القديمة بصورة شبه كاملة، بينما استمرت الحركة في مدن أخرى، الأمر الذي أدى إلى تراكم الديون على التجار وإغلاق نحو ٤٢٠ محلاً تجارياً، إضافة إلى توقف الحركة في أربعة أسواق رئيسية هي سوق اللحامين، وسوق العطارين، وسوق الخواجات، وسوق باب السلسلة. وأضاف أن الحواجز العسكرية الثابتة والمتنقلة، والإغلاقات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، والقيود المفروضة على وصول المصلين، كلها عوامل ساهمت في تراجع الحركة التجارية بصورة حادة، كما أثرت سلباً على السياحة الإسلامية القادمة من دول مثل تركيا وجنوب أفريقيا، نتيجة التضييقات التي تفرضها الشرطة الإسرائيلية على الزوار عند مداخل المدينة.

وأشار إلى أن بلدية الاحتلال تواصل فرض الضرائب والمخالفات الباهظة بحق التجار، إلى جانب منعهم من عرض بضائعهم أمام المحال التجارية، وهي عادة تاريخية تعكس هوية القدس وتراثها التجاري، معتبراً أن هذه الإجراءات تستهدف طمس الطابع العربي للمدينة وإضعاف النشاط الاقتصادي الفلسطيني.

وأكد الحروب أن اعتداءات المستوطنين اليومية بحق التجار والمتسوقين أصبحت تشكل تحدياً إضافياً، موضحاً أن التاجر الفلسطيني قد يتعرض للاعتقال أو الإبعاد عن البلدة القديمة وإغلاق متجره إذا حاول الدفاع عن نفسه أو عن ممتلكاته في مواجهة اعتداءات المستوطنين.

وقال إن هذه السياسات تهدف في جوهرها إلى دفع الفلسطينيين نحو الرحيل القسري عن البلدة القديمة، داعياً الجهات الرسمية والقطاع الخاص والمؤسسات الوطنية إلى إطلاق برامج عاجلة لدعم التجار وتعزيز صمودهم.

وكشف الحروب أن الغرفة التجارية تقدمت بمقترح إلى دائرة الأوقاف الإسلامية وسلطة الأراضي الفلسطينية لتخصيص قطعة أرض لإقامة مشروع للطاقة الشمسية يساهم في تخفيض كلف الكهرباء على التجار ويشجعهم على إبقاء محالهم مفتوحة حتى ساعات المساء، إلا أن المشروع لم ير النور حتى الآن بسبب عدم توفير الأرض اللازمة.

وناشد الحروب الجهات الفلسطينية المختصة الإسراع في دعم هذا المشروع، مؤكداً أن توفيره سيمثل خطوة عملية لتعزيز صمود التجار والحفاظ على الوجود الفلسطيني في القدس، في مواجهة السياسات الإسرائيلية الرامية إلى إضعاف الاقتصاد المقدسي وفرض واقع ديموغرافي جديد في المدينة.

تقرير: شبكة طرق استيطانية لتغيير جغرافيا الضفة

رام الله - القدس- مع دفع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمزيد من المشروعات الاستيطانية غير المسبوقة في الضفة الغربية، في محاولة لتحويل قلب الدولة الفلسطينية المرجوة إلى دولة للمستوطنين، بدأ يتشكّل واقع جغرافي جديد يقوم على شقّ وبناء وتعبيد شبكة طرق استيطانية خاصة في الضفة؛ لاستخدام المستوطنين حصراً.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، في تقريره الأسبوعي، أمس، إنّ حكومة الاحتلال تعتمد شبكة طرق استيطانية أداةً فعالةً لإعادة تشكيل جغرافيا الضفة الغربية، وتكريس السيطرة على الأرض الفلسطينية.

وتعمل هذه الطرق، حسب تقرير المكتب الوطني، على الربط الداخلي للمستوطنات والبؤر الاستيطانية وما يسمى بالمزارع الرعوية والربط كذلك بالداخل المحتل، وفي الوقت نفسه لعزل التجمعات الفلسطينية وتحويلها إلى معازل منفصلة. وتنفق سلطات الاحتلال في ذلك ميزانيات ضخمة لشق مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية والأمنية والفرعية المخصصة للمستوطنين، حيث تبتلع هذه الطرق الاستيطانية مساحات واسعة من أراضي الضفة، وتُصادر مساحات إضافية على جانبي الطريق لخلق "مناطق أمنية عازلة" في سياق سياسة الفصل وتقطيع الأوصال وعزل الفلسطينيين وكحواجز جغرافية تمنع توسّع القرى والمدن الفلسطينية، إذ تحاصر شبكة الطرق التجمعات الفلسطينية وتجبرها على سلوك طرق فرعية طويلة، في حين تتيح للمستوطنين التنقل بحرية وسرعة، هذا الى جانب عسكرة المكان وحركة المستوطنين باعتبارها أولوية أمنية واستيطانية، صُممت لتجاوز المراكز السكانية الفلسطينية ذات الكثافة العالية ولتوفير حركة آمنة وسريعة للمستوطنين بين المستوطنات والمدن الإسرائيلية، ببنية تحتية متطورة تخصص لها إضاءة وأنظمة حراسة وبنية تحتية متطورة تفتقر إليها معظم شبكات الطرق الفلسطينية.

وصادقت حكومة الاحتلال على تخصيص أكثر من مليار شيقل لتعبيد عدد من الطرق الجديدة في الضفة الغربية ضمن خطة تشمل أكثر من ١٠٠ تجمع استيطاني و١٦٠ مزرعة استيطانية. وسيتم تقسيم الميزانية، التي تبلغ ١,٠٧٥ مليار شيقل، بين وزارتي النقل والجيش لتلبية الحاجة الفورية للبنية التحتية للسلامة.

وبحسب القناة ١٤ الإسرائيلية تم تخصيص ميزانية محددة للمستوطنات الأربع المخلاة في شمال الضفة (حومش، صانور، جانيم، كاديم) إلى جانب مجموعة واسعة من المستوطنات الإضافية التي تم إنشاؤها أو سيتم إنشاؤها. وقد وصف وزير المالية ووزير الاستيطان في وزارة الجيش، بتسلئيل سموتريتش، القرار بأنه "تاريخي" ووفقا له فإن هذه الخطوة تهدف إلى "تعزيز أمن الدولة وتدعيم الاستيطان في الضفة".

وبالعودة الى التسلسل الزمني لهذه السياسة، فقد صادقت حكومة نتنياهو خلال الأعوام ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ وحتى منتصف عام ٢٠٢٦ على مشاريع لشق مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية الاستيطانية، بتخصيص ميزانيات تتجاوز مليارات الشواقل بهدف عزل التجمعات الفلسطينية، وربط البؤر الاستيطانية بالكتل الكبرى، وإنشاء ما يعرف بطرق "نسيج الحياة" لتمزيق التواصل الجغرافي.

ويمكن تلخيص أبرز الطرق الالتفافية وشبكات الطرق الاستيطانية التي تم شقها أو توسيعها خلال هذه الفترة في الضفة الغربية، على النحو التالي: التركيز على شارع (٦٠)، الذي يخترق الضفة الغربية من الشمال الى الجنوب، من جنين الى جنوب الخليل وصولا لبئر السبع، وشبكة طرق رام الله- القدس من خلال إطلاق مشروع توسيع ضخم لهذا الشارع، خاصة في المقطع الممتد من بلدة حزما شمال القدس وصولاً إلى منطقة "عيون الحرامية" شمال رام الله وما يصاحب ذلك من سطو على آلاف الدونمات ومصادرة أراض تتبع لقرى (سنجل، اللبن الشرقية، المزرعة الشرقية، والساوية) لغايات التوسع، وطريق (٤٥) الاستيطاني، الذي شهد عام ٢٠٢٦ تنفيذ أعمال تجريف لشق هذا الطريق، الرابط بين مستوطنات شمال القدس، لربط التجمعات الاستيطانية هناك بشبكة الطرق الرئيسية ، فضلاً عن طرق "نسيج الحياة" (منطقة E1 والقدس) بميزانيات بملايين الشواقل بهدف منع وصول الفلسطينيين إلى المنطقة (E1) وربط مستوطنة "معاليه أدوميم" بمدينة القدس لتقسيم الضفة الغربية إلى شطرين : طرق شمال الضفة الغربية (منطقة نابلس وجنين) تزامناً مع قرارات إلغاء "قانون فك الارتباط" واستئناف الاستيطان في حومش وصانور، بعد ان تم شق طرق ترابية وربط استيطاني بطول يتجاوز ٢٢٣ كيلومتراً، بهدف ربط البؤر الاستيطانية العشوائية بالأغوار، وتقطيع الأوصال الجغرافية بين محافظتي نابلس وجنين.

ضم فعلي ونزيف مئات الدونمات

كما صادقت حكومة نتنياهو على شبكة واسعة من الطرق الالتفافية والأمنية الإضافية الممتدة في طول الضفة الغربية وعرضها خلال هذه الفترة، حيث أقرت مؤخراً في تموز ٢٠٢٦ خطة تمويل ضخمة جديدة لتعزيز وتوسيع شبكات المواصلات الرابطة بين المستوطنات والمزارع الرعوية المعزولة لتثبيت واقع "الضم الفعلي".

أما أبرز الشوارع والطرق الاستيطانية، التي تم شقها أو البدء في تنفيذها وتوسعتها، فهي شبكة طرق شمال الضفة الغربية (نابلس وسلفيت وجنين) طرق جبل عيبال وحومش، حيث شهد عام ٢٠٢٦ تدشين شبكة طرق استيطانية ممتدة من البؤرة الرعوية الجديدة على قمة جبل عيبال (شمال نابلس) وصولاً إلى مستوطنتي "حومش" و"صانور" شمالاً لتأمين حركة المستوطنين دون المرور بالمناطق الفلسطينية المأهولة، وطرق مدينتين تخطط سلطات الاحتلال لإقامتها وهما "ريحنيت" و"روش هعاين مزرحيت". فتزامناً مع المخطط لإنشاء المدينتين الاستيطانيتين الجديدتين شمال الضفة (على أراضي عرابة ودير بلوط والزاوية)، شرعت سلطات الاحتلال في شق طرق تمهيدية لربط هذه المواقع بالخط الأخضر من خلال مصادرة مئات الدونمات الإضافية لتوسيع المقطع الذي يربط مستوطنة "غيفع بنيامين" الى الغرب من مدينة رام الله بمستوطنات شمال الضفة الغربية .

وفي وسط الضفة الغربية قامت سلطات الاحتلال بشق شبكة الطرق في محيط قلنديا وبيرنبالا بطريق يمتد بطول حوالي ٩ كم، لتوفير حركة سريعة ومفصولة للمستوطنين القادمين من شمال وغرب رام الله (عبر أراضي بير نبالا، الجديرة، ورافات) باتجاه القدس وطريق البيرة- رام الله الالتفافي السفلي لربط المستوطنات الواقعة شرق رام الله (مثل مخماس) بالمستوطنات الغربية (مثل غفعات زئيف) دون الحاجة للمرور بمناطق فلسطينية مأهولة، مما تسبب بقضم مساحات واسعة من أراضي القرى المحيطة، وطريق نفق العيزرية وأبو ديس (طريق نسيج الحياة للفلسطينيين) حيث جرى شق وتعبيد مسارات جديدة لفصل حركة المركبات الفلسطينية بالكامل في مناطق شرق القدس، لإخلاء الشوارع الرئيسية فوق الأرض للمستوطنين تمهيداً للبناء في منطقة (E1).

وكذلك هو الحال في جنوب الضفة الغربية ، حيث يتم شق شبكة طرق في محافظتي بيت لحم والخليل كطريق بيت لحم - بيت جالا الالتفافي المعدل ، وهو مشروع يضم نفقين وجسراً معلقاً، حيث تم تسريع العمل فيه ليربط مستوطنة "جيلو" جنوب القدس مباشرة بكتلة مستوطنات "غوش عتصيون" جنوباً لتفادي المرور بالمناطق السكنية الفلسطينية. فضلا عن طرق ربط البؤر الرعوية في مسافر يطا والأغوار ، حيث تم شق عشرات الكيلومترات من الطرق الترابية الالتفافية الوعرة لتأمين البؤر الاستيطانية والمزارع الرعوية الجديدة التي استولت على مساحات واسعة جنوب الخليل وفي السفوح الشرقية لجبال الضفة الغربية في المنطقة . أما الحصيلة الإجمالية فكانت:٢٢٣ كيلومتراً من الشوارع والطرق الجديدة التي شُقت بالكامل لخدمة المستوطنات بهدف عزل كامل لجنوب الضفة الغربية عن وسطها وشمالها بأوامر عسكرية بلغت في العامين الأخيرين نحو ٤٠ أمراً عسكرياً تحت مسمى " طرق أمنية ومناطق عازلة " سطت من خلالها على آلاف الدونمات الزراعية الخاصة.

طفرة غير مسبوقة في شق الطرق

وجاءت هذه الطرق الاستيطانية الجديدة في امتداد طرق التفافية قديمة كانت مجمدة، كطريق حوارة الالتفافي (جنوب نابلس)، حيث بدأت أعمال التجريف والشق الفعلي له في شباط عام ٢٠٢١، وذلك بعد إقرار ميزانيته والبدء بمصادرة الأراضي عام ٢٠١٩، وجرى افتتاحه وتعبيده رسمياً على مراحل امتدت حتى نهاية عام ٢٠٢٣ ومطلع عام ٢٠٢٤ لتسيير حركة المستوطنين بشكل معزول. وطريق العروب الالتفافي (شمال الخليل)، حيث بدأت سلطات الاحتلال أعمال الشق والتجريف الفعلي للطريق الممتد بين مجمع مستوطنات "غوش عتصيون" وحلحول في أواخر عام ٢٠٢٠ ومطلع عام ٢٠٢١، وتم افتتاح الشارع بالكامل وتدشينه للاستخدام في ١٩ حزيران عام ٢٠٢٣ تحت مسمى طريق "موشيه ليفينجر"، دون أن ننسى طريق النبي إلياس الالتفافي (شرق قلقيلية) الواقع على شارع ٥٥ الاستيطاني؛ وقد بدأ الاحتلال أعمال التجريف والشق الفعلي له في أواخر عام ٢٠١٦، وتم الانتهاء من شقه وافتتاحه بالكامل للمستوطنين في عام ٢٠١٧، متسبباً بمصادرة وتجريف مئات الدونمات من أشجار الزيتون لأهالي قريتي النبي إلياس وعزبة الطبيب.

وهكذا شهدت الفترة بين ٢٠٢٤ ومنتصف ٢٠٢٦ طفرة غير مسبوقة في شق الطرق المخصصة لخدمة المستوطنات والبؤر الاستيطانية والمزارع الرعوية، لتمثل "العمود الفقري" لإستراتيجية الضم الصامت التي يقودها الوزير بتسلئيل سموتريتش عبر الإدارة المدنية. وبحسب أحدث تقارير حركة "السلام الآن" أقام المستوطنون خلال عام ٢٠٢٥ وحدها ما يزيد عن ٦٠ بؤرة رعوية جديدة، رافقها شق مئات الكيلومترات من الطرق الرابطة بتسهيل ودعم مالي رسمي من حكومة الاحتلال. وتبدأ هذه الطرق كمسارات ترابية غير قانونية يشقها المستوطنون بآلياتهم لتسهيل وصول مركبات الدفع الرباعي وصهاريج المياه إلى التلال المعزولة والاستيلاء على الطرق الزراعية الفلسطينية كما جرى غرب سبسطية في نابلس عام ٢٠٢٥ من خلال الاستيلاء على طرق ترابية شقها مزارعون فلسطينيون سابقاً، وقاموا برصفها بمادة "البسكورس" وتعبيدها لمنع أصحاب الأرض الأصليين من استخدامها والوصول لحقولهم ، هذا الى جانب شق مسارات ممتدة من طوباس شمالاً حتى أريحا، لربط عشرات البؤر الرعوية المتخصصة بتربية الماشية، والهدف هو السيطرة على المساحات المفتوحة وعزل القرى الفلسطينية عن السفوح الشرقية. كما تم رصد شبكة ممرات ترابية وأمنية جديدة تصل بين المستوطنات الكبرى (مثل سوسيا وكرمئيل) والبؤر الرعوية المنتشرة في التلال المحيطة في محافظة الخليل ، ما أدى إلى ترحيل وتهجير تجمعات بدوية كاملة من أراضيها .

توحش استيطاني على أبواب الانتخابات

على صعيد آخر، وفي النشاطات الاستيطانية الهدامة على أبواب الانتخابات الشريعية القادمة في اسرائيل في تشرين اول القادم، جرى الاسبوع الماضي، التوقيع في حفل رسمي حضره نتنياهو وسموتريتش، ورئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات شمال الضفة (السامرة) يوسي دغان، ما أسمته حكومة الاحتلال "اتفاقية إطار" استيطانية بقيمة ٨,٥ مليار شيقل (نحو ٢,٣ مليار دولار) لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وبناء أخرى جديدة، وبما يشمل بناء ١٢ ألف وحدة سكنية جديدة ومشاريع بنية تحتية كبرى.

هذه الاتفاقية الأولى من نوعها التي تُبرمها هذه الحكومة مع "مجلس استيطاني إقليمي" (وتتوزع ميزانيتها على النحو التالي :٧ مليار شيقل لتحديث البنية التحتية للمستوطنات القائمة، وبناء المباني العامة، وتطوير الخدمات والمشاريع البيئية ونحو ١,٥ مليار شيقل لتنفيذ ما اسمته مشاريع تطوير استراتيجية وشبكات طرق كبرى وبنى تحتية مخصصة للوحدات الجديدة والتوسع المستقبلي. أما نطاق البناء فيشمل دعم إقامة وتوسيع نحو ١٨ مستوطنة في شمال الضفة الغربية لرفع أعداد المستوطنين في تلك المنطقة بشكل قياسي.

وصرّح يوسي دغان، رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، أن الهدف بعيد المدى لهذه الاستثمارات المليارية هو الوصول إلى مليون مستوطن في شمال الضفة الغربية. وترتبط هذه الاتفاقية بمسار استيطاني تراكمي لخطط تم إعدادها وإقرار ميزانيات أولية لها على فترات. الصحافة الاسرائيلية وصفت ذلك بأنه تحويل الخطط الاستيطانية الورقية إلى "اتفاقية إطار ملزمة للتنفيذ الفوري"، وهي المرة الأولى التي تبرم فيها الحكومة الإسرائيلية اتفاقية "سقف مالي" بهذا الحجم (٨,٥ مليار شيقل) مع مجلس إقليمي للمستوطنات، أعدت وجرى نقاشها والمصادقة على أجزاء من ميزانياتها داخل "الكابينيت" الإسرائيلي ووزارة المالية على مدار الشهور القليلة الماضية ضمن خطة الوزير سموتريتش لما يسمى "ثورة الاستيطان"، لكن التوقيع النهائي والرسمي والعلني لدخولها حيز التنفيذ الفعلي بدأ الآن وحسب خطة هذه الحكومة سيتم بناء المستوطنات الجديدة في عشرات المواقع الاستراتيجية في الضفة الغربية وغور الأردن منها ٩ مستوطنات في شمال الضفة الغربية، و٧ في وسط الضفة الغربية، و٤ في جنوب الخليل، و٧ في غور الأردن، و٦ في جنوب غربي الضفة الغربية

من مستوطنات إلى مدن

قرر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، آفي بلوت، الأحد الماضي تغيير مكانة مستوطنة "جفعات زئيف" إلى مدينة، ما يتيح تعزيز توسعها ومصادرة الأراضي الفلسطينية لصالحها. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، صادق بلوت، الذي يعد الحاكم العسكري للضفة الغربية، على تغيير تصنيف "جفعات زئيف" من مجلس محلي إلى مدينة، وذلك في ختام إجراءات إدارية أشرفت عليها مديرية الاستيطان في وزارة الجيش، بالتعاون مع وزارة الداخلية الإسرائيلية، بعد وصول عدد سكان المستوطنة إلى ٣٥ ألف مستوطن. وقال رئيس بلدية مستوطنة "جفعات زئيف" إن تحويل المستوطنة إلى مدينة سيعزز الاستيطان في محيط القدس، كما سيوفر إطارًا بلديًا أوسع لمواكبة التوسع العمراني، وتحسين الخدمات للمستوطنين، وإدارة النمو السكاني، "مع الاحتفاظ بالطابع القروي" على حد زعمه.

القدس

AL-Quds

٣٦ صفحة

٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الاربعاء - ١٩ من تموز ٢٠٠٦ - الموافق ٢٣ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٦١

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

JERUSALEM – Wednesday - July 19 - 2006 - No. 13261

تخوفاً من ضرب حزب الله لاهداف داخل اسرائيل بطائرات ملغومة

نقل مروحيات عسكرية اسرائيلية من قواعدها واعلان حالة الطوارىء في سلاح الجو الاسرائيلي

● قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه تم نقل طائرات حربية مروحية اسرائيلية من قاعدتها الى منطقة اخرى.

وهي عبارة عن طائرات حربية مروحية وطائرات نقل نشرت بهدف تقليص مدى تحليقها خلال العمليات الهجومية وخلال عمليات الانقاذ، واكدت مصادر كبيرة في سلاح الجو الاسرائيلي صحة تفاصيل نقل الطائرات.

-البقية ص ٣٣-

مصادر في حماس :

أوروبيون بتشجيع أمريكي أجروا اتصالات مع حماس وإسرائيل عرقلت جزءا منها

رام الله - (رامتان): كشفت مصادر موثوقة ومطلعة في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن مسئولين أوروبيين ومصريين أجروا اتصالات سياسية مع قيادة الحركة برضى أمريكي قبل وبعد أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط في محاولة لوضع حل للازمة المتفاقمة ومعرفة آفاق الحل إلا أن إسرائيل عرقلتها.

-البقية ص ٣٣-

ليفني: العمليات العسكرية مستمرة الى جانب الاتصالات الدبلوماسية

الطيران الاسرائيلي يستهدف مواقع للجيش اللبناني وقوافل المساعدات

صواريخ حزب الله تتساقط على ٢٢ موقعا بينها حيفا ونهاريا وطبريا

بيروت - حيفا - تل ابيب - وكالات - واصل الجيش الاسرائيلي غاراته الجوية على مختلف المناطق في الاراضي اللبنانية مستهدفا ثكنات عسكرية للجيش اللبناني والمزيد من المنازل والطرق الرئيسية والجسور والموانئ وحتى طريق دمشق - بيروت بحجة منع اي مساعدات عسكرية لحزب الله قد تصل من سوريا .

-البقية ص ٣٥-

بيرس: حزب الله اطلق ١٥٠٠ صاروخ على اسرائيل

لندن - (اف ب)- اعلن نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس في حديث لمحطة «سكاي نيوز» البريطانية امس ان حزب الله اطلق ١٥٠٠ صاروخ على اسرائيل منذ بدء الازمة في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي. وقال بيرس «لقد اطلقوا ما يصل الى ١٥٠٠ صاروخ وقذيفة» ، مضيفا «علينا وقف اطلاق الصواريخ فوق رؤوسنا وفوق قرانا ومدننا» .

-البقية ص ٣٥-

إسرائيل تؤكد مجددا: لن نهاجم سوريا

تل أبيب - (د ب أ)- قال مسئول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى امس إن إسرائيل لا تعتزم مهاجمة سوريا رغم حقيقة أن مقاتلي حزب الله يستخدمون أسلحة سورية لشن هجمات على أهداف إسرائيلية. وقال الجنرال جادي إيزنكوت رئيس فرع العمليات في الجيش الاسرائيلي في تصريحات لوسائل إعلام إسرائيلية إنه جرى التعرف على أن الاسلحة التي تطلق على إسرائيل هي أسلحة سورية وهو أمر لم يبذل حزب الله جهدا لاخفائه. وأشار إيزنكوت إلى أن إسرائيل لا تنظر لسوريا باعتبارها هدفا ولكنه أكد على أنه طلب من الحكومة السورية أن توقف إمداداتها من الاسلحة لمقاتلي الحزب.

نصف مليون نازح في لبنان جراء الهجوم الاسرائيلي

بيروت - (اف ب)- قال ممثل اليونيسيف في بيروت روبيرتو لورنتي لوكالة فرانس برس ان الوضع الانساني في لبنان كارثي حيث نزح نحو نصف مليون شخص جراء الهجوم الاسرائيلي. واعتبر ان الوضع مقلق وكارثي في ان واحد، نحو نصف مليون شخص نزحوا حتى الان».

شويفات- بيروت- لبنانيان من هواة تربية الحمام يطلقان حمامتين عثرا عليهما تحت انقاض منازل دمرها الطيران الحربي الاسرائيلي. ا.ب

اسفرت عن مقتل ١١ عسكريا بينهم ٤ ضباط كبار

لحود: الغارة الاسرائيلية على ثكنة الجيش اللبناني مجزرة

بيروت - (اف ب)- وصف الرئيس اللبناني اميل لحود امس الغارات الاسرائيلية على ثكنة للجيش اللبناني التي اسفرت عن مقتل ١١ عسكريا بانها مجزرة تهدف الى تدمير لبنان.

وقال لحود خلال تفقده ثكنة الجمهور شرق بيروت تؤكد هذه المجزرة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي على ان اسرائيل ماضية في خطتها لتدمير لبنان وشل مؤسساته الامنية والانمائية.

-البقية ص ٣٥-

٧ شهداء خلال اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في بيت حانون

اسرائيل تقصف شمال القطاع برا وبحرا وجوا بعد سقوط صواريخ «قسام» على النقب الغربي

غزة - احمد المشهراوي - سقط سبعة شهداء وجرح اكثر من ٣٥ شخصا خلال عملية اعادة الانتشار التي قام بها الجيش الاسرائيلي في بلدة بيت حانون. وقصفت المدفعية الاسرائيلية مدينة الزهراء جنوب غزة ما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في العديد من المنازل وتكسر النوافذ الزجاجية فيما سقطت بعض القذائف في منطقة مزروعة.

واطلقت مروحيات حربية نيران اسلحتها الرشاشة باتجاه المنازل في منطقة البراحين في بلدة عبسان شرق خان يونس جنوب قطاع غزة ما الحق بها اضرارا جسيمة، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وواصلت قوات الجيش الاسرائيلي البرية والبحرية والجوية قصف شمال قطاع غزة وذلك بعد سقوط قذائف صاروخية من طراز «قسام» على النقب الغربي.

وذكر راديو اسرائيل انه سقطت الليلة الماضية قذيفة صاروخية من طراز «قسام» في وسط مدينة سديروت ما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة ولحقت اضرار بعدة سيارات . وقال الراديو ان القذيفة اطلقت من شمال قطاع غزة وان الجيش الاسرائيلي استأنف قصفه المكثف لهذه المنطقة برا وجوا وبحرا.

-البقية ص ٣٥-

بعد ان ظلوا عالقين في الجانب المصري منذ ٢٣ يوما

الالاف من المواطنين احتشدوا تحت اشعة الشمس الحارقة انتظارا للدخول الى غزة من معبر رفح

رفح - اسوشيتدبرس - احتشد الاف من الفلسطينيين، الذين اصيب بعضهم بالاغماء نتيجة لحرارة الظهيرة، في معبر رفح الحدودي الذي اعادت مصر واسرائيل فتحه امس للمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع. وكان معظم هؤلاء المواطنين يعودون الى غزة، وقاد الكثيرون منهم ان ما معهم من مال قد نفد وانهم مرهقون بعد انتظار استمر اسابيع على الجانب المصري من الحدود. وقال ابو الخير «٥٠ عاما» وهو حلاق كان في طريق عودته مع زوجته الى خان يونس، انا لن اعود ابدا ابدا الى مصر مرة اخرى بسبب الالم والمعاناة التي تحملناها انا وزوجتي..

-البقية ص ٣٥-

رفح- عجوز يجلس على امتعته في الجانب المصري من معبر رفح الحدودي الذي اعيد فتحه امس حيث كان قد اغلق منذ ثلاثة ايام. ا.ب

اجراءات سريعة في معبر رفح

٤٥٠٠ مواطن عادوا الى القطاع من مصر

رفح - علاء المشهراوي - تمكن امس اربعة الاف وخمسمائه مواطن من العودة الى قطاع غزة عبر معبر رفح البري قادمين من الاراضي المصرية بعد ان احتجزوا في الجانب المصري طوال فترة اغلاق المعبر في الخامس والعشرين من الشهر الماضي اثر عملية «الوهم المتبدد » قرب معبر كيرم شالوم . ولوحظ ان الاجراءات كانت سريعة في صالات المعبر سواء على الجانب المصري او الجانب الفلسطيني حيث شارك رجال الامن في نقل امتعه المسافرين وقد افتتح المعبر باتجاه واحد الى قطاع غزة من الساعة الثامنة صباحا حتى السابعة مساء .

-البقية ص ٣٥-

رئيس الوزراء بعد جلسة الحكومة:

صرف نصف راتب نيسان خلال ايام اسرائيل ماضية في توسيع دائرة الحرب بالمنطقة

غزة - لمراسل القدس الخاص - اعلن رئيس الوزراء اسماعيل هنية أن وزارة المالية ستقوم بصرف نصف راتب عن شهر نيسان خلال الأيام القليلة القادمة لكافة الموظفين ، محذرا من أن اسرئيل ماضية في توسيع دائرة الحرب في المنطقة و خلق واقع جديد باستخدام القوة ، مشددا على ان خيارات إسرائيل العسكرية لن تجلب لها الأمن ولا السلام . جاء ذلك عقب جلسة الحكومة امس الثلاثاء في غزة، التي افتتحها رئيس الوزراء بالترحم على شهداء الشعب الفلسطيني وشهداء لبنان الشقيق والدعاء بالشفاء العاجل للجرحى على الساحتين الفلسطينية واللبنانية والإفراج العاجل عن الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأشار رئيس الوزراء الى تواصل العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني، التي تمارس فيه قوات الاحتلال أقصى درجات التصعيد العسكري حيث هاجمت المنشآت الحكومية والمدنية والبنية التحتية الامر الذي أحدث دمارا هائلاً وخراباً كبيرا كما أوقع عشرات الضحايا بين شهداء ومصابين غالبيتهم العظمى من المدنيين والاطفال.

-البقية ص ٣٣-

نعي حاجة فاضلة

مخيم بلاطة - نابلس - آل الطيراوي في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الفاضلة المرحومة

الحاجة نجمة عقل عيسى الطيراوي

«ام نظمي»

والدة نظمي ونظام وزكية ومريم ونظمية ورسمية التي وافتها المنية صباح امس الثلاثاء ٢٠٠٦/٧/١٨ عن عمر يناهز (٨٠ عاما) قضته بطاعة الله وتقواه، وشيع جثمانها الطاهر في مقبرة مخيم بلاطة. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ابنها نظام الطيراوي «ابو الصابر» ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس في مخيم بلاطة - شارع روجيب القديم.

نعي مناضل كبير

ببالغ الحزن والاسى ينعى حزب الشعب الفلسطيني رفيق الدرب المناضل الكبير

ضميم حسين عودة

«ابو القاهر/ابن البيرة البار»

الذي افنى حياته في مقدمة الصفوف، دفاعا عن وطنه وحقوق شعبه، وفي سبيل التحرر من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن اجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. لقد عرف ابو القاهر بين صفوف العمال كمناضل نقابي شيوعي بارز في الدفاع عن حقوقهم وبناء حركتهم النقابية والحفاظ على مكتسباتهم وتطويرها، وبسبب نضالاته ومواقفه الصلبة تعرض للملاحقة والحرمان والاعتقال والابعاد عن الوطن. نتقدم من زوجته «ام القاهر» ومن اهله وذويه ورفاقه ومحبيه الكثر، بالتعازي والمواساة.

اولمرت: حزب الله وايران نسقا عملية أسر الجنديين

القدس - رويترز - اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت امس جماعة حزب الله بتنسيق أسر جنديين اسرائيليين في الاسبوع الماضي مع ايران مما يمكن طهران من صرف الانظار عن برنامجها النووي. وقال اولمرت في بيان «للاسف هذه الخدعة الايرانية نجحت».

-البقية ص ٣٣-

سقوط قذائف دبابات إسرائيلية لدى مرور موكب لارسن شمال غزة

غزة - (د ب أ)- أفادت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان بأن الدبابات العسكرية الاسرائيلية المتمركزة شمال شرق قطاع غزة أطلقت مساء امس عدة قذائف مدفعية من العيار الثقيل أثناء مرور موكب تيري رود لارسن المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان شمال قطاع غزة.

وقالت المصادر ان القذائف سقطت بالقرب من موكب لارسن الذي كان التقى لتوه بالرئيس محمود عباس.

-البقية ص ٣٣-

مسؤول اماراتي

الطيران الاسرائيلي دمر شاحنة مساعدات طبية كانت تحمل علامة اغاثة

دبي - اسوشييتدبرس - ذكر مسؤول اماراتي ان شاحنة تحمل مساعدات طبية من الامارات العربية المتحدة للبنان قد دمرت في غارة جوية اسرائيلية امس.

وفي بيروت اكد مسؤول امني لبناني ان شاحنة في قافلة مركبات تنقل مساعدات اماراتية قد اصيبت في الغارة واشتعلت فيها النار على طريق جبلية بعد وقت قصير من عبورها للحدود.

-البقية ص ٣٣-

وزير الخارجية الايرلندي

الرد الاسرائيلي في لبنان وفلسطين مفرط وغير مشروع ومتهور

دبلن - اسوشييتدبرس - ابلغ وزير الخارجية الايرلندي ديرموت اهيرن نوابا امس ان الرد العسكري الاسرائيلي على الهجمات وعمليات الاختطاف من قطاع غزة ولبنان مفرط وغير مشروع ومتهور تجاه حياة المدنيين.

-البقية ص ٣٣-

الأردن يرسل مساعدات إنسانية عاجلة للاراضي الفلسطينية

غزة - لمراسل القدس - أعلن يحيى القراله سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى السلطة الفلسطينية امس أن مساعدات إنسانية عاجلة ستصل اليوم من بلاده إلى الأراضي الفلسطينية، "لمواجهة النقص الحاد في المواد الاستهلاكية الأساسية نتيجة الظروف الصعبة التي تمر بها".

وقال القراله في تصريح صحفي "أنه ستصل دفعة جديدة من المساعدات العاجلة التي سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية بالتعاون مع مركز إدارة الأزمات في القوات المسلحة الأردنية".

-البقية ص ٣٣-

استشهاد احد حراسه

تفجير منزل عقيد في الامن الوقائي بغزة

غزة - علاء المشهراوي - استشهد امس ناهض عبد الكريم ابو القمبز أحد حراس منزل العقيد في جهاز الامن الوقائي نبيل طموس فيما اصيب ثلاثة اخرون في التفجير الذي نفذه مسلحون مجهولون في منزل العقيد طموس الموجود مع افراد عائلته خارج القطاع.

-البقية ص ٣٣-

حذر دمشق من تحالفها مع طهران

صدام: العرب محاصرون بين المطرقة الاميركية - الاسرائيلية والسندان الايراني

عمان - (د ب أ)- ذكر رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين امس أن صدام حذر القيادة السورية من التمادي في تحالفها مع إيران ملقيا باللوم على طهران في الموجة الحالية من العنف في الشرق الاوسط.

وقال المحامي العراقي خليل الدليمي لوكالة الانباء الالمانية إنه هو وعضو آخر في فريق الدفاع هو زياد نجداوي التقى الرئيس العراقي السابق في مكان احتجازه في بغداد أمس الاول لمدة ثلاث ساعات ونصف.

-البقية ص ٣٣-

محللون: الرياض تريد ان تحول دون ان تستخدم طهران دولا عربية لتحقيق مآربها الخاصة

الرياض - (اف ب)- يرى محللون ان السعودية التي حملت حزب الله الشيعي اللبناني المسؤولية عن العملية الاسرائيلية ضد لبنان، تخشى من ان تتمكن ايران من استخدام دول عربية للوصول الى اهدافها، او من تغذية الخلافات المذهبية في المنطقة.

-البقية ص ٣٣-

اليمن يحذر.. «البيت العربي يحترق»

المندوبون في الجامعة يفشلون في الاتفاق على عقد القمة الاستثنائية

القاهرة صلاح جمعه- فشل إجتماع المندوبون الدائمين للدول الاعضاء فى الجامعة العربية فى التوصل لإتفاق على عقد القمة العربية الإستثنائية المقترحة والتى دعت لها اليمن ووافق على إقتراحها ثماني دول عربية حتى الان.

وأعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن الجامعة تلقت موافقة ثمانى دول عربية على انعقاد القمة، فى انتظار ردود باقى الدول العربية .

-البقية ص ٣٣-

امريكا تضغط على ايران وسوريا لكبح جماح حزب الله

واشنطن -رويترز - ضغطت الولايات المتحدة على ايران وسوريا امس لتمارس نفوذها على جماعة حزب الله اللبنانية لتوقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل وتعيد جنديين اسيرين للمساعدة في انهاء ازمة مستمرة منذ اسبوع. وتمسكت واشنطن بالزعم بان حليفتها اسرائيل تدافع عن نفسها وابدت عزوفا عن مساندة دعوة لوقف اطلاق النار على الفور بينما واصل حزب الله اطلاق الصواريخ عبر الحدود وشنت اسرائيل موجة من الضربات الجوية.

-البقية ص ٣٣-

نعي مناضل

حزب البعث العربي الاشتراكي - طلائع حرب التحرير الشعبية «قوات الصاعقة» في فلسطين قيادة وكوادر وانصار ينعون بمزيد من الحزن والاسى لشعبنا الصامد الرفيق المناضل

عصام القاضي

«الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الامين العام لمنظمة الصاعقة ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي»

الذي قاوم مرضا عضالا اشهرا طويلة الى ان توفاه الله تعالى في دمشق الصمود ، مناضلا وقائدا كبيرا نذر حياته عطاء وجهدا لقضية شعبه وامته ومبادئه التي آمن بها ووهبها سنوات عمره الحافلة بالنضال والايمان. رحم الله تعالى فقيد الامة واسكنه فسيح جناته. ملاحظة : رفاق درب الرفيق المرحوم يتقبلون التعازي في قاعة بلدية البيرة يوم الجمعة ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

نعي قائد

فلسطين - احسان كامل سالم ينعى بمزيد الالم القائد البارز في تاريخ الكفاح الفلسطيني المعاصر الصديق والرفيق المرحوم

عصام القاضي

الامين العام للقيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الامين القطري لطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

الذي وافته المنية في دمشق الصمود يوم ٢٠٠٦/٧/١٧ والذي ستظل ذكراه ومسيرته الكفاحية الحافلة بكل العطاء والانتماء والعزة ماثلة دوما لجميع رفقائه ولن احبوه مناضلا محافظا على الاهداف والمبادئ فالى جنات الخلد والنعيم ايها الرفيق.

الرئيس استقبل وفدا من الامم المتحدة ومبعوثا روسيا

غزة - وفا - استقبل الرئيس محمود عباس مساء امس في مقر الرئاسة في مدينة غزة وفدا من الامم المتحدة برئاسة فيجاي ناميبار.

واشار نبيل ابو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة في تصريح للصحفيين الى ان الرئيس طالب في اللقاء بوقف العدوان الاسرائيلي على شعبنا فورا، والضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف هذه الهجمات وهذا التصعيد.

ولفت الى ان الرئيس استمع للوفد ولانطباعاته خاصة ما شرحه لهم ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي حول الوضع القائم في الاراضي الفلسطينية واللبنانية.

ونوه بأن وفد الامم المتحدة وضع الرئيس في صورة ما يجري مؤكدا ان موقف الرئيس كان واضحا، وهو انه لا بد من وقف العدوان فورا ولا بد من وقف اطلاق النار حتى يمكن تحقيق انجازات في المستقبل.

-البقية ص ٣٥-

مبارك يعلن استئناف الجهود المصرية لحل ازمة الجندي الاسير وتحرير اسرى فلسطينيين

االقاهرة - صلاح جمعه - كشف الرئيس مبارك أن مصر استأنفت من جديد جهودها من أجل ايجاد حل لأزمة الجندي الاسرائيلي المأسور فى غزة وان إتصاله الاخير مع الرئيس محمود عباس (أبو مازن) أوضح امكانية التوصل الى حل قريب لهذه الازمة يتيح وقف عمليات الاقتحام التى تقوم بها القوات الاسرائيلية لقطاع غزة والافراج عن عدد ليس قليلا من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية.

-البقية ص ٣٣-

انتقد حماس وحزب الله

مبارك: المقاومة يجب ان تلتزم بحسابات الربح والخسارة

القاهرة - (اف ب)- انتقد الرئيس المصري حسني مبارك المقاومتين الفلسطينية واللبنانية معتبرا ان نشاطهما لا يحقق سوى مكاسب محدودة وان الشعب هو الذي يدفع الثمن. وقال مبارك في حديث نشرته صحيفة «الوطني اليوم» الناطقة بلسان الحزب الحاكم «لا احد يشكك في حق الشعوب في مقاومة قوات الاحتلال ولكن هذه المقاومة يتعين ان تلتزم بحسابات الربح والخسارة».

-البقية ص ٣٣-

شكر وتقدير

لاعضاء اللجان المركزية والفرعية للاشراف على انتخابات مجلس ادارة اتحاد المقاولين الفلسطينيين للدورة الرابعة ٢٠٠٦ – ٢٠٠٨

(١٠)٧/١٩٤

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد المقاولين المنتخب بالشكر والتقدير لرئيس واعضاء اللجنة المركزية للاشراف على الانتخابات في كافة محافظات الوطن وذلك على الشفافية والدقة في التنظيم والاداء المهني المتقن في ادارتهم للانتخابات والتي جرت بصورة ديمقراطية وبانضباط تام في كافة الدوائر الانتخابية ونخص بالذكر الاخوة اعضاء اللجنة الانتخابية في الضفة / المهندس محمد العمور رئيسا والاخوة في محافظات غزة / المهندس وليد ابو شعبان رئيسا / والمهندس وائل الشرفا والمهندس هاشم سكيك والسيد شحادة النجار وجميع الاخوة اعضاء اللجان الفرعية كما ونتقدم بالشكر الجزيل من الاستاذ ناظم عويضة المستشار القانوني للجنة الانتخابات المركزية .

كما ونشكر وزارة الداخلية ووزارة الاشغال العامة ونخص بالذكر المهندس ياسر الشنطي مدير عام دائرة العطاءات المركزية وجميع المؤسسات التي ساهمت في انجاح هذا العرس الديمقراطي حيث فاز فيها كل من :

السيد/ أسامة جبر كحيل رئيسا

المهندس / سميح طبيلة النائب الاول للرئيس

السيد / محمد نافذ ابو زيادة النائب الثاني للرئيس

وعضوية كل من السادة

محمود رابيعة	اسامة الخزندار
عادل عودة بدر	سعدي سلامة
جريس حنا عطا الله	سمير بكرون
توفيق صالح عرار	رزق ابو دية

وليد نجيب الاحمد

مجلس ادارة اتحاد المقاولين المنتخب

في الصميم

كذبوا عليكم.. فالحرب لم تضع أوزارها

أمين الحاج

لم يكن العدوان على غزة يوماً مجرد جولة عسكرية عابرة، بل تجسيدٌ حيّ لمشروع استيطاني يسعى لكسر إرادة البقاء لدى الفلسطيني عبر سياسة الأرض المحروقة، التي لا تستثني حجراً ولا بشراً، وحتى مراسم الوداع الأخير للشهداء.

إن استهداف خيام النازحين ومراكز الإيواء والجنائز ينسف أي ذريعة امنية يحاول الاحتلال تسويقها، كاشفاً عن هدفه الحقيقي الذي يتجاوز تدمير القدرات العسكرية، إلى تقويض الوجود المادي والاجتماعي، وتلك معالم سياسة ممنهجة تجعل ثمن البقاء "مستحيلاً"، مدمرة مقومات الحياة، ومحولة القطاع إلى بقعة جغرافية طاردة للحياة بالقصف المستمر والحصار الخانق الذي لم يتوقف أو يُرفع يوماً.

هذه الوحشية تستند اليوم إلى قراءةٍ لحالة الترهل الدولي وازدواجية المعايير، فقد "نجح" الاحتلال في توظيف انشغال القوى الدولية بملفات الطاقة وأزمات الاقتصاد كغطاء يوفر له مساحة زمنية وميدانية للاستمرار في الإبادة بعيداً عن ضغوط المحاسبة، هذا الصمت الدولي ليس مجرد عجز، بل شراكة ضمنية في تقويض أسس القانون الدولي الذي بات أشبه بوثيقةٍ لا قيمة لها حين يتعلق الأمر بالفلسطينيين.

فالدول التي تتشدق بحقوق الإنسان تجد نفسها اليوم في مواجهة أزمة أخلاقية خانقة، فتلتقي مصالحها السياسية والاقتصادية مع استمرار حمام الدم الفلسطيني الذي لم يتوقف منذ ألفٍ وستة عشر يوماً. وخلال مئتين وثمانين يوماً منذ الإعلان المزعوم عن وقف العدوان، ارتقى ألف ومئة وأربعة وأربعون شهيداً، ما يعني أن المعدل اليومي يتجاوز أربعة شهداء، وهو واقع يكرس تطبيع الإبادة، مُحوّلاً الجريمة المستمرة إلى خبر روتيني يفقد أثره بالتكرار.

> **ما يزيد الأمور قسوة هو تراجع الاهتمام الشعبي والإعلامي العالمي تحت وطأة التضليل الذي صوّر الحرب كأنها وضعت أوزارها، بينما كل يوم جديد يحمل معه المزيد من الشهداء والجرحى، أولئك الذين تبتلعهم الخيام وأنقاض المنازل، في ظل عجز طواقم الإسعاف عن الوصول إليهم.**

ما يزيد الأمور قسوة هو تراجع الاهتمام الشعبي والإعلامي العالمي تحت وطأة التضليل الذي صوّر الحرب كأنها وضعت أوزارها، بينما كل يوم جديد يحمل معه المزيد من الشهداء والجرحى، أولئك الذين تبتلعهم الخيام وأنقاض المنازل، في ظل عجز طواقم الإسعاف عن الوصول إليهم.

لقد ساهمت ماكينة الدعاية الإسرائيلية، التي ينقلها ويرددها الإعلام العربي والغربي، بخلق انطباع زائف بانقضاء "مرحلة الذروة"، ما أدى إلى تراجع ضغط الشوارع العربية والغربية، تاركة الغزيين بمواجهة آلة قتل لا تشبع، فانحسار التضامن هو في حد ذاته "تفوق" لسردية الاحتلال الذي يعتمد على استنزاف الذاكرة الجماعية، وتحويل الجريمة المستمرة إلى حدث "اعتيادي" لا يحرك ساكناً.

وأمام هذا الواقع لا بد من إدراك أن الحل لا يكمن في انتظار صحوة الضمير الدولي، بل في استعادة الوعي الجمعي بأننا أمام مشروع تآكل وجودي يهدف إلى إنهاك الفلسطيني، تمهيداً لفرض واقع التهجير. واستعادة هذا الزخم تتطلب اختراقاً لجدار الصمت الدولي عبر استراتيجية إعلامية وسياسية تعيد ربط مأساة غزة بالسياق العالمي، وتفضح التناقضات بين شعارات القوى العظمى وممارساتها، ويوجب على النخب الفكرية والسياسية الانتقال من دور المراقب إلى الفاعل، عبر خلق ضغط شعبي مستدام لا يقبل إنصاف الحلول، ولا ينساق وراء خدعة "الهدوء" المزعوم.

فغزة اليوم ليست مجرد بقعة جغرافية منكوبة، بل خط الدفاع الأول عن كرامة الأمة، واختبار يومي لقيم الحق والعدالة والإنسانية، وما يرتكب فيها من جرائم حرب لن يبقى حدثاً عابراً في ذاكرة التاريخ، بل شاهد على زمن اختار فيه كثيرون الصمت، فيما كانت أرواح الأطفال والنساء تُزهَق، ويواصل عداد الشهداء والجرحى ارتفاعه، في مشهدٍ لن يغفره التاريخ، ولن يغفر للأحياء صمتهم.

مساحة حرة

هل تتصاعد الحرب وتتجدد؟

بهاء رحال

بعد منتصف الليلة ينتهي المونديال في ظل حشدٍ متصاعدٍ للطائرات والأسلحة والوقود، ووسط تصاعدٍ في التهديد والوعيد من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الذي على ما يبدو، ينوي تجديد القتال والحرب مع إيران، بينما الأخيرة ترفع منسوب التهديد والوعيد من جانبها، وعلى ما يبدو أيضًا، فإن الجهود التي يبذلها الوسطاء لم تستطع، حتى الآن، إيجاد صيغة تفاهم بين الطرفين تكون قادرة على استمرار وقف الحرب والتوصل إلى اتفاق نهائي شامل لكل القضاي وأبرزها الأسلحة الكمياوية ومضيق هرمز الذي يتصدر الخلاف مع الولايات المتحدة.

أخطأت ولا تزال تخطئ، إيران في هجومها على دول الخليج والدول العربية، ومنها الأردن، وهذا أفقدها أيّ تضامن عربي أو تعاطف؛ لأن قصف الدول وتعريض الناس لخطر الصواريخ لا يمكن لأحد أن يتسامح معه، مهما كنا نكره أعداء إيران، فشعوبنا العربية تتعرض للقصف، وهذا غير مسموح به وغير مبرر، ولا يمكن النظر إليه من أي زاوية أخرى، وما من شك أن النظام الإيراني، الذي سعى طيلة عقود مضت إلى توتير الأوضاع الداخلية العربية، في مختلف الساحات، ودعم أطراف المعارضة، وزعزعة أمن واستقرار الدول العربية، والأمثلة كثيرة والشواهد عديدة، لا يزال يسعى ويعمل على ذلك بطرق ووسائل مختلفة، أخطرها بث الشائعات والأكاذيب، ومحاولة زج الشعوب العربية في حراكات داخلية لا يُحمد عقباها، فيما تواصل إيران إرسال المسيرات والصواريخ إلى العواصم العربية على نحو يثبت النوايا التي يختبئ خلفها النظام في إيران.

كان الأولى أن تقصف أعداءها بدلًا من قصف جيرانها، وبدلًا من هذه الصواريخ التي تتساقط على العواصم العربية والخليجية، فما الذي يجعلها تقدم على فعل ذلك لو أنها كانت تؤمن بأن الجيران ليسوا أعداء، وأن العدو واضح وهو الذي يقصف طهران ويتهدد ويتوعد بشن المزيد من جولات القتال.

تجدد الحرب يبدو هو الأقرب في الأيام القليلة القادمة، فنسخة المونديال التي جرت على أرض الولايات المتحدة، إلى جانب كندا والمكسيك، تنتهي الليلة، ويُتوّج البطل، وتُتوّج البطولة بوصفها واحدة من البطولات المتميزة من حيث الاستعداد، وحصد الأرباح، والمشاركة الواسعة، وزخم الحضور الكبير الذي ملأ المدرجات. وبين منتقد ومؤيد، تنتهي البطولة الأكبر في عالم كرة القدم، وهذا اللقاء الذي يتجدد كل أربع سنوات. أما ما بعد هذه البطولة الكروية، فالواقع في المنطقة متوتر، وقائم، وقابل لتجدد الحرب واشتعالها في أي لحظة.

بين سقوط نتنياهو والتحولات الأمريكية.. هل تلوح فرصة جديدة للقضية الفلسطينية؟

عبد الله كميل

لم يكن بنيامين نتنياهو مجرد رئيس حكومة في إسرائيل، بل كان عنواناً لمرحلة سياسية كاملة اتسمت بتعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، ومحاولة تصفية مرتكزات القضية الفلسطينية، مستنداً إلى ائتلافات يمينية متطرفة وإلى دعم أمريكي غير مسبوق في بعض المراحل. ولذلك فإن خروجه من المشهد السياسي، إن تحقق، لا يمثل حدثاً إسرائيلياً داخلياً فحسب، بل محطة قد تحمل انعكاسات إقليمية ودولية تستحق القراءة المتأنية.

لكن من الخطأ الاعتقاد أن رحيل نتنياهو وحده كفيل بتغيير الواقع. فإسرائيل ليست دولة يحكمها شخص واحد، وإنما منظومة سياسية وأمنية ومؤسساتية تتقاطع فيها مصالح الأحزاب والجيش والمؤسسات الأمنية والرأي العام. ومع ذلك، فإن شخصية رئيس الحكومة تبقى عاملاً مؤثراً في تحديد اتجاه السياسات وحدّة الخطاب وحدود الانفتاح على أي مسار سياسي. ومن هنا، فإن ما بعد نتنياهو قد يفتح أكثر من احتمال: فقد يتيح صعود قيادة أقل صدامية فرصة لخفض التوتر وإعادة ترتيب الأولويات، لكنه قد يؤدي أيضاً إلى إعادة إنتاج السياسات نفسها بواجهة أكثر اعتدالاً، من دون أي تغيير جوهري في جوهر الاحتلال.

لقد نجح نتنياهو طوال سنوات حكمه في ترسيخ خطاب يقوم على إدارة الصراع لا حله، وإضعاف فرص التسوية، وتوسيع المشروع الاستيطاني، وإبعاد المجتمع الإسرائيلي عن فكرة السلام باعتبارها خياراً استراتيجياً. كما استثمر الانقسامات الفلسطينية والمتغيرات الإقليمية لتعزيز هذا النهج، حتى أصبحت فكرة الدولة الفلسطينية أكثر تعقيداً من أي وقت مضى. ومع ذلك، يرى بعض المراقبين أن المشكلة لا تُختزل في نتنياهو وحده، بل في التحول الأعمق داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه نتاج جهد كبير مارسه اليكين المتطرف في إسرائيل، مستغلاً أخطاء وأحداثاً من قبل بعض الاطراف الفلسطينية، حيث تراجعت الثقة بخيار التسوية، وازدادت النزعة الأمنية، وصعدت قوى سياسية تعتبر أن إدارة الصراع أو فرض الوقائع على الأرض أكثر جدوى من أي تفاوض سياسي.

وفي المقابل، تشهد الولايات المتحدة تغيرات سياسية متلاحقة قد تعيد رسم أولويات السياسة الخارجية. فواشنطن، مهما اختلفت الإدارات، تبقى اللاعب الدولي الأكثر تأثيراً في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وإذا تزامن تغير في القيادة الإسرائيلية مع إدارة أمريكية أكثر اهتماماً بالاستقرار الإقليمي وإحياء المسار السياسي، فقد تنشأ نافذة جديدة، وإن كانت ضيقة، لإعادة القضية الفلسطينية إلى مركز الاهتمام الدولي. لكن هذا الاحتمال ليس مضموناً؛ إذ إن السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل ظلت، في جوهرها، محكومة بتوازنات داخلية معقدة، وبنفوذ مؤسسي وحزبي يجعل أي تحول جذري أمراً صعباً، حتى عندما تتبدل الوجوه في البيت الأبيض.

ومن جهة أخرى، لا ينبغي إغفال احتمال أن يؤدي غياب نتنياهو إلى مزيد من الارتباك داخل الساحة الإسرائيلية، لا إلى الانفتاح السياسي. فبعض البدائل المحتملة قد تكون أقل استفزازاً في الخطاب، لكنها أكثر حذراً في تقديم تنازلات حقيقية، وقد تفضّل الحفاظ على الوضع القائم بدل الدخول في مواجهة مع اليمين الاستيطاني أو مع المزاج العام الإسرائيلي. كما أن أي حكومة إسرائيلية جديدة قد تجد نفسها

> **ما بعد نتنياهو لن يكون بالضرورة نقيضاً لنتنياهو، وما بعد أي تغير في واشنطن لن يعني تحولاً جذرياً في المواقف الأمريكية. وقد يكون البديل الإسرائيلي أقل تطرفاً في الشكل وأكثر براغماتية في الأسلوب، لكنه لا يلتزم بالضرورة بحل عادل للقضية الفلسطينية.**

مقيدة باعتبارات أمنية وانتخابية تجعلها غير مستعدة لتقديم خطوات ملموسة تجاه الفلسطينيين، حتى لو تبنت لغة أكثر مرونة أمام المجتمع الدولي.

غير أن هذه الفرصة لن تتحول إلى إنجاز تلقائياً. فالتاريخ يعلمنا أن الفرص السياسية تضيع عندما يغيب الاستعداد لاستثمارها. ولذلك، فإن المسؤولية الفلسطينية اليوم لا تقل أهمية عن أي تغيّر في إسرائيل أو الولايات المتحدة. فالوحدة الوطنية، وتجديد الشرعيات، وبناء استراتيجية سياسية ودبلوماسية موحدة، وتفعيل أدوات القانون الدولي، وتعزيز الصمود على الأرض، هي عناصر أساسية لتحويل أي متغير خارجي إلى مكسب وطني. وفي المقابل، فإن استمرار الانقسام الفلسطيني، أو غياب رؤية موحدة في إطار منظمة التحرير، قد يجعل أي تحول دولي أو إسرائيلي مجرد فرصة مهدورة، مهما كانت الظروف مواتية.

كما أن العالم بدأ يدرك أكثر من أي وقت مضى أن استمرار الاحتلال ليس وصفة للاستقرار، وأن الأمن الحقيقي لا يمكن أن يتحقق بالقوة العسكرية وحدها، بل من خلال تسوية عادلة تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ومع ذلك، فإن هذا الإدراك الدولي، على أهميته، لا يكفي وحده ما لم يُترجَم إلى ضغط سياسي فعلي، وإلى إرادة دولية تتجاوز بيانات القلق والتنديد إلى خطوات عملية توقف التوسع الاستيطاني وتعيد الاعتبار لمسار سياسي جاد.

إن المرحلة المقبلة قد تكون مختلفة، لكنها لن تكون سهلة. فما بعد نتنياهو لن يكون بالضرورة نقيضاً لنتنياهو، وما بعد أي تغير في واشنطن لن يعني تحولاً جذرياً في المواقف الأمريكية. وقد يكون البديل الإسرائيلي أقل تطرفاً في الشكل وأكثر براغماتية في الأسلوب، لكنه لا يلتزم بالضرورة بحل عادل للقضية الفلسطينية. وفي المقابل، قد تفرض التحولات الإقليمية والدولية على أي قيادة إسرائيلية جديدة قدراً من المرونة لم يكن متاحاً في السابق. إلا أن السياسة تُبنى على استثمار الفرص، لا انتظار المعجزات.

القضية الفلسطينية لا تحتاج إلى التفاؤل المفرط ولا إلى التشاؤم المطلق، بل إلى قراءة واقعية للمتغيرات، وإرادة وطنية قادرة على تحويل التحولات الدولية والإقليمية إلى فرصة حقيقية تعيد للقضية مكانتها، وللشعب الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال. فالتاريخ لا يصنعه تغيّر الحكومات وحده، وإنما تصنعه أيضاً الشعوب التي تعرف كيف تستثمر لحظات التحول الكبرى، وتدرك في الوقت نفسه أن كل فرصة خارجية تحتاج إلى جبهة داخلية متماسكة كي تتحول إلى إنجاز سياسي حقيقي.

الانتخابات بين الضرورة الوطنية وجودة التصميم الانتخابي

بسام زكارنة

ليست الانتخابات مجرد صندوق اقتراع، ولا استحقاقاً دستورياً يُنفذ في موعده، وإنما هي عملية سياسية ومؤسسية معقدة تُصمم لإعادة إنتاج الشرعية وتعزيز الاستقرار وترسيخ ثقة المواطنين بمؤسسات الحكم. وقد أثبتت التجارب الدولية أن الانتخابات لا تُعد نجاحاً بمجرد إجرائها بل بقدرتها على إنتاج نظام سياسي أكثر تمثيلاً واستقراراً. وفي المقابل، فإن الانتخابات التي تُجرى في بيئة سياسية منقسمة، أو وفق قانون انتخابي لا يحقق العدالة والتوازن، أو في غياب توافق وطني على أهدافها، قد تتحول من أداة لبناء الشرعية إلى عامل يُفاقم الانقسام، ويُضعف المؤسسات، ويُنتج أزمات سياسية جديدة بدلاً من معالجتها. ومن هنا، فإن السؤال الحقيقي ليس: هل نجري الانتخابات؟ بل: كيف نصمم انتخابات تُعزز المشروع الوطني، وتُرسخ الاستقرار، وتمنح المؤسسات شرعية حقيقية تحظى بثقة المواطنين؟

وفي الدول الديمقراطية الراسخة يُنظر إلى القانون الانتخابي باعتباره أحد أهم القوانين الناظمة للحياة الدستورية والسياسية، لأنه لا ينظم عملية الاقتراع فحسب، بل يرسم شكل النظام السياسي، ويحدد طبيعة التمثيل، ويؤثر بصورة مباشرة في استقرار الحكومات وكفاءة المؤسسات وقدرتها على أداء وظائفها. ولذلك، فإن أي تعديل في القانون الانتخابي لا ينبغي أن يكون استجابة لاعتبارات سياسية آنية، بل يجب أن يستند إلى معايير علمية وتجارب مقارنة وحوار وطني واسع يضمن تحقيق التوازن بين عدالة التمثيل والاستقرار السياسي.

إنّ النقاش الدائر اليوم حول قانون الانتخابات صحي ومطلوب، فجميع الملاحظات المطروحة تستحق دراسة متأنية، لأن القانون الانتخابي ليس مجرد نصوص قانونية، بل هو الإطار الذي يحدد شكل النظام السياسي لعقود قادمة، الأمر الذي يفرض أن يكون أي تعديل نتاج دراسة علمية وحوار وطني شامل، بعيداً عن الاعتبارات الظرفية والمصالح السياسية الآنية.

أولاً: لماذا نجري الانتخابات؟

هذا هو السؤال الذي يسبق كل الأسئلة الأخرى وهو للأسف الأقل حضورا في النقاش العام.

في العلوم السياسية لا تُقاس جودة الانتخابات بمدى انتظام إجرائها فقط وإنما بالغاية التي تحققها فهل الهدف هو تجديد الشرعية؟ إنهاء الانقسام؟ إعادة بناء المؤسسات؟ تعزيز الوحدة الوطنية؟ أم مجرد الوفاء باستحقاق شكلي؟

حتى الآن لا توجد إجابة سياسية واضحة، فلا الفصائل ولا المؤسسات الرسمية ولا حتى الجهات الداعية للانتخابات قدمت رؤية تشرح للشعب الفلسطيني ما الذي سيتحقق فعلياً بعد الانتخابات، وما هي القيمة السياسية المضافة لهذا الاستحقاق.

إن إجراء الانتخابات لمجرد إجرائها لا يمثل إنجازاً ديمقراطياً، إذا لم يكن جزءاً من مشروع سياسي واضح المعالم يتفق عليه الفلسطينيون، ويحدد الأهداف الوطنية المرجوة من هذا الاستحقاق.

ثانياً: القرار الوطني المستقل

من المبادئ المستقرة في التجارب الديمقراطية أن الانتخابات يجب أن تكون تعبيراً عن الإرادة الوطنية الحرة، لا استجابة لضغوط خارجية، ولا يجوز أن يخضع القرار الفلسطيني لضغوط دولية، سواء أكانت أوروبية أم أمريكية أم إسرائيلية أم حتى عربية، دون وجود مقابل سياسي واضح يخدم الحقوق الوطنية الفلسطينية.

فإذا كان المجتمع الدولي يطالب بإجراء الانتخابات، فمن المشروع أن يُطرح السؤال: ما الذي سيحصل عليه الشعب الفلسطيني في المقابل؟ وهل ستُسهم هذه الانتخابات في إنهاء الاحتلال، أو حماية الحقوق الفلسطينية، أو تعزيز الاعتراف السياسي بالدولة الفلسطينية؟

أما إذا كانت الانتخابات تأتي ضمن رؤى أو مبادرات خارجية تستهدف إعادة تشكيل النظام السياسي الفلسطيني، أو إعادة هندسة موازين التمثيل السياسي، أو التأثير في مكانة بعض القوى أو المؤسسات الوطنية، فإن ذلك يثير تساؤلات مشروعة حول مدى استقلالية القرار الوطني، فالانتخابات يجب أن تكون وسيلة لخدمة المشروع الوطني الفلسطيني، وتعزيز وحدته ومؤسساته، لا أداة لتحقيق أهداف أو أولويات لا تنبع من الإرادة الوطنية الفلسطينية.

ثالثاً: حجم المجلس التشريعي

ينص القانون على رفع عدد أعضاء المجلس التشريعي إلى ٢٠٠ عضو ، وبالقياس إلى عدد السكان، ومقارنة بالعديد من البرلمانات في الدول ذات الأحجام السكانية المتقاربة، فإن هذا الرقم يبدو مرتفعاً من الناحيتين المالية والإدارية، فالزيادة في عدد أعضاء المجلس لا تعني بالضرورة تحسناً في جودة التمثيل أو كفاءة الأداء التشريعي، بل قد تؤدي إلى ارتفاع النفقات العامة، وإطالة الإجراءات التشريعية، وتعقيد عملية اتخاذ القرار. لذلك، فإن الإبقاء على العدد السابق، وهو ١٣٢ عضواً، يبدو أكثر اتزاناً وانسجاماً مع الواقع الديموغرافي الفلسطيني، كما يحقق وفراً مالياً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، ويعزز كفاءة العمل البرلماني دون المساس بجودة التمثيل السياسي.

رابعاً: لماذا لا تُجرى الانتخابات الرئاسية والتشريعية معاً؟

من المبادئ المتعارف عليها في الإدارة الانتخابية أن دمج الاستحقاقات الانتخابية المتزامنة يحقق ثلاث فوائد رئيسية: تخفيض التكلفة المالية، ورفع نسبة المشاركة، وإنتاج شرعية سياسية متكاملة.

ولهذا يبرز تساؤل منطقي: لماذا لا يُمنح الناخب ورقتي اقتراع في اليوم نفسه، إحداهما للرئاسة والأخرى للمجلس التشريعي؟ إن هذا الخيار يحقق كفاءة مالية وإدارية، ويجنب البلاد تنظيم عمليتين انتخابيتين منفصلتين خلال فترة زمنية قصيرة كما يمنح المؤسسات التنفيذية والتشريعية شرعية متزامنة وواضحة.

خامساً: نظام القوائم.. هل هو الخيار الأمثل؟

اعتمد القانون نظام التمثيل النسبي الكامل مع اعتبار الوطن دائرة انتخابية واحدة.

ورغم أن هذا النظام يحقق درجة عالية من التمثيل السياسي، فإن نجاحه يرتبط بوجود أحزاب سياسية مستقرة وديمقراطية داخلياً، وقادرة على إنتاج قياداتها وفق معايير الكفاءة والشفافية.

أما في الحالة الفلسطينية، حيث تعاني الأحزاب من الانقسام وضعف البناء

> **إن إجراء الانتخابات لمجرد إجرائها لا يمثل إنجازاً ديمقراطياً، إذا لم يكن جزءاً من مشروع سياسي واضح المعالم يتفق عليه الفلسطينيون، ويحدد الأهداف الوطنية المرجوة من هذا الاستحقاق.**

المؤسسي والتنظيمي، فإن نظام القوائم قد يؤدي إلى نتائج عكسية، فالقائمة المغلقة تمنح القيادات الحزبية سلطة تحديد ترتيب المرشحين وليس الناخب، وبالتالي قد يصل إلى المجلس من يحظى برضا القيادة الحزبية، لا من يحظى بثقة الجمهور، كما أن النظام الحالي يحرم عدداً كبيراً من الشخصيات الوطنية المستقلة والكفاءات الأكاديمية والمجتمعية من الترشح، لأنها لا تستطيع تشكيل قوائم انتخابية كاملة.

ولهذا، فإن من المناسب إعادة مناقشة خيار النظام المختلط، الذي يجمع بين القوائم والدوائر الفردية، باعتباره أكثر قدرة على تحقيق التوازن بين التمثيل الحزبي والتمثيل المجتمعي.

سادساً: هل نسبة الحسم الحالية تحقق الاستقرار؟

حُددت نسبة الحسم في مشروع القانون بـ١٪، ولفهم أثرها لا بد من النظر إلى الأرقام.

إذا كان عدد المسجلين للانتخاب ٢,٨ مليون ناخب فإن نسبة الحسم تُحسب من الأصوات الصحيحة المشاركة.

فإذا بلغت نسبة المشاركة ٨٠٪ فإن عدد المقترعين سيكون نحو ٢,٢٤٠,٠٠٠ ناخب، وبالتالي فإن نسبة الحسم (١٪) تعادل ٢٢,٤٠٠ صوت. أما إذا بلغت نسبة المشاركة ٤٠٪، فإن عدد المقترعين سيكون نحو ١,١٢٠,٠٠٠ ناخب لتصبح نسبة الحسم ١١,٢٠٠ صوت فقط.

وهذا يعني أن قائمة قد تدخل المجلس التشريعي بما يقارب أحد عشر ألف صوت فقط إذا كانت نسبة المشاركة منخفضة.

وفي المقابل، لو رُفعت نسبة الحسم إلى ٢٪ فإن الحد الأدنى سيصبح ٢٢,٤٠٠ صوت عند مشاركة ٤٠٪ و٤٤,٨٠٠ صوت عند مشاركة ٨٠٪.

أما إذا بلغت ٣٪، فسيرتفع الحد الأدنى إلى ٣٣,٦٠٠ صوت عند مشاركة ٤٠٪ و٦٧,٢٠٠ صوت عند مشاركة ٨٠٪.

وهنا تكمن المعضلة التي يواجهها أي مشرّع انتخابي، فنسبة الحسم المنخفضة تعزز التعددية السياسية، لكنها قد تؤدي إلى مجلس شديد التشتت يصعب فيه تشكيل أغلبية مستقرة، أو تمرير التشريعات، أما نسبة الحسم المرتفعة فتحد من التشرذم، لكنها قد تحرم قوى سياسية ناشئة من التمثيل.

ولذلك، فإن اختيار نسبة الحسم يجب ألا يكون قراراً سياسياً، بل قرار فني يستند إلى الهدف الذي يراد تحقيقه من النظام الانتخابي: هل الأولوية لتعظيم التمثيل أم لتعزيز الاستقرار البرلماني؟

سابعاً: الانتخابات ليست حدثاً.. بل مسار وطني متكامل

تؤكد الخبرات الدولية في مجال إدارة الانتخابات أن نجاح أي عملية انتخابية لا يبدأ يوم الاقتراع، بل يبدأ منذ لحظة تصميم النظام الانتخابي وبناء البيئة السياسية والقانونية والمؤسسية التي ستجري فيها الانتخابات، فوجود قانون انتخابي متوازن، وإدارة انتخابية مستقلة ومحايدة، وقضاء قادر على الفصل في الطعون والنزاعات الانتخابية، وضمان تكافؤ الفرص بين جميع المتنافسين، وقبول مختلف الأطراف بنتائج الانتخابات، هي جميعها عناصر أساسية لنجاح أي عملية ديمقراطية، ولا تقل أهمية عن عملية التصويت نفسها.

كما تُظهر التجارب المقارنة أن الانتخابات التي تُجرى في ظل غياب توافق سياسي كافٍ أو دون وضوح في أهدافها الوطنية قد تتحول إلى محطة جديدة في الصراع السياسي، بدلاً من أن تكون مدخلاً لحله. ولذلك، فإن نجاح الانتخابات لا يُقاس بنسبة المشاركة، أو بعدد صناديق الاقتراع، وإنما بقدرتها على إنتاج شرعية سياسية مستقرة، وتعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسات، وإيجاد نظام سياسي قادر على الاستجابة لتطلعات المجتمع ومواجهة التحديات الوطنية.

ثامناً: الحاجة إلى حوار وطني شامل حول النظام الانتخابي

إذا كانت الانتخابات ستحدد شكل النظام السياسي الفلسطيني لسنوات طويلة مقبلة، فإن من غير الحكمة أن يبقى النقاش حول قانون الانتخابات محصوراً بين القوى السياسية أو داخل المؤسسات الرسمية فقط، فالنظام الانتخابي ليس ملكاً لفصيل أو حكومة أو سلطة، بل هو عقد اجتماعي وسياسي ينظم العلاقة بين المواطن ومؤسسات الحكم، ويحدد شكل التمثيل السياسي للأجيال القادمة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى إطلاق حوار وطني شامل يسبق إقرار أي قانون انتخابي، ويشارك فيه الجميع دون استثناء، بما يشمل الفصائل والقوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات الشعبية والقطاع الخاص والشخصيات الوطنية المستقلة والأكاديميين والجامعات الفلسطينية وخبراء النظم الانتخابية ولجنة الانتخابات المركزية، إلى جانب الاستفادة من خبرات دولية محايدة ومتخصصة في تصميم النظم الانتخابية وإدارة العمليات الديمقراطية، بما ينسجم مع الخصوصية الوطنية الفلسطينية، ويعزز استقلال القرار الوطني.

فالقوانين الانتخابية الأكثر استقراراً في العالم لم تكن نتاج توافقات سياسية مؤقتة، وإنما جاءت ثمرة حوار مجتمعي واسع استند إلى الخبرة العلمية والممارسة العملية، وهدف إلى تحقيق التوازن بين عدالة التمثيل والاستقرار السياسي وكفاءة المؤسسات وضمان أوسع مشاركة ممكنة للمواطنين.

إن السؤال اليوم ليس ما إذا كانت فلسطين تحتاج إلى انتخابات، فذلك أمر لا خلاف عليه، وإنما السؤال هو: أي انتخابات نريد؟ هل نريد انتخابات تُجرى لاستيفاء استحقاق شكلي، أم انتخابات تُعيد بناء الشرعية، وتعزز الوحدة الوطنية، وتُنتج مؤسسات قادرة على مواجهة التحديات الوطنية؟

إن جودة الانتخابات لا تُقاس بيوم الاقتراع، وإنما تبدأ منذ اللحظة التي يُصاغ فيها القانون الانتخابي، وتتجسد في مدى قدرة هذا القانون على تحقيق التوازن بين التمثيل والاستقرار، وبين التعددية والفاعلية، وبين الحق في المشاركة ومتطلبات الحكم الرشيد، فالانتخابات ليست غاية بحد ذاتها، وإنما وسيلة لبناء مؤسسات شرعية وقادرة على تمثيل الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه، وكلما كان القانون أكثر توازناً وعدالة، وكان القرار أكثر استقلالاً، واتسعت دائرة الحوار الوطني حوله، أصبحت الانتخابات أكثر قدرة على إنتاج نظام سياسي مستقر يحظى بثقة المواطنين، ويخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية قبل أي اعتبار آخر.

إن بناء نظام انتخابي يحظى بثقة الجميع لا يبدأ بصندوق الاقتراع، بل يبدأ بإرادة سياسية صادقة وحوار وطني شامل وقانون انتخابي عادل يضع مصلحة فلسطين فوق كل اعتبار، فالقانون الانتخابي الرشيد لا يقتصر أثره على تحديد الفائزين في الانتخابات، بل يؤسس لمؤسسات شرعية وفاعلة، ويعزز استقرار النظام السياسي، ويرسخ ثقة المواطنين بمؤسساتهم، فالتاريخ لا يتذكر من أجرى الانتخابات، بل يتذكر من نجح في أن يجعلها نقطة انطلاق نحو الاستقرار والوحدة وبناء الدولة.

بين الهاتف والأمن التربوي..!

د. ياسر أبو بكر

لم تعد المشكلة في عدد الساعات التي يقضيها أبناؤنا أمام الهواتف فقط، بل في نوع الإنسان الذي يتشكل خلال تلك الساعات. فالهاتف لم يعد مجرد أداة للاتصال أو الترفيه، وإنما أصبح نافذة يتعلم الطفل من خلالها اللغة والسلوك والقيم، ويكوّن عبرها صورته عن النجاح والبطولة والوطن والعالم.

في الماضي، كان الطفل يتعلم أساساً من أسرته ومدرسته ومجتمعه. كانت القدوة إنساناً يراه ويعرفه ويحاوره: أباً أو أماً، معلماً، مناضلاً، كاتباً أو شخصية عامة. أما اليوم، فقد أصبح المؤثر الرقمي ينافس الأب، والمقطع القصير ينافس المعلم، والخوارزمية تنافس المدرسة في تحديد ما يستحق الانتباه.

وهنا لا نتحدث عن معركة ضد التكنولوجيا، بل عن معركة على التربية.

فالطفل لا يتعلم مما نقوله له فقط، وإنما مما يراه متجسدًا أمامه. وإذا حدث تناقض بين الخطاب والقدوة، انتصرت القدوة دائما. لا يكفي أن نطلب من أبنائنا القراءة ونحن لا نقرأ، أو أن نحذرهم من الهاتف بينما لا نرفع أعيننا عن شاشاتنا، أو أن نتحدث أمامهم عن الانتماء والمسؤولية، بينما يرون في السلوك العام أن الشهرة والمصلحة الشخصية أهم من المعرفة وخدمة المجتمع.

إن أزمة القدوة تفتح المجال للشاشة كي تقدم نماذجها البديلة. وهذه النماذج لا يجري اختيارها لأنها الأفضل تربوياً أو أخلاقياً، بل لأنها الأقدر على إثارة الانتباه وتحقيق المشاهدات. وبمرور الوقت، قد يصبح الأعلى صوتاً أكثر تأثيراً من الأكثر معرفة، والأكثر شهرة أهم من الأكثر قيمة.

لهذا، فإن العلاقة بين الهاتف والتربية لا تُفهم من خلال مفهوم الاستخدام الآمن وحده، بل من خلال ما يمكن تسميته بـ"الأمن التربوي".

والأمن التربوي يعني حماية قدرة المجتمع على تربية أجياله وفق منظومة من القيم والمعرفة والهوية، دون عزلها عن العصر أو إغلاقها أمام العالم. وهو لا يتحقق بمنع التكنولوجيا، بل ببناء عقل قادر على استخدامها دون أن يصبح تابعًا لها.

في الواقع الفلسطيني، تكتسب هذه المسألة أهمية مضاعفة. فنحن لا نعيش في سياق طبيعي تتنافس فيه مصادر ثقافية مختلفة فحسب، بل في سياق صراع على الرواية والهوية والذاكرة. الاحتلال لا يستهدف الأرض وحدها ، بل يسعى كذلك إلى إضعاف علاقة الفلسطيني بتاريخه وقضيته، وإعادة تشكيل صورته عن ذاته ومستقبله.

وقد يجد الطفل الفلسطيني نفسه أمام تدفق هائل من المحتوى الذي يقدم قضيته مجتزأة، أو يشوه تاريخ شعبه، أو يحول المأساة الوطنية إلى صور عابرة بين مئات المقاطع. فإذا لم يكن لديه أساس معرفي ووطني متين، فقد يعرف ما يحدث في العالم، لكنه لا يعرف تاريخه، وقد يتقن لغة المنصات، لكنه يعجز عن التعبير عن قضيته بلغته، وقد يتفاعل مع الأحداث لحظيا دون أن يمتلك وعيًا يربط بينها ويفسرها.

الانتماء الوطني هنا ليس شعارًا سياسياً يُضاف إلى المناهج، بل هو جزء من الأمن النفسي والتربوي للطفل. فالإنسان الذي يعرف من هو، وينتمي إلى ثقافته وتاريخه، يكون أكثر قدرة على الانفتاح على العالم دون أن يذوب فيه. أما الانفتاح بلا جذور، فقد يتحول إلى اغتراب وفقدان للبوصلة.

ومن هنا، لا يجوز أن يقتصر التعليم على تزويد الطالب بالمعلومات، بل يجب أن يساعده على فهمها ونقدها وربطها بواقعه. فالتعلم الحقيقي لا يحدث حين يحفظ الطالب الإجابة، وإنما حين يستطيع طرح السؤال، والتحقق من المصدر، والتمييز بين الحقيقة والدعاية، وبين الانتشار والقيمة.

إن المدرسة الفلسطينية مطالبة اليوم بأن تُعلم أبناءنا كيف تعمل الخوارزميات، ولماذا يظهر لهم محتوى معين، وكيف تُستخدم الصور والعناوين والعواطف للتأثير في مواقفهم. لكنها مطالبة أيضًا بأن تحافظ على حضور التاريخ والثقافة واللغة والرواية الوطنية، لا من خلال التلقين، بل من خلال الحوار

جامعة النجاح تحصد جائزة "منتج العام" في مسابقة الشركة الطلابية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حقق فريق الشركة الطلابية "تالينتو (Talento)" في جامعة النجاح الوطنية إنجازًا مميزًا بفوزه بجائزة "منتج العام" ضمن مسابقة الشركة الطلابية لفئة الجامعات الفلسطينية لعام ٢٠٢٦، التي تنظمها مؤسسة إنجاز فلسطين بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، في إنجاز يجسد نجاح منظومة متكاملة من الشراكة والتمكين والتدريب والالتزام.

وتُعد شركة "تالينتو" إحدى ثمار الشراكة المستمرة بين جامعة النجاح الوطنية ومؤسسة إنجاز فلسطين، والتي تهدف إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، وتمكين الطلبة من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية قادرة على المنافسة وإحداث أثر مجتمعي حقيقي.

وجاء هذا الإنجاز تتويجاً لرحلة امتدت على مدار الأشهر الماضية، خضع خلالها الفريق لبرنامج تدريبي وإرشادي مكثف قامت بتنفيذه مديرة مؤسسة إنجاز فلسطين - فرع نابلس، المهندسة هناء حمدان، التي رافقت الطلبة في مختلف مراحل تطوير المشروع، بدءاً من بناء الفكرة ونموذج العمل، مروراً بتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي والعرض، وصولًا إلى المنافسة على مستوى الجامعات الفلسطينية.

كما شاركت المدربة المتطوعة ياسمين سماعنة من شركة EY بتنفيذ تدريبات متخصصة في المراحل النهائية لتكوين الشركة. ويعكس هذا الفوز التزام أعضاء الفريق وشغفهم الكبير بالعمل الريادي، وحرصهم على تطوير مشروع يلبي احتياجًا مجتمعيًا حقيقيًا، مستفيدين من تنوع تخصصاتهم الأكاديمية، التي شملت العلوم الطبية، والهندسية، والإدارية، والمالية، والاجتماعية، الأمر الذي أسهم في تكوين فريق متكامل جمع بين الخبرات العلمية والمهارات العملية، وعزز من جودة الفكرة وقدرتها على المنافسة.

ويتمثل مشروع "تالينتو" في نظام هجين يجمع بين صندوق ألعاب تفاعلي للأطفال وتطبيق إلكتروني مدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي، يهدف إلى مساعدة أولياء الأمور على اكتشاف قدرات أطفالهم ومواهبهم في مراحل مبكرة، وتحليلها، وتوجيهها بالشكل الأمثل، بما يسهم في تنميتها واستثمارها في مختلف جوانب حياتهم، وصولًا إلى مستقبلهم الأكاديمي والمهني. ويعكس المشروع توجهاً يجمع بين التكنولوجيا الحديثة والاحتياجات المجتمعية، من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تفاعلية تساعد الأسر على فهم إمكانات أطفالهم، ودعم نموهم الشخصي والمعرفي وفق أسس علمية مبتكرة. ويؤكد هذا الإنجاز أهمية التكامل بين جامعة النجاح ومؤسسة إنجاز فلسطين وشركاء البرنامج في دعم الطلبة، حيث أسهمت الجامعة في توفير البيئة الأكاديمية المحفزة والاحتضان المؤسسي، فيما وفرت مؤسسة إنجاز فلسطين برنامجًا متكاملًا للتدريب والإرشاد العملي، ليتوج ذلك بجهود الطلبة وإبداعهم والتزامهم، في نموذج يعكس قيمة العمل التشاركي في إعداد جيل من الرياديين القادرين على تطوير حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية.

ويضاف هذا الإنجاز إلى سجل جامعة النجاح في مجال الريادة والابتكار، بعد فوزها في العام الماضي بجائزتي أفضل شركة طلابية وأفضل فكرة مبتكرة ضمن المسابقة نفسها، بما يعكس استدامة الجهود المبذولة في بناء منظومة داعمة للإبداع والريادة، وتعزيز الشراكات التي تُمكّن الطلبة من تحويل أفكارهم إلى قصص نجاح متميزة.

الأتيرة تبحث مع سفيرة ألمانيا دعم مشاريع البنية التحتية والتحول الرقمي

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- بحثت رئيس بلدية نابلس عنان الأتيرة مع سفيرة ألمانيا لدى فلسطين آنكة شليم سبل تعزيز التعاون المشترك، وتوسيع الدعم المقدم لمشاريع البنية التحتية والخدمات الأساسية في المدينة، لا سيما في مجالات إدارة النفايات الصلبة، والتحول الرقمي، والطاقة المتجددة.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من بلدية نابلس، ضم رئيسة البلدية وعدداً من أعضاء المجلس البلدي، إلى مكتب التمثيل الألماني في رام الله.

وأكدت الأتيرة أهمية الشراكة مع الحكومة الألمانية والوكالات والمؤسسات التنموية التابعة لها، والتي أسهمت في تنفيذ مشاريع حيوية في قطاعات المياه والصرف الصحي والطاقة المتجددة، إلى جانب مشروع محطة التنقية الشرقية، الذي يُنفذ بدعم من الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية عبر بنك التنمية الألماني (KfW)، ويعد من أكبر المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها البلدية.

واستعرضت الأتيرة واقع مدينة نابلس والتحديات التي تواجهها في ظل الممارسات الإسرائيلية، وما تشهده المحافظة من توسع استيطاني ومصادرة للأراضي واعتداءات متكررة من المستوطنين، مؤكدة أن البلدية، بالتعاون مع مؤسسات المدينة، تواصل العمل لتعزيز صمود المواطنين وحماية مقومات التنمية.

كما عرضت رئيس البلدية أولويات المرحلة المقبلة، والتي تركز على تطوير منظومة إدارة النفايات الصلبة، وتسريع التحول الرقمي، والتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات وتعزيز التنمية المستدامة.

وأعربت الأتيرة عن تقديرها للحكومة والشعب الألمانيين على دعمهم المستمر لمدينة نابلس، مشيدة بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط نابلس بمدينة نورنبيرغ الألمانية منذ عام ٢٠٠٥.

من جانبها، أكدت السفيرة آنكة شليم استمرار التزام حكومة بلادها بدعم الاستقرار والتنمية في فلسطين، ومواصلة تمويل مشاريع البنية التحتية في نابلس، مشيرة إلى أنها تتابع باهتمام تطورات الأوضاع في المحافظة، خاصة تصاعد اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين.

كما أعربت عن استعدادها لبحث فرص تقديم دعم إضافي لمشاريع البلدية، ولا سيما في مجالي إدارة النفايات والتحول الرقمي.

إيلون ماسك يخسر لقب التريليونير

رام الله- "CNBC عربية"- خسر أغنى رجل في العالم، إيلون ماسك، من الناحية الحسابية لقب "تريليونير"، إذ تبلغ ثروته اليوم "٨٥٦ مليار دولار فقط".

يأتي ذلك بعد انخفض سهم شركة سبيس إكس SpaceX بنسبة ٠,٦٪ عند الإغلاق، أمس الأول، ورغم تحقيقه مكاسب بنسبة ٠,٣٧٪ في تعاملات ما بعد الإغلاق، إلا أنه فقد أكثر من تريليون دولار من قيمته منذ أن بلغ ذروته عند ٤٢٥ دولاراً للسهم.

وقد تراجع السهم إلى ما دون سعر طرحه العام الأولي البالغ ١٣٥ دولاراً، قبل أن يتعافى قليلاً ليصل إلى ١٣٥,٢٧ دولاراً، وفق CNBC.

وأدى تعثر محاولة الإطلاق الأخيرة لمركبة ستارشيب Starship إلى تراجع أسهم شركة سبيس إكس SpaceX لتسجل أدنى مستوى لها على الإطلاق الجمعة، مما فاقم سلسلة الخسائر التي يشهدها السهم وقلص صافي ثروة إيلون ماسك بأكثر من ٤٥ مليار دولار، وذلك بعد أن كانت وول ستريت تبدي تفاؤلاً بشأن قدرات الشركة في مجال الإطلاق، بحسب فوربس. وصرح ماسك بأن محاولة أخرى ستجري "على أمل أن يكون ذلك في غضون أيام قليلة".

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank
BADEA المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا

نموذج الدعوة للمناقصة

ز١٩/٧/(١٢)

وثيقة مناقصة شراء : تأهيل و تعبيد طرق داخلية/ بدو

رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-030

1. تود بلدية بدو وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج صيانة وتعبيد طرق داخليه في محافظات الضفة الغربية (BADEA-115) الممول من المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية - جدة بصفته مديرا لصندوق الأقصى طرح عطاء مشروع تأهيل و تعبيد طرق داخلية في بدو / محافظة القدس ،عطاء رقم: MOLG-IsDB-2026-030
2. تدعو بلدية بدو المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع تأهيل و تعبيد طرق داخلية علماً بأنَّ المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة أن يكون مصنفاً في مجال الطرق.
3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية بدو على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 بعد الظهر من أيام السبت إلى الخميس.
4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي.
5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الثلاثاء 18-8-2026 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
6. يجب أن يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء» بقيمة 2500 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوم من تاريخ فتح العطاء وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الخميس 30-7-2026 الساعة 12:00 ظهرا في مقر بلدية بدو
8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الثلاثاء الموافق 18-8-2026 الساعة 12:00 ظهراً.
9. العنوان المذكور اعلاه هو: مبنى بلدية بدو -قسم الهندسة - الطابق الثاني - بلدة بدو / محافظة القدس.

تلفون: 022471220 فاكس: 02471660 جوال م اسلام ابوعيد 0569904132

ملاحظة : رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلديه بدو /نظمي منصور

إعلان طرح عطاء رقم (1197)

توريد حصمة (سمسمية، فولية) وبيسكورس ونقل مخلفات الحفريات (طمم) واستئجار بواجر عقد سنوي (غير محدود الكمية – IQC)

تعلن مصلحة مياه محافظة القدس عن طرح عطاء لتوريد حصمة (سمسمية، فولية) وبيسكورس ونقل مخلفات الحفريات (طمم) واستئجار بواجر ضمن عقد سنوي (غير محدود الكمية – IQC)عطاء رقم (1197) وذلك ضمن الشروط التاليّة:

1. ثمن نسخة العطاء 300.00 شيكل (ثلاثمائة شيكل) غير مستردة تدفع في صندوق المصلحة قبل استلام نسخة العطاء.
2. تزويد المصلحة بكفالة دخول العطاء (كفالة بنكيّة أو شيك بنكي مصدق) باللغة العربيّة أو الانجليزيّة فقط بقيمة لا تقل عن 5,000.00 شيكل (خمسة آلاف شيكل) صالحة لمدة 120 يوماً من تاريخ الموعد النهائي لتسليم العطاء، ولا تقبل الشيكات الشخصيّة أو النقد.
3. المصلحة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
4. آخر موعد لاستلام وتسليم العطاء يوم الخميس 2026/08/06 الساعة الثالثة مساءً.
5. يتم استلام وتسليم العطاء في مكاتب المصلحة/الدائرة الإداريّة من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثالثة مساءً حسب التواريخ المشار إليها أعلاه.
6. رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.
7. وثائق العطاء موجودة على موقع المصلحة الالكتروني: https://www.jwu.org/tender1197

ويمكن الاطلاع عليها قبل شرائها.

المهندس ثائر جلّود

المديـــر العـــام

ز١٩/٧/(١٩)

بإدارة: TAAWON — ممول من: Kingdom of the Netherlands — بالتنسيق مع: وزارة الزراعة فلسطين — بالشراكة مع: LRC

طرح عطاء شق وتأهيل طرق زراعية - دير غزالة/ جنين

رقم: LRC-NRO4000005167-2026-10

يعلن مركز أبحاث الأراضي ضمن برنامج «الاستثمار بالمياه، الأرض والطرق الزراعية»، والذي يحمل رقم 4000005167، والممول من مكتب الممثلية الهولندية وبإدارة مؤسسة التعاون المنفذ من قبل مركز أبحاث الأراضي (LRC)، ومجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (PHG)، وبالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، وبالشراكة مع مجلس قروي دير غزالة عن طرح عطاء شق وتأهيل طرق زراعية في دير غزالة - محافظة جنين.

فعلى من يجد في نفسه الخبرة الكافية والرغبة للتقدم للعطاء، التوجه إلى مقر مركز أبحاث الأراضي في كل من المكتب الرئيسي حلحول - الشارع الرئيسي / عمارة النتشة / الطابق الثاني او مكتب نابلس عمارة الإمارة 1/الطابق الرابع خلف بنك فلسطين، وذلك لاستلام النسخة الأصلية من وثيقة العطاء خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك ابتداءً من يوم الاحد 2026/07/19 ولغاية يوم الخميس 2026/07/30، وتعاد العطاءات في ظرف مغلق ومختوم إلى المكتب الرئيسي حلحول - الشارع الرئيسي / عمارة النتشة / الطابق الثاني او مكتب نابلس عمارة الإمارة 1/الطابق الرابع خلف بنك فلسطين، في موعد أقصاه الساعة الثالثة عصراً من يوم الاحد 2026/08/02. على ان يكتب على المغلف اسم ورقم العطاء وسيتم فتح العطاءات المالية في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الاثنين 2026/08/03 في مقر مؤسسة التعاون ميدان النهضة، شارع كندا، رام الله.

ملاحظات

1. على الراغبين بالاشتراك في العطاء إرفاق ما يثبت خبرتهم وقدرتهم على التنفيذ.
2. العرض الفني والمالي: يتم تقديم عرضين مالي وفني على أن يقدم كل عرض منهما في مغلف مغلق ومنفصل ومكتوب عليه اسم العرض (مالي أو فني) ويتم جمع كلا العرضين في مغلف واحد مغلق ومختوم ويتم كتابة اسم ورقم العطاء على المغلف.
3. سيتم تنظيم زيارة ميدانية لمواقع العمل في المواقع المستهدفة تمام الساعة العاشرة صباحا من امام مجلس دير غزالة، وذلك يوم الاحد 2026/07/26.
4. على جميع المتقدمين للعطاء أن يكونوا مسجلين لدى وزارة المالية الفلسطينية وتقديم شهادة براءة ذمة من دائرة ضريبة القيمة المضافة.
5. تكون جميع الأسعار بالدولار الأمريكي وغير شاملة لضريبة القيمة المضافة (ض.ق.م) كون المشروع معفى ضريبيا.
6. يجب إرفاق كفالة دخول عطاء (شيك بنكي مصدق أو كفالة بنكية) بنسبة 5% من قيمة العطاء بعملة الدولار أو ما يعادلها بالعملات الأخرى، صالحة لمدة 60 يوماً وباسم مركز أبحاث الأراضي.
7. لن يتم قبول أي من العطاءات المالية والفنية بعد الساعة الثالثة عصراً من يوم الاحد 2026/08/02 مهما كانت الأسباب.
8. يجب تعبئة كافة البنود لجدول الكميات الخاصة في العطاء وبدون شطب.
9. مركز أبحاث الأراضي غير ملزم بأقل الأسعار.
10. مناطق العمل : قرية دير غزالة/ جنين.
11. رسوم نسخة العطاء: 50 دولار أمريكي غير مستردة او ما يعادلها بالعملات الأخرى لكل عطاء لكل موقع منفصل.
12. سيتم استبعاد العطاءات غير المكتملة.
13. رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
14. تاريخ فتح العطاءات المالية يوم الاثنين 2026/08/03 في تمام العاشرة والنصف صباحاً بحسب التوقيت المحلي لفلسطين في مقر مؤسسة التعاون ميدان النهضة، شارع كندا، رام الله
15. على الراغبين بحضور جلسة فتح عطاء العرض المالي الالتزام بشروط وبروتوكولات السلامة العامة والأنظمة الخاصة بالمشتريات في المركز.

لمزيد من المعلومات بالإمكان الاتصال على الأرقام التالية:

تلفون رقم 022217239 جوال رقم 0599113344

ز١٩/٧/(٢٢)

ZAIMAH — SENDIANA جمعية السنديانة الخيرية

جمعية السنديانة الخيرية

طرح عطاء توريد حقائب مدرسية وزي مدرسي

تعلن جمعية السنديانة الخيرية وضمن برنامج العودة للمدارس عن طرح عطاء توريد (2000) حقيبة مدرسية، وزي مدرسي لفئتي الابتدائية والإعدادية، وفقا للمواصفات والشروط المرفقة والخاصة بالمشروع بتمويل من جمعية زايمة الخيرية (ZAIMAH).

- يجب على مقدم الطلب ان يكون مسجلا رسميا في دائرة الضريبة ويقدم كل الفواتير والوثائق المطلوبة.
- على كل من يرغب بالتقدم لهذا العطاء الحصول على نسخة من العطاء إعتبارا من يوم الاثنين 2026/07/20 من المؤسسة الشريكة مركز شباب عايدة الاجتماعي بيت لحم مخيم عايدة مقابل مفتاح العودة مقابل مبلغ غير مسترد قدره مائة وخمسون شيكل وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي (8 صباحا – 2 بعد الظهر) حيث يكون مرفقا بالمواصفات والاعداد والاصناف المطلوبة.
- الجمعية غير مقيدة بأدنى سعر، حيث سيتم مراعاة الجودة والمواصفات المطلوبة.
- رسوم الاعلان بالصحف ليومين على من يرسو عليه العطاء .
- آخر موعد لتسليم العطاءات يوم الاحد 2026/07/24

لمزيد من المعلومات التواصل على تلفون 00972569563407

البريد الالكتروني info@sendiana.org

ز١٩/٧/(٢١)

جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية Palestinian Medical Relief Society

ز١٨/٧/(٣)

اعلان طرح عطاء

تعلن جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية عن طرح عطاء لتوريد معدات وأدوات ومواد لازمة لإنشاء وتطوير مشاريع اقتصادية صغيرة للنساء، ضمن مشروع CARE-CDCS، وتشمل المجالات التالية:

- مشاريع التصنيع الغذائي
- مشاريع الخياطة والتطريز
- مشاريع الزراعة البيئية
- مشروع الزراعة البيئية وتربية النحل

فعلى المعنيين بالمشاركة في هذا العطاء مراجعة مقر جمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية - رام الله / البالوع مقابل مركز تسوق بلازا هاتف رقم (2969970) ، وذلك لإستلام القوائم وشروط العطاء مقابل مبلغ 100 شيكل غير مستردة وذلك اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح يوم السبت 2026/07/18 وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد 2026/07/19

آخر موعد لتسليم عروض الاسعار من الشركات المعنية الساعة الثانية من ظهر يوم الثلاثاء 2026/07/21 في نفس الموقع وبالظرف المختوم.

شركة الشمال للطاقة المتجددة

ز١٦/٧/(١)

Invitation for Bids (IFB)

IFB No.: [JAL-C-D07-2026-001] PROCUREMENT OF The Engineering, Procurement and Construction (EPC) for JALAMEH Solar PV Plants (Section 1 and Section 2)

Al-SHAMAL, a private company registered in the State of Palestine, intends to develop, finance, design, procure, construct, test, own, operate, maintain and utilize a Solar PV Plant with a total capacity of 5.5MW on Al-Jalameh-Jenin lands. Companies with expertise in this field and intending to participate in this bid must fulfill the following requirements:

- The company (or JV) submitting the bid must comply with all the requirements outlined in the bid documents.
- Bidders must demonstrate sufficient financial capacity on a turn-key basis, whether as a sole entity or as a consortium of no more than two firms. To prove this, bidders must submit their audited financial statements (in Arabic or in English) for the last five (5) fiscal years (2021, 2022, 2023, 2024, and 2025; or 2020 instead of 2025 if the latter is not yet formally issued). Based on these submissions, the minimum annual cumulative turnover for the sole bidder or consortium must be at least USD 2,000,000 during each of the last three (3) fiscal years (specifically 2023, 2024, and 2025; or 2022, 2023, and 2024 if the 2025 statement is not issued). Additionally, the average profitability for each participating firm must be above 0% across the evaluated five-year period; any sole bidder or consortium where a participating firm's average profitability is equal to or less than 0% shall be deemed non-responsive.
- The applying company (if participating as a sole entity) or the local entity (if participating as part of a Joint Venture) must have previously completed the construction and management of a cumulative minimum of 12 MW of Solar PV capacity in Palestine on an EPC basis, whether independently or as part of a JV. Within this track record, the sole entity or the local JV partner must specifically have completed the construction and management of: (i) at least 5 MW of ground-mounted Solar PV capacity in Palestine; (ii) at least three (3) ground-mounted Solar PV projects, each having an individual capacity of not less than 1 MWp; and (iii) at least One (1) Solar PV projects executed on an EPC FIDIC Silver Book basis within last 3 years.
- Companies specializing in this field that meet the requirements above and wish to participate in this tender must purchase the bidding documents from the representative of Al-Shamal (TAQA for Development), located at Technopark, 4th Floor, Birzeit, Ramallah. The documents will be available starting Sunday, 19/07/2026, in accordance with the schedule detailed in the table below.
- Bidders shall submit their bids electronically to the email address provided below. However, the original Bid Security must be submitted physically by courier or by hand on or before the bid submission date. The protected bids will be opened in the presence of bidders (via Online Meeting) who are interested in attending on the same date
- Site visit: All companies are invited to participate in the site visit, scheduled on the date shown below.
- Interested companies can obtain additional information from the Procurement Department by email e-procurement@pif.ps

Non-refundable fees for the bid Documents	US$ 1,000
Bid Submission Date	August 16, 2026 @ 12:00 PM (Palestine Time)
Bid Security	US$ 200,000. The guarantee will be rejected if submitted in any other currency. The guarantee is unconditional in accordance with the form attached to the bid documents. It shall be valid from 16/08/2026 and expires no earlier than 11/04/2027.
Pre-Bid Meeting	July 30, 2026 @ 11:00AM (Palestine Time) Online Meeting on Zoom Meeting
Site Visit	July 27, 2026 @ 11:00AM (Palestine Time) Location: Jalameh - Jenin
Email Address for Bids Submission	Bidsubmission@pif.ps

ز١٩/٧/(٦)

اعلان طرح استدراج

صادر عن مجلس بلدية بيت لحم

يعلن مجلس بلدية بيت لحم عن طرح استدراج اسعار أعمال بناء جدار استنادي في شارع وادي معالي

رقم استدراج: 23 / 2026

يمكن للراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج استلام نسخة من الوثائق ابتداء من تاريخ نشر الاعلان ما بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة بعد الظهر من بلدية بيت لحم..

ملاحظات:

- كافة الاسعار بالشيكل الاسرائيلي.
- يتم الحصول على وثائق الاستدراج من دائرة التخطيط والتطوير في بلدية بيت لحم.
- البلدية غير مقيدة بقبول اقل الاسعار وبدون ابداء الاسباب.
- تستطيع البلدية الغاء اي بند من بنود الاستدراج حسب ما تراه مناسبا دون ان يحق لاحد الاعتراض على ذلك.
- يجب على المقاول تصنيف ابنية درجة خامسة فما فوق.
- الاسعار شاملة لجميع انواع الضرائب بما فيها ضريبة القيمة المضافة.
- يشترط على من يحال عليه الاستدراج اصدار شهادة براءة ذمة من دائرة ضريبة القيمة المضافة وشهادة خصم المصدر سارية المفعول وختم الفاتورة من الضريبة.
- يستطيع المشارك بالاستدراج الكشف على الموقع وتفحص الاعمال المطلوبة موضوع تنفيذ هذا الاستدراج .
- يجب تسليم العروض لدى وحدة العطاءات والمشتريات يوم الخميس الموافق 2026/08/06 قبل الساعة الحادية عشرة صباحا، ويجب أن تكون صلاحيتها سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي للتسليم.
- سيتم استبعاد العرض الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العروض بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك يوم الخميس 2026/08/06 الساعة الحادية عشرة صباحا.

حنا حنانيا / رئيس بلدية بيت لحم

ز١٩/٧/(٣)

بلدية رام الله RAMALLAH 1908 MUNICIPALITY

اسم المزاد: بيع سيارات واليات مستعملة

رقم المزاد: RamMun/RM/2026/028

1. تود بلدية رام الله طرح مزاد لبيع سيارات وآليات مستعملة بالظرف المختوم وفقاً للشروط والأحكام الواردة في وثائق المزاد.
2. وعليه، تدعو بلدية رام الله المزايدين الراغبين إلى تقديم عروضهم بالظرف المختوم لشراء السيارات والآليات المبينة في وثائق المزاد، وذلك وفقاً للشروط والأحكام والمواصفات المحددة.
3. سيتم طرح المزاد من خلال مزايدة تنافسية محلية، وهو مفتوح لجميع المزايدين
4. يمكن للمهتمين شراء وثيقة المزاد من مركز خدمة الجمهور –الطابق الارضي– مبنى بلدية رام الله، وذلك بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 شيكل جديد لا غير. كما بإمكانهم الاطلاع على وثيقة المزاد قبل شرائها عبر الموقع الالكتروني لبلدية رام الله www.ramallah.ps تحت عنوان قسم العطاءات والمشتريات.
5. الاجتماع التمهيدي وزيارة الموقع لمعاينة الاليات يوم السبت بتاريخ 2026/08/15 الساعة 10 صباحا، بحيث يكون التجمع للمتقدمين في قاعة اجتماعات بلدية رام الله.
6. آخر موعد لشراء وثيقة المزاد يوم الاثنين 2026/08/17 الساعة 12:00 ظهرا.
7. سيتم استبعاد المزاد الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح المزاد بحضور المتقدمين او ممثلي المتقدمين الذين يرغبون في ذلك يوم الثلاثاء 2026/08/18 الساعة 12:00 ظهرا، وذلك في قاعة الاجتماعات، الطابق الأول- بلدية رام الله.
8. يجب أن يرفق مع كل مزاد شيك مصدق أو كفالة بنكية صادرة عن بنك معتمد في فلسطين بقيمة (10%) من إجمالي القيمة الكلية للآليات المراد شرائها، وتكون سارية المفعول لمدة (120) يوماً من تاريخ إغلاق المزاد، ووفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المزاد ويحق للبلدية مصادرة هذه الكفالة في حال امتناع المزايد.
9. تباع السيارات والآليات على حالتها الراهنة وبعد المعاينة، ويعتبر تقديم العرض إقراراً من المزايد بأنه عاين المركبة أو الآلية المعروضة للبيع معاينة نافية للجهالة وقبل حالتها الفنية والقانونية، ولا تتحمل بلدية رام الله أي مسؤولية أو كفالة بعد البيع.
10. يتحمل المزايد الفائز جميع الرسوم والضرائب والنفقات المترتبة على نقل الملكية والتنازل والاستلام والنقل وأية رسوم أخرى ذات علاقة.
11. تحتفظ بلدية رام الله بحق قبول أو رفض أي عرض أو إلغاء المزاد أو إعادة طرحه إذا رأت أن الأسعار المقدمة لا تحقق المصلحة العامة أو لا تتناسب مع القيمة التقديرية للسيارات والآليات المعروضة للبيع.
12. يجب تسليم المزاد في العنوان المبين أدناه قبل يوم الثلاثاء 2026/08/18 الساعة 12:00 ظهرا، علما بان المزادات الإلكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية المزاد سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم المزاد.
13. العنوان المذكور اعلاه هو: بلدية رام الله / وحدة المشتريات والعطاءات

هاتف رقم: 02-294-5555 فاكس 02 - 2963214

البريد الالكتروني: tenders@ramallah.ps / الموقع الإلكتروني: www.ramallah.ps

رسوم الاعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليهم المزاد.

يعقوب سعادة/ رئيس بلدية رام الله

Ministero degli Affari Esteri e della Cooperazione Internazionale — Citta di Torino — 10 Agenzia Italiana per la Cooperazione allo Sviluppo

Invitation for Bid (Rehabilitation Works of the Eastern Area of the Gross Market In Bethlehem - Via the project "AKLI BALADI" in the District of Bethlehem, Bethlehem, Palestine Project No. (CUP C22D25000020001)

Tender No. 19 / 2026

Bethlehem Municipality (BM) has received a Grant from the Italian Agency Cooperation Development (AICS) for the project AKLI BALADI: Local Food Policies for Italian and Palestinian, (Project No. CUP C22D25000020001), technical supervision will be conducted by Bethlehem Municipality. In accordance to the specifications, and Conditions of Contract related to the project, all interested bidders should pursue the following bidding Conditions:

1. Eligible contractors and Suppliers should be registered at the VAT and Customs department and should provide Bethlehem Municipality with their VAT registration number and financial clearance certificate.
2. The bidders should emphasize on previous experience concerning familiar fields of such projects.
3. Bid Securities of 2000 Euro should be submitted as bank guarantee valid for a period of 128 days starting from submitting day. Personal checks and or cash payments will not be accepted.
4. Interested eligible Bidders may obtain further information from Bethlehem Municipality, Arch. Ziad Alsayeh, during office hours (08:00 am to 14:00 pm) on 182026/07/.
5. Provided Prices should be VAT excluded, and bidders must submit zero VAT invoice.
6. Bethlehem Municipality is not obliged to accept the lowest price.
7. Interested bidders can get bid documents from Bethlehem Municipality, starting from Saturday 182026/07/ in order to obtain required documents for a non-refundable fee of (50 Euro).
8. Eligible contractors should submit their offers in a sealed envelope enclosed no later than Tuesday 21/08/2026 before 12:00 noon.
9. Bids opening session will be held on Tuesday 21/08/2026 at Bethlehem Municipality at 12:00 noon.
10. The contractor must provide performances in English and accompanied by a technical document.
11. All expenses related to advertisement shall be paid by the successful bidder.

For further Information, please contact: Bethlehem Municipality.

Tel: 02274132- Cell: 0592980028

Mr. Hanna Hanania/Mayor of Bethlehem

ز١٨/٧/(١٢)

german cooperation DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT — المركز الفلسطيني للتنمية الإقتصادية والإجتماعية ESDC Economic & Social Development Center of Palestine — OXFAM

اعلان عطاء مواد ومعدات دهان - (أريحا وقرى شمال غرب القدس)

Supply of Paint Materials and Tools

Jericho & Northwest Jerusalem

عطاء رقم 4/BMZ-A-07601:05:PS/2026

ز١٩/٧/(٢)

تاريخ إصدار العطاء: 2026/07/19

تاريخ تسليم العطاء: 2026/07/28 في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

تاريخ فتح العطاء: 2026/07/29 في تمام الساعة العاشرة صباحاً (10:00 صباحاً).

يقوم المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ESDC) بتنفيذ مشروع بناء قدرة الصمود مجتمعات الضفة الغربية (منطقة ج)، بالشراكة مع منظمة أوكسفام OXFAM، بتمويل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، وضمن نشاطات هذا المشروع يعلن المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن عطاء بالظرف المغلق لتوريد مواد ومعدات دهان

عطاء رقم 4/BMZ-A-07601:05:PS/2026.

يمكن للشركات الراغبة بالاشتراك في هذا العطاء استلام نسخة عن وثائق العطاء مجاناً من المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الكائن: البيرة- السلامية- طريق بيرزيت القديمة- بناية الطلة - الطابق الأول، وذلك اعتباراً من يوم الاحد 2026/07/19 حتى يوم الخميس 2026/07/23 من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصراً عدا يومي الجمعة والسبت.

تقدم العروض باليد في مقر المركز حسب العنوان المذكور أعلاه بالظرف المغلق والمختوم والمعنون كالتالي (عطاء توريد مواد ومعدات دهان - أريحا وقرى شمال غرب القدس)

عطاء رقم 4/BMZ-A-07601:05:PS/2026.

إلى مقر المركز في رام الله وذلك قبل الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء 2026/07/28، أما العروض التي ترد بعد هذا الموعد فلن تؤخذ بعين الاعتبار.

ملاحظات وشروط عامة:

1. المركز الفلسطيني غير مقيد بأقل الأسعار، وله الحق بإلغاء العطاء دون إبداء أسباب.
2. تكون جميع الأسعار بعملة اليورو، وغير شاملة لضريبة القيمة المضافة، ويجب أن يلتزم المتقدم بتقديم فاتورة صفرية.
3. على الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء أن يكونوا متخصصين في المجال، وإرفاق ما يثبت خبرتهم وقدرتهم على تنفيذ المشروع.
4. على جميع المتقدمين للعطاء أن يكونوا مسجلين لدى وزارة المالية الفلسطينية (مرخصين ومعتمدين قانونيا).
5. يجب ارفاق نسخة من شهادة تسجيل الشركة وشهادة خصم مصدر سارية المفعول ضمن وثائق العطاء.
6. يجب ان يكون المتقدم للعطاء يملك الخبرة الكافية، بحيث يقدم الوثائق التي تثبت أنه قد قام بتنفيذ مشاريع مماثلة.
7. إرفاق كفالة دخول عطاء (شيك بنكي مصدق أو كفالة بنكية) 5% من قيمة العطاء صادرة باسم المركز سارية المفعول لمدة لا تقل عن 90 يوما من الموعد النهائي لايداع العروض.
8. يسري العرض المقدم لمدة لا تقل عن 90 يوما من الموعد النهائي لايداع العروض.

لمزيد من المعلومات الاتصال على هاتف رقم: 02-2989909 / 02-2989830 او عبر البريد الالكتروني tender@esdc-pal.org

ملاحظة: دوام المركز من يوم الأحد إلى يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة عصراً.

لجنة ضريبة التربية والتعليم

اعلان طرح مناقصة عامة

صيانة المدارس الحكومية في المدينة

ز١٩/٧/(٧)

اسم الجهة المشترية: لجنة ضريبة التربية والتعليم

رقم المناقصة : ETC- 17/2026

1. تدعو لجنة ضريبة التربية والتعليم بيت لحم المناقصين ذوي الأهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال صيانة المدارس الحكومية في المدينة، وذلك وفقاً للمواصفات والشروط العامة الخاصة بالمشروع.
2

مغارة برقين ذاكرة كهوف فلسطين

المهندس منير سعد

في بلدة برقين الوادعة إلى الغرب من مدينة جنين، لا تبدو كنيستها مجرد بناءٍ حجري قديم؛ بل هي تجسيدٌ حيّ لتلاحمٍ الجغرافيا والذاكرة. تُعد كنيسة القديس جاورجيوس في برقين واحدة من أقدم الكنائس في العالم، وموقعها ليس اختياراً عشوائياً، بل هو حكايةٌ بدأت من مغارة. تزخر الكنيسة بمعالم تاريخية نادرة تجعل منها أيقونة أثرية؛ ففي قلبها يبرز 'جدار قدس الأقداس' الذي يعود تاريخه إلى القرن الثالث الميلادي، وهو جدارٌ حجريٌ صامدٌ يشهد على عراقة المكان منذ العصور الأولى. وإلى جانبه، ينتصب 'كرسي البطريرك' الحجري ، وهو كرسيٌ منحوتٌ بعنايةٍ فائقة، يعكس المكانة الإدارية والروحية التي كانت تحظى بها برقين كمركزٍ دينيّ هام في الحقبة البيزنطية. إن وجود هذه الآثار الحجرية داخل الكنيسة ليس مجرد تفصيلٍ معماري، بل هو حلقة وصلٍ تربطنا بجذور الإيمان الأولى في هذه الأرض.

تخبرنا الرواية التاريخية والتقليد الكنسي أن هذه الكنيسة قد بُنيت فوق المغارة التي شهدت إحدى معجزات السيد المسيح له المجد؛ حيث كان عشرة من البرص" يعيشون في عزلة قهرية داخل هذه المغارة، نبذهم المجتمع بسبب مرضهم، فكانت المغارة لهم سجناً وملاذاً في آنٍ واحد. وحين عبر السيد المسيح من ذلك الطريق وشفاهم، لم يكن عمله مجرد معجزةٍ للشفاء الجسدي فحسب، بل كان فعلاً تحويلياً شمولياً. لقد واجه السيد المسيح المرض في أبعاده الثلاثة: جسدياً، بانتشالهم من سقمهم وألمهم؛ واجتماعياً، بكسر حاجز النبذ الذي فرضته قيود العزلة، مُعيداً هؤلاء المهمشين إلى حضن عائلاتهم ومجتمعهم كأفرادٍ فاعلين؛ وروحياً، بإعادةِ وصلِ الإنسانِ بخالقهِ بعيداً عن أثقالِ الشعورِ بالدونية أو الخطيئة. لقد أدرك هؤلاء العشرة أن المغارة التي كانت سجناً لعزلتهم قد تحولت -بلمسةِ الرحمة- إلى فضاءٍ للولادة الجديدة؛ فالمسيح لم يشفِ أجسادهم فحسب، بل أعاد ترميم إنسانيتهم المكسورة، ليحول المغارة من رمزٍ للموت والنسيان إلى أيقونةٍ للرجاء والشفاء.

إن فهمنا لـ"المغارة" في فلسطين لا يكتمل إلا إذا أدركنا أنها ليست مجرد تجويفٍ صخري عشوائي، بل هي جزءٌ أصيل من هوية الأرض وتكوينها الجيولوجي الفريد. فبفعل الطبيعة الكلسية التي صقلت جبالنا عبر ملايين السنين، تشكلت هذه الكهوف لتكون شريكاً للإنسان الفلسطيني في رحلة البقاء؛ فهي الرحم الطبيعي الذي وفّر تنظيماً حرارياً مثالياً، جعل منها مستودعاً للحبوب في فترات القحط، وملاذاً آمناً للعائلات في أزمنة الخوف.

لكن هذه الوظائف النفعية لم تكن سقف طموح الذاكرة الفلسطينية، فقد ارتقى الإنسان بهذه المغارات من مخزنٍ للرزق إلى محرابٍ للروح. ولعل هذا التناغم يبلغ ذروته في التقليد الكنسي القديم؛ الذي يرى في المغارة المهد الأول لميلاد السيد المسيح، مؤكداً أن القداسة لا تسكن في القصور، بل في ذلك المعلف (المذود) المتواضع في جوف الأرض. لقد ترسخت صورة المغارة في الوجدان المسيحي المشرقي كرمزٍ للاتضاع، مستندةً إلى طبيعة العمارة القديمة التي كانت تدمج الكهوف الطبيعية بالمساكن.

ومن هذا المنطلق، تظل مغاراتنا ذاكرةٌ حية. ففي صمتها وبرودة صخورها، وجد الرهبان والنسّاك صوامعٍ للانقطاع الروحي. ولم تكن المغارة في نظرهم مجرد مسكن، بل كانت ملاذاً للعزلة عن صخب العالم؛ حيث اختار قديسون كبار، أمثال القديس شاريتون -مؤسس نظام الأديرة في صحراء فلسطين وأقام في مغارات وادي القلط وبرية القدس. والقديس سابا الذي جعل من مغارات وادي قدرون (وادي النار في بيت لحم) معقلاً لنسكه- أن يتخذوا من الكهوف حدوداً جغرافية تفصلهم عن تعقيدات الدنيا، لا هرباً من الحياة، بل بحثاً عن الجوهر في أعماق الصمت. لقد دخلوا هذه المغارات ليتركوا العالم خلفهم، ويولدوا من جديد في خلواتهم الصخرية؛ ففي ضيق الكهف رحابةٌ لا يدركها إلا من تخلّى عن العالم ليجد ذاته في حضرة الله، جاعلين من عتمة الكهف فضاءً لولادةِ قداسةٍ نذروها للأرض.

إن كنيسة برقين اليوم هي جوهرةٌ مخفية تستحق أن تأخذ مكانها على خارطة السياحة العالمية. إن تنشيط السياحة إلى برقين ليس مجرد ترويج لموقعٍ أثري، بل عملٌ يهدف إلى إحياء القرية وتثبيت أهلها، وتعريف العالمً بهذا التراث الاصيل. إننا بحاجة إلى رؤية سياحية مستدامة تجعل من برقين وجهةً للحج والتأمل، ليتسنى للزائر أن يختبر روح المكان، وليساهم في دعم الاقتصاد المحلي لهذا الريف الأصيل.

إن برقين وكنيستها، بما تحمله من عراقة، تذكرنا بأننا في هذه البلاد نمتلك هندسة روحية خاصة؛ فنحن لا نهدم ماضينا، بل نقدّسه. نحن نأخذ المغارة -وهي أقدم شكل للسكن الإنساني- ونحولها إلى مساحة للتعايش والشفاء. وكما أخرجت برقين البرص من عتمة المغارة إلى نور الخلاص، تظل هذه الأرض تُخرج لنا من عتمة التاريخ قصصاً للرجاء، وتخبرنا أن كل مغارةٍ في فلسطين، مهما بدت صامتة، هي في حقيقتها مشروعُ قداستنا القادم.

حين يفقد المجتمع ثقته

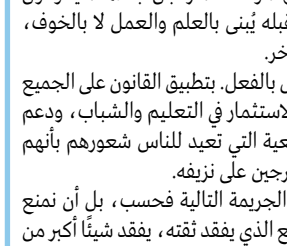

رانية مرجية

لا تُقاس خطورة الجريمة بعدد الضحايا الذين يسقطون، مهما كان ذلك موجعًا، وإنما بما تتركه من أثر في نفوس الأحياء. فالقتيل يرحل، أما الذين يبقون خلفه فيواصلون حياتهم محمّلين بسؤال ثقيل: هل نحن في مأمن؟

من هنا تبدأ الحكاية الحقيقية. في المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل، لم تعد الجريمة خبرًا طارئًا يقطع إيقاع الحياة، بل أصبحت جزءًا من هذا الإيقاع. نستيقظ على نبأ إطلاق نار، ونودّع ضحية جديدة، ثم نعود إلى أعمالنا ومدارسنا وأسواقنا، وكأننا نتعلم، بصمت، كيف نتعايش مع ما كان ينبغي ألا نتعايش معه أبدًا.

هذا الاعتياد هو أخطر ما أنتجته سنوات العنف. فالخوف لا يغيّر مزاج الناس فحسب، بل يغيّر علاقتهم بالمكان. الشارع الذي كان مساحة للقاء يصبح مساحة للحذر. والساحة التي كانت تضج بالأطفال تغدو فارغة مع حلول المساء. والأب الذي كان يقلق من تأخر ابنه دقائق، بات يقلق من عودته أصلًا. بهذه التفاصيل الصغيرة تُقاس الهزائم الكبرى؛ لا بعدد الرصاصات، بل بما تسرقه من حياة يومية كان الناس يعدّونها حقًا بديهيًا. الجريمة، في جوهرها، ليست انتصارًا للمجرم فقط، بل هزيمة لفكرة القانون عندما يعجز عن حماية الناس بالقدر الذي ينتظرونه. فالدولة ليست مطالبة فقط بملاحقة الجناة بعد وقوع الجريمة، بل بمنع المجتمع من الوصول إلى هذه الدرجة من الشعور بالعجز. وحين يضعف الإحساس بأن القانون حاضر وعادل وفاعل، تتآكل الثقة، ومعها تتراجع هيبة المؤسسات، ويصبح الخوف سلطة موازية. غير أن الدولة، على أهمية دورها، ليست الطرف الوحيد في هذه المعادلة. فالمجتمع أيضًا مسؤول عن حماية قيمه قبل حماية أفراده. وكل صمت عن العنف، وكل تبرير للمجرم، وكل استسلام لفكرة أن «لا شيء سيتغير»، يمنح الجريمة مساحة إضافية كي تتمدد. فاليأس، في كثير من الأحيان، هو الحليف الأقوى للعنف.

إن القضية، في النهاية، ليست قضية أمن فقط، ولا قضية سلاح فقط، بل قضية ثقة. ثقة المواطن بأن حياته لها القيمة نفسها، وثقة الأسرة بأن أبناءها سيعودون إلى بيوتهم سالمين، وثقة الشاب بأن مستقبله يُبنى بالعلم والعمل لا بالخوف، وثقة المجتمع بأن القانون لا يميّز بين دم وآخر.

ولا يُعاد بناء هذه الثقة بالتصريحات، بل بالفعل. بتطبيق القانون على الجميع بلا استثناء، وتجفيف منابع الجريمة، والاستثمار في التعليم والشباب، ودعم السلطات المحلية، وتمكين المبادرات المجتمعية التي تعيد للناس شعورهم بأنهم شركاء في حماية مجتمعهم، لا مجرد متفرجين على نزيفه.

التحدي الحقيقي أمامنا ليس أن نمنع الجريمة التالية فحسب، بل أن نمنع الجريمة من إعادة تشكيل وعينا. لأن المجتمع الذي يفقد ثقته، يفقد شيئًا أكبر من الأمن؛ يفقد القدرة على الحلم.

وحين يصبح الخوف لغة الحياة اليومية، لا يكون السؤال: كم ضحية سقطت؟ بل: كم بقي فينا من إيمان بأن الغد يمكن أن يكون أفضل من اليوم؟ ذلك هو السؤال الذي يستحق أن نواجهه، قبل أن يفرض علينا الواقع إجابته.

صوت المبادرة المسيحية الفلسطينية يصل لكل مكان ويُحرك الضمائر الحية

المطران عطا الله حنا*

لقد اتخذت كنيسة إنجلترا موقفًا إنسانيًا وأخلاقيًا ومسيحيًا بامتياز بانحيازها لعدالة القضية الفلسطينية، وتبنيها لوثيقة الكايروس الفلسطينية التي أطلقتها المبادرة المسيحية الفلسطينية بنسختها الأولى قبل عدة سنوات، ثم بنسختها الأخيرة قبل عدة أشهر.

وما إن أعلنت كنيسة إنجلترا عن تبنيها لوثيقة الكايروس، حتى بدأت وسائل التواصل الاجتماعي المحسوبة على اللوبي الصهيوني بسلسلة من الإساءات والتحريض والتطاول، وإطلاق اتهامات ما أنزل الله بها من سلطان.

إن هذا التحريض الأرعن الذي مُورس، وما زال يُمارس، على كنيسة إنجلترا بسبب تبنيها لوثيقة الكايروس، لربما ينطبق عليه المثل القائل: «رُبّ ضارةٍ نافعة». فاللوبي الصهيوني يريد من الكنائس العالمية أن تتخذ مواقف منسجمة مع سياساته الداعمة للاحتلال وممارساته، وعندما تكون المواقف بخلاف ذلك يبدأ التحريض والتشهير.

إن كنيسة إنجلترا، وقبلها الكنيسة المشيخية، وغيرها من الكنائس في عالمنا التي تضامنت مع شعبنا، ونادت بوقف حرب الإبادة وتحقيق السلام المبني على العدالة، إنما تعبر عن إنسانيتها ومسيحيتها الحقيقية، وانحيازها إلى شعب مظلوم يتوق إلى العدالة والحرية والعيش بسلام.

إن الأزمة الحقيقية لا تعيشها هذه الكنائس التي صوبت بوصلتها، وأصبحت مواقفها أكثر وضوحًا وجرأة، بل الأزمة موجودة عند الصامتين والمتفرجين، وعند أولئك الذين يخشون التعبير عن مواقفهم خوفًا من هذه الجهة السياسية أو تلك.

الأزمة الحقيقية هي عند الصامتين مكتوفي الأيدي أمام هذه المظالم المرتكبة بحق شعبنا، وليست عند أولئك الذين انحازوا إلى قيم العدالة والإنسانية، وتبنوا وثيقة الكايروس، والتي هي ليست وثيقة سياسية، بل هي وثيقة مسيحية بامتياز، تعبر عن الموقف المسيحي الفلسطيني الوطني الأصيل تجاه معاناة شعب يستحق أن يعيش بحرية وكرامة وأمن وسلام.

يبدو أن اللوبي الصهيوني في العالم يعيش حالة من القلق والخوف، لأن هناك صحوة ضمير غير مسبوقة في عالمنا أمام هذا الكم الهائل من المآسي والكوارث التي تعرض لها أهلنا في قطاع غزة وفي فلسطين كلها.

فكل قطرة دم بريئة سُفكت هي أبلغ من أي خطاب، ولكن أيضًا رسالة المبادرة المسيحية الفلسطينية وصلت إلى كل مكان، وهناك كنائس تبنت هذه الوثيقة، وكنائس أخرى تدرس تبنيها، أو على الأقل تعتبرها مرجعية أخلاقية لأنبل وأعدل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث، ألا وهي قضية شعبنا الفلسطيني.

ومن وحي وثيقة الكايروس ورسالة المبادرة المسيحية الفلسطينية، فإننا نطلق نداءنا مجددًا، لعل هذا الصوت يصل إلى كل مكان. وهو صوت نتمنى أن يصل إلى كافة الكنائس في عالمنا، الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية، كما نتمنى أن يصل إلى كل المرجعيات الروحية، ومن مختلف الأديان والأعراق. فقضية الشعب الفلسطيني المظلوم هي قضية توحد الإنسانية كلها، وأولئك الذين يسيرون في المظاهرات ويرفعون شعار الحرية لفلسطين ينتمون إلى مختلف الأديان والأعراق والخلفيات الثقافية، ولكن القضية الفلسطينية وحّدتهم، وهم ينادون جميعًا برفع هذه المظالم، وإنهاء هذه المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في كافة تفاصيل حياتهم.

نتمنى من كافة الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية أن تلتفت إلى وثيقة الكايروس، وأن تسمع صوت المسيحيين الفلسطينيين، وهو صوت مسيحي بامتياز، يُذكر الصامتين والمتفرجين بضرورة ألا يبقوا في حالة الصمت، وأن ينتقلوا إلى مرحلة جديدة ينادون فيها بالعدالة والسلام الحقيقي في أرض غُيّب عنها السلام لسنواتٍ طويلة.

ما أحلى وما أجمل أن يلتقي في هذا العالم متظاهرون نصرةً للشعب الفلسطيني من المسيحيين والمسلمين واليهود وغيرهم، من مختلف الأعراق والأديان، وقد وحدتهم معاناة الشعب الفلسطيني، وآلامه، وأحزانه، ودماؤه المسفوكة ظلمًا.

شكرًا لكنيسة إنجلترا، وقبلها شَكَرنا الكنيسة المشيخية، ونتمنى من كافة الكنائس في عالمنا أن تتخذ المواقف المسيحية والإنسانية المطلوبة.

لا نريد من الكنائس المسيحية في عالمنا أن تتخذ موقفًا سياسيًا، فالانحياز للشعب الفلسطيني المظلوم لم يكن في يوم من الأيام شأنًا سياسيًا فحسب، بل هو شأن أخلاقي وإنساني بامتياز.

وعندما تتبنى الكنائس المسيحية في عالمنا وثيقة الكايروس، فإنها تعبر عن مسيحيتها، وإنسانيتها، وقيمها، ورسالتها، التي يجب أن تكون صوتًا صارخًا في برية هذا العالم، وصوتًا مناديًا حكام وجبابرة هذا العالم لكي يكونوا أكثر انحيازًا للشعب الفلسطيني المظلوم.

شكرًا من القدس، ومن بيت لحم، ومن هذه البقعة المقدسة من العالم، لكل من يقول كلمة حق في هذا الزمن الرديء، الذي نلحظ فيه، ويا للأسف الشديد، أزمة إنسانية وأخلاقية عميقة، في ظل ما يُمارس بحق شعبنا، خاصة في غزة، التي حُكم على أهلها بالإعدام، إما موتًا في ظل حرب الإبادة، أو بسبب الحصار، وسياسات التجويع والتنكيل، ومنع وصول الأدوية اللازمة، لكي يبقى المرضى على قيد الحياة.

إن المأساة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني لا يمكن وصفها بالكلمات، فهي مأساة شعب فُرضت عليه الحرب، وفُرضت عليه سياسات القمع والإذلال والحصار، في حين أن هذا الشعب يعشق الحياة والثقافة والعيش بحريةٍ وكرامةٍ واستقلال.

* رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس

الأحد السادس عشر من الزمن العادي- السنة أ

الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا
بطريرك القدس للاتين

لكي نفهم المقطع الإنجيلي لهذا الأحد (متى ١٣: ٢٤-٤٣)، من المفيد أن نعود إلى مقطع إنجيل الأحد الماضي (متى ١٣: ١-٢٣).

فمثل الزؤان الذي نسمعه اليوم (متى ١٣: ٢٤-٣٠) يأتي في تسلسل منطقي بعد مثل الزارع. ففي الأحد الماضي سمعنا أن الله يُرسل كلمته إلى الجميع، مثل الزارع الذي ينثر بذره في كل أنواع التربة: فهو لا يحسب، ولا ينتقي، ولا يحمي البذرة، بل يزرع في كل مكان: على الطريق، وبين الحجارة، وبين الشوك، وفي التربة الجيدة. إن منطقه هو منطق فيض العطاء المجاني والثقة. وهذه هي، في الواقع، رغبة الله: أن تكون حياة كل إنسان حياةً حية، ومثمرة، وناجحة.

غير أن هذا المشروع الإلهي، وهذه الإرادة الصالحة التي يريدها الله لجميع البشر، يعترضها واقع مؤلم، هو واقع الشر. فهناك حقيقة تربك الإنسان وتدفعه إلى طرح سؤال لا بد أن يواجهه كل واحد منا، عاجلًا أم آجلًا: ماذا نفعل بالشر الذي نراه ينمو في داخلنا ومن حولنا؟

لا ينشغل المثل بشرح أصل الشر، بل ينطلق من وجوده كواقع قائم. والسؤال الذي يطرحه هو: كيف نتعامل مع الشر؟ كيف نعيش في عالم يتداخل فيه الخير والشر؟ وسنرى أن لله أيضًا تدبيرًا في هذا الأمر، تدبيرًا قادرًا على أن يشمل حتى ما يبدو وكأنه يعيق نمو الملكوت.

وأول خبر سار هو أن الشر لا يستطيع أن يقضي على الخير. ولهذا يمكننا أن نثق بأن الخير والشر سيستمران معًا حتى الحصاد، أي حتى نهاية الزمان.

لن يكون هناك الخير وحده، ولن يكون هناك الشر وحده أيضًا، بل سينموان معًا. يقول يسوع: «دعوهما ينموان معًا إلى الحصاد، وعند الحصاد أقول للحصادين: اجمعوا أولًا الزوان واربطوه حزمًا ليُحرق، أما القمح فاجمعوه إلى مخزني» (متى ١٣: ٣٠).

أولًا، يُعلّمنا المثل ما يجب أن نتجنبه. فهو يقول إن الشر لا يُهزم بالقتال: «أتريدون أن نذهب فنجمعه؟» فأجاب: «لا، لئلا تقتلعوا معه القمح وأنتم تجمعون الزوان» (متى ١٣: ٢٨-٢٩). فعندما رأى خدم السيد الزؤان، كانوا مستعدين للذهاب إلى الحقل واقتلاعه، لأن ذلك بدا لهم الحل الأسرع والأوضح. فكان الحل، في نظرهم، هو القضاء على الشر واستبعاده، طمعًا في عالم خالٍ منه.

لكن صاحب الحقل يرفض هذا الاقتراح بكلمة «لا» واضحة، ويطلب أن يُترك الزؤان لينمو مع الحنطة (متى ١٣: ٢٩). فهو لا يقتلع الشر، وللسبب نفسه الذي جعل الزارع لا يبذر في التربة الجيدة وحدها، بل في كل الأرض: لأن روح الله يعمل في الخفاء، وهو قادر أن يُخرج الخير حتى من قلب الشر، وأن يحول الموت إلى حياة.

ومع ذلك، يبقى السؤال قائمًا: ماذا نفعل إذًا؟

ويكمن الجواب، على ما يبدو، في الطريقة التي رتّب بها الإنجيلي متى هذا المقطع. ففي القسم الأول (متى ١٣: ٢٤-٣٠) يورد مثل الحنطة والزؤان، ثم يضع في وسط النص مثلين آخرين: مثل حبة الخردل ومثل الخميرة (متى ١٣: ٣١-٣٣). وبعد استطراد قصير يشرح فيه سبب استخدام يسوع للأمثال (متى ١٣: ٣٤-٣٥)، يأتي تفسير مثل الزؤان.

إن تفسير المثل لا يأتي مباشرة بعد روايته، لأن متى يريد للقارئ ألا يثبت نظره على الشر، بل أن يوجّه نظره إلى سر الملكوت، إلى الحنطة التي تنمو.

ولهذا يقوده أولًا عبر صورتين للنمو، وعندئذ فقط يصبح قادرًا على فهم مثل الزؤان.

وهذا يعني ببساطة أن إحدى الطرق لمواجهة قضية الشر هي أن نغيّر زاوية نظرنا، فنلتفت إلى ما تعلمنا إياه حبة الخردل والخميرة في العجين: أن الملكوت ينمو بما يفوق كل تصور، كحبة الخردل، وأنه ينمو في الداخل، في الخفاء، ويحوّل كل شيء، كالخميرة.

ويحيط متى مثل الزؤان بمثلين يتحدثان عن نمو الملكوت، وكأنه يريد أن يقول إن مفتاح فهم مثل الزؤان ليس الزؤان نفسه، بل نمو ملكوت الله. وهذا يحررنا من تجربة متكررة، وهي أن ننشغل بالشر ونثبت أنظارنا عليه، ويدعونا إلى تحويل انتباهنا، تمامًا كما دعانا إنجيل الأحد الماضي إلى أن نحوّل نظرنا من أنواع التربة إلى صلاح الزارع وقوة البذرة.

فجميع هذه الأمثال تتحدث عن ملكوت الله، وفي النهاية تخبرنا جميعها، وإن بطرق مختلفة، أن الملكوت يتحقق حين يعتنق الإنسان منطق الله، الذي يسخّر كل الأمور لكي تصبح حياة كل إنسان حياةً حقيقية، صالحة، ومثمرة.

لا أزكى من خبز الوطن..!

أ.د. أفنان نظير دروزة

كلما سافرت إلى مكان خارج الوطن ونزلت في أرقى فنادق ذلك البلد، شعرت كم نحن محظوظون في الوطن، وكم ننعم بالراحة والسكينة وهداة البال رغم بساطة العيش وقلة ما في اليد. وهذا ما شعرت به وأنا كنت في أمريكا ذات مرة أحضر مؤتمراً تربوياً عالمياً، حيث كنت نازلة في أحد الفنادق الفاخرة التي يقدم أفخر الوجبات، وأزكى المشروبات، وأرقى الخدمات ولا ينقص النازل فيه أي شيء يخطر على بال. وبينما كنت أتناول وجبة الصباح في قاعة الطعام التي تشرف على مناظر خلابة بأشجارها الباسقة الخضراء، وممراتها المكسوة بالعشب الأخضر مفروشا كالسجاد، والماء ينطلق من نوافيرها وشلالاتها بأشكال هندسية متباينة في الطول والعرض والارتفاع، وبحيرتها الاصطناعية التي تسبح فيها الأسماك الحمراء والسوداء والبط، تذكرت أهلي وخلاني وأحبائي في الوطن، وكيف أننا هناك نعيش بأبسط الأشياء ولكننا أسعد الناس وأهدأ بال! استرجعت وجبة الإفطار التي نتناولها في الوطن قوامها الزيت والزعتر والزيتون وخبز الطابون برائحته العابقة وطعمه الزاكي وهو يخرج ساخنا من الفرن، فنشمه ملء الأنف والروح، ونقسم منه أول لقمة ونسمي (بسم الله الرحمن الرحيم)، ثم نغمسها بالزيت والزعتر، أو الفول والحمص أو اللبنة، أو البيض والجبنة مع رشفة من الشاي المغلي بالنعنع أو الميرمية والسعادة تغمرنا، والابتسامة تملأ عيوننا وتضيء جوانحنا، والارتياح باد على وجوهنا ومنتشر على كل ذرة في أجسامنا وكل موجة في أرواحنا، والاسترخاء يغمر أعصابنا ونحن نتناول أطراف الحديث وأخبار الأهل والأقارب والمعارف والأصدقاء مع الضحكات والفرفشات... إلخ من صور الحياة التي نعيشها في حضن الوطن. وصحوت فجأة لأجد نفسي في قاعة الطعام أهم بتناول فطوري وليس في أرض الوطن، وطفقت أقول لنفسي، على الرغم من أنني أتناول الآن أفخم الفطور في أرقى الفنادق وأرقى بلاد العالم وأغناها، في "واشنطن، دي. سي" عاصمة أمريكا، وعلى الرغم من أنني قادرة على دفع تكاليف هذا الفندق الباهظ الأسعار، وعلى الرغم من أنه لا ينقصني شيء ولا أفتقر إلى شيء في هذا المكان الجميل، إلا أنني أفضل عليه أرض الوكن الوطن، وخبز الوطن، وفطور الوطن، وحريتي التي أعيشها في أكناف الوطن بين أهلنا وأصدقائنا وأحبابنا، إذ يكفي أننا نفطر هناك متى نشاء، ونطبخ متى نشاء، ونتناول الغداء والعشاء متى نشاء، ولا نأكل إلا عندما نشعر بالجوع، ولا ننام إلا عندما نشعر بالنعاس. هذه الحرية التي نرفل بها بشكل عفوي في البلاد، نظراً لبساطة الحياة، التي تغمر نفوسنا بالراحة والسكينة، لا يشعر بها الإنسان الغربي، ولا أي إنسان يعيش في البلاد المتطورة التي تدعي الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، مع أن العكس هو الصحيح، فهي بلاد تقيّد الإنسان من حيث لا يدري بحيث تجبره أن يسير ضمن قانون معين، وجدول أعمال يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساء، حتى يستطيع أن يؤمّن لقمة العيش وتكاليف الحياة الباهظة ودفع الضرائب العالية. كما أن الفرد هناك مجبر أن يسير وفق أجندة الشركة أو المؤسسة التي يعمل فيها دون مراعاة لحريته الشخصية، وراحته النفسية، وقدرته الجسمية ودون أن يسمح له بالانطلاق على سجيته من غير مواعيد مضبوطة بالساعة واليوم والشهر وحتى السنة!

عندها، كم، شعرت بالحنين للوطن، وفطور الوطن، وخبز الوطن وزيته وزعتره وبصله ونعنعه وميرميته وشايه وقهوته وكل شيء فيه، على الرغم من تذمري، في بعض الأحيان، من المنغصات التي تحدث في وطني. لقد شعرت وأنا في قاعة الطعام أنني بحاجة إلى حريتي دون التزام بجدول أعمال صارم، حيث إنني في الوطن أتحرك كما أشاء، وأتناول الطعام متى أشاء، وأرشف قهوتي على مزاجي الخاص، لا مقيدة بالساعة المقرونة بجلسات المؤتمر، ولا ملتزمة بمواعيد وجباته، وجلساته، واستراحته، واجتماعاته، وحتى سهراته المبرمجة سلفا على مدار الأسبوع طيلة مدة المؤتمر.

ومع هذا، أرجو ألا يفهم مني أننا شعب لا نحب النظام أو التخطيط أو استغلال الوقت بما يفيد، فهذا من المستحيل إن لم يكن من سابع المستحيلات، ولكن الذي أود أن أقوله، أن العفوية التي نعيش بها وبساطة الحياة، والحرية التي ننعم بها بين أهلنا وذوينا، والسعادة التي نشعر بها فهي سعادة لا تقدر بثمن ولا يعادلها كنوز الأرض مالاً وذهباً.

وخرجت من قاعة الطعام إلى جلسات المؤتمر، وأنا أردد بيني وبين نفسي، حقاً إنه لا يوجد أغلى من الوطن، ولا أزكى من خبز الوطن، ولا أشهى من مأكولات الوطن، ولا أجمل من ربوع الوطن، وسأظل متمسكة بوطني متجذرة في أرضه كشجر الزيتون مهما صادفت من مشاكل وعانيت من أزمات وعوائق، وطرأ على ذهني وقتها بيت الشعر:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزةٌ...
وأهلي وإن ضنوا عليّ كرامُ.

فطوبى لمن تمسك بأرضه ووطنه، وطوبى لما حافظ على ثقافته وعاداته وتقاليده، وطوبى لمن ظل راسخاً في أرضه رسوخ الجبال الشاهقات.

"اقرعوا يُفتح لكم!"

رمزي جريس كربوراني

ليست القدس مجرد حجارة صماء أو مزارات للتبرك؛ القدس هي "الجار"، هي "الخبز"، وهي "طرقة الباب" التي لم تنقطع يوماً. اليوم، وفي ظل الصمت الذي يلف أسواقنا والجمود الذي أصاب شرايين اقتصادنا، نعود لنرفع الشعار الأسمى الذي قامت عليه هذه المدينة: "اقرعوا يُفتح لكم". إنها دعوة ليس لولوج الأبواب الخشبية الموصدة فحسب، بل لاقتحام جدران العزلة التي فرضتها الظروف، وترميم جسور المحبة بين كل من يتقاسم هواء هذه المدينة المقدسة.

من وطأة الجائحة إلى ضيق الظروف

منذ عام ٢٠١٩، والقدس تعيش مفارقة موجعة؛ فهذه المدينة التي اعتادت أن تفتح ذراعيها للعالم أجمع، وجدت نفسها في عزلة قسرية بدأت بجائحة كورونا التي شلت الحركة عالمياً. ومع انجلاء غمة الجائحة، استبشرنا خيراً بعودة النبض، لكن الرياح لم تأتِ بما اشتهت سفننا، إذ فرضت الظروف الإقليمية والتوترات المتلاحقة واقعاً جديداً حال دون تدفق السياح، لتبقى الفنادق والأسواق في انتظار زوارٍ طال غيابهم.

هذا الانقطاع الممتد ليس مجرد أرقام في جداول اقتصادية، بل هو زلزال أصاب أرزاق آلاف العائلات؛ من أدلاء سياحيين، وأصحاب فنادق، وباعة تحف، وحرفيين صمدوا لعقود ليجدوا أنفسهم اليوم في مواجهة ركود استنزف المدخرات وطال أمدُه.

ناقوس الخطر: نداء قبل فوات الأوان

وهنا، اسمحوا لي أن أدق ناقوس الخطر؛ فصمت الأسواق هو إنذار بتآكل القدرة على الصمود اليومي للإنسان المقدسي. إنني أدعو الجميع، بكل مكونات هذه المدينة العظيمة، إلى التكاثف والتعاضد الآن وقبل فوات الأوان.

هذه دعوة مجردة، أُكررها بملء الفم: دعوةٌ بعيدة كل البعد عن السياسة ودهاليزها. نحن هنا نتحدث عن "البقاء"، عن كرامة البيوت، وعن استمرار الوجود الإنساني في أزقتنا. السياسة قد تضع الحدود وتفرق المصالح، أما الوجع المشترك فلا يداويه إلا التلاحم الأخوي؛ فإن لم نسند بعضنا البعض في هذه الظروف الاستثنائية، فمتى سنفعل؟

التضامن.. فريضة الساعة

في القدس، "التضامن" هو النبض الذي يحمينا من الانكسار، وعندما تغيب قوافل الزوار من الخارج، يجب أن تتدفق قوافل المحبة والتراحم بين السكك والحارات عبر:

•دعم "ابن البلد": لتكن أولويتنا القصوى هي الحفاظ على استمرارية المحلات والحرف المقدسية؛ فكل معاملة تجارية داخل أسواقنا هي فعل صمود حقيقي.

•تلمس الاحتياج بكرامة: أن يتفقد المقتدر منا جاره الذي تعطلت أعماله، فالمقدسي عزيز النفس، وواجبنا الأخوي أن نصل إليه قبل أن يضطر لقرع أبواب الحاجة.

•وحدة النسيج: مسيحيين ومسلمين، نحن جسد واحد في هذه المدينة، وقوتنا تكمن في هذا العيش المشترك الذي كان وسيبقى صمام الأمان لهويتنا وإرثنا.

الخاتمة: الباب لا يُردّ طارقه

"اقرعوا يُفتح لكم".. صرخة أمل ممزوجة بالتحذير. اقرع باب الأمل بالعمل، واقرع باب أخيك بالسؤال الصادق، واقرع باب الضيق بالتراحم. إن أبواب القدس السبعة قد تُوصدها الظروف العالمية، لكن "الباب الثامن" -باب قلوب أهلها- يجب أن يظل مُشرعاً على مصراعيه.

صداقة رفيق الزواج أعز صداقة

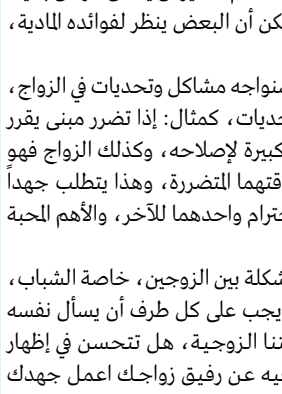

ابراهيم فوزي عودة

لا نبالغ إذا قلنا إن أساس الزواج السعيد هو الصداقة القوية بين الزوج والزوجة، وأن يكونا أعز الأصدقاء، ويجب أن نعطي أهمية كبيرة لهذه الصداقة، بل نعمل على تقويتها، لأنه عكس ذلك تكون مشاعر الوحدة ولربما الغضب والابتعاد، وبالتالي يضعف هذا الرباط الذي يجب أن يكون لصيقاً. نحن نتحدث عن صديق مدى الحياة، لذلك إن اختيار صديق يرافقك مدى الحياة -أي رفيق زواج- هو أهم قرار في حياتنا، و ما دام هذا الزواج من ترتيب الله فمن الطبيعي أن نطلب إرشاده حين نختار شريك حياتنا، والله يعرف دائماً الأفضل لنا.

خلال فترة التعارف من المهم أن يكون كل رفيق شكّل فكرة واضحة عن رفيقه الآخر، من الممكن أيضاً أن تسأل الآخرين عن صفاته أو صفاتها معروف/ة بالتواضع، أو اللطف، أو مرن في التعامل وغيرها، هناك عادات أو عوامل قد تسبب لاحقاً صعوبات كبيرة في الزواج إذا كان لديك شكوك أو تردد، فهذا يساعدك أن تقرر هل من الحكمة أن تستمر في هذه العلاقة التعارفية أم لا. لكن الأهم بعد الزواج كيف يمكن تقوية الصداقة بين الزوجين، وهنا تأتي أهمية الوقت وتخصيص وقت من قبل الزوجين، رغم انشغال الطرفين، إلا أنه من الجيد أن يقضيا وقتاً معاً لتقوية صداقتهما، ويجب الاجتهاد من قبل الزوجين لإيجاد الوقت معاً لأنه يعطيهم الفرصة أن يتحدثا عن الأمور التي حدثت معهما خلال النهار، حيث يتكلمان عن مشاعرهما العميقة ويقضيان وقتاً مسلياً، مثلاً كرياضة المشي والتمتع في الهواء الطلق والحديث الممتع بين الزوجين عن كل شيء، (حتى لا أتهم بالنصائح النظرية أنا أطبق بفضل زوجتي كل ما أكتبه في هذا المقال)، بالإمكان شراء احتياجات البيت معاً و الحديث في السيارة أو أثناء الشراء، هذا الأمر ضروري جداً لتقوية صداقة الزوجين، فعندما يكون الزوجان أعز الأصدقاء يُفضلان أن يبقيا معاً كل الوقت، وفي بعض الأحيان قد يضطر أن يبتعد واحدهم عن الآخر لبعض الوقت، فكم خطير أن يعمل الرجل بعيداً عن أسرته في الخارج لوقت طويل، ممكن أن البعض ينظر لفوائده المادية، لكنه كارثة في الزواج.

وبما أننا بشر ناقصون فلا شك أننا سنواجه مشاكل وتحديات في الزواج، لذلك نقول التصقا معاً حين تنشأ التحديات، كمثال: إذا تضرر مبنى يقرر أصحابه ترميمه، وقد يصرفون مبالغ كبيرة لإصلاحه، وكذلك الزواج فهو رباط ثمين يمكن أن يرمم الزوجان علاقتهما المتضررة، وهذا يتطلب جهداً ووقتاً، وهما بذلك يظهران المحبة والاحترام واحدهما للآخر، والأهم المحبة والاحترام لله الذي شرع الزواج.

للأسف في هذه الأيام حين تحدث مشكلة بين الزوجين، خاصة الشباب، يسارعون إلى الانف

جماهير شباب الخليل تشيد بموقف حسام حسن الداعم للقضية الفلسطينية

منتخب النقب

شباب الخليل

شكراً حسام حسن

الخليل- فاز نادي شباب الخليل على ضيفه منتخب نجوم النقب الفلسطيني بنتيجة 2-1، في مباراة ودية استضافها ستاد الحسين بالخليل سهرة الجمعة، وسط حضور جماهيري كبير، من الجماهير المتعطشة، التي حضرت بكثافة على شيخ الملاعب، بعد حضورها لقاء العودة للنشاط الأول قبل أسبوعين امام منتخب أم الفحم.

سجل أهداف شباب الخليل محمد البطش وحمادة الجعبري، وسجل هدف نجوم النقب إياد الأعسم، وشهدت المباراة مشاركة لاعب الشباب السابق عاطف ابو بلال بقميص شباب الخليل، حيث ارتدى شارة الكابتن في الدقائق الأخيرة من المباراة، في بادرة من رئيس النادي مثقال الجعبري لتكريم الكابتن عاطف.

وشهدت المباراة الودية لفتة دعم مُميزة لمدرب منتخب مصر، حسام حسن، الذي سبق أن دعم فلسطين ورفع علمها قبل أيام خلال مشاركته مع مصر في بطولة كأس العالم 2026، حيث رفع جمهور العميد لافتة كبيرة كُتب عليها: «شكراً يا عميد مصر»، وتتوسطها صورة لمدرب منتخب مصر، وهو يرفع شارة النصر، وكُتب على المنشور: «الجماهير، وروح كرة القدم الفلسطينية، شكراً من العميد إلى العميد، شكراً حسام حسن».

وأطلق مشجعو شباب الخليل شعارات دعم خاصة لحسام حسن: «حسام حسن منحبك» و«حسام حسن حسام حسن»، في المواجهة التي تفوق فيها شباب الخليل على منافسه منتخب النقب (2-1)، التي جمعت الفريقين، ولم ينسَ المشجعون اللفتة المُميزة من مدرب المنتخب المصري خلال مشاركته في مونديال 2026، عندما كان من أبرز الداعمين لفلسطين، كما رفع لاعبو الشباب قمصان عليها صورة حسام حسن وعلم مصر.

وكان حسام حسن رفع علم فلسطين بعد الفوز على منتخب أستراليا في الدور الـ32 والتأهل إلى دور الـ16 في كأس العالم 2026، وقال في تصريحات صحفية بعد المباراة آنذاك: «أهدي الفوز إلى طرف آخر بجانب الشعب المصري. أهدي الانتصار إلى الشعب الفلسطيني الذي لم يخذلنا أبداً في مؤازرته، وأقول لهم: قلبي وروحي معكم، وأنا أشكرهم من كلّ قلبي لأنهم فرحوا جداً من أجلنا. ربنا ينصرهم، وربنا يرحم شهداءهم».

في المرمى

صراع الذهب الكرويّ

فـايــز نصــار

تتجه أنظار عشاق الساحرة المستديرة هذه الليلة إلى ملعب نيوجيرسي، الذي يحتضن المشهد الختامي لمونديال 2026، في لقاء يعد بالكثير بين الأرجنتين بقيادة المخضرم ليونيل ميسي، وإسبانيا بقيادة الواعد لامين يامال، على أمل أن ينجح المنتخبان في جعله مسك ختام لمونديال حفل بالكثير من السحر والشغف، والأرقام الفرديّة والجماعيّة غير المسبوقة.

وصل المنتخبان النهائي بعد مشوارين مختلفين، إذ وجد راقصو التانغو عناء في معظم مبارياتهم الإقصائية؛ وأجبروا على لعب أوقات إضافية مع الرأس الأخضر وسويسرا، وحققوا الفوز في الدقائق الأخيرة على مصر وإنجلترا، فيما كان مرورهم سلساً في مباريات دور المجموعات، التي جمعتهم بالجزائر والنمسا والأردن.

كما كان مشوار رفاق ميسي مثيراً للجدل، حول بعض الحالات التحكيمية، وتجاوزت أصابع الاتهام الموجهة للحكام جماهير اللعبة لتصل إلى كثير من المحليين، الذين يرون أنّ الأرجنتين استفادت من «تهاون الحكام» كرمال عيون ميسي، ولكن باستثناء حالة تدخل ميسي من الخلف على الجزائري ميندي، فإنّ قرارات الحكام الأخرى موضع نقاش!

في أكثر من مباراة كان الأرجنتينيون متأخرين في النتيجة، فاستحضروا شخصية البطل، وقاتلوا بضراوة حتى آخر صافرة، مستفيدين من روح الكرة الأرجنتينيّة القتاليّة، التي تحتفظ الذاكرة بكثير من مشاهديها في لقاءات الريفر والبوكا.

على النقيض، بدأ الماتادور مشواره بتعثر نسبيّ، فسقط في فخ التعادل في أول مباريات دور المجموعات أمام الرأس الأخضر، وفاز بهدف يتيم على أوروغواي، وبرباعيّة على السعودية، ليتحسن أداؤه تدريجيا في الدور الإقصائي، محققاً أربعة انتصارات مهمة على منتخبات أقوى من تلك التي واجهها منافسه الأرجنتيني؛ النمسا والبرتغال وبلجيكا وفرنسا.

اعتمد الإسبان أسلوب الكرة الشاملة، التي تجعلهم يستحوذون على الكرة، ولا استحواذ إلا بعد استرجاعها من المنافسين، بما يفرض الضغط العالي في جميع مربعات المستطيل الأخضر، ولكنّ هذا الضغط محسوب، ولا يخرجهم عن تركيزهم، ولا ينسيهم واجباتهم الدفاعيّة، التي يشارك في أدائها الجميع، بما جعل مرمى حارسهم سيمون لا يستقبل إلا هدفاً واحداً في سبع مباريات.

تظهر أفضلية تنظيم الدفاع الإسباني في مواجهة دفاع الأرجنتين المرتبك، الذي استقبل ستة أهداف، فيما تميل الكفة الهجومية لصالح رفاق ميسي، الذي سجل ثمانية أهداف من أهداف فريقه ال 19، بينما لم يسجل منتخب «لا روخا» إلا 13 هدفاً، سجل منها أويارزابال خمسة أهداف.

لا يستطيع المحللون توقع نتيجة مواجهة اليوم، لكنّهم يعلمون أنّ سلاح الاستحواذ الإسباني قد يحسم الأمر، دون أنّ يغفلوا بانّ الكلمة الأخيرة قد تكون لورقة حسن اختيار الأرجنتينيين للحظة الحاسمة، وتلك لَعمري أهم أسلحة المنتخبين، مع إمكانية أن ترسم عبقرية ميسي، او موهبة يامال معالم المشهد الأخير.

ثلاثة مسابقات في انطلاق أسبوع إسلامي بيت لحم الرياضي الرابع عشر

من سباق بيت لحم

بيت لحم- عنان شحادة

انطلقت اول أمس الجمعة، في مدينة بيت لحم، فعاليات الاسبوع الرياضي الرابع عشر، الممتد حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، بتنظيم من نادي إسلامي بيت لحم، وبالتعاون مع بلدية بيت لحم .

وشهد اليوم الاول ثلاث فعاليات؛ كرة الطاولة، وسباق الضاحية، والدراجات الهوائية، واسفرت عن النتائج التالية:

بطولة كرة الطاولة:

فئة الصغار: شارك في المسابقة ١٥ لاعبا، وكانت النتائج كما يلي:

المركز الاول: داود عامر من واد رحال .

المركز الثاني: حبيب حمزه من واد رحال.

فئة الكبار: شارك في المسابقة ٥٢ لاعبا وجاءت النتائج على النحو التالي:

المركز الاول: عمار هواش من القدس.

المركز الثاني: محمد ابو سرور من مخيم عايدة .

المركز الثالث: عبدالله المغربي من أهلّي القدس.

وأشرف على البطولة كل من عيسى كنعان، وسليمان العلي، وفتحي كنعان، وخضر شوكة، والمنسق العام نبيل عودة، وقام بالتحكيم كل من تيسير أكرم، وشادي درويش، ومحمد ابو سرور، ومحمد قنيص، واحمد بسام الشيخ.

سباق الضاحية:

فئة صغار من ١٤-١٧ عاما: شارك في المسابقة ٤٢ مشاركا ، وانطلق السابق من ساحة المهد إلى قبة راحيل مرورا بشارع النجمة، والعودة إلى نقطة البداية، وجاءت نتائجه على النحو التالي؛

المركز الأول: أدم مساله من أكاديمية الجزائر

المركز الثاني: وديع الاحمر أكاديمية الجزائر .

المركز الثالث: زيد ابو سرور مخيم عايدة .

فئة الكبار ، حيث شارك فيه ٢٠ متسابقا وكانت نتائجه على النحو التالي:

المركز الاول : محمد عاصي من مخيم الدهيشة.

المركز الثاني: مهند ابو رجب من نابلس.

المركز الثالث: محمود جبران- إسلامي بيت لحم .

وأشرف على الفعالية الإغاثة الطبية، ومحمد ابو عباس، وفتحي كنعان، وخضر شوكة، وابراهيم ابو رفيعة .

سباق الدراجات الهوائية :

شارك فيه ٦٠ متسابقا من الخليل، والعروب، وبيت لحم، ورام الله ، والعزيزية ، وجاءت نتائجها على النحو التالي :

كبار فئة رود :

المركز الاول: مصطفى الزغاري من بيت لحم.

المركز الثاني: راشد ابو حمدية من الخليل .

المركز الثالث: نعيم القاضي من الخليل .

فئة جبلي:

المركز الأول: انس صبيح من الخضر .

المركز الثاني: فارس عبيات من بيت لحم.

المركز الثالث: نزيه شاور من الخليل .

فئة الصغار :

المركز الاول: احمد ابو سرور من مخيم عايدة .

المركز الثاني: جود المشايخ من مخيم عايدة .

المركز الثالث: يامن محمد من مخيم عايدة .

وأشرف على السباق اتحاد الدراجات الهوائية .

وقام رئيس بلدتي بيت لحم حنا حنانيا. وجناته سامي الزير بتتويج الفائزين .

أجواء أخوية في لقاء قدامى القدس ورام الله

مؤسسة البيرة تُحيي ذكرى روادها في مهرجان رياضي كبير

القدس- منير الغول

نظمت مؤسسة البيرة على ملعب ماجد أسعد مهرجان الوفاء الرياضي، تخليدًا لذكرى كوكبة من رجالاتها الذين تركوا بصمات خالدة في مسيرة الرياضة الفلسطينية؛ جمعة عطية، وخلف الأمير طه، ومحمد شبيكة، وهشام كايد، إضافة إلى الحكمين الراحلين فارس خليل، وهاشم الكرزون، إضافة إلى استذكار الرياضيين المقدسيين الراحلين ماجد أبو خالد، وإبراهيم نجم.

وشهد المهرجان إقامة مباراة أخوية جمعت قدامى مؤسسة شباب البيرة مع منتخب قدامى القدس، في أجواء سادتها المحبة والوفاء واستعادة الذكريات الجميلة بين نجوم الزمن الجميل، وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي 2-2، لتؤكد أن النتيجة الحقيقية كانت في تجديد أواصر الأخوة وتكريم من صنعوا تاريخ اللعبة.

وحظي المهرجان بحضور عدد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية ومحبي رياضة القدامى، وافتتح الحفل بعرض كشفي لكشافة مجموعة البيرة الاولى، والوقوف دقيقة صمت وعزف النشيد الوطني، ورحب محمد قرعان عضو ادارة مؤسسة البيرة ومعه عريفة الحفل مرجانة خلف بالحضور حيث ركزت على اهمية المناسبة.

وفي ختام المباراة القى الرئيس الفخري لمؤسسة البيرة عزام إسماعيل كلمة شاملة، استعرض فيها تاريخ وذكريات الراحلين ومساهماتهم ومواقف لا تنسى جعلت منهم عنوانا للرياضيين يستذكرونه في كل المحطات، شاكرا منتخب قدامى القدس لتلبية الدعوة والمشاركة في المباراة، فيما القى منير الغول كلمة منتخب قدامى القدس وحيا فيها مؤسسة البيرة ادارة وقدامى وحضور على التنظيم الجيد مؤكدا ان الوفاء يجب ان يبقى رسالة تتناقلها الأجيال لتذكر هؤلاء الراحلين .

وقدمت مؤسسة البيرة ٦ دروع تقديرية تخليدا لذكرى النجوم المكرمين، وتم تسليمها لعائلاتهم وقدمت ادارة منتخب قدامى القدس دروعها ايضا لعائلات الرياضيين الراحلين، ولعائلتي الرياضيين ماجد ابو خالد وابراهيم نجم، كما تم تكريم اللاعبين المشاركين، وحكام المباراة؛ اشرف ابو زبيدة، ومحمد رضوان، ومحمد غروف.

مثل فريق لاعبي قدامى مؤسسة البيرة كل من : أيمن حباس وشفيع البرغوثي وفارس ابو راس وعلي كامل وسائد حمايل وحميدو الياسيني ومحمود أبو ليلى وحسام البرغوثي ومحمود حربي وجبران كحلة وعماد حماد وخالد القدومي ورامي الرابي وباسل الياسيني وإياد فلنة وايمن أبو حلوة ووليد فارس ومحمد عدنان وعلاء أبو ثرية وأنور وغسان وعنان وليد

مثل منتخب قدامى القدس كل من حاتم العباسي ورجب العباسي ومحمد سعيد العباسي وعماد العباسي وموسى ياسين واحمد شرف ونادر جندل ومحمود عودة وحسام زيادة ورمزي جابر وقعقاع بكيرات وسمور سدر وثائر قراعين وزياد السلوادي وعبد الحميد السايح وعبد دعنا وموسى دجليلي وايمن الحلبي وعيسى ابو اسنينة .

استشهاد فادي النعسان لاعب نادي المغير ومنتخب الناشئين فرع الوسط

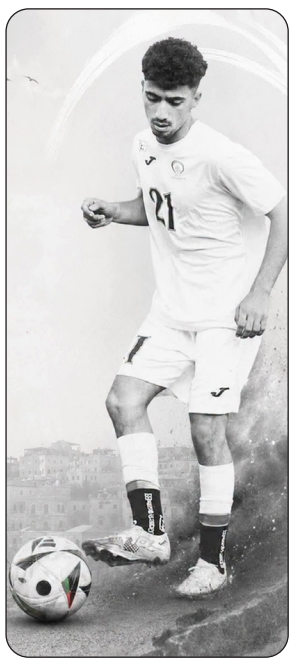

القـدس- دائـرة الإعلام بالاتحاد: استشهد الفتى فادي حمد الله النعسان (17 عامًا) لاعب نادي المغير وأحد لاعبي منتخب الناشئين فرع الوسط، فجر أمس السبت، متأثرًا بإصابته بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال في قرية المغير شمال شرقي رام الله.

وشيع أبناء المغير جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير في مقبرة القرية. وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي في رام الله، وصولا إلى منزل عائلة الشهيد، لإلقاء نظرة الوداع عليه، وجاب المشيعون شوارع القرية، رافعين العلم الفلسطيني، ومرددين الهتافات الغاضبة والمنددة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا.

ووصل المشيعون إلى ساحة قاعة المغير الكبرى وسط القرية، وأدوا على جثمانه الطاهر صلاة الجنازة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة القرية.

وأصيب النعسان قبل نحو أسبوع خلال اقتحام قوات الاحتلال للقرية، برصاصة في الفخذ من نوع متفجر أثناء هجوم للمستعمرين، واضطر الأطباء إلى بتر قدمه يوم الخميس الماضي، إلى أن أعلن عن استشهاده متأثرا بإصابته فجر اليوم.

باستشهاد فادي النعسان، يرتفع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية منذ بدء حرب الإبادة في 7 أكتوبر 2023 إلى 1013 شهيدا، من بينهم 568 شهيدا من أسرة كرة القدم.

اتحاد الشرطة يختتم بطولة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

القدس- إعلام اللجنة الأولمبية

اختتم اتحاد الشرطة بالشراكة مع نادي صفا، مساء أمس الأول الجمعة، بطولة كرة القدم لليوم العالمي لمكافحة المخدرات، التي جرت على ملعب صفا غرب رام الله، بهدف نشر الوعي المجتمعي والوقاية من آفة المخدرات.

وشارك في البطولة ثمانية فرق هي اتحاد الشرطة، صفا، بيت سيرا، كفر نعمة، خربثا بني حارث، خربثا المصباح، بيت عور التحتا، بلعين، حيث أقيمت البطولة تحت رعاية اللواء علام السقا، مدير عام الشرطة الفلسطينية، وبتوجيهات من رئيس اتحاد الشرطة العميد موسى أبو السعود.

وتوج في البطولة نادي خربثا المصباح، وبيت عور التحتا وصيفاً، وثالثاً صفا، ونادي الشرطة رابعاً. وحصل على جائزة الهداف ربحي حرفوش، ووأفضل حارس وائل حرفوش.

وحضر الفعالية مراد كراجة ممثلاً عن الشرطة وعدد من الشخصيات الرسمية والرياضية.

بطولة لمكافحة المخدرات

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

شارك منتخب الولايات المتحدة في مونديال 1950 بالبرازيل، ولعب ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثانية، وحقق فوزاً تاريخياً على المنتخب الإنجليزي 1-0، حتى تخيلت الصحافة البريطانية أنّ النتيجة 10-1 لإنجلترا، وخرج الأمريكيون من البطولة لأنهم خسروا مرتين؛ أمام إسبانيا 3-1، وأمام تشيلي 5-2.

إسبانيا والأرجنتين في نهائي المونديال الكبير

صراع الذهب بين قوة الاستحواذ.. والقدرة على اختيار لحظة الإنجاز

المحرر الرياضي

تتجه الأنظار سهرة الليلة على ملعب نيوجيرسي، لمتابعة اللقاء النهائي لمونديال 2026، الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ويجمع بين إسبانيا، بطلة أوروبا، والأرجنتين، حاملة لقبي العالم وأمريكا الجنوبية.

أداء متوازن لإسبانيا

بلغت إسبانيا النهائي بتفوقها على فرنسا، المرشحة الأبرز، في الدور نصف النهائي. وسيطر رجال دي لا فوينتي على مجريات اللقاء من البداية إلى النهاية، وعطّلوا خطورة الهجوم الفرنسي القوي عبر الاستحواذ لفترات طويلة، إلى جانب الفاعلية الكبيرة أمام المرمى.

وشكلت مواجهة فرنسا أفضل أداء لإسبانيا في البطولة حتى الآن. وكان منتخب «لا روخا» استهل مشواره بتصدر المجموعة الثامنة، ولم تكن بدايته مثالية، بعدما فرض منتخب الرأس الأخضر، مفاجأة البطولة، تعادلًا سلبيًا في المباراة الافتتاحية. لكن الإسبان استعادوا توازنهم سريعًا بفوز كبير 4 السعودية، قبل أن ينهوا دور المجموعات بانتصار 1-0 على منتخب أوروغواي.

وعبرت إسبانيا دور الـ32 بسهولة، بعدما تغلبت على النمسا بثلاثية نظيفة. لكنها احتاجت في الدورين التاليين إلى هدفين متأخرين من ميرينو لتجاوز البرتغال وبلجيكا، وفي المباراة الأخيرة استقبلت إسبانيا هدفها الوحيد في البطولة حتى الآن.

وشهد أداء المنتخب الإسباني تطورًا تدريجيًا مع تقدم البطولة، وأثبت أمام فرنسا سبب اعتباره أحد أبرز المرشحين لإحراز اللقب منذ البداية. وسيخوض منتخب «لا روخا» نهائي كأس العالم للمرة الأولى منذ تتويجه

منتخب الأرجنتين

منتخب إسبانيا

باللقب عام 2010، عندما بلغ المباراة النهائية لأول مرة في تاريخه على الأراضي الجنوب أفريقية.

رجولة المنتخب الأرجنتيني

سلكت الأرجنتين طريقًا شاقًا، لكنه حافل بالإثارة، نحو ثاني نهائي لها تواليًا، والسابع في تاريخها بكأس العالم، حيث استهل حامل اللقب مشواره بثلاثة انتصارات متتالية في دور المجموعات بقيادة ليونيل ميسي المتألق، الذي رفع رصيده إلى ثمانية أهداف في هذه النسخة و21 هدفًا في مسيرته بكأس العالم.

وافتتح «ألبيسيليستي» مشواره بالفوز 3-0 على الجزائر بفضل ثلاثية لميسي، ثم تغلب 2-0 على النمسا بثنائية من الساحر الأرجنتيني، قبل أن يختتم دور المجموعات المثالي بانتصار 3-1 على الأردن، سجل خلاله ميسي هدفًا آخر. لكن الطريق أصبح أكثر صعوبة في الأدوار الإقصائية. فقد احتاج رجال سكالوني إلى الوقت الإضافي لحسم مواجهة مثيرة أمام منتخب الرأس الأخضر، انتهت بفوزهم 2-3.

وفي دور الـ16، تكررت النتيجة، لكن المباراة كانت أكثر درامية، بعدما تقدمت مصر 0-2 حتى الدقيقة 79، قبل أن تقلب الأرجنتين الطاولة وتحقق عودة تاريخية، لتنهي اللقاء فائزة 3-2.

وفي الدور ربع النهائي، خاضت الأرجنتين مواجهة متكافئة أمام سويسرا، واحتاجت إلى الوقت الإضافي لحسمها، رغم أن منافستها أكملت اللقاء بعشرة لاعبين بعدما كانت النتيجة تشير إلى التعادل 1-1. وفي النهاية كسر ألفاريز صمود المنتخب السويسري بهدف رائع، قبل أن يضيف لاوتارو مارتينيز الهدف الثالث.

ولم تتوقف الإثارة في دور نصف النهائي أمام إنجلترا، التي تقدمت مع بداية الشوط الثاني بهدف سجله غوردون، وبدا أنها في طريقها للحفاظ على تقدمها حتى النهاية. لكن راقصي التانغو انتفضوا مجددًا، بفضل تسديدة بعيدة المدى من إنزو فرنانديز، ثم ضربة رأس عند القائم البعيد من البديل لاوتارو مارتينيز.

انتهت المواجهة الوحيدة التي جمعت المنتخبين في المونديال بفوز «ألبيسيليستي» 2-1 سنة 1966، والأهداف الثلاثة جميعها في الشوط الثاني. وكان مهاجم الأرجنتين لويس أرتيمي نجم اللقاء، بعدما أحرز هدفي منتخب بلاده، بينما سجل لاعب الوسط بيري هدف إسبانيا الوحيد.

وتبقى تلك المواجهة الرسمية الوحيدة بين المنتخبين، اللذين التقيا أيضًا في 13 مباراة ودية على مر السنين، حققت خلالها إسبانيا ستة انتصارات، مقابل خمسة للأرجنتين، فيما انتهت مباراتان بالتعادل. وجمعت آخر مباراة ودية بينهما المنتخبين عام 2018 في مدريد، وانتهت بفوز كاسح لإسبانيا بنتيجة 1-6. وبصفتهما بطلي قارتيهما، كان من المقرر أن يلتقيا في شباط الماضي ضمن بطولة «فينالسيما» في قطر، لكن المباراة أُلغيت.

تشكيلة إسبانيا المتوقعة:

سيمون؛ بورو، لابورت، كوبارسي، كوكوريا؛ رودري، فابيان؛ لامين يامال، أولمو، باينا؛ أويارزابال.

تشكيلة الأرجنتين المتوقعة

مارتينيز؛ ناهويل، روميرو، ليساندرو مارتينيز، تاغليافيكو؛ باريديس، ماك أليستر، إنزو فرنانديز، جوليانو سيميوني؛ ميسي، جوليان ألفاريز.

نهائي المونديال يشعل جدلاً سياسياً حول فلسطين وإسرائيل

ميسي ويامال

مواقع إلكترونية - تحولت المباراة النهائية لكأس العالم بين الأرجنتين وإسبانيا، إلى ساحة سجال سياسي على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما ربط مستخدمون وإعلاميون بين مواقف البلدين المتباينة من الحرب في غزة والقضية الفلسطينية.

وأفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» بأن مباراة الأرجنتين وإسبانيا تجاوزت الإطار الرياضي، لتصبح في نظر كثيرين على الإنترنت مواجهة رمزية بين دولتين تتبنيان مواقف متعارضة تجاه إسرائيل والفلسطينيين.

وأوضح التقرير أن هذا التصور ترسّخ في ظل مواقف سياسية متباينة؛ إذ عزز الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي منذ توليه السلطة في كانون الأول 2023 علاقات بلاده مع إسرائيل، وجعلها من أقرب حلفائها.

وفي المقابل، برز رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز كأحد أبرز المنتقدين للعدوان على قطاع غزة، ومن أكبر الداعمين للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو ما تجسد فعليا في أيار 2024 عندما اعترفت إسبانيا رسميا بدولة فلسطين إلى جانب دول أوروبية أخرى.

وأشارت الصحيفة إلى أن منصات التواصل شهدت منشورات وصفت المباراة بأنها «إسرائيل ضد فلسطين»، بينما أعلن عدد من المؤثرين والشخصيات العامة دعمهم لأحد المنتخبين استنادا إلى مواقف البلدين السياسية، من بينهم البطل السابق في الفنون القتالية المختلطة حبيب نور محمدوف، المعروف بتأييده للقضية الفلسطينية، الذي نشر رسالة عبر حسابه على إنستغرام قال فيها: إنه يعرف الفريق الذي سيشجعه.

وأضاف التقرير أن نجم المنتخب الإسباني لامين جمال أثار اهتماما واسعا بعد ظهوره حاملا العلم الفلسطيني خلال احتفالات برشلونة بالفوز بلقب الدوري الإسباني، وهو ما دفع سانشيز إلى الإشادة بموقفه، معتبرا أنه يعبر عن تضامن ملايين الإسبان.

كما يظهر الممثل الإسباني خافيير باردیم، المؤيد البارز للفلسطينيين، في مباريات البطولة رافعا العلم الفلسطيني.

الرواية المتداولة على الإنترنت لا تحظى بإجماع داخل الأرجنتين، حيث يرفض كثير من المشجعين تصنيف منتخب بلادهم كفريق مؤيد لإسرائيل، مذكرين بموقف الأسطورة الراحل دييغو مارادونا الداعم لفلسطين، وأكد هؤلاء أن مواقف الرئيس ميلي لا تمثل الشعب بأكمله، بينما أقام مشجعون في قطاع غزة تجمعا لمؤازرة الأرجنتين وميسي.

عدالةٌ على شاشة الشك

كتب: رائد عمرو

لم يعد الحكم في مونديال 2026 سيدا وحيدا لصافرته؛ خلفه غرفة فيديو، وشريحة تنبض داخل الكرة، ومسحٌ ثلاثي الأبعاد يلاحق أطراف اللاعبين، وتسلل شبه آلي يقيس المسافات بالمليمتر. وعَدت هذه المنظومة بعدالة لا تخطئ، لكنها حولت البطولة الى مختبر مفتوح لسؤال قديم متجدد: هل تنقذ التكنولوجيا اللعبة من الخطأ البشري، أم تمنح الخطأ سلطة الكترونية أشد وقعا وأصعب نقضا؟

ما يحسب للتجربة ليس قليلا. فقد سرعت تقنية التسلل المتقدمة القرارات، وكشفت الكرة المتصلة لمسات تستعصي على العين، وأبرزها إلغاء هدف كرواتيا أمام البرتغال بعدما سجل المستشعر لمسة خفيفة من إيغور ماتانوفيتش جعلت يوشكو غفارديول متسللا؛ قرار قاسٍ لكنه صحيح تقنيا. ووسع مجلس القانون صلاحيات «الفار» ليصحح البطاقة الصفراء الثانية الخاطئة وحالات الهوية الملتبسة وبعض الركنيات المحتسبة خطأ، فلم تعد التقنية تصون النتيجة فحسب، بل تحمي اللاعب من خطأ في نسبة المخالفة إليه. وقربت الرسوم ثلاثية الأبعاد وكاميرا الحكم الجمهور من موقع القرار، غير أن الصورة تُظهر ما وقع ولا تشرح لماذا اختار الحكم تفسيرا دون آخر.

الأزمة انفجرت حين غادر «الفار» أرض الوقائع القابلة للقياس الى المساحات الرمادية، حيث لا شريحة تحسم ولا خط يفصل. في مباراة مصر والأرجنتين، ألغي هدف مصري كان سيرفع النتيجة إلى هدفين نظيفين، بداعي دهس مروان عطية قدم ليساندرو مارتينيز في بناء الهجمة، ورفضت مطالبتان مصريتان بركلتي جزاء. دافع بيرلويجي كولينا عن القرار موضحا أن مراجعة مرحلة الاستحواذ الهجومي لا يحدها زمن ولا مسافة، وأن احتكاك محمد صلاح وخوليان ألفاريز كان طبيعيا. لكن الاتحاد المصري تقدم بشكوى رسمية، واتهم حسام حسن التحكيم بعدم الإنصاف، وانقسم الخبراء أنفسهم: رأى مارك هالسي التطبيق غير متسق، فيما أيد كيث هاكيت عدم احتساب الجزاء. هنا لم تعد المسألة دقة أجهزة، بل تقديرا بشريا يرتدي ثوبا رقميا.

ثم جاءت بطاقة بريل إمبولو أمام الأرجنتين لتكشف كلفة تجريب القوانين في أكبر المحافل؛ إذ نقلت المراجعة إنذار التمثيل من ليساندرو باريديس إليه، فكان إنذاره الثاني وطرده. القرار يستند إلى قاعدة «الهوية الملتبسة» الجديدة، لكنه ترك السويسريين أمام قانون لم يستوعبه الجمهور غيّر مصير ربع النهائي، حتى وصفت صحف البطولة بأنها ساحة لتجريب قواعد لم تُختبر بما يكفي، وبعضها طُبق قبل سريانه الرسمي في الأول من يوليو.

أما قضية الأميركي فولارين بالوغون فتقع خارج قفص الاتهام التقني تماما. «الفار» أوصى بطرده، وكان قراره سليما، لكن فيفا علق عقوبة الإيقاف بعد اتصال من الرئيس دونالد ترامب بجياني إنفانتينو. لم تخفق الكاميرا هنا؛ أخفقت الحوكمة، لأن تدخلا سياسيا واحدا كفيل بجعل كل قرار لاحق موضع ريبة.

خلاصة القول: إن «الفار» لم يفشل في مونديال 2026، لكنه لم ينجح في إنتاج الثقة؛ حقق عدالة هندسية في التسلل واللمسات، وظل مرتبكا أمام الاحتكاك والتأويل، مكشوفا أمام السياسة. وإنقاذه يبدأ ببث حوار الحكام للجمهور، وتحديد نطاق زمني لمراجعة الهجمة، واختبار القوانين قبل البطولات لا خلالها، وتحصين اللجان التأديبية من النفوذ. فالمشجع قد يتقبل قرارا يوجعه، لكنه لن يتقبل أبدا عدالة لا يفهم كيف صنعت

الأندية الكبرى تنعش خزائنها من ملايين الفيفا في المونديال

مانشستر سيتي أكبر المستفيدين من تعويضات الفيفا

مواقع إلكترونية - كشفت الأرقام المالية للمونديال عن سباق على ملايين الدولارات، التي يوزعها الفيفا على الأندية مقابل لاعبيها، حيث تصدر مانشستر سيتي قائمة المستفيدين بفضل الحضور الطويل والمكثف لنجومه في الأدوار المتقدمة.

وحصل النادي الإنجليزي على النصيب الأكبر من التعويضات المالية التي يوزعها الفيفا على الأندية، والبالغ إجماليها نحو 228.6 مليون دولار، مستفيداً من استمرار لاعبيه في المنافسات حتى المراحل الأخيرة من البطولة.

وتندرج هذه التوزيعات ضمن المحفظة المالية القياسية التي خصصها الفيفا لـ«برنامج فوائد الأندية» والبالغة 355 مليون دولار، مقابل السماح للأندية بمشاركة لاعبيها في البطولة التي يسدل عليها الستار الأحد بالمواجهة النهائية بين إسبانيا والأرجنتين.

وتشهد النسخة الحالية من البرنامج سابقة هي الأولى من نوعها، بعدما قرر الفيفا تقديم تعويضات مالية للأندية عن المباريات التي خاضها لاعبوها في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم، إلى جانب التعويضات الخاصة بالبطولة النهائية.

وتُحتسب تعويضات المونديال وفق معيار دقيق يقوم على عدد اللاعبين ومدة بقائهم في البطولة؛ إذ يحصل النادي على مقابل مالي عن كل لاعب وعن كل يوم حضور، وبموجب اللوائح الحالية، يحصل النادي على 5 آلاف دولار يومياً عن كل لاعب شارك في البطولة، ويبدأ احتساب المبلغ منذ تاريخ تسريح اللاعبين المحدد من الفيفا في 25 أيار، ويستمر حتى اليوم التالي للمباراة الأخيرة التي يخوضها منتخب اللاعب.

وجاء ترتيب الأندية العشرة الأعلى دخلاً من عوائد الفيفا (بالدولار) كالتالي:

مانشستر سيتي (إنجلترا): 4.08 مليون دولار.
برشلونة (إسبانيا): 3.54 مليون دولار.
أرسنال (إنجلترا): 3.44 مليون دولار.
باريس سان جيرمان (فرنسا): 3.44 مليون دولار.
بايرن ميونخ (ألمانيا): 3.22 مليون دولار.
أتلتيكو مدريد (إسبانيا): 2.90 مليون دولار.
كريستال بالاس (إنجلترا): 2.58 مليون دولار.
مانشستر يونايتد (إنجلترا): 2.36 مليون دولار.
ميلان (إيطاليا): 2.04 مليون دولار.
الهلال (السعودية): 2.04 مليون دولار.

كلمات متقاطعة

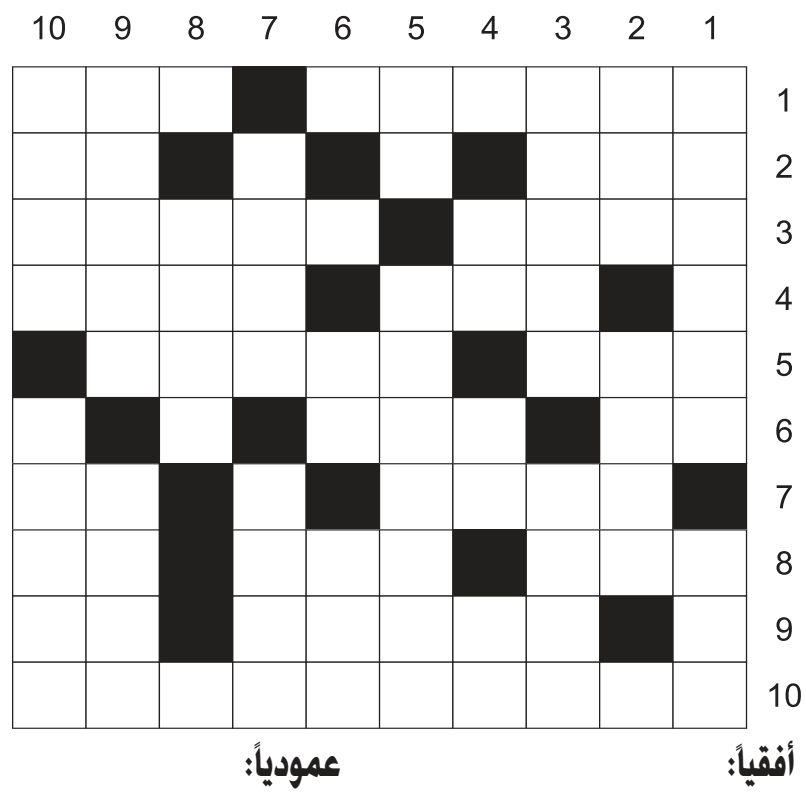

أفقياً:

1 ـ من بحور الشعر ـ ورع، 2 ـ في الصحراء (معكوسة) ـ مرتفع أرضي (معكوسة)، 3 ـ من الفاكهة ـ السهر، 4 ـ اقترب ـ أقتني، 5 ـ أدرك ـ الضجر (معكوسة)، 6 ـ قهوة ـ من الحشرات، 7 ـ عكس أمسنا (معكوسة) ـ للنصب (معكوسة)، 8 ـ ثمار (معكوسة) ـ عكس نجاسة ـ للمساحة، 9 ـ من الرياضات القديمة ـ متشابهان، 10 ـ فنان عربي راحل.

عمودياً:

1 ـ منطقة كويتية ـ أدوار، 2 ـ مضجر (معكوسة) ـ علم مذكر، 3 ـ مطلبي ـ نركض، 4 ـ متشابهان ـ مثيل ـ بسط، 5 ـ للنداء ـ عكس الكشوف، 6 ـ متشابهان ـ للقهوة، 7 ـ تحية ـ افر (معكوسة)، 8 ـ يمس (معكوسة)، 9 ـ النفاق (معكوسة) ـ نملي، 10 ـ يدع ـ حول العيون.

الكلمة الضائعة

ا	ش	ن	ا	م	ر	ل	ا	ا	ا
ل	ق	خ	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ل
ح	ا	ر	ل	ل	ل	ل	ل	ف	ش
ي	ء	ا	ق	ع	ا	ق	ج	ر	م
ا	ق	ف	ا	ا	ش	ل	ب	ي	ا
ة	ا	ل	م	ل	ج	ب	ر	ق	خ
ش	ل	ا	و	م	ا	ا	م	ي	ا
ا	ن	ل	س	م	ر	ح	ف	ا	ل
ل	ع	ط	خ	ح	ر	م	ص	ل	ق
م	م	ع	ب	ل	م	ل	ي	ا	ل
و	ا	م	ر	ا	د	ة	ح	ي	ب
ت	ن	ة	ع	ن	ت	م	م	خ	ي

من الفواكه من 6 أحرف

الشماخ القلبي افريقيا الطعم الرمان فصيح
الأشجار خيال الحياة ممتنعة الموت القلب
شقائق خبر النعمان حملة خراف رمد
الجبر حلا القبقب القاموس العالم

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

8	5	3	1	4	6	9	2	7
2	7	1	5	8	9	6	3	4
9	4	6	3	7	2	5	1	8
5	8	4	2	9	7	3	6	1
7	1	2	6	3	5	8	4	9
3	6	9	8	1	4	2	7	5
6	2	7	4	5	8	1	9	3
4	3	5	9	2	1	7	8	6
1	9	8	7	6	3	4	5	2

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

		3	8		9	1	2	
			6					3
		2		1	3	5	6	
3	6			7	8	2		
	1	5			2			4
					5			
7	2	6	5				9	1
5	9			3		7		8
4	3						5	

المستوى المتوسط

					3		5	
	3		9		1	7		6
			4	5		1		3
3			8			2		
		2		3		8		9
		4			7		6	
		6				5		8
			5		9			4
	5	3	1			9		

تصعيد في العمق الإيراني

محاولة أمريكية لإعادة رسم قواعد الاشتباك

أحمد رفيق عوض

الضربات تستهدف إضعاف طهران وإرغامها على توقيع مذكرة تفاهم جديدة وإظهار قدرة الولايات المتحدة على تقويض القدرات العسكرية الإيرانية

نبهان خريشة

قصف واشنطن للعمق الإيراني يكشف انتقال الصراع إلى مرحلة أشد خطورة واتساعاً بما يبقي المنطقة على احتمالات البقاء على حافة الحرب الإقليمية

د. سهيل دياب

التقديرات الأقرب باستمرار الضغط العسكري الأمريكي مقابل ردود إيرانية محسوبة لتجنب حرب وجودية مع استمرار قنوات تفاوض غير معلنة

هاني أبو السباع

استمرار التحركات والعمليات العسكرية الأمريكية يعكس الحاجة لمزيد من الوقت والضغط لكسر الإرادة الإيرانية ودفعها للقبول بشروط واشنطن

د. عقل صلاح

واشنطن قد تلجأ إلى تصعيد الضغوط عبر تعزيز الردع العسكري وتشديد العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية سعياً إلى فرض اتفاق أوسع

محمد الرجوب

التصعيد الأمريكي يمثل تحولاً واضحاً في طبيعة الصراع بما يعكس انتقال واشنطن إلى مرحلة تستهدف رفع كلفة القرار الإيراني نفسه

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

يدخل التصعيد الأمريكي في العمق الإيراني مرحلة جديدة من المواجهة بين واشنطن وطهران، وسط انتقال الصراع من سياسة الضغط غير المباشر إلى استهداف مواقع داخل الأراضي الإيرانية، في خطوة قد تعكس محاولة أمريكية لإعادة رسم قواعد الاشتباك وفرض معادلات جديدة في ملف التفاوض مرتبطة بالبرنامج النووي، والصواريخ، وأمن الملاحة في مضيق هرمز، ومستقبل الدور الإيراني في المنطقة.

ويرى كتاب ومحللون سياسيون ومختصون وأساتذة جامعات، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن الضربات الأمريكية لا تهدف فقط إلى إضعاف القدرات العسكرية والبنى التحتية الإيرانية، بل تحمل رسائل سياسية متعددة، أبرزها تعزيز قوة الردع الأمريكية أمام الحلفاء، ورفع كلفة الخيارات الإيرانية، وتحسين موقع واشنطن التفاوضي عبر استخدام القوة العسكرية كورقة ضغط، في وقت لا تبدو فيه أي من الولايات المتحدة أو إيران راغبة في الانزلاق إلى حرب شاملة بسبب كلفتها الكبيرة.

وبينما تراهن واشنطن على دفع طهران إلى العودة للمفاوضات من موقع أكثر ضعفاً والقبول بشروط جديدة، يرى كتاب ومحللون سياسيون ومختصون وأساتذة جامعات أن إيران تستعد لمواجهة طويلة تقوم على الرد المحسوب والاستنزاف، مع الحفاظ على هامش للمفاوضات غير المعلنة، ما يجعل المنطقة أمام سيناريوهات مفتوحة تبدأ من استمرار التصعيد المحدود، مروراً بحرب استنزاف طويلة، وصولاً إلى خطر توسع المواجهة إقليمياً إذا خرجت الأمور عن السيطرة.

محاولة فرض تفسير مذكرة إسلام آباد

يرى الكاتب والمحلل السياسي د.أحمد رفيق عوض أن الضربات الأمريكية في العمق الإيراني تأتي في سياق محاولة واشنطن فرض تفسيرها الخاص لمذكرة التفاهم المبرمة في إسلام آباد، وإجبار طهران على القبول بشروط جديدة بعد الإخلال الأمريكي ببنود التفاهم السابقة، سواء فيما يتعلق بوقف إطلاق النار في لبنان، أو الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة، أو حرية الملاحة في مضيق هرمز، مشيراً إلى أن إيران ردت على تلك الخروقات باستهداف ناقلات بحرية.

ويوضح أن الولايات المتحدة تسعى، من خلال توجيه ضربات إلى العمق الإيراني، إلى إضعاف القدرات العسكرية والبنى التحتية الحيوية، بما يشمل منشآت الكهرباء والمياه والجسور، إلى جانب استهداف المنشآت النووية، بهدف ترسيخ رواية مفادها بأنها نجحت في إنهاء المشروع النووي الإيراني بصورة كاملة، وفي الوقت نفسه دفع طهران إلى العودة للتفاوض وفق شروط أمريكية جديدة، معتبراً أن هذه العمليات تخدم أيضاً هدفاً سياسياً داخلياً يتمثل في تسويق إنجاز عسكري قبيل الانتخابات النصفية الأمريكية المقررة في نوفمبر / تشرين الثاني المقبل.

ويشير عوض إلى أن الضربات تستهدف كذلك إضعاف النظام الإيراني وإرغامه على توقيع مذكرة تفاهم جديدة، وإظهار الولايات المتحدة بمظهر الطرف القادر على تقويض القدرات العسكرية الإيرانية، فضلاً عن تهيئة الظروف التي قد تساعد قوى المعارضة الداخلية على زيادة الضغط في مواجهة النظام.

تجاوز إيران مرحلة الخشية من السقوط

وفي قراءته لمآلات التصعيد، يرى عوض أن إيران تجاوزت مرحلة الخشية من السقوط، وأصبحت مستعدة لخوض حرب طويلة، سواء على شكل حرب استنزاف أو -إذا فُرضت عليها- مواجهة أوسع، إلا أنها تدرك في الوقت ذاته أن الولايات المتحدة لا ترغب في الانخراط بحرب برية أو احتلال مباشر أو استنزاف مفتوح، لأن حساباتها تبقى محدودة زمنياً وسياسياً.

ويشير عوض إلى أن القيادة الإيرانية تراهن على أن الصمود أمام الضغوط العسكرية الأمريكية سيجنبها الانهيار أو الدمار أو الانزلاق إلى حرب أهلية، مرجحاً أن تتجه التطورات نحو أحد سيناريوهين رئيسيين، أولهما حرب استنزاف طويلة أو منخفضة الوتيرة، وثانيهما العودة إلى طاولة المفاوضات على أسس جديدة، لافتاً إلى أن بقاء باب التفاوض مفتوحاً يتضح من عدم طلب واشنطن من إسرائيل الانخراط في المواجهة، ومن امتناع إيران عن استهداف إسرائيل، بما يعكس رغبة الطرفين في تجنب حرب شاملة.

انتقال الصراع لمرحلة أشد خطورة واتساعاً

يرى الصحفي والكاتب نبهان خريشة أن القصف الأمريكي المتواصل لأهداف داخل العمق الإيراني لا يعكس قوة الردع وحدها، بل يكشف انتقال الصراع إلى مرحلة أشد خطورة واتساعاً، تقوم على توسيع بنك الأهداف ورفع مستوى الضغطين السياسي والعسكري على طهران، معتبراً أن استهداف مواقع داخل الأراضي الإيرانية يحمل رسالة تتجاوز إضعاف القدرات العسكرية، مفادها أن الولايات المتحدة قادرة على الوصول إلى أي هدف تعتبره مهدداً لمصالحها ومصالح حلفائها، مشيراً إلى أنه بين التصعيد المتدرج والعودة إلى التفاوض، تبقى المنطقة معلّقة على حافة حرب إقليمية.

اعتراف ضمني بعدم تحقيق جولات الضغط أهدافها

ويوضح خريشة أن هذا التصعيد يشير، في الوقت ذاته، إلى اعتراف ضمني بأن جولات الضغط السابقة لم تحقق أهدافها الاستراتيجية بصورة كاملة، إذ لو نجحت العمليات العسكرية السابقة في فرض الشروط الأمريكية، لما اضطرت واشنطن إلى توسيع نطاق عملياتها والانتقال إلى استهداف العمق الإيراني بهذا الشكل.

ويرى خريشة أن لجوء قوة عظمى إلى تصعيد عملياتها بصورة متدرجة يعكس أن الطرف المقابل ما زال يحتفظ بقدرة على الصمود والمناورة والرد، الأمر الذي يدفع الولايات المتحدة إلى رفع مستوى الضغط العسكري سعياً لتحقيق أهدافها.

إيران وعدم الوقوف مكتوفة الأيدي

ويعتقد خريشة أن إيران لن تتجه، على الأرجح، إلى خوض مواجهة تقليدية شاملة مع الولايات المتحدة، إدراكاً منها للفارق الكبير في موازين القوى العسكرية، لكنها في الوقت نفسه لن تقف مكتوفة الأيدي، مرجحاً أن تواصل اعتماد سياسة الاستنزاف عبر توسيع دائرة الردود غير المباشرة، واستهداف المصالح الأمريكية والإقليمية، وزيادة الضغط على حركة الملاحة وإمدادات الطاقة، وهي أدوات أثبتت خلال الأشهر الماضية قدرتها على إرباك الحسابات الأمريكية والدولية.

استمرار التصعيد المتدرج

ويشير خريشة إلى أن السيناريو الأكثر ترجيحاً يتمثل في استمرار التصعيد المتدرج، بما يُبقي المنطقة في حالة حرب منخفضة أو متوسطة الحدة، لكنها مفتوحة زمنياً وقابلة للانفجار في أي لحظة نتيجة خطأ في الحسابات أو تنفيذ ضربة تتجاوز الخطوط الحمراء.

ويطرح خريشة سيناريو آخر يقوم على نجاح الضغوط العسكرية، بعد مرحلة من الاستنزاف، في دفع الطرفين إلى العودة إلى طاولة المفاوضات، ولكن وفق شروط مختلفة عن تلك التي كانت مطروحة سابقاً، معتبراً أن الولايات المتحدة غالباً ما تستخدم القوة العسكرية لتحسين موقعها التفاوضي أكثر من استخدامها لتحقيق نصر عسكري نهائي.

ويحذر خريشة من أن السيناريو الأخطر يتمثل في خروج المواجهة عن السيطرة واتساع نطاق الحرب لتشمل دولاً إضافية في المنطقة، بما يهدد أمن الطاقة العالمي ويقود إلى اضطرابات اقتصادية وسياسية واسعة، مؤكداً أن هذا الاحتمال، رغم أنه لا يبدو مرغوباً لدى الأطراف الرئيسية، يبقى قائماً مع استمرار ارتفاع مستوى التصعيد العسكري.

عملية إعادة رسم لموازين القوة

وبحسب خريشة، فإن ما يجري يتجاوز كونه مواجهة مرتبطة بإيران وحدها، ليعكس عملية إعادة رسم لموازين القوة في الشرق الأوسط، إلا أن التجارب التاريخية تؤكد أن القوة العسكرية قادرة على تغيير الوقائع الميدانية، لكنها نادراً ما تنجح بمفردها في تحقيق استقرار سياسي دائم، ما يجعل التحدي الحقيقي يتمثل في إيجاد تصور سياسي واقعي ينهي المواجهة قبل تحولها إلى نزاع إقليمي مفتوح يصعب احتواء تداعياته.

حالة انسداد وضيق خيارات أمام واشنطن

يرى أستاذ العلوم السياسية د. سهيل دياب أن التصعيد الأمريكي في العمق الإيراني جاء تعبيراً عن حالة انسداد وضيق في الخيارات أمام واشنطن، موضحاً أن الولايات المتحدة لا تستطيع حسم المواجهة بانتصار عسكري سريع ومضمون النتائج، كما أن تقديم تنازلات سياسية لإيران، خصوصاً في ملف مضيق هرمز، سيُفسر باعتباره هزيمة سياسية للولايات المتحدة.

ويوضح دياب أن أهداف التصعيد الأمريكي ترتبط بعدة اعتبارات، في مقدمتها طمأنة الحلفاء في الشرق الأوسط بأن واشنطن ما زالت قادرة على الدفاع عن مصالحهم وحمايتهم، إلى جانب محاولة تهدئة التوتر الداخلي في الولايات المتحدة بين التيارات السياسية، خصوصاً بين الجمهوريين والديمقراطيين، وفي أوساط الرأي العام، مع اقتراب الانتخابات النصفية.

تحييد إسرائيل عن انخراطها المباشر بالمواجهة

ويشير دياب إلى أن مؤشرات هذه الأهداف باتت واضحة، ومن أبرزها تحييد إسرائيل عن الانخراط المباشر في المواجهة بناءً على مطالب من الحلفاء، إضافة إلى تصاعد الخلاف داخل الإدارة الأمريكية بين تيار الصقور الذي يمثله ماركو روبيو، والتيار الواقعي الذي يمثله جي دي فانس.

ويعتبر دياب أن التصعيد الحالي يمكن اختصاره بمحاولة "تقليل الأضرار" وكسب الوقت في ظل غياب سيناريوهات أكثر وضوحاً، معتبراً أنه يعكس عمق أزمة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب داخلياً وخارجياً.

سيناريو الاحتواء المتبادل

وفي قراءته للسيناريوهات المحتملة، يرجح دياب سيناريو الاحتواء المتبادل باعتباره الأكثر احتمالاً، بحيث تستمر الضربات المحدودة، وترد إيران بصورة محسوبة، مع حرص الطرفين على تجنب حرب شاملة، في نمط يشبه "التصعيد المضبوط" الذي شهدته أزمات سابقة.

سيناريو حرب الاستنزاف الطويلة

أما السيناريو الثاني فيتمثل، وفق دياب، في حرب استنزاف طويلة تشمل استمرار الضربات الجوية، والهجمات الإلكترونية، واستهداف المصالح والقواعد الأمريكية، والتصعيد البحري، والضغط الاقتصادي المتبادل، وهي مواجهة قد تمتد لأشهر وتؤثر في أسواق الطاقة والتجارة العالمية دون الحاجة إلى اجتياح بري.

احتمال توسع الصراع إقليمياً

ويلفت دياب إلى احتمال توسع الصراع إقليمياً ليشمل العراق وسوريا والخليج والبحر الأحمر والممرات البحرية الحيوية، بما يحول المواجهة إلى حرب متعددة الجبهات.

أما السيناريو الأخطر والأقل احتمالاً وفق دياب، فهو اندلاع حرب شاملة في حال تعرضت القيادة الإيرانية لضربات استراتيجية واسعة، أو استهداف كبير للمنشآت النووية، أو سقوط أعداد كبيرة من العسكريين الأمريكيين بهجوم مباشر.

ويعتقد دياب أن التقديرات الأقرب تشير إلى استمرار الضغط العسكري الأمريكي، مقابل ردود إيرانية محسوبة لتجنب حرب وجودية، مع استمرار قنوات تفاوض غير معلنة بالتوازي مع التصعيد.

إجبار طهران بالعودة للمفاوضات من موقع ضعف

يعتقد الكاتب والمحلل السياسي هاني أبو السباع أن التصعيد الأمريكي المتواصل ضد إيران يهدف بالدرجة الأولى إلى إجبار طهران على العودة إلى طاولة المفاوضات من موقع ضعف، بما يسمح لواشنطن بفرض شروطها السياسية والأمنية.

ويعتبر أبو السباع أن رفع وتيرة الهجمات العسكرية يندرج ضمن محاولة تحسين شروط التفاوض، إلا أن المعطيات الميدانية تشير إلى أن إيران استعدت لمواجهة قد تطول، وأنها قادرة على الرد على التصعيد بتصعيد مماثل، عبر استهداف القواعد والمصالح الأمريكية طالما استمرت الهجمات الأمريكية.

استمرار التصعيد.. ولكن!

ويوضح أبو السباع أن استمرار العمليات العسكرية الأمريكية، لليوم السابع على التوالي، بالتزامن مع تحريك الأسطول البحري والقاذفات الاستراتيجية نحو المنطقة، يعكس قناعة لدى واشنطن بأنها تحتاج إلى مزيد من الوقت والضغط العسكري لكسر الإرادة الإيرانية ودفعها إلى القبول بالشروط الأمريكية.

لكن أبو السباع يرى أن الوقائع الميدانية لا تؤيد هذا التقدير، مشيراً إلى أن إيران كثفت هجماتها الصاروخية على القواعد الأمريكية، ووسعت نطاق ردها كلما ازدادت الضربات الأمريكية، ولا سيما على المحافظات الجنوبية المطلة على الخليج.

ويوضح أن التصعيد الإيراني شمل استهداف القواعد الأمريكية في منطقتي الخليج وبلاد الشام، ما أسفر عن إصابة جنود أمريكيين، فضلاً عن تقارير تحدثت عن إطلاق صاروخ كروز باتجاه حاملة طائرات في المحيط الهادئ، معتبراً أن هذه التطورات تنذر باتساع رقعة الصراع، في ظل سباق مع الزمن تخوضه الإدارة الأمريكية وسط تصاعد الانتقادات الداخلية للحرب، ومخاوف من انعكاساتها الاقتصادية على الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي. ويشير أبو السباع إلى أن استمرار الحشود العسكرية الأمريكية، وإرسال حاملات طائرات وطائرات للتزود بالوقود إلى المنطقة، قد يفتح الباب أمام توسيع العمليات لتشمل أهدافاً إضافية، وربما عمليات برية تستهدف مواقع مرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن إسرائيل تواصل استعداداتها لاحتمال الانخراط في المواجهة.

ويرى أبو السباع أن استمرار القتال سيدفع الصراع نحو حرب استنزاف، معتبراً أن التجارب التاريخية في أفغانستان وفيتنام والعراق وسوريا ولبنان والصومال تشير إلى صعوبة نجاح الولايات المتحدة في هذا النوع من الحروب.

احتمال اتساع المواجهة بمشاركة أطراف أخرى

ويحذر أبو السباع من احتمال اتساع المواجهة عبر مشاركة أطراف أخرى، وما قد يترتب على ذلك من تهديد للملاحة في مضيقي هرمز وباب المندب وتأثيرات مباشرة على الاقتصاد العالمي.

ويرجح أبو السباع وجود مساعٍ غير معلنة يقودها الوسطاء لاحتواء التصعيد وفتح نافذة لانفراجة سياسية، لكنه يرى أن وقوع خسائر أمريكية كبيرة قد يدفع واشنطن إلى تصعيد أكبر سعياً لتحقيق إنجاز عسكري، مؤكداً أن استمرار الحرب، في حال طال أمدها، قد ينعكس سلباً على الاقتصاد الأمريكي ويؤثر في المزاج الانتخابي داخل الولايات المتحدة.

إعادة صياغة التفاهمات الأمريكية الإيرانية

يعتقد الكاتب والباحث السياسي وأستاذ النظم السياسية المقارنة د.عقل صلاح أن التصعيد الأمريكي في العمق الإيراني يهدف إلى إعادة صياغة التفاهمات الأمريكية الإيرانية، ولا سيما ما يتعلق بمضيق هرمز وآلية إدارته، بما يعيد، من وجهة نظر واشنطن، تكريس هيبتها باعتبارها القوة القادرة على التحكم بالممرات المائية العالمية، إلى جانب منح إسرائيل هامشاً أوسع لمواصلة استهداف إيران متى تشاء، على غرار ما يجري في قطاع غزة ولبنان، في محاولة لفرض نموذج "التفاوض تحت النار"، وإخضاع إيران لشروط أمريكية وإسرائيلية جديدة.

عدم الرغبة في الحرب الشاملة

ويوضح صلاح أن التصعيد لا يعكس بالضرورة رغبة الطرفين في الانزلاق إلى حرب شاملة، إذ تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز موقعها التفاوضي عبر الضغط والردع وإثبات القوة، فيما لا تملك إيران خياراً سوى الصمود وإدارة الصراع بحذر، بما يمنع تحول المواجهة إلى حرب واسعة، ورفض القبول بمفاوضات تمنح الأفضلية لواشنطن وتحقق المصالح الإسرائيلية المرتبطة بإعادة هندسة الشرق الأوسط.

ويشير إلى أن الولايات المتحدة تحرص على عدم انهيار مسار الحوار مع إيران، لكنها تعمل على تغيير شروطه وطبيعته، مستثمرة التصعيد العسكري لرفع سقف مطالبها وانتزاع تنازلات أكبر، من خلال توظيف القوة العسكرية والاغتيالات والحصار والعقوبات كورقة تفاوضية، وهي سياسة سبق استخدامها في غزة ولبنان للحصول على مكاسب سياسية لم تحققها العمليات العسكرية. ويرى صلاح أن واشنطن قد تلجأ، في حال رفضت إيران شروطها، إلى تصعيد الضغوط عبر تعزيز الردع العسكري وتشديد العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية، سعياً إلى فرض اتفاق أوسع يشمل البرنامج النووي والصواريخ البالستية والدور الإقليمي لإيران وآليات رقابة أكثر صرامة، وهي ملفات اعتبرها مطالب إسرائيلية أساسية.

خمس دلالات رئيسية

ويشير صلاح إلى أن الضربات الأمريكية تحمل خمس دلالات رئيسية، تتمثل في تعزيز الردع الأمريكي، وتغيير قواعد الاشتباك باستهداف العمق الإيراني، وزيادة الضغط السياسي لدفع طهران إلى تقديم تنازلات، وتوجيه رسائل طمأنة لحلفاء الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة، إضافة إلى اختبار مستوى الردع والقدرات الإيرانية، مؤكداً أن إيران تتمسك برفض التفاوض تحت التهديد مع الحفاظ على المسار الدبلوماسي وتعزيز تماسك جبهتها الداخلية.

ويرجح صلاح أن تبقى العودة إلى المفاوضات من موقع قوة السيناريو الأكثر ترجيحاً، مع بقاء احتمال استمرار التصعيد قائماً، فيما يظل الانزلاق إلى حرب شاملة وإقليمية السيناريو الأقل احتمالاً، رغم استمرار التوتر بين الطرفين.

تحول واضح في طبيعة الصراع

يعتقد الأكاديمي والباحث في الإدارة العامة والعلوم السياسية محمد الرجوب أن التصعيد الأمريكي الأخير داخل العمق الإيراني يمثل تحولاً واضحاً في طبيعة الصراع، بما يعكس انتقال واشنطن إلى مرحلة تستهدف رفع كلفة القرار الإيراني نفسه، بعدما كانت تركز سابقاً على احتواء النفوذ الإيراني في ساحات الإقليم.

ويوضح أن استهداف المنشآت والبنى التحتية والمواقع داخل الأراضي الإيرانية يحمل مجموعة من الرسائل الاستراتيجية، أولها سعي الولايات المتحدة إلى استعادة قوة الردع بعد أن رأت أن طهران تجاوزت الخطوط الحمراء من خلال استهداف الملاحة الدولية والقواعد الأمريكية وحلفائها في المنطقة. ويشير الرجوب إلى أن الرسالة الثانية تتمثل في تأكيد أن أي تهديد للمصالح الأمريكية سيقابله استهداف مباشر للداخل الإيراني، وليس الاكتفاء بضرب الأذرع الإقليمية المرتبطة بإيران.

ويلفت الرجوب إلى أن الرسالة الثالثة تتمثل في إعادة رسم قواعد الاشتباك، إذ انتقلت المواجهة من ساحات العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحر الأحمر إلى قلب إيران، وهو تحول نوعي يرفع مستوى المخاطر ويضع القيادة الإيرانية أمام معادلة أكثر تعقيداً.

أما الرسالة الرابعة وفق الرجوب، فتتمثل في ممارسة ضغط اقتصادي ولوجستي يستهدف تقليص القدرات اللوجستية الإيرانية وإضعاف قدرة قواتها المسلحة على المناورة وإدارة العمليات.

مرحلة جديدة تختلف عن الجولات السابقة

وفي قراءته لمآلات التصعيد، يرى الرجوب أن المنطقة دخلت مرحلة جديدة تختلف عن جولات التوتر السابقة، لكنها لا تعني بالضرورة أن قرار الحرب الإقليمية الشاملة قد اتُّخذ. ويرجح الرجوب أن يبقى سيناريو استمرار الضربات المتبادلة بين الولايات المتحدة وإيران الأكثر احتمالاً، مع ردود محسوبة من الجانبين للحفاظ على معادلة الردع أمام جمهوريهما الداخلي، من دون تحمل كلفة الانزلاق إلى مواجهة واسعة.

أخطاء قد تدفع نحو الحرب الواسعة

ويعتقد الرجوب أن احتمال اندلاع حرب إقليمية واسعة، رغم أنه أقل ترجيحاً، يبقى قائماً إذا أدى خطأ في الحسابات إلى هجوم كبير يوقع خسائر بشرية واسعة، بما قد يفضي إلى استهداف القواعد الأمريكية في الخليج أو توسيع الضربات ضد البنية التحتية الإيرانية.

ويطرح الرجوب سيناريو العودة إلى المفاوضات من موقع القوة، حيث يسعى كل طرف إلى تحسين شروطه قبل استئناف الحوار، إلى جانب سيناريو استنزاف طويل الأمد يقوم على استمرار الضربات المتبادلة دون حسم عسكري، وما يرافق ذلك من تدهور اقتصادي، وارتفاع أسعار الطاقة، واضطراب الملاحة البحرية، وتراجع الاستثمارات في المنطقة.

ويؤكد الرجوب أن المؤشرات الحالية، رغم تصاعد التوتر، لا تدل على وجود قرار نهائي بخوض حرب شاملة، إذ لا يزال الطرفان يستخدمان القوة العسكرية لإعادة رسم ميزان الردع وتحسين موقعيهما التفاوضيين، مع بقاء خطر الخطأ الاستراتيجي الذي قد يحول التصعيد إلى صراع إقليمي واسع.

تعزية

القدس - تتقدم ادارة مجمع بيت الأطباء الصحي ممثلة بالدكتور ايمن الكرد والدكتور عبد الله الكرد والدكتور نافذ الأشهب والدكتور حاتم خماش والأستاذ خليل المشني وجميع الطاقم الطبي والاداري والعاملين في المجمع بأحر التعازي والمواساة من أبناء الفقيد وبناته وزوجته وعموم آل حمدان الكسواني بوفاة فقيدهم المرحوم بإذن الله تعالى

محمد عبدالله حمدان عبد الوهاب الكسواني

«أبو هشام»

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته واعظم الله اجركم واحسن عزاءكم وانا لله وانا اليه راجعون.

اليوم..صراع كروي/تتمة

احتفالاتها بالانعتاق من عباءة التاج الإسباني، ليعيد التاريخ صياغة نفسه اليوم في قالب رياضي تبحث فيه مدريد عن استعادة كبريائها الكروي، وتطمح فيه الأرجنتين إلى تأكيد سطوتها العالمية.

تكشف الأرقام الجغرافية والديموغرافية عن تباين صارخ في القوى بين البلدين، حيث تمتد الأرجنتين على مساحة شاسعة تبلغ مليونين وسبعمائة وثمانين ألفاً وأربعمائة كيلومتر مربع، متفوقة بوضوح على مساحة إسبانيا التي توقفت عند خمسمائة وخمسة آلاف وتسعمائة وتسعين كيلومتراً مربعاً. ومع ذلك، تتفوق إسبانيا في الكثافة البشرية بوجود نحو تسعة وأربعين مليوناً وثلاثمائة ألف نسمة يعيشون في العاصمة مدريد والمدن المجاورة، مقارنة بنحو ستة وأربعين مليوناً ومائة ألف نسمة يسكنون بلاد الفضة في بوينس آيرس، ما يضفي على اللقاء طابعاً ديموغرافياً مثيراً.

وينعكس التباين الاقتصادي بين الدولتين على قيمة عملتيهما، إذ تعتمد إسبانيا على اليورو القوي الذي يعزز ترتيبها الاقتصادي العالمي في المرتبة الرابعة عشرة، متقدمة على الأرجنتين التي تعاني تقلبات البيزو، وتقبع في المرتبة الرابعة والعشرين عالمياً. ويمتد التفوق الإسباني إلى الجانب العسكري، حيث يحتل الجيش الإسباني المركز الثامن عشر في قائمة أقوى الجيوش عالمياً، بينما يحل نظيره الأرجنتيني في المرتبة الثانية والثلاثين، ما يعكس الفوارق الهيكلية بين عملاق القارة العجوز والبلد اللاتيني الطامح.

لم تكن رحلة بوينس آيرس نحو الانعتاق من عباءة مدريد مجرد فصول جافة في كتب التاريخ، بل كانت ملحمة وجودية قادها جنرالات الثورة وعلى رأسهم البطل القومي خوسيه دي سان مارتين، ومانويل بيلغرانو، لإنهاء عقود من سيطرة "شبه الجزيريين" القادمين من أوروبا على مقاليد السلطة والثروة ضد رغبة سكان البلاد الأصليين من "الكريول". وتعود جذور هذا الصدام إلى عام ١٨١٠، عندما اجتاحت جيوش نابليون بونابرت إسبانيا وسقطت إشبيلية، ما فكك هيبة التاج الملكي، وأحدث فراغاً سياسياً في "ملكية ريو دي لا بلاتا البديلة"، ليثور الأرجنتينيون في "مايو" المجيد، مستغلين وهن المستعمر لإشعال أول حرب استقلال في أميركا الجنوبية.

طلقات المدافع ودماء التحرر تكللت أخيراً في التاسع من يوليو عام ١٨١٦ بمؤتمر "توكومان" التاريخي الذي أعلن ولادة الأرجنتين بوصفها دولة ذات سيادة، ليتجدد صخب هذا الانعقاد السياسي اليوم فوق العشب الأخضر، حيث ينزل أحفاد سان مارتين بروح التحرر لمواجهة "الماتادور" في حوار كروي يعيد إحياء صراع السيادة القديم، ولكن بروح رياضية وأقدام ذهبية تسعى وراء قهر رمز الإمبراطورية القديمة كروياً.

تتداخل التفاصيل الثقافية والاجتماعية بين مدريد وبوينس آيرس لتصنع نسيجاً إنسانياً فريداً يتجاوز ندوب الماضي، حيث يتجلى الترابط في اعتناق الديانة المسيحية الكاثوليكية كركيزة روحية أساسية، جنباً إلى جنب مع لغة مشتركة توحد شغف جماهيرهما. وتبرز الفوارق السياسية العميقة في الجذور الهيكلية للدولتين، إذ لا تملك إسبانيا تاريخ استقلال تقليدياً لعدم خضوعها للاستعمار الخارجي عبر تاريخها الحديث، بل تحتفل بيومها الوطني في الثاني عشر من تشرين الأول تخليداً للحظة المفصلية عام ١٤٩٢ التي فتحت فيها أبواب "العالم الجديد". وفي المقابل، تصر الأرجنتين على أن يظل شهر تموز من كل عام رمزاً لانعتاقها وفخرها بالسيادة الوطنية المستقلة، ما يحول هذا الصدام الكروي من مجرد مواجهة رياضية إلى كرنفال ثقافي وثائقي تبرز فيه قيم التحرر اللاتيني أمام كبرياء التاج الذي لم يُستعمر قط.

يتجلى الصدام الكروي في أبهى صوره عند مقارنة السجلات الرياضية والتصنيف الدولي لعملاقي اللعبة، إذ تدخل الأرجنتين اللقاء، وهي تتربع على عرش التصنيف العالمي لـ"الفيفا" بالمركز الأول، متبوعة مباشرة بإسبانيا التي تطاردها في المركز الثاني. وتكشف لغة الأرقام المونديالية عن تقارب كبير في الخبرات، حيث تسجل الأرجنتين حضورها التاسع عشر في تاريخ نهائيات كأس العالم، متفوقة بفارق ضئيل على إسبانيا التي تبصم على مشاركتها السابعة عشرة، ما يعيد إلى الأذهان صراعات الأجيال الموهوبة التي تعاقبت على ملاعب المستديرة. تظل منصات التتويج الشاهد الأكبر على عراقة الفريقين، حيث يدخل المنتخب الأرجنتيني اللقاء مدعوماً بإرث مرصع بثلاثة ألقاب مونديالية حققها في النسخة المنزلية عام ١٩٧٨، ثم ملحمة مارادونا في المكسيك عام ١٩٨٦، وصولاً إلى عبقرية ميسي في قطر عام ٢٠٢٢. وفي المقابل، يحمل الماتادور الإسباني جينات جيل الذهب الذي قهر العالم في جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠ محققاً لقبه الوحيد مستحضراً أمجاد كاسياس، وإنييستا، وتشافي، وبويول، لتصبح الموقعة القادمة فصلاً جديداً يحدد من سيصيغ التاريخ، ويكتب السطر الأخير لتطريز النجمة التالية فوق قميصه الوطني.

التقى المنتخبان تاريخياً في ١٤ مواجهة سابقة تجمع بين المباريات الرسمية والودية. وتُشير الأرقام الرسمية الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى تكافؤ مطلق ومثير، إذ حقق المنتخب الأرجنتيني ٦ انتصارات، بينما فاز المنتخب الإسباني في ٦ مباريات، وانتهت مواجهتان بالتعادل. أما على صعيد بطولات كأس العالم، فلم يلتقيا سوى مرة واحدة فقط عبر التاريخ، وكانت في دور المجموعات لمونديال إنجلترا عام ١٩٦٦، وانتهت حينها بفوز الأرجنتين بنتيجة هدفين مقابل هدف (٢-١).

تدار هذه الملحمة المونديالية خلف خطوط الملعب بعقول تكتيكية فريدة تمثل فلسفة كروية وطنية خالصة للبلدين، حيث يقف الأرجنتيني ليونيل سكالوني، مهندس النهضة الحديثة لـ"التانغو"، باحثاً عن كتابة التاريخ كأحد أعظم المدربين في تاريخ اللعبة عبر الحفاظ على اللقب العالمي وإضافة النجمة الرابعة لبلاده.

وفي المقابل، يقود الإسباني الهادئ لويس دي لا فوينتي ثورة "الماتادور" الجديدة، متسلحاً بمعرفته العميقة بالجيل الشاب الذي أشرف على تدريبه في الفئات السنية، ليصبح الصراع التكتيكي بين سكالوني ودي لا فوينتي بمثابة شطرنج كروي يجمع بين دهاء الواقعية اللاتينية وحيوية المدارس الإسبانية الحديثة.

يُعد هذا النهائي المونديالي أول مواجهة رسمية تجمع الأسطورة ليونيل ميسي والجوهرة الشابة لامين يامال وجهاً لوجه بقمصان المنتخبات الوطنية. غاب ميسي تاريخياً عن آخر صدام ودي شهير بين الطرفين عام ٢٠١٨ (والذي انتهت بفوز إسبانيا ٦ - ١) بداعي الإصابة، بينما لم يسبق ليامال خوض أي لقاء ضد الأرجنتين نظراً لصغر سنه. ويدخل النجمان هذه الملحمة وهما القوة الضاربة لبلديهما، إذ يقود ميسي هجوم الـ"تيرني" بـ٨ أهداف في المونديال الحالي، في حين يُمثل يامال الجناح الأخطر في كتيبة "الماتادور".

تتحول خشبات المرمى في نهائي المونديال إلى ساحة حرب نفسية وبدنية يقودها حارسان بخصائص متباينة وصيت عالمي مرعب، حيث يقف الأرجنتيني إميليانو "دييو" مارتينيز بمثابة كابوس حقيقي للمهاجمين، متسلحاً ببنية جسدية هائلة وقدرة خارقة وغير عادية على التصدي لضربات الجزاء والترجيح التي قاد بها بلاده تاريخياً لترويض أعتى المنتخبات في مونديال قطر ٢٠٢٢، مستخدماً أساليب الحرب النفسية والتشتيت الذهني التي تجعله الأقوى والأشرس عالمياً في مواقف "الواحد ضد واحد". وفي المقابل، تفرض المدرسة الإسبانية حضورها إما عبر الحارس المتوج أوروبياً أوناي سيمون أو المتألق ديفيد رايا، اللذين يعتمدان على المرونة الفائقة، وسرعة رد الفعل الأفعوانية في التصدي للكرات الإعجازية من داخل منطقة الجزاء، فضلاً عن البناء الهجومي المتقن بالقدمين، ما يضع المواجهة بين قفاز أرجنتيني متخصص في حسم الأوقات القاتلة وركلات المعاناة الترجيحية، وقفاز إسباني يمثل صمام الأمان لمنع وصول "التانغو" إلى الشباك طوال الدقائق التسعين.

عون إلى واشنطن/تتمة

وتأتي الزيارة في ظل مفاوضات يجريها لبنان مع إسرائيل، برعاية أمريكية، تتركز على تثبيت وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق في جنوب لبنان لا تزال تحتلها منذ الحرب الأخيرة مع حزب الله.

وقالت الرئاسة اللبنانية، في بيان، إن عون سيعقد، إلى جانب قمته مع ترمب، سلسلة لقاءات ومشاورات مع مسؤولين أمريكيين، لبحث الأوضاع في لبنان وسبل تثبيت وقف إطلاق النار، إضافة إلى ملف الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة.

وكانت مصادر رسمية لبنانية تحدثت، في تصريحات سابقة، عن أن أولوية الرئيس عون خلال الزيارة ستكون "تثبيت وقف شامل للعمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان الانسحاب السريع من الأراضي اللبنانية المحتلة، وإطلاق سراح الأسرى، وإعادة الإعمار"، معربة عن أملها في أن يسهم الدور الأمريكي في الدفع نحو حل للأوضاع في لبنان.

وتعد هذه أول زيارة لرئيس لبناني إلى الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠٩، حين زار الرئيس الأسبق ميشال سليمان واشنطن والتقى آنذاك الرئيس باراك أوباما.

المغير تودع شهيدها /تتمة

ومرددين الهتافات الغاضبة والمنددة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا.

ووصل المشيعون إلى ساحة قاعة المغير الكبرى وسط القرية، وأدوا على جثمانه الطاهر صلاة الجنازة، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة القرية.

وأصيب النعسان قبل نحو أسبوع خلال اقتحام قوات الاحتلال للقرية، برصاصة في الفخذ من نوع متفجر أثناء هجوم للمستوطنين على البلدة، واضطر الأطباء إلى بتر قدمه يوم الخميس الماضي، إلى أن أعلن عن استشهاده متأثراً بإصابته فجر أمس.

يشار إلى أن النعسان، لاعب كرة قدم لنادي المغير، ومنتخب الناشئين فرع الوسط. وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت صباح أمس مدخل قرية المغير قبيل تشييع جثمان الشهيد الفتى فادي النعسان، في كلا الاتجاهين، ومنعت المواطنين من المرور، علما أنه المدخل الوحيد للقرية حالياً، فيما تواصل إغلاق المدخل الشرقي منذ أربعة أعوام، قبل أن تعيد فتحه. كما أطلقت وابلاً من قنابل الغاز صوب مدرسة ذكور المغير، ما تسبب باندلاع حريق في حديقة المدرسة.

رسالة سرية /تتمة

وبحسب المسؤول الإيراني، فإن الرسالة نقلت إلى فانس عبر وسيط، وتضمنت اتهامات مباشرة لويتكوف وكوشنر بأنهما يستغلان اطلاعهما على المعلومات السرية الخاصة بالمفاوضات لتحقيق مكاسب مالية في الأسواق، بدلاً من التركيز على إنجاح العملية الدبلوماسية. كما أعربت طهران عن قلقها مما وصفته بالتسريبات المتكررة التي تصل إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، معتبرة أن تلك التسريبات أضرت بسير المحادثات وأضعفت الثقة بين الأطراف.

وأشار التقرير إلى أن المسؤول الإيراني أكد أن بلاده كانت قد أرسلت قبل ذلك عدة رسائل إلى إدارة الرئيس دونالد ترمب، عبر وسطاء باكستانيين، تحذر فيها من "الدور التخريبي" الذي يؤديه ويتكوف في المفاوضات، غير أن تلك الرسائل لم تحقق النتيجة المرجوة، الأمر الذي دفع الوفد الإيراني إلى السعي لإيصال موقفه مباشرة إلى نائب الرئيس الأمريكي.

وأوضح المسؤول أن طهران تعمدت مخاطبة فانس دون غيره لأن الرسائل التي تمر عبر القنوات التقليدية تصل إلى كامل الفريق الأمريكي، بمن فيهم كوشنر، رغم أنه لا يشغل أي منصب رسمي داخل الإدارة الأمريكية. وأضاف أن الإيرانيين نقلوا إلى فانس "بيانات وتقييمات" عبر قناة خاصة، مؤكدين أن ويتكوف وكوشنر "يسيئان استخدام العملية الدبلوماسية ويعطلان أجواء التفاوض".

ورغم أن "دروب سايت" أوضح أنه لم يتمكن من التحقق بصورة مستقلة من وصول الرسالة إلى فانس، فإن المسؤول الإيراني أكد أن طهران واثقة من أن نائب الرئيس تسلمها بالفعل.

في المقابل، نفت الإدارة الأمريكية تلك الرواية بشكل قاطع. وقال مسؤول أمريكي إن نائب الرئيس وفريقه لم يتلقيا أي رسالة بهذا المضمون، واصفاً الاتهامات الإيرانية بأنها عارية عن الصحة. كما هاجمت المتحدثة باسم البيت الأبيض آنا كيلي موقع "دروب سايت"، معتبرة أن التقرير يروج لما وصفته بالرواية الإيرانية، ومؤكدة أن أي رسالة من هذا النوع لم تصل إلى واشنطن.

لكن مصدراً مقرباً من فانس أقر، وفق التقرير، بأن الإيرانيين لم يخفوا اعتراضهم على مشاركة ويتكوف وكوشنر في المحادثات، وإن لم يؤكد استلام الرسالة المشار إليها.

وفي جانب آخر من الرواية الإيرانية، قال المسؤول إن بلاده قدمت خلال الأسابيع التي سبقت توقيع مذكرة التفاهم وثائق مكتوبة إلى الوسطاء تزعم امتلاكها أدلة على أن شخصيات مقربة من ترمب استغلت تطورات الحرب والمفاوضات للتأثير في الأسواق المالية وتحقيق أرباح ضخمة.

وأضاف أن طهران قدرت حجم تلك الأرباح بنحو تسعة مليارات دولار، وطالبت رسمياً بالحصول على نصفها تقريباً، أي نحو ٤,٥ مليارات دولار، باعتبار أن التطورات المرتبطة بإيران كانت السبب المباشر في تلك المكاسب المالية، مشيراً إلى أن جميع هذه المراسلات ستصبح جزءاً من السجل التاريخي للمفاوضات.

واتهم المسؤول الإيراني ويتكوف أيضاً بإساءة نقل مواقف طهران إلى الرئيس ترمب، خاصة فيما يتعلق بمخزون اليورانيوم عالي التخصيب، معتبراً أن المبعوث الأمريكي أظهر افتقاراً إلى الخبرة الفنية في الملف النووي، وأن الوفد الأمريكي شارك في بعض الجولات من دون خبراء متخصصين في القضايا النووية أو الشأن الإيراني.

وبحسب الرواية الإيرانية، فإن الوفد الإيراني كان قد قدم خلال اجتماعات سلطنة عمان وسويسرا عرضاً مفصلاً حول برنامجه النووي، معبراً عن استعداد كبير لإبداء المرونة من أجل التوصل إلى اتفاق تاريخي، إلا أن تلك المواقف جرى، وفق المسؤول، تشويهها لاحقاً داخل واشنطن.

ورأى المسؤول أن فانس يتمتع بنظرة أكثر واقعية ومهنية مقارنة ببقية أعضاء الفريق الأمريكي، مؤكداً أن إرسال الرسالة إليه جاء بموافقة كاملة من فريق التفاوض الإيراني، مع إبداء استعداد لتوسيع الوفدين التفاوضيين وإشراك خبراء تقنيين ومتخصصين في الملف الإيراني.

وفي المقابل، نقل التقرير عن مصدر أمريكي مقرب من فانس قوله إن نائب الرئيس يسعى بالفعل إلى بناء قنوات تواصل أوسع مع الجانب الإيراني، باعتبار أن الدبلوماسية الناجحة تقوم على تعدد قنوات الاتصال وليس الاقتصار على شخص واحد. وتناول التقرير أيضاً تقييم روبرت مالي، كبير المفاوضين الأمريكيين السابق في الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، الذي اعتبر أن محاولة طهران فتح قناة مباشرة مع فانس خطوة منطقية من الناحية الاستراتيجية، إلا أنه شكك في قدرة نائب الرئيس على تقديم ضمانات مستقلة عن مواقف الرئيس ترمب، قائلاً إن الكلمة الفصل ستظل بيد الرئيس الأمريكي مهما بلغ نفوذ نائبه.

ويختتم التقرير بالإشارة إلى أن مستقبل أي اتفاق بين واشنطن وطهران لا يزال غامضاً، في ظل استمرار التصعيد العسكري والتصريحات المتشددة الصادرة عن الرئيس ترمب، والتي ترى طهران أنها تقوض جهود التفاوض وتؤكد أن واشنطن تستخدم الدبلوماسية بالتوازي مع الضغوط العسكرية، وهو ما يجعل فرص الوصول إلى تسوية مستقرة أكثر تعقيداً من أي وقت مضى.

تكشف هذه الرواية، بصرف النظر عن مدى صحتها، عن أزمة ثقة عميقة داخل المسار التفاوضي بين واشنطن وطهران. فحين يعتقد أحد الطرفين أن أعضاء في الفريق المقابل يستخدمون المعلومات الحساسة لتحقيق مكاسب مالية أو لتغذية حسابات سياسية داخلية، تصبح المفاوضات رهينة الشكوك أكثر من كونها ساحة لتبادل الحلول. كما تعكس الاتهامات الإيرانية إدراكاً بأن مراكز صنع القرار داخل الإدارة الأمريكية ليست موحدة، وأن تعدد مراكز النفوذ قد يكون عاملاً لا يقل خطورة عن الخلافات الجوهرية حول الملف النووي نفسه.

اللافت في التقرير هو محاولة إيران التمييز بين شخصية جي دي فانس والرئيس دونالد ترمب، بما يوحي بأنها تراهن على وجود تيار داخل الإدارة الأمريكية أكثر ميلاً إلى تثبيت التسويات من مواصلة التصعيد. غير أن التجارب السابقة في العلاقات الأمريكية الإيرانية تشير إلى أن أي تفاوض يبقى مرهوناً بقرار الرئيس الأمريكي في النهاية، مهما اتسع هامش حركة مساعديه. ولذلك فإن الرهان على قنوات موازية قد يسهم في تحسين التواصل، لكنه لا يضمن بالضرورة استقرار أي اتفاق طويل الأمد أو حمايته من التقلبات السياسية.

سواء ثبتت الاتهامات المتعلقة بالتلاعب بالأسواق المالية أم بقيت في إطار المزاعم، فإن مجرد طرحها يعكس تحول الحروب والأزمات الدولية إلى عوامل تؤثر بصورة مباشرة في أسواق الطاقة والاستثمار العالمية. وقد أصبحت المعلومات السياسية والعسكرية ذات قيمة اقتصادية هائلة، الأمر الذي يزيد المطالب بفرض رقابة أشد على تضارب المصالح لدى المسؤولين وصناع القرار. كما يسلط ذلك الضوء على الترابط المتزايد بين الأمن القومي والاقتصاد العالمي، حيث يمكن لأي تطور دبلوماسي أو عسكري أن ينعكس فوراً على حركة رؤوس الأموال وأسعار الطاقة.

توغل جديد /تتمة

دخلوا إلى الجانب السوري من الحدود"، وأنه "عُثر عليهم قرب الشريط الحدودي، حيث جرى توقيفهم وتسليمهم إلى الشرطة لاستكمال الإجراءات القانونية". وذكر الجيش أن "عدة حوادث منفصلة وقعت مؤخراً، حاول خلالها مستوطنون الوصول إلى المنطقة الحدودية في جنوب هضبة الجولان واجتيازها نحو الأراضي السورية"، مدعياً أن قواته منعت محاولات العبور وسلمت المشتبه بهم إلى الشرطة.

كما ادعى الجيش الإسرائيلي في بيانه أن هذه الحوادث "تصرف انتباه القوات عن مهامها العملياتية وتمس بالأمن"، ووصفها بأنها "مخالفة جنائية تعرض حياة المدنيين والجنود للخطر"، مطالباً "سلطات إنفاذ القانون باتخاذ إجراءات بحق المتورطين"، على حد ما جاء في البيان. يشار إلى أنه في الفترة الأخيرة جرى رصد ارتفاع ملحوظ في عدد محاولات مستوطنين اجتياز خط وقف إطلاق النار، بمحاذاة بلدة مجدل شمس السورية المحتلة.

مؤتمر المشرفين/تتمة

ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، إن المؤتمر سيناقش مجموعة من القضايا المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها استهداف المخيمات، وسبل حمايتها، إضافة إلى ملف الاستيطان وجدار الفصل والضم الصامت للأرض الفلسطينية، وسبل دعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده.

وأوضح، أن جدول أعمال المؤتمر يولي مساحة واسعة لمناقشة الأزمة المالية التي تواجه وكالة "الأونروا"، والتحديات السياسية والتشغيلية والعملياتية التي تتعرض لها في ظل الاستهداف الإسرائيلي المنهج لولايتها الأممية، إلى جانب متابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، واستهداف المخيمات وتدميرها، خاصة في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، كما سيناقش المؤتمر ملف الهجرة اليهودية إلى فلسطين والتنمية فيها.

وأضاف أن المؤتمر سيختتم أعماله بإقرار مجموعة من التوصيات المتعلقة بالقضايا المدرجة على جدول أعماله، تمهيداً لرفعها إلى مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لاعتمادها في صيغة قرارات عربية داعمة للحقوق الوطنية الفلسطينية.

وأكد أبو هولي، أن الدورة الحالية تنعقد في ظل ظروف سياسية وأمنية بالغة الخطورة والتعقيد، في وقت يواصل فيه الاحتلال حرب الإبادة الجماعية والتجويع والحصار والتدمير الشامل في قطاع غزة، وتصعيد عدوانه في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وتسريع وتيرة الاستيطان والضم، وارتكاب جرائم التطهير العرقي والتهجير القسري في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض وقائع استعمارية جديدة على الأرض، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وشدد، على أن المشروع الوطني الفلسطيني برمته يتعرض لمحاولة تصفية ممنهجة تقودها حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، من خلال تقويض حل الدولتين، وتقسيم الأرض الفلسطينية، وإنهاء قضية اللاجئين وحقهم في العودة، واستهداف وكالة "الأونروا" باعتبارها الشاهد الدولي على نكبة الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن الوفد الفلسطيني سيؤكد خلال المؤتمر رؤية الرئيس محمود عباس الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة دولية واسعة، يفضي إلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

الاتحاد الأوروبي /تتمة

تخصيص ٢,٨ مليار دولار تقريباً لتوسيع مستوطنات الضفة الغربية وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. ورفض الاتحاد الأوروبي في بيان، إعلان الحكومة الإسرائيلية مستوطنة "جفعات زئيف"، المقامة على أراض فلسطينية شمال غربي القدس، بلدية إسرائيلية رسمية، مؤكداً تمسكه بعدم الاعتراف بسيادة إسرائيل على الأراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، مشيراً إلى أن ذلك يأتي تماشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وجدّد الاتحاد الأوروبي، دعوته إلى إسرائيل بالامتناع عن مزيد من التوسع الاستيطاني، وشرعنة البؤر الاستيطانية، ومصادرة الأراضي وعمليات الهدم والإخلاء، و"غيرها من التدابير الأحادية الجانب التي تقوض قابلية حل الدولتين للحياة". وأكد الاتحاد الأوروبي عدم الاعتراف بأي سيادة إسرائيلية على الأراضي التي احتُلت عام ١٩٦٧، مشدداً على أن هذه الإجراءات تخالف قرارات مجلس الأمن الدولي والقانون الدولي.

هيئة البث الإسرائيلية:/تتمة

فقط، وذلك بناءً على التفاهمات والاتفاقات التي تم التوصل إليها مع الجانب اللبناني.

وفي سياق متصل، ذكرت المصادر العبرية أن إسرائيل تقدمت بطلب رسمي يقضي أن تتولى واشنطن، عبر أجهزتها، مهمة التحقق الميداني والتدقيق لضمان خلو تلك المناطق التجريبية المستهدفة بالانسحاب من أي بنى عسكرية أو تسليحية تابعة لحزب الله. في الأثناء يواصل الجيش اللبناني تسيير دورياته في المناطق التي ينتشر فيها أصلا بالجنوب اللبناني، من دون أن يتسلم أي مواقع جديدة من القوات الإسرائيلية حتى الآن، حيث لم تنفذ إسرائيل أي انسحاب من المناطق التي تحتلها، رغم التفاهمات التي تم التوصل إليها خلال اجتماع روما قبل يومين، والتي نصت على البدء بخطوات تنفيذية للانسحاب في مناطق تجريبية.

هذا ما أفاد به مصدر عسكري لبناني رفيع، في تصريحات نقلتها عنه وكالة "الأناضول" وقالت إنه فضل عدم الكشف عن هويته.

وبحسب تقارير لبنانية يعود إرجاء الاجتماع العسكري الثلاثي الذي كان مقررًا عقده الجمعة عبر الاتصال المرئي، ويضم وفودا من لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة، إلى أسباب تقنية تتعلق بالجانبين الأمريكي والإسرائيلي.

ويأتي تأجيل الاجتماع، إلى موعد لم يُحدد بعد، في ختام جولة سادسة من المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية استضافتها روما، الأربعاء، وأسفرت عن اتفاق مبدئي لتحديد منطقتين تجريبيتين تمهيدا لبدء تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي، في خطوة اعتُبرت تقدما محدودا منذ توقيع الاتفاق الإطاري بين الجانبين أواخر حزيران الماضي، بينما أرجئت الملفات الأكثر حساسية إلى جولات لاحقة، إلى جانب الاتفاق على عقد اجتماع عسكري تكميلي.

"أيباك" تحجب /تتمة

التابعة لـ"أيباك"، أظهرت حتى الجمعة، إزالة أزرار التبرع لأكثر من ١٢ نائباً ديمقراطياً من صفحة كانت تضم النواب الحاليين، الذين تصفهم المنظمة بأنهم "يقفون إلى جانب إسرائيل".

وشملت القائمة النائبة كاثرين كلارك، وهي الشخصية الثانية في القيادة الديمقراطية بمجلس النواب، والنائب جو نيغوس، عضو القيادة الحزبية، إضافة إلى النائب بات رايان، الذي أعلن في وقت سابق رفضه تلقي دعم مالي من أيباك بعد التصويت.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة ديرين سوزا إن أعضاء "أيباك" يقدّرون ممثليهم الذين "يتمسكون بالمبادئ"، ويشعرون بخيبة أمل تجاه من لا يفعلون ذلك.

ووفق نسخة مؤرشفة من الموقع الإلكتروني للمنظمة، كانت أزرار التبرع لا تزال مفعّلة حتى السادس من تموز الجاري. كما كانت الصفحة تتضمن آنذاك رسالة شكر لرئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي تقديرا لدعمها العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، قبل أن تُحذف لاحقا، إلى جانب رسالة مماثلة موجهة للنائبة الديمقراطية جوليا براونلي.

وجاء تحرك "أيباك" بعد تصويت ١٠٣ نواب ديمقراطيين لصالح تعديل كان يستهدف خفض المساعدات العسكرية السنوية التي تقدمها واشنطن لإسرائيل والبالغة ٣,٣ مليارات دولار.

وفشل التعديل بسبب معارضة معظم النواب الجمهوريين و٩٨ نائباً ديمقراطياً، لكنه كشف اتساع الانقسام داخل الحزب الديمقراطي بشأن استمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل، في ظل انتقادات متزايدة لطريقة إدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحرب على قطاع غزة.

وتعكس الخطوة تحولا في علاقة "أيباك" بالديمقراطيين، بعدما حقق مرشحون تقدميون انتصارات في انتخابات تمهيدية هاجموا خلالها منافسيهم بسبب قبول أموال الجماعة المؤيدة لإسرائيل.

وقال النائب بات رايان في منشور على منصة إكس، إنه لا يتوقع حصوله مستقبلاً على دعم من مجموعات مثل "أيباك"، مضيفا: "بصراحة، لا أريد دعمهم". واعتبر أن "المواقف المتشددة الرافضة لمواجهة نظام نتنياهو الذي يزداد خطورة لا مكان لها في السياسة الأمريكية".

إلاّ أن رئيس كتلة الأقلية في مجلس النواب حكيم جيفريز كان بين ٩٧ آخرين من من الحزب الديموقراطي صوّتوا ضد التعديل، ما يعكس تباينا ملحوظا بينه وبين زميلته كلارك، مع أن من المفترض بهما أن يكونا منسجمين لكي يعطيا تعليمات تصويت واضحة للنواب من فريقهما.

واللافت أن إجراءً مشابهاً لخفض المساعدات الأمريكية لإسرائيل لم يحظ قبل عامين، حين كانت حرب غزة في أوجها، إلاّ بتأييد ٣٧ نائباً ديموقراطياً.

بلجيكا تحظر /تتمة

خلال آخر اجتماع له قبل العطلة الصيفية، بعد مناقشة ملف الواردات القادمة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم تعلن الحكومة بعدُ آلية تنفيذ القرار أو موعد دخوله حيّز التطبيق.

ومع تصاعد عمليات الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، قال دبلوماسيون ومسؤولون إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بحثوا، قبل أيام، في بروكسل تدابير جديدة للحد من التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية.

ونقلت وكالة "رويترز" عن دبلوماسي كبير في الاتحاد الأوروبي ومسؤول أوروبي أن المناقشة تستند إلى ورقة سرية صادرة عن المفوضية الأوروبية طرحت ٣ خيارات مختلفة، وهي نظام تراخيص للاستيراد، أو رسوم جمركية باهظة، أو فرض حظر. إلى ذلك نقل موقع بوليتيكو عن ٤ دبلوماسيين مطلعين أن مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي، تضم بلجيكا وهولندا وإسبانيا، تسعى لإجبار المفوضية على اقتراح تقييد التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية.

وبحسب الموقع، اعتبر النائب الإسباني في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي ناتشو سانشيز أمور أن المستوطنات غير قانونية، وأن أفضل حل هو ببساطة حظر استيراد أي سلع منتجة في المستوطنات.

وفرض الاتحاد الأوروبي في أيار الماضي عقوبات على ٤ كيانات و٣ أفراد، بسبب ما وصفها بانتهاكات خطيرة وممنهجة لحقوق الإنسان تُرتكب بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

واشنطن تحذر /تتمة

وقالت السفارة الأمريكية لدى إسرائيل، في تنبيه أمني، إن "البيئة الأمنية في الشرق الأوسط لا تزال معقدة بسبب التوترات الشديدة في المنطقة، مع احتمال حدوث تصعيد غير متوقع".

وحثت الأمريكيين الموجودين في المنطقة على مواصلة توخي الحذر ومتابعة الأخبار والتطورات العاجلة، داعية المسافرين إلى المنطقة أو عبرها إلى مراجعة شركات الطيران للتأكد من استمرار رحلاتهم وفق الجداول المعلنة.

كما أوصت السفارة المواطنين الأمريكيين بأخذ الأوضاع الأمنية الراهنة في الحسبان عند التخطيط للسفر إلى إسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وأكدت ضرورة عدم السفر إلى قطاع غزة وشمال إسرائيل والمناطق الحدودية مع مصر، باستثناء معبر طابا، داعية في الوقت نفسه إلى إعادة النظر في السفر إلى منطقة الشرق الأوسط أو المرور عبرها.

ويأتي التنبيه في ظل تصاعد التوترات الأمنية والعسكرية بين الولايات المتحدة وإيران وما يرافقها من مخاوف من حدوث تطورات مفاجئة قد تؤثر على حركة السفر والتنقل.

أزمة المحروقات/تتمة

أبرزها القيود والممارسات الإسرائيلية، لا سيما ما يتعلق بأزمة الشيقل التي أثرت على حركة إدخال الوقود، إلى جانب التحديات اللوجستية الناجمة عن الظروف التي فرضتها الحرب، ما أدى إلى اضطراب عمليات التوريد وانخفاض الكميات المتاحة.

وأوضح أن يوم الخميس الماضي شهد توقفاً مؤقتاً في عمليات توريد المحروقات، إثر حادث سير أدى إلى تسرب غاز نتج عنه توقف التوريد لعدة ساعات، مشيراً إلى أن يوم الجمعة شهد توريد مليون لتر من المحروقات، فيما استمر التوريد في محافظتي بيت لحم والخليل، اللتين لم تشهدا أي أزمة أول أمس.

ودعا الحسن المواطنين إلى عدم التهافت على محطات الوقود، مؤكداً أن الإمدادات ستتحسن بشكل ملحوظ مع عودة التوريد إلى معدلاته الطبيعية، ومشدداً على أن الأولوية في المرحلة الحالية تتمثل في ضمان وصول الوقود إلى مختلف المناطق بشكل منظم.

إصابات وإحراق /تتمة

جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه، خلال اقتحام قرية كفر نعمة غرب رام الله.وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتدت على شاب بالضرب بأعقاب البنادق، ما أدى

www.alquds.com
/alqudsnewspaper

القدس

القدس - الأحد ١٩ تموز Sunday 19 / 7 /2026

بوضوح

كاريكاتير بكل الكلام

سليمان جودة

الكاريكاتير فن من فنون التعبير اللاذع عن واقع الناس، وكلما استغنى عن الكلمات فى التعبير عما يريد أن يقوله، كان أقرب إلى الكاريكاتير المكتمل الذى يقول به الكتاب.. تماماً كما يفعل زميلنا الفنان عمرو سليم على الصفحة الأخيرة من المصرى اليوم فى كل صباح.

وهذا ما سوف تجده فى الكاريكاتير المنشور في صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن صباح الثلاثاء ١٤ من هذا الشهر.. فهو يقول كل شيء بغير كلمات كثيرة.. اللهم إلا أربع كلمات بالكاد.

وهو كذلك لأن وراءه قصة، والقصة فيه بدأت عندما قرر النائب الأمريكي الديمقراطي رو خانا زيارة الضفة الغربية، وكان الهدف أن يرى عن قرب ماذا يفعل المستوطنون الإسرائيليون بالفلسطينيين في أنحاء الضفة على امتدادها؟

النائب خانا ينتمى إلى الحزب الديمقراطي الذى يجلس فى مقاعد المعارضة، بعد أن حكم بايدن باسمه أربع سنوات من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤، ويمثل خانا ولاية كاليفورنيا فى مجلس النواب الأمريكي، وكان يتصور عندما طار إلى الضفة أن أمريكيته سوف تشفع له هناك، وأن وجوده عضواً فى مجلس النواب سوف يكون بمثابة الحماية له، ولكنه استيقظ هناك على ما لم يكن يتوقعه!

فلقد حاصره المستوطنون وكادوا يفتكون به كما يفعلون كل يوم بالفلسطينيين!.. وراح هو يستغيث بالشرطة الإسرائيلية ويدعوها إلى إنقاذه، ولكن الشرطة تأخرت إلى أن جاءت تنقذه في آخر لحظة، وعندما غادر عائداً إلى بلاده قال إنه سيخبر الناخب الأمريكي عما يفعله المستوطنون بالسلاح الذي تقدمه لهم أمريكا من مال دافع الضرائب.

الكاريكاتير يصور هذا المعنى بكلمات أربع فقط، ولكنها عميقة المعنى للغاية، فلقد ظهر خانا في رسمة الكاريكاتير وهو يقول: أنا أمريكي. بينما البندقية المصوبة إليه في يد المستوطن ترد عليه وتقول: وأنا أيضاً!

فهو أمريكي، والسلاح الذي حاصره به المستوطنون أمريكي، والمعنى أن السلاح الذى ترسله إدارة ترمب إلى الإسرائيليين من مال دافع الضرائب يقتل الأمريكيين أنفسهم، أو يكاد يقتلهم.. ولا يستثنيهم ! وهذه بالضبط هي "الرسالة" التي أراد النائب خانا أن يصل بها إلى كل ناخب أمريكي.. والهدف أن يرفع الناخب هناك ما تضعه حكومته على عينيه من غشاوات، فلا تجعله يرى ما يجب أن يراه.

عن "المصري اليوم"

اليونسكو تستعد لإدراج سبسطية ومواقع جديدة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر

جانب من زيارة دبلوماسيين أجانب للموقع الأثري في سبسطية في ٢٩ من الشهر الماضي، فيما يقوم مستوطنون برفقة جنود الاحتلال باعتراضهم. "أ.ف.ب"

باريس-أ.ف.ب- تستعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لإدراج بلدة سبسطية، غرب نابلس، وقلاع لبنانية ومسار لهجرة الظباء وأعمق بحيرة في العالم، على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، بفعل عوامل منها الحروب وتغير المناخ.

ويبدأ ممثلو الدول الأعضاء الـ١٩٦ في منظمة اليونسكو الجمعة المقبل، التصويت على إدراج مواقع جديدة في قائمتي التراث العالمي والتراث العالمي المهدد بالخطر، خلال اجتماعهم في مدينة بوسان بكوريا الجنوبية.

وقال مدير مركز التراث العالمي لمنظمة اليونسكو لازار إيلوندو أسومو لوكالة فرانس برس "قد لا نمتلك الوسائل لنشر قوات حفظ السلام ... لكن يمكننا توجيه رسالة إلى العالم أجمع". وأضاف "هذه المواقع مهمة، ويجب بذل كل ما في وسعنا لمنع تدميرها".

وشدد على أن "حماية التراث تُمكّن المجتمعات التي عانت من صدمات نفسية، وضحايا النزاعات، من البدء في التعافي وإعادة البناء".

ونحو ١٢٠٠ موقع حول العالم مُدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وغالباً ما يسهم إدراج موقع على قائمة التراث العالمي في تنشيط الحركة السياحية وتحقيق عائدات اقتصادية، كما يتيح الحصول على تمويل للمساعدة في الحفاظ على المواقع التي تواجه تهديدات، من بينها التلوث والحروب والإهمال.

وأوضح أسومو أن تصنيف موقع ما كتراث مُعرّض للخطر ليس توبيخاً، بل إجراء يهدف إلى مساعدة الدول على "إيجاد التمويل والشركاء والاهتمام" لتحسين حمايته.

ومن المتوقع إدراج ثلاثة مواقع، لم تكن مدرجة سابقاً، بشكل سريع ومباشر ضمن قائمة المواقع المعرضة للخطر.

وستشمل هذه المواقع على الأرجح بلدة سبسطية الأثرية، غرب مدينة نابلس، والتي تخضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

لكن الفلسطينيين في القرية المجاورة الخاضعة لسيطرة إسرائيلية فلسطينية مشتركة، يعتمدون منذ زمن طويل على زيارات السياح للآثار كمصدر دخل، ويخشون أن تقطع إسرائيل الوصول إليها تماما.

انسحبت إسرائيل من اليونسكو عام ٢٠١٧، لكنها لا تزال عضواً في لجنة التراث العالمي التي لها الكلمة الفصل في اختيار المواقع المدرجة في كل قائمة.

كما ستُعطى الأولوية لخمس قلاع في جنوب لبنان، الذي يتعرض لهجمات إسرائيلية، احتلت القوات الإسرائيلية إحداها وهي قلعة الشقيف (بوفور) الصليبية في أيار/مايو.

وسيصوّت أعضاء اليونسكو أيضا على إدراج سهول بوما-بادينغيلو العشبية وغاباتها في جنوب السودان مباشرة ضمن قائمة المواقع المهددة بالحرب وتغير المناخ.

ويهاجر مليون حيوان، من بينها ظباء وغزلان، عبر هذه البرية الشاسعة الواقعة بين النيل الأبيض والحدود الإثيوبية كل عام، تاركة آثارا واضحة على السهول العشبية يمكن رؤيتها من الجو.

وإلى جانب هذه الحالات ذات الأولوية، قد تُصنّف بعض المواقع المدرجة أساسا كمواقع تراثية على أنها مهددة بالخطر.

وتشمل هذه المواقع حمامات رومانية وقوس نصر يعود للقرن الثاني الميلادي وميدان سباق الخيل في مدينة صور جنوب لبنان، والتي تعرضت لقصف إسرائيلي مكثف في الأشهر الأخيرة.

كما تُعدّ أطلال مستعمرة تاوريس خيرسونيس اليونانية القديمة في شبه جزيرة القرم، التي ضمّتها روسيا من أوكرانيا عام ٢٠١٤، مرشحة محتملة للإدراج ضمن قائمة المواقع المهددة بالخطر.

وتقول أوكرانيا أن هذا الموقع مهدد بسبب عمليات تنقيب غير مرخصة ومشاريع بناء ضخمة ونقل القطع الأثرية بعد الغزو الروسي لشبه جزيرة القرم.

في روسيا، قد تُصنّف بحيرة بايكال، أعمق بحيرة في العالم، ضمن المناطق المهددة بالخطر، في وقت تبذل السلطات جهوداً مضنية لاحتواء الأضرار الناجمة عن التلوث والسياحة الجماعية وقطع الأشجار على نطاق واسع وانخفاض منسوب المياه بسبب سدٍّ أقيم في منغوليا.

وتحتوي هذه البحيرة الشاسعة الواقعة في سيبيريا على ٢٠ ٪ من إجمالي احتياطي المياه العذبة غير المتجمدة في العالم، وفقا لروسيا. وتُعرف باسم "غالاباغوس روسيا" نظرا لما تحتضنه من تنوع هائل في النباتات والحيوانات.

غير أن اليونسكو حذّرت في تقرير صدر عام ٢٠٢٣، من أن بحيرة بايكال قد تُدرج على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، ما لم يُوقَف التدهور البيئي المتفاقم فيها ويُعكَس مساره بشكل عاجل.

وأضاف التقرير "يجري تنفيذ بعض الإجراءات لمعالجة هذه المشكلة"، لكن "البعثة ترى أنها غير كافية".

وثمة مساع لإدراج مواقع أخرى على قائمة التراث العالمي. ففي فرنسا، قد تحظى شواطئ نورماندي، التي شهدت إنزال قوات الحلفاء في السادس من حزيران/يونيو عام ١٩٤٤ خلال الحرب العالمية الثانية، أخيرا باعتماد اليونسكو.

كما تشمل المواقع المرشحة للإدراج على قائمة التراث العالمي مسرحين تاريخيين في منطقة الأمازون بالبرازيل وقرية سيدي بوسعيد التونسية.

من المنفى

تجديد القصف المتبادل بعد فشل المفاوضات

حمادة فراعنة

توقفت المفاوضات الأمريكية الإيرانية، وتمت استعادة خيار القصف الأمريكي، بشكل مكثف لمواقع البنى التحتية ذات الطابع المدني: جسور، طرق، ابنية، منذ يوم السبت (١١/ ٧/ ٢٠٢٦)، بعد فشل المفاوضات التي استمرت بين الطرفين، منذ يوم (٨/ ٤/ ٢٠٢٦) حتى (١٥/ ٧/ ٢٠٢٦).

كلتاهما واشنطن وطهران لم تتمكن -كلٌ من طرفها- من فرض شروطها على الأخرى.

الحرب التي بادرت إليها الولايات المتحدة بالتعاون والشراكة مع المستعمرة الإسرائيلية يوم (٢٨/ ٢/ ٢٠٢٦)، واستمرت حتى (٧/ ٤/ ٢٠٢٦) ضد إيران لم تحقق الأهداف المطلوبة: ١- إسقاط النظام الإيراني، ٢- وقف التخصيب النووي، ٣- وقف إنتاج الصواريخ والمسيّرات، ٤- قطع الصلة والعلاقة والدعم الإيراني للفصائل العربية: حزب الله، حركة حماس، حركة أنصار الله اليمنية، وحصيلتها أن إيران لم تستسلم.

الولايات المتحدة تمكنت من تدمير قدرات إيران، لكنها لم تنتصر، ولم تتمكن من فرض شروطها على إيران، وأخفقت في انتزاع ما تريد من المفاوض الإيراني، لأن إيران صمدت في مواجهة ما تعرضت له من حرب وتدمير، وقد انعكس ذلك على سير المفاوضات بين أمريكا وإيران ومضمونها، لأن كلتيهما لم تحقق الحسم المطلوب عبر الحرب لصالحها.

إيران لم تُهزم، لكنها صمدت، والولايات المتحدة المتمكنة لم تتمكن رغم قوتها من تحقيق أهداف الحرب وفرض الانتصار وانتزاعه، مع أنها وجّهت ضربات موجعة إلى إيران.

خلال فترة المفاوضات التي بدأت منذ (٨/ ٤/ ٢٠٢٦)، بعد تعليق الصدام العسكري، واختلفت أدوات الصدام بينهما، فرضت الولايات المتحدة الحصار البحري على إيران، فيما أغلقت إيران مضيق هرمز الذي سبّب الأذى للولايات المتحدة بارتفاع أسعار السلع المدنية على المواطن الأمريكي، ما عجّل باتخاذ الرئيس ترمب قرار وقف إطلاق النار، على خلفية مباريات كأس العالم بكرة القدم، وانتخابات مجلسي الشيوخ والنواب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وهو يحتاج للتهدئة، والظهور بمظهر المنتصر، وإبعاد مظاهر الإخفاق، إلى جانب تسويقه أن إيران قدمت تنازلات جوهرية، مقابل وقف إطلاق النار، بسبب ما تعرضت له من تدمير.

فشلت المفاوضات، لأن الطرفين لم يتعرضا للهزيمة، ولهذا لجأ ترمب على إعادة قصف إيران، وتدمير بناها التحتية، لعلها ترضخ نسبياً لشروط ترمب، ويظهر أنه عبر خيار الحرب ضد إيران قد حقق المكاسب التي سعى لها، لعلها تنعكس على سير الانتخابات المقبلة ونتائجها لصالح الحزب الجمهوري في مواجهة الحزب الديمقراطي.

إعادة القصف الأمريكي بهدف إضعاف القدرات الإيرانية، ودفعها نحو الرضوخ والاستسلام واستجابتها للشروط والمطالب الأمريكية، فهل تتمكن واشنطن من تحقيق ما سبق أن عجزت عن تحقيقه خلال مرحلتي الحرب الأولى من (٢٨/ ٢/ ٢٠٢٦) حتى (٧/ ٤/ ٢٠٢٦)، والثانية عبر الحصار البحري من (٨/ ٤/ ٢٠٢٦) حتى (١٥/ ٧/ ٢٠٢٦)، وها هي تستأنف القصف المرافق للحصار منذ أسبوع.

وفاة شخص بسبب عدوى اللجيونيلية في نيويورك

نيويورك- "أ.ف.ب"- أعلنت الخدمة الصحية في مدينة نيويورك الجمعة في بيان وفاة شخص بسبب عدوى اللجيونيلية (داء الفَيلَقِيّات).

وأشارت الخدمة إلى التحقق من ٦٧ حالة في حيّ "آبر إيست سايد" في مدينة نيويورك، موضحة أن ١٢ شخصا نقلوا إلى المستشفى بسبب المرض.

وطلبت تعقيم ٧٦ مبنى في المدينة، بينها متحف متروبوليتان، عثر فيها على البكتيريا التي تتسبب بالمرض.

واللجيونيلية بكتيريا تتسبّب بعدوى خطيرة تطال الرئات، تؤدّي إلى الوفاة في ٩ في المئة من الحالات.

وقد تنتقل العدوى عبر المياه أو الهواء المستنشق بواسطة قطيرات صغرى عالقة فيه. ولا تنتقل العدوى من شخص إلى آخر.

وحثّت الخدمة الصحية في مدينة نيويورك كلّ من تظهر عليه أعراض شبيهة بتلك الناجمة عن الإنفلونزا، مثل الحمى والسعال والارتعاش وتصلّب العضلات، على استشارة طبيب.

واسم المرض مشتق من أولى الحالات المرصودة سنة ١٩٧٦ في فندق في فيلادلفيا، حيث كانت جمعية قدامى المحاربين الأمريكيين المعروفة بـ"أميريكن ليجيون" تعقد مؤتمرا لها. وقضى وقتذاك ٣٤ شخصاً.

إشارة مُفاجِئة ترصد عودة أكبر قرش أبيض ذَكَر في الأطلسي

لندن- "الشرق الأوسط"- عاد أكبر قرش أبيض ذكر زُوّد بجهاز تتبّع في غرب شمالي المحيط الأطلسي إلى الظهور مجدداً، بعدما التقط الباحثون إشارة من الجهاز المثبّت عليه بالقرب من وجهة سياحية على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، في أول رصد له منذ أشهر.وذكرت "الإندبندنت" أنّ جهاز التتبّع المثبّت على القرش، البالغ طوله ١٤ قدماً، والمعروف باسم "كونتندر"، أرسل إشارة، مساء الخميس، بالقرب من سلسلة جُزر "أوتر بانكس" الحاجزة قبالة ساحل كارولاينا الشمالية. ويرسل الجهاز إشاراته عبر الأقمار الاصطناعية عندما يخرج القرش من الماء ويعلو سطحه، ممّا يساعد المنظمة غير الربحية على رصد القروش وتتبّعها.

ورغم أنّ الإشارة هذه المرة لم تستمر طويلاً بما يسمح بتحديد موقعه بدقة، فإنّ متحدّثاً باسم منظمة "أوشيرش" قال لصحيفة "الصن" إن القرش، الذي يزن نحو ١٧٠٠ رطل (٧٧٠ كيلوغراماً)، يتّجه على الأرجح نحو الساحل الشرقي ضمن الهجرة الصيفية السنوية للقروش البيضاء.

وقال المتحدّث: "عادة ما تهاجر القروش البيضاء في غرب شمالي الأطلسي شمالاً خلال الصيف وبداية الخريف إلى مياه كيب كود أو كندا الأطلسية (منطقة في شرق كندا تضم ٤ مقاطعات مطلّة على المحيط)". وتوفّر تلك المياه درجات حرارة مناسبة، إلى جانب الفقمات الرمادية والأسماك الكبيرة التي تشكل غذاءها الرئيسي.ويشير خبراء إلى أن القروش البيضاء، المعروفة أيضاً باسم القرش الأبيض الكبير، تتغذّى كذلك على أسراب أسماك المنهادن قرب سواحل لونغ آيلاند في ولاية نيويورك، على سبيل المثال.وكان آخر ظهور موثق للقرش "كونتندر" في المنطقة نفسها تقريباً خلال أبريل (نيسان) الماضي، عندما بقي جهاز التتبّع فوق سطح الماء مدّةً كافية مكّنت الباحثين من تحديد موقعه.

ورغم حجمه الضخم، فإن "كونتندر" ليس أكبر قرش أبيض معروف؛ إذ يحتفظ القرش الشهير "ديب بلو" بهذا اللقب. ويسبح قبالة ساحل جزيرة أواهو في هاواي، ويبلغ طوله نحو ٢٠ قدماً (ستة أمتار)، ويُقدّر وزنه بنحو ٤٥٠٠ رطل (أكثر من طنين).وتقطع هذه القروش، التي ألهمت الرواية التي استند إليها المخرج الأميركي ستيفن سبيلبرغ في إنتاج فيلم "الفك المفترس" عام ١٩٧٥، آلاف الكيلومترات خلال هجرتها السنوية عبر المحيطات.

وكان الباحثون قد ثبّتوا جهاز التتبّع على "كونتندر" في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي قبالة سواحل ولايتي فلوريدا وجورجيا.

ومنذ ذلك الحين، قطع القرش أكثر من ٧ آلاف ميل (١١ ألف كيلومتر)، متنقلاً بين سواحل فلوريدا وخليج سانت لورانس قبالة كندا.

ومن المتوقّع أن يواصل جهاز التتبّع إرسال بيانات فورية عن تحركاته لمدّة ٥ سنوات.وقال مؤسّس منظمة "أوشيرش"، كريس فيشر: "كلّ إشارة يرسلها (كونتندر) تمنح الباحثين فرصة لفهم حياة ذكر بالغ من القروش البيضاء، وكيفية تنقله وتغذيته، وتُسهم في استعادة أعداد هذا النوع".

وسُمّي القرش "كونتندر" تكريماً لشركة "كونتندر بوتس" المتخصّصة في صناعة القوارب، التي تتعاون مع منظمة "أوشيرش".

دراسة مُحبطة: مواليد التسعينيات يشيخون سريعاً!

كشفت دراسة جديدة قادها باحثون من كلية الطب بجامعة واشنطن في سانت لويس، أن الأجيال الشابة تبدو وكأنها تتقدم في العمر البيولوجي بوتيرة أسرع مقارنة بالأجيال السابقة، وهو ما قد يفسر الارتفاع الملحوظ في معدلات الإصابة بالسرطان في سن مبكرة.ووفقا لما نُشر في دورية نيتشر ميديسن (Nature Medicine)، توصل الباحثون إلى أن الفجوة بين العمر الزمني للإنسان (عدد سنوات حياته) والعمر البيولوجي (مدى شيخوخة الجسم فعلياً) أصبحت أكبر لدى مواليد العقود الحديثة، وهو ما ارتبط بزيادة خطر الإصابة بما يُعرف بـ"السرطان المبكر"، وهو السرطان الذي يُشخص قبل سن ٥٥ عاماً.

عادة، يرتبط السرطان بالتقدم في العمر، إذ تزداد فرص الإصابة به مع تراكم التلف داخل الخلايا عبر السنوات. لكن مع تزايد إصابات السرطان بين الشباب حول العالم، بدأ العلماء يتساءلون: هل أصبحت أجسام الأجيال الحديثة تتعرض للتلف البيولوجي بوتيرة أسرع؟

وتشير نتائج الدراسة إلى أن الإجابة قد تكون نعم. وقالت الباحثة الرئيسية يين كاو، أستاذة الجراحة والطب وعالمة الأوبئة الجزيئية في جامعة واشنطن: "هدفنا النهائي هو فهم كيف تتحول البيئة الحديثة إلى تأثيرات بيولوجية تزيد خطر الإصابة بالسرطان، لكي نتمكن من تطوير إستراتيجيات وقائية بدلا من التوصيات العامة".

على عكس العمر الزمني، يعكس العمر البيولوجي الحالة الصحية الحقيقية لأعضاء الجسم وخلاياه، ويمكن أن يكون أكبر أو أصغر من العمر الحقيقي بحسب نمط الحياة والعوامل الوراثية والبيئية.

واعتمد الباحثون على مؤشرات حيوية متقدمة، لتقدير مدى شيخوخة الجسم بالكامل، إضافة إلى قياس شيخوخة أعضاء محددة مثل الجهاز المناعي والأنسجة الدهنية. كما اعتمدت الدراسة على بيانات أكثر من ١٥٤ ألف مشارك من بريطانيا، إلى جانب أكثر من ١٠ آلاف شخص من الولايات المتحدة. وأظهرت النتائج أن الأشخاص المولودين بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٤ في المملكة المتحدة سجلوا عمراً بيولوجياً أعلى مقارنة بمواليد عامي ١٩٥٠ و١٩٥٤ عند العمر الزمني نفسه. وفي الولايات المتحدة، كان الفرق أكثر وضوحاً، إذ أظهر مواليد الأعوام ١٩٩٠-١٩٩٩ مؤشرات شيخوخة بيولوجية أعلى بكثير مقارنة بمواليد الأعوام ١٩٦٥-١٩٦٩. لكن ما علاقة ذلك بالسرطان؟

وجد الباحثون أن ارتفاع العمر البيولوجي ارتبط بزيادة خطر الإصابة بالسرطان المبكر بنسبة ٨٪، خاصة سرطانات الرئة والجهاز الهضمي والرحم. كما أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين سجلوا أعلى مستويات الشيخوخة البيولوجية كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأورام الصلبة المبكرة بنسبة ١٥٪ مقارنة بالأشخاص الذين كانت أجسامهم أصغر بيولوجيا، حتى بعد أخذ الاستعداد الوراثي للإصابة بالسرطان في الحسبان.

ولم تقتصر الدراسة على قياس شيخوخة الجسم ككل، بل درست أيضا العمر البيولوجي لأعضاء محددة. وأظهرت النتائج أن شيخوخة الجهاز المناعي ارتبطت بزيادة خطر الإصابة بسرطان الرئة في سن مبكرة، في حين ارتبطت شيخوخة الأنسجة الدهنية بارتفاع خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم المبكر.

ورغم أن الدراسة لم تحدد سبباً واحداً مسؤولاً عن تسارع الشيخوخة البيولوجية، فإن الباحثين يشيرون إلى أن التأثير ناتج عن تفاعل مجموعة من العوامل، من بينها: السمنة، اضطرابات التمثيل الغذائي، قلة النشاط البدني، النظام الغذائي غير الصحي، عوامل مرتبطة بالحمل والولادة، إضافة إلى التغيرات البيئية والاجتماعية وأنماط الحياة الحديثة. ويرى الفريق أن آثار هذه العوامل تتراكم عبر السنوات لتترك "بصمة بيولوجية" تسرع شيخوخة الجسم.

عن "الجزيرة"

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951 www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة
القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات ● المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها ● الاعلانات على مسؤولية المعلن